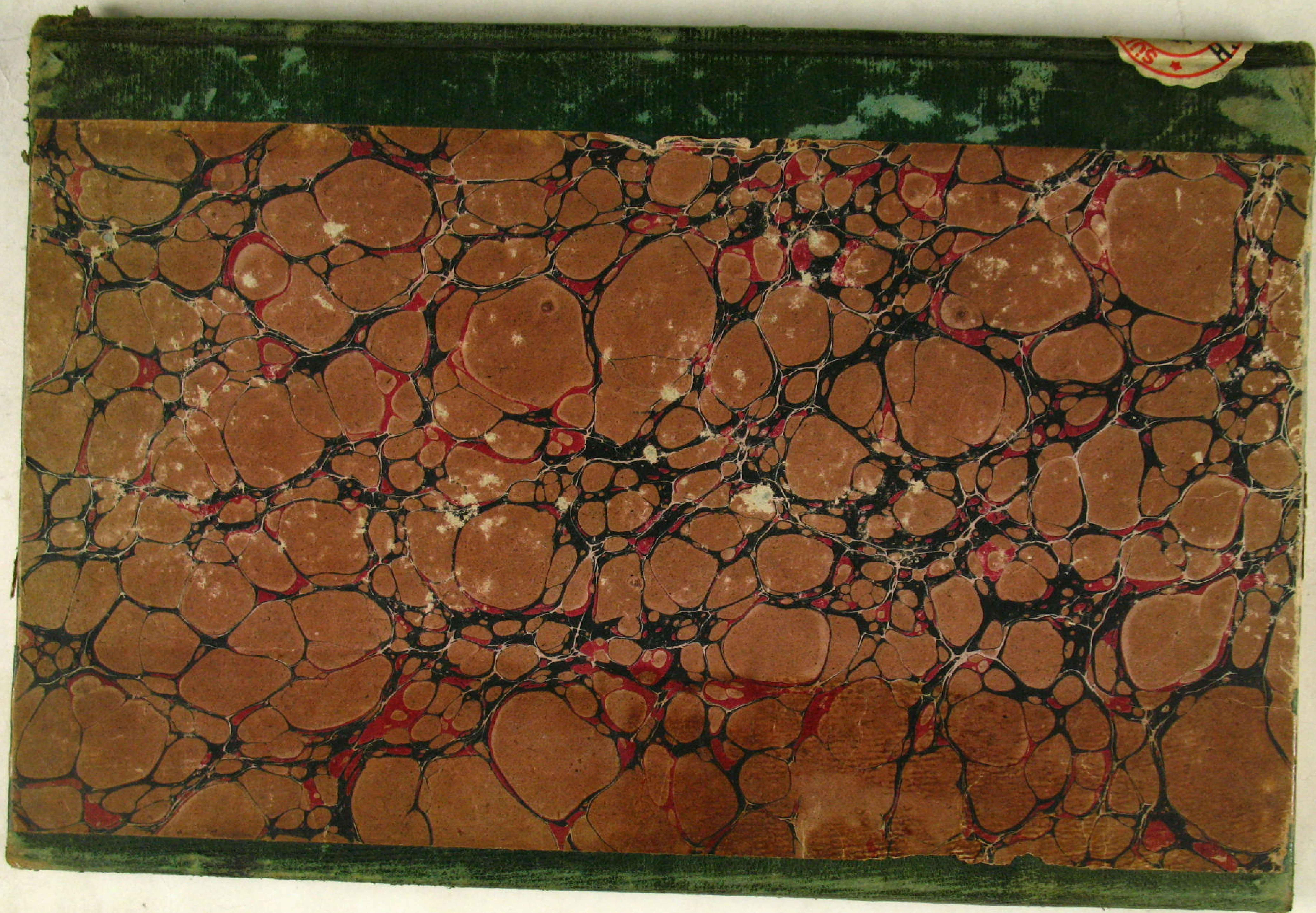


فهرسة الكتاب

فصل

فصل

الباب السادس عشر في الامراض والادوآء وما يتلوها ويتعلق بها وفيه اربعة وعشرون فصلا

فصل

فصل

الباب السابع عشر في ضروب الحيوانات واوصافها وفيه تسعة وثلاثون فصلا

فصل

فصل

الباب الثامن عشر في الاحوال والافعال الحيوانية وفيه سبعة وعشرون فصلا

الباب التاسع عشر في الحركات والاشكال والهيئات وضروب الضرب والرمي وفيه اربعون فصلا

الباب العشرون في الاصوات وحكاياتها وفيه ثلاثة وعشرون فصلا

فصل

فصل

الباب الرابع والعشرون في الاطعمة والاشربة وما يناسبها وفيه سبعة عشر فصلا

فصل

الباب الخامس والعشرون في الآثار العلوية وما يتلو الامطار من ذكر المياه واماكنها وفيه ثمانية عشر فصلا

فصل

فصل

الباب السادس والعشرون في الارضين والرمال والجبال والاماكن والمواضع وما يتصل بها وفيه سبعة عشر فصلا

فصل

فصل

الباب السابع والعشرون في الحجارة وفيه ثلاثة فصول

فصل

الباب الثامن والعشرون في النبت والزرع والنخل وفيه سبعة فصول

فصل

الباب التاسع والعشرون في ما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية وفيه خمسة فصول

فصل

الباب الثلاثون في فنون مختلفة الترتيب من الاسماء والافعال والاوصاف وفيه تسعة وعشرون فصلا

فصل

فقه اللغة

وسر العربية

اللهم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيّئ لنا من امرنا رشدا

هـــذه رسالة جعلها ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري رحمه الله مقدمة على فقه اللغة وسر العربية الذي الفه لمجلس الامير السيد ابي الفضل عبد الله بن احمد الميكالي عفا الله عنه * من احب الله تعالى احب رسوله محمدا صلعم * ومن احب الرسول العربي احب العرب * ومن احب العرب احب العربية التي فيها نزل افضل الكتب على افضل العرب والعجم * ومن احب العربية عني بها وثابر عليها * وصرف همته اليها * ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للايمان واتاه حسن سريرة فيه اعتقد ان محمدا صلعم خير الرسل * والاسلام خير الملل * والعرب خير الامم * والعربية خير اللغات والالسنة * والاقبال على تفهمها من الديانة * اذ هي اداة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب لصلاح المعاش والمعاد * ثم هي لاحراز الفضايل والاحتوآء على المروءة وسائر المناقب كالينبوع للمآء * والزند للنار * ولو لم يكن في الاحاطة بخصائصها * والوقوف على مجاريها وتصاريفها * والتبحر في جلايلها ودقايقها * الا قوة اليقين في معرفة اعجاز القرآن * وزيادة البصيرة في اثبات النبوة الذي هو عمدة الايمان * لكفى بهما فضلا يحسن فيهما اثره * ويطيب في الدارين ثمره * فكيف وايسر ما خصها الله عز وجل به من ضروب الممادح يُكل اقلام الكتبة * ويُتعب انامل الحسبة * ولما شرفها الله عز اسمه وعظمها * ورفع خطرها وكرمها * واوحى بها الى خير خلقه * وجعلها لسان امينه على وحيه * وخلفائه في ارضه * واراد بقاءها ودوامها حتى

تكون في هذه العاجلة لخيار عباده * وفي تلك الآجلة لساكني دار ثوابه * قيض لها حَفَظَةٌ وخَزَنَةٌ من خواص الناس واعيان الفضل وانجم الارض فنسوا في خدمتها الشهوات * وجابوا الفلوات * ونادموا لاقتنائها الدفاتر * وسامروا القماطر والمحابر * وكدّوا في حصر لغاتها طباعهم * واسهروا في تقييد شواردها اجفانهم * واجالوا في نظم قلائدها افكارهم * وانفقوا على تخليد كتبها اعمارهم * فعظمت الفائدة * وعمت المصلحة وتوفرت العائدة * وكلما بدات معارفها تتنكر * او كادت معالمها تتستر * او عرض لها ما يشبه الفترة * رد الله تعالى لها الكرة * فاهب ريحها * ونفق سوقها * بصدر من افراد الدهر اديب * ذي صدر رحيب * وقريحة ثاقبة * ودراية صائبة * ونفس سامية * وهمة عالية * يحب الادب ويتعصب للعربية فيجمع شملها * و يكرم اهلها * ويحرك الخواطر الساكنة لاعادة رونقها * ويستثير المحاسن الكامنة في صدور المتحليين بها * ويستدعي التاليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرآئفها ولطآئفها * مثل الامير السيد الاوحد * ابي الفضل عبيد الله بن احمد * ادام الله بهجته * وحرس مهجته * واين مثله واصله اصله * وفضله فضله *

هيهات لا ياتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل

وما عسيت ان اقول في مَن جمع اطراف المحاسن * ونظم اشتات الفضائل * واخذ برقاب المحامد * واستولى على غايات المناقب * فان ذُكر كرم المنصب * وشرف المنتسب * كانت شجرته الميكالية في قرارة المجد والعلاء * اصلها ثابت وفرعها في السمآء * وان وُصف حسن الصورة الذي هو اول السعادة * وعنوان الخير وسمة الزيادة * كان في وجهه المقبول الصبيح * ما يستنطق الافواه بالتسبيح * لا سيما اذا ترقرق ماء البشر في غرته * وتفتق نور السرو بين اسرّته * وان مُدح حسن الخلق فله اخلاق خلقن من الكرم المحض * وشيم تشام منها بارقة المجد * فلو مُزج البحر بها لعذب طعمه * ولو استعارها الزمان لما جار على احد حكمه * وان أُجري حديث بُعد الهمة ضربنا به المثل * وتمثلنا همته على هامة زحل * وان نُعت الفكر العميق * والراي الزنيق * فله منهما فلك يحيط بجوامع الصواب * ويدور بكواكب السدادة * ومرآة تريه ودائع القلوب * وتكشف له عن اسرار الغيوب * وان حُدّث عن التواضع كان اولى بقول البحتري ممن قال فيه *

دنوت تواضعًا وعلوت مجدًا * فشاناك انخفاض وارتفاعُ
كذاك الشمس تبعد ان تسامى * ويدنو الضوء منها والشعاعُ

فاما سائر آلات الفضل * وادوات الخير * وخصال المجد * فقد قسم الله له منها ما يباري الشمس ظهورا * ويجاري القطر وفورا * واما فنون الاداب فهو ابن بجدتها * واخو جملتها * وابو عذرتها * ومالك ازمتها * وكانما يوحى اليه في الاستيثار بمحاسنها * والتفرد ببدائعها * ولله هو اذا غرس الدر في ارض القرطاس * وطرز بالظلام ردآء النهار * والقت بحار خواطره جواهر البلاغة على انامله فهناك الحسن برمته * والاحسان بكليته * وله ميراث الترسل باجمعه * اذ قد انتهت اليه اليوم بلاغة البلغآء * فما تظل الخضرآء * ولا تقلّ الغبرآء * في زماننا هذا اجرى منه في ميدانها * واحسن تصريفًا منه لعنانها * فلو كنت بالنجوم مصدقا لقلت قد تانق عطارد في تدبيره * وقصر عليه معظم همته * ووقف في طاعته * عند اقصى طاقته * ومن اراد ان يسمع سر النظم * وسحر النثر * ورقية الدهر * ويرى صوب العقل * وذوب الظرف * ونتيجة الفضل * فليستنشد ما اسفر عنه طبع مجده * وانمره عالي فكره * من ملح تمتزج باجزآء النفوس لنفاستها * وتشرب بالقلوب لسلاستها * شعر

قواف اذا ما رواها المشو ق هزت لها الغانيات القدودا
كسون عبيدا ثياب العبيد * واضحى لبيد لديها بليدا

وايم الله ما من يوم اسعفني فيه الزمان بمواجهة وجهه * واسعدني بالاقتباس من نوره والاغتراف من بحره * فشاهدت ثمار المجد والسودد تنتثر من شمآئله * ورايت فضآئل افراد الدهر عيالاً على فضآئله * وقرات نسخة الفضل والكرم من الحاظه * وانتهبت فرآئد الفوآئد من الفاظه * الا تذكرت ما انشدنيه ادام الله تاييده لابن الرومي

لولا عجآئب صنع الله ما نبتت * تلك الفضآئل في لحم ولا عصبِ

وانشدت فيما بيني وبين نفسي ورددت قول الطائي

فلو صورت نفسك لم تزدها * على ما فيك من كرم الطباعِ

وثنيت بقول كشاجم

ما كان احوج ذا الكمال الى * نقص يوقّيه من العينِ

وثلثت بقول ابي الطيب المتنبي

فان تفق الانام وانت منهم * فان المسك بعض دم الغزالِ

ثم استعرت فيه لسان ابي اسحاق الصابي حيث قال للصاحب ورثه الله اعمارهما * كما ورثه في البلاغة اقدارهما *

الله حسبي فيك من كل ما * يعوّذ العبد به المولى
ولم تزل ترفل في نعمة * انت بها من غيرك الاولى

وما انسى انس ايامي عنه بفيروزاباد احدى قراه برستاق جُوَين سقاها الله ما يحكي اخلاق صاحبها من سَبَل القطر فانها كانت بطلعته البدرية * وعشرته العطرية * واداب العلوية * والفاظه اللؤلؤية * مع جلائل انعامه المذكورة * ودقائق اكرامه المشكورة * وفوائد مجالسه المعمورة * ومحاسن اقواله وافعاله التي يعيا بها الواصفون * انموذجات من الجنة التي وعد المتقون * فاذا تذكرتها في تلك المرابع التي هي مراتع النواظر * والمصانع التي هي مطالع العيش الناضر * والبساتين التي اذا اخذت بدائع زخارفها * ونشرت طرائف مطارفها * طوى لها الديباج الخسرواني * ونفي معها الوشي الصنعاني * فلم تشبّه الا بشيمه * وانار قلمه * وازهار كلمه * تذكرت سحرًا ونسيما * وخيرًا عميما * وارتياحًا مقيما * وروحًا وريحانًا ونعيما * وكثيرًا ما احكي للاخوان والاصدقاء اني استغرقت اربعة اشهر هناك بحضرته * وتوفرت على خدمته * ولازمت في اكثر اوقات الليل والنهار مجالسه * وتعطرت عند ركوبه بغبار موكبه * فبالله يمينًا قد كنت عنها غنيًّا وما كنت اوليها * لو خفت حنثًا فيها * اني ما انكرت طرفًا من اخلاقه * ولم اشاهد الا مجدًا وشرفًا من احواله * وما رايته اغتاب غائبًا * او سب حاضرًا * او حرم سائلاً * او خيب آملاً * او اطاع سلطان الغضب والحرد * او تصلّى بنار الضجر في السفر * او بطش بطش المتجبر وما وجدت المآثر الا ما يتعاطاه * ولا المآثم الا ما يتخطاه * فعوذته بالله وكذلك الان من كل طرف عائن * وصدر خائن * هذا ولو اعارتني خطباء اياد السنتها * وكتّاب العراق ايديها * في وصف اياديه التي اتصلت عندي كاتصال السعود * وانتظمت لدي في حالتي حضوري وغيبتي كانتظام العقود * فقلت في ذكرها طالبًا امد الاسهاب * وكتبت في شكرها مادًّا أطناب الإطناب * لما كنت بعد الاجتهاد الا مائلاً في جنب القصور متاخرًا عن الغرض المقصود * فكيف وانا قاصر سعي البلاغة * قصير باع الكتابة * وعلى ذلك فقد صدئ فهمي مع بعد كان عن حضرته * وتكدر

ماء خاطري لتطاول العهد بخدمته * وتكسر في صدري ما عجز عن الافصاح به لساني فكأن ابا القاسم الزعفراني احد شعراء العصر * الذي اوردت ملحهم في كتاب يتيمة الدهر * قد عبر عن قلبي بقوله *

لي لسان كانه لي معادي * ليس ينبي عن كنه ما في فؤادي
حكم الله لي عليه فلو انـ * ـصف قلبي عرفت قدر ودادي

فالى من حمل الزمان بمجده * وشرف اهل الادب بمناسبة طبعه * ونظر لذوي الفضل بامتداد ظله * وداوى احوالهم بطب كرمه * ارغب في ان يجعل ايامه المسعودة اعظم الايام السالفة يمنًا عليه ودون الايام المستقبلة ما يحب ويحب اولياوه له وان يديم امتاعه بظل النعمة ولباس العافية وفراش السلامة ومركب الغبطة ويطيل بقاءه مصونًا في نفسه واعزته متمكنًا مما يقتضيه عالي همته * وان يجمع له المد في العمر * الى النفاذ في الامر * والفوز بالمثوبة من الخالق * والشكر من المخلوقين * ويجمع آماله من الدنيا والدين *

واعود ادام الله تاييد الامير السيد الاوحد لما افتتحت له رسالتي هذه فاقول اني ما عدلت بمؤلفاتي هذه الى هذه الغاية عن اسمه ورسمه اخلالاً بما يلزمني من حق سودده * بل اجلالاً له عما لا ارضاه للمرور بسمعه ولحظه وتحاميًا بعرض بضاعتي المزجاة على قوة نقده * وذهابًا بنفسي عن ان اهدي للشمس ضوءا او ازيد في القمر نورًا فاكون كجالب المسك * الى ارض الترك * والعود * الى بلاد الهنود * والعنبر * الى البحر الاخضر * وقد كانت تجري في مجلسه آنسه الله نكت من اقاويل ايمة الادب في اسرار اللغة وجوامعها * ولطائفها وخصائصها * مما لم يتنبهوا لجمع شمله * ولم يتوصلوا الى نظم عقده * وانما اتجهت لهم في اثناء التاليفات * وتضاعيف التصنيفات * لمع يسيرة كالتوقيعات * وفقر خفية كالاشارات * فيلوح لي ادام الله دولته بالبحث عن امثالها وتحصيل اخواتها وتذييل ما يتصل بها وينخرط في سلكها وكسر دفتر جامع عليها واعطائها من النيقة حقها وانا الوذ باكناف المحاجزة * واحوم حول المدافعة * وارعى روض المثاقلة لا تهاونًا بامره الذي اداوه كالمكتوبات * ولا اميزه عن المفروضات * ولكن تفاديًا عن قصور سهمي عن هدف ارادته * وانحرافًا عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته * الى ان اتفقت لي في بعض الايام التي هي اعياد دهري * واعيان عمري * مراكبة القمرين بمسايرة

ركابه * ومواصلة السعدين بصلة جنابه * في متوجهه الى فيروزاباد احدى قراه من الشامات ومنها الى خذاي داذ عمرها الله بدوام عمره فلمـــــــــا *

اخذنا باطراف الاحاديث بيننا * وسالت باعناق المطيّ الاباطحُ

وعدنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب اهداب الاداب * وفتق نوافج الاخبار والاشعار * افضت بنا شجون الحديث الى هذا الكتاب المذكور وكونه شريف الموضوع * انيق المسموع * اذا خرج من العدم الى الوجود * فاحلت في تاليفه على بعض حاشيته من اهل الادب اذا اعاره ادام الله قدرته لمحة من هدايته * وامده بشعبة من عنايته * فقال لي صدق الله قوله * ولا اعدم الدنيا جماله وطوله * انك ان اخذت فيه اجدت واحسنت * وليس له الا انت * فقلت سمعًا سمعا * ولم استجز لامره دفعا * بل تقبلته باليدين * ووضعته على الراس والعين * وعاد ادام الله تمكينه الى البلدة عود الحلي الى العاطل * والغيث الى الروض الماحل * فاقام لي في التاليف معالم اقف عندها * واقفو حدها * واهاب بي الى ما اتخذته قبلة اصلي اليها * وقاعدة ابني عليها * من التمثيل والتنزيل والتفصيل والترتيب * والتقسيم والتقريب * وكنت اذ ذاك مقيم الجسم * شاخص العزم * فاستاذنته للخروج الى ضيعة لي متناهية الاختلال بعيدة المزار * والجمع فيها بين الخلوة للتاليف وبين الاستعمال فاذن ادام الله غبطته لي على كره منه لفرقتي وامر اعلى الله امره بتزويدي من ثمار خزائن كتبه عمرها الله بطول عمره ما استظهر به على ما انا بصدده فكان كالدليل يعين ذا السفر بالزاد والطبيب يتحف المريض بالدواء والغذاء وحين مضيت لطيتي والممت بمقصدي وجدت حسن رايه وعين اعتزاءي الى خدمته قد سبقاني اليه * وانتظراني به * وحصلت مع البعد عن حضرته * في مطرح من شعاع سعادته * يبشر بالصنع الجميل * ويوذن بالنجح القريب * وتركت الادب والكتب * انتقي منها وانتخب وافصّل واتوب * واقسم وارتّب * وانتجع من الايمة مثل الخليل والاصمعي وابي عمرو والكساءي والفرّاء وابي زيد * وابي عبيدة وابي عبيد وابن الاعرابي والنضر بن شميل وابوي العباس وابن دريد * ونفطويه وابن خالويه والخارزنجي والازهري ومن سواهم من ظرفاء الادباء * الذين جمعوا فصاحة البلغاء * الى اتقان العلماء * ووعورة اللغة الى سهولة البلاغة * كالصاحب ابي القاسم وحمزة بن الحسن الاصبهاني وابي الفتح المراغي وابي

بكر الخوارزمي والقاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني وابي الحسين احمد بن فارس القزويني واجتبي من انوارهم * واجتني من ثمار قوم قد اقفرت منهم البقاع * واجمع في التاليف بين ابكار الابواب والاوضاع * وعون اللغات والالفاظ كما قال ابو تمام ** اما المعاني فهي ابكار اذا افتضت ولكن القوافي عون **

ثم اعترضتني اسباب وعرضت لي احوال ادت الى اطالة عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعودة والمقام تحت جناح الضرورة * من الضيعة المذكورة * بمدرجة من النوائب تصلني فيها سفاتج الاحزان ويرسل علي شواظ من نار القفص الذين طغوا في البلاد * فاكثروا فيها الفساد * ولا قرار على زار من الاسد * الا ان ذكر الامير السيد الاوحد * ادام الله تاييده كان هجيراي في تلك الاحوال * والاستظهار بيمن الاعتزاء الى خدمته شعاري في تلك الاهوال * فلم تبسط النكبة الي يدها الا وقد قبضتها عني سعادته * ولم تمتد بي ايام المحنة الا وقد قصرتها بركته * وكانت كتبه الكريمة الواردة علي تكتب لي امانًا من دهري * وتهدي الهدو الى قلبي * وان كانت تسحر عقلي * وتثقل بالمنن ظهري * ووافق ما تفضل الله به من كشف الغمة وحل العقلة وتيسير المسير * ودفع عوائق التعسير * اشتمال النظام على ما دبرته من تاليف الكتاب باسمه * ومشارفة الفراغ من تشييد ما اسسته برسمه * راجيًا ان يعيره نظر التهذيب * ويامر باجالة قلم الاصلاح فيه * والحاق ما يرقع خرقه ويجبر كسره بحواشيه * ولما عاودت رواق العز واليمن من حضرته * وراجعت روح الحيوة ونسيم العيش بخدمته * وجاورت بحر الشرف والادب من عالي مجلسه * ادام الله انس الفضل به * فتح لي اقباله رتاج التخير * وازهر لي قربه سراج التبصر * في استتمام الكتاب * وتقرير الابواب * فبلغت به الثلاثين على مهل وروية * وضمنتها من الفصول ما يناهز ستمائة * كما رايت * ذكر الابواب وترتيب فصولها * وقد اخترت لترجمته * وما اجعله عنوان معرفته * ما اختاره ادام الله توفيقه * من فقه اللغة * وشفعته * بسر العربية * ليكون اسمًا يوافق مسماه * ولفظاً يطابق معناه * وعهدي به ادام الله تاييده يستحسن ما انشدته لصديقه ابي الفتح علي بن محمد البستي ورثه الله عمره *

لا تنكرنّ اذا اهديت نحوك من * علومك الغرّ او آدابك النتفا
فقيّم الباغ قد يهدي لمالكه * برسم خدمته من باغه التحفا

وهكذا اقول بعد تقديم قول ابي الحسين بن طباطبا فهو الاصل في معنى ما نصبت كلامي لـه *

لا تنكرنْ اهداءَنا لك منطقًا * منك استفدنا حسنه ونظامُهُ
فالله عز وجل يشكر فعل من * يتلو عليه وحيه وكلامُهُ

والله الموفق للصواب * وهذا حين سياقة الابواب *

البـــاب الاول

في الكليات وهي ما اطلق ايمة اللغة في تفسيره لفظة كل

فـصـل ١

في ما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره عن ثقات الايمة *

كل ما علاك واظلك فهو سماء * كل ارض مستوية فهي صعيد * كل حاجز بين الشيئين فهو مُوبِقٌ * كل بناء مربع فهو كعبة * كل بناء عال فهو صَرْحٌ * كل شيء دب على وجه الارض فهو دابّة * كل ما غاب عن العيون وكان محصلاً في القلوب فهو غيب * كل ما يستحيى من كشفه من اعضاء الانسان فهو عورة * كل ما امتير عليه من الابل والخيل والحمير عِيرٌ * كل ما يستعار من قَدُوم او شفرة او قدر او قصعة فهو ماعون * كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار كثمن الكلب والخنزير والخمر فهو سُحْتٌ * كل شيء من متاع الدنيا فهو عَرَضٌ * كل امر لا يكون موافقا للحق فهو فاحشة * كل شيء تصير عاقبته الى الهلاك فهو تهلكة * كل ما هيجت به النار اذا اوقدتها فهو حَصَبٌ * كل نازلة شديدة بالانسان فهي قارعة * كل ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر * كل شيء من النخل سِوى العجوة فهو اللين واحدته لِينة * كل بستان عليه حائط فهو حديقة والجمع حدائق * كل ما يصيد من السباع والطير فهو جارح * والجمع جوارح

فـصـل ٢

في ذكر ضروب من الحيوان عن الليث وعن الخليل وعن ابي سعيد الضرير وابن السِكّيت وابن الاعرابي وغيرهم من الايمة *

كل دابة في جوفها روح فهي نَسَمة * كل كريمة من النساء والابل والخيل وغيرها فهي عَقِيلة * كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمير ورقيق فهي نُخّة ولا صدقة فيها * كل امراة طروقة بعلها * وكل ناقة طروقة فحلها * كل اخلاط من الناس فهم اوزاع واعناق * كل ما له ناب ويعدو على الناس والدواب فيفترسها فهو سبع * كل طائر ليس من الجوارح يصاد فهو بُغاث * كل ما لا يصاد من الطير كالخطاف والخفاش فهو زُهام * كل طائر له طوق فهو حمام * كل ما اشبه راسه رُؤُسَ الحيّات والحرابي وسَوامّ ابرص ونحوها فهو حنش *

فـصـل ٣

في النبات والشجر عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفرّاء وعن غيرهم *

كل نبت كانت ساقه انابيب وكعوبًا فهو قَصَب * كل شجر له شوك فهو غضاة * وكل شجر لا شوك له فهو سَرْح * كل نبت له رائحة طيبة فهو فاغية * كل نبت يقع في الادوية فهو عُقّار والجمع عقاقير * كل ما يوكل من البقول غير مطبوخ فهو من احرار البقول * كل ما لا يسقى الا بماء السماء فهو عِذْيٌ * كل ما واراك من شجرة او اكمة فهو خَمَرٌ والضرآء ما واراك من الشجر خاصة * كل ريحان يحيا به فهو عَمّار * ومنه قول الاعشى

فلما اتانا بعيد الكرى * سجدنا له ورفعنا عمَارا

فـصـل ٤

في الامكنة عن الليث وابي عمرو والمؤرّج وابي عُبيدة وغيرهم

كل بقعة ليس فيها بناء فهي عَرْصَة * كل جبل عظيم فهو اَخْشَبُ * كل موضع حصين لا يوصل الى ما فيه فهو حِصن * كل شيء يحتفر في الارض اذا لم يكن من عمل الناس فهو جُحْرٌ * كل بلد واسع تنخرق فيه الريح فهو خَرْق * كل منعرج بين جبال وآكام يكون مُنْفَذًا

للسيل فهو واد * كل مدينة جامعة فهي فُسْطاط ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط * وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط بكسر الفآء وضمها * كل مقام قامه الانسان لامر ما فهو مَوْطِن كقولك اذا اتيت مكة فوقفت في تلك المواطن فادع الله لي ويقال الموطن المَشْهَد من مشاهد الحرب

* على موطن يخشى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه الفرائص ترعدِ *

فصل ٥

في الثياب عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة والليث

كل ثوب من قطن ابيض فهو سَحْل * كل ثوب من الابريسم فهو حرير * كل ما يلي الجسد من الثياب فهو شِعار * كل ما يلي الشعار فهو دِثار * كل ملآءة لم تكن لِفْقَين فهي رَيْطة * كل ثوب يُبتذل فهو مِبْذَلة ومِعْوَز * كل شيء اودعته الثياب من جُؤْنة او تخت او سَفَط فهو صُوان * كل ما وقى شيًا فهو وِقآء له *

فصل ٦

عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما

كل ما اذيب من الالية فهو حَمٌّ وحَمّة * كل ما اذيب من الشحم فهو صُهارة وجَميل * كل ما يؤتدم به من زيت او سمن او دهن او وَدَك او شحم فهو اهالة * كل ما وقيت به اللحم من الارض فهو وَضَم * كل ما يُلعق من دوآء او عسل او غيرهما فهو لَعوق * كل دوآء يوخذ غير معجون فهو سَفوف *

فصل ٧

في فنون مختلفة الترتيب عن اكثر الايمة

كل ريح تهب بين ريحين فهي نَكْبآء * كل ريح لا تحرك شجرًا ولا تعفي اثرًا فهي نسيم * كل عظم مستدير اجوف فهو قَصَب * كل عظم عريض فهو لوح * كل جلد مدبوغ فهو سِبت * كل صانع عند العرب فهو اسكاف * كل عامل بالحديد فهو قَيْن * كل ما ارتفع من الارض فهو نجد * كل ارض لا تنبت شيئا فهي مَرْت * كل شيء فيه اعوجاج وانعراج كالاضلاع والأكاف والقتب والسَرج والأَرْوِيَة فهو حِنْو * كل شيء سددت به

شيئا فهو سِداد وذلك مثل سِداد القارورة وسداد الثغر وسداد الخلة * كل مال نفيس عند العرب فهو غُرّة * فالفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والنجيب غرة ماله والامة الفارهة غرة ماله * كل ما اظل الانسان فوق راسه من سحاب او ضباب او ظل فهو غَيايَة * كل قطعة من الارض على حيالها من المنابت والمزارع فهو قِراح * كل ما يروعك منه جمال او كثرة فهو رائع * كل شيء استحدثته فاعجبك فهو طُرْفة * كل ما حليت به امراة او سيفًا فهو حَلْيٌ * كل شيء خف محمله فهو خِفٌّ * كل متاع من مال صامت او ناطق فهو عِلاقة * كل اناء يجعل فيه الشراب فهو ناجود * كل ما يستلذه الانسان من صوت حسن طيب فهو سَماع * كل صائت مطرب الصوت فهو غِرْد ومُغَرِّد * كل ما اهلك الانسان فهو غول * كل دخان يسطع من ماء حارّ فهو بُخار وكذلك من الندى * كل شيء تجاوز قدره فهو فاحش * كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثمار والثياب وغيرها فهو نوع * كل شهر في صميم الحر فهو شهر ناجر قال ذو الرمة

صَرًى آجِن يزوي له المرءُ وجهه * اذا ذاقه الظمآن في شهر ناجرِ

كل ما لا روح له فهو مَوات * كل كلام لا تفهمه العرب فهو رِطانة * كل ما تطيّرت منه فهو نُجْمة * ومنه قول العرب للرجل اذا مات عطست به اللُجَم * كل شيء يتخذ ربًّا ويُعبد من دون الله جل وعز فهو الزُور والزون * كل شيء قليل رقيق من مآء او نبت او علم فهو ركيك * كل شيء له قدر وخطر فهو نفيس * كل كلمة قبيحة فهي عورآء * كل فعلة قبيحة فهي سَوْءآء * كل جوهر من جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس فهو الفِلِزّ * كل شيء احاط بالشيء فهو إطار له كاطار المنخل والدف واطار الشفة واطار البيت كالمِنطقة حوله * كل وسم بمكوى فهو نار وما كان بغير مِكْوًى فهو حَرْق وحَزّ * كل شيء لانَ من عود او حبل او قناة فهو لَدْنٌ * كل شيء جلست او نمت عليه فوجدته وطيئا فهو وَثِير *

فصل ٨

عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه

كل عطر مائع فهو المَلاب * وكل عطر يابس فهو الكِبا * وكل عطر يدق فهو الأَلَنْجوج الانجوج *

فصل ٩

يناسب ما تقدمه في الافعال عن الايمة

كل شيء جاوز الحد فقد طَغَى * كل شيء توسع فقد تفهّق * كل شيء علا شيئًا فقد تسنّمه * كل شيء يثور للضرر يقال له قد هاج كما يقال هاج الفحل وهاج به الدم وهاجت الفتنة وهاجت الحرب وهاج الشر بين القوم وهاجت الرياح الهُوّج *

فصل ١٠

وجدته عن ابي الحسين احمد بن فارس ثم عرضته على كتب اللغة فصح

اقتثم ما على الخُوان اذا اكله كله * واشتفّ ما في الاناء اذا شربه كله * وامتكّ الفصيل ضرع امه اذا شرب كل ما فيه * ونهك الناقة حلبًا اذا حلب لبنها كله * ونزف البئرَ اذا استخرج ماءها كله * وسحف الشعر عن الجلد اذا كشطه عنه كله * واُحتفّ ما في القدر اذا اكله كله * وسمّد شَعَره اذا اخذه كله

فصل ١١

عن ابن قتيبة

ولد كل سبع جِرْو * ولد كل طائر فرخ * ولد كل وحشية طِفْل * وكل ذات حافر نَتُوج وعَقُوق * وكل ذكر يمذي * وكل انثي تقذّي *

فصل ١٢

عن ابي علي لُغْذَة الاصبهاني

كل ضارب بموْخره يلسع كالعقرب والزنبوُر * وكل ضارب بفمه يلدغ كالحية وسام ابرص * وكل قابض باسنانه ينهش كالسباع *

فصل ١٣

وجدته في تعليقاتي عن ابي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان

غُرّة كل شيء اوّله * كبد كل شيء وسطه * خاتمة كل شيء آخره * غَرْب كل شيء حدُّه * فَرْع كل شيء اعلاه * سِنْخ كل شيء اصله * أَزْمَلُ كل شيء صوته * نقاوة كل شيء ضد نفايته * جِذْم كل شيء اصله * غور كل شيء قعره *

فصل ١٤

يناسب موضوع الباب في الكلية عن الايمة

الجَمّ الكثير من كل شيء * العِلْق النفيس من كل شيء * المُطَهَّمُ الحسَن التام من كل شيء * الصريح الخالص من كل شيء * الرحيب الواسع من كل شيء * الذريب الحاد من كل شيء * الصدع الشق في كل شيء * الطَلا الصغير من ولد كل شيء * الذِرْياب الاصفر من كل شيء * العَلَيْذى الغليظ من كل شيء *

الباب الثاني

في التنزيل والتمثيل

فصل ١

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتصل بها عن الايمة * الأسباط في ولد اسحاق بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل صلى الله عليهما وسلم * أرداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام والردافة كالوزارة قال لبيد

وشهدت انجية الأفاقة عاليا * كعبي وارداف الملوك شهودُ

الاقيال بِحِمْيَر كالبطاريق للروم * المُراهق من الغلمان بمنزلة المُعْصِر من الجواري * والكاعب منهن بمنزلة الحَذَوَّر منهم * الكهل من الرجال بمنزلة النَصَف من النساء * القارح من الخيل بمنزلة البازل من الابل * الطِرْف من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال * البَذَج من اولاد الضان مثل العَتُود من اولاد المعز * الشادن من الظباء كالناهض من الفراخ * العجير والعجيز ايضا من الخيل كالسريس من الابل والعِنّين من الرجال * رُبُوض الغنم مثل بروك الابل وجُثُوم الطير وجلوس الانسان * خِلْف الناقة بمنزلة ضرع البقرة وثدي المراة * البَراثن من الكلب بمنزلة الاصابع من الانسان * الكرش من الدابة كالمعدة من الانسان والحوصلة من الطائر * المُهْر من الخيل بمنزلة الفصيل من الابل والجحش من الحمير

والعجل من البقر * الحافر للدابة كالفِرْسِن للبعير * المَنْسِم للبعير بمنزلة الظفر للانسان والسُّنْبُك للدابة والمِخْلَب للطير * الخُنان في الدواب كالزُكام في الناس * اللُغام للبعير كاللُعاب للانسان * المُخاط من الانف كاللُعاب من الفم * النثير للدواب كالعُطاس للناس * الناقة اللَقُوح بمنزلة الشاة اللَبُون والمراة المُرضِعة * الوَدَج للدابة كالعضد للانسان * خلآء البعير مثل جِران الفرس * نُفُوق الدابة بمنزلة موت الانسان * الذَهْلَقة للحمار بمنزلة الهَمْلَجة للفرس * سَنَق الدابة بمنزلة اتخام الانسان وهو في شعر الاعشى * الغُدَّة للبعير كالطاعون للانسان * الحاقن للبول كالحاقب للغائط * الحَصْر من الغائط كالأسر من البول * الهَمَج في ما يطير كالحشرات في ما يمشي * الصِيق من الدابة كالفَسْو من الانسان * الناتج للابل بمنزلة القابلة للنسآء اذا ولدن * صَبَارَّة الشتآء بمنزلة حَمَارَّة القيظ *

فصل ٢

في الابل عن المُبَرّد

البَكر بمنزلة الفتى * والقَلُوص بمنزلة الجارية * والجمل بمنزلة الرجل * والناقة بمنزلة المراة * والبعير بمنزلة الانسان *

فصل ٣

علقته عن ابي بكر الخوارزمي

المِخلاف لليَمَن * كالسَواد للعِراق * والرُستاق لخراسان * والمِرْبَد لاهل الحجاز * كالأَنْدَر لاهل الشام * والبيدر لاهل العراق * والإِرْدَبّ لاهل مصر * كالقفيز لاهل العراق *

فصل ٤

في انواع من الآلات والادوات عن الايمة

الغَرْز للجمل كالركاب للفرس * القَرَضة للبعير كالحزام للدابة * السِناف للبعير كاللَّبَب للدابة * المِشْرَط للحجّام كالمِبْضَع للفصّاد * والمِيزع للبيطار *

فصل ٥

في ضروب مختلفة الترتيب عن الايمة

الرُؤْبة للانآء * كالرقعة للثوب * الدَسَم من كل ذي دهن * كالوَدَك من كل ذي شحم * العقاقير في ما تُعالَج به الادوية * كالتوابل في ما تعالج به الاطعمة * والأفواه في ما يعالج به

الطيب * البَذْر للحنطة والشعير وسآئر الحبوب * كالبِزْر للرياحين والبقول * اللفح من الحر كالنفح من البرد * الدَرَج الى فوق * كالدَرْك الى اسفل * ومنه قيل ان في الجنة درجات * والنار دركات * الهالة للقمر * كالدارة للشمس * الغَلَت في الحساب * كالغلط في الكلام * البَشَم من الطعام * كالبَغَر من الشراب والمآء * الضُعف في الجسم * كالضَعْف في العقل * الوَهْن في العظم والامر * كالوَهْي في الثوب والحبل * حلا في فمي مثل حَلِيَ في صدري * البصيرة في القلب * كالبصر في العين * الوعورة في الجبل * كالوُعُوثة في الرمل * العمى في العين مثل العَمَه في الراي * البيدر للحنطة * بازآء الجَرين للزبيب * والمِرْبَد للتمر *

الباب الثالث

في الاشيآء تختلف اسمآؤها واوصافها باختلاف احوالها

فصل ١

في ماروي منها عن ابي عبيدة

لا يقال كاس الا اذا كان فيها شراب والا فهي زجاجة * ولا يقال مآئدة الا اذا كان عليها طعام والا فهي خِوان * ولا يقال كوز الا اذا كانت له عُروة والا فهو كُوب * ولا يقال قلم الا اذا كان مبريًّا والا فهو اُنبوبة * ولا يقال خاتم الا اذا كان فيه فصّ والا فهو فَتْخة * ولا يقال فرو الا اذا كان عليه صوف والا فهو جلد * ولا يُقال رَيْطة الا اذا لم تكن لِفْقَين والا فهي مُلآءة * ولا يقال اَريكة الا اذا كانت عليها حَجَلة والا فهي سرير * ولا يقال لَطِيمة الا اذا كان عليها طيب والا فهي عير *

فصل ٢

في احتذاء سائر الايمة تمثيل ابي عبيدة من هذا الفن

لا يقال نَفَق الا اذا كان له منفذ والا فهو سَرَب * ولا يقال عِهْن الا اذا كان مصبوغًا

والا فهو صوف * ولا يقال لحم قدير الا اذا كان معالجًا بتوابل والا فهو طبيخ * ولا يقال خِدْر الا اذا كان مشتملاً على جارية والا فهو ستر * ولا يقال مِغْوَل الا اذا كان في جوف سوط والا فهو مِشْمَل * ولا يقال رَكِيَّة الا اذا كان فيها مآء قلّ أو كثر والا فهي بِئْر * ولا يقال مِحْجَن الا اذا كان في طرفه عقافة والا فهو عصا * ولا يقال وَقُود الا اذا اتقدت فيه النار والا فهو حطب * لا يقال سَيَاع الا اذا كان فيه تبن والا فهو طين * ولا يقال عويل الا اذا كان معه رفع صوت والا فهو بكآء * لا يقال مَوْر للغبار الا اذا كان بالريح والا فهو رَهَج * لا يقال ثرى الا اذا كان نديًّا والا فهو تراب * لا يقال مَأْزِق ومَأْقِط الا في الحرب والا فهو مَضِيق * لا يقال مُغَلْغَلَة الا اذا كانت محمولة من بلد الى بلد والا فهي رسالة * لا يقال قَرَاح الا اذا كانت مُهَيَّأَة للزراعة والا فهي بَرَاح * لا يقال للعبد أَبِق الا اذا كان ذهابه من غير خوف ولا كَدّ عمل والا فهو هارب * لا يقال لمآء الفم رضاب الا ما دام في الفم فاذا فارقه فهو بُزاق * لا يقال للشجاع كَمِيّ الا اذا كان شاكي السلاح والا فهو بطل *

فصل ٣

في ما يقاربه ويناسبه

لا يقال للطبق مِهْدًى الا مادامت عليه الهديّة * ولا يقال للابل راوية الا ما دام عليها المآء * لا يقال للمرأة ظَعِينة الا ما دامت راكبة فى الهَوْدَج * لا يقال للسِّرْجِين فَرْث الا ما دام في الكرش * لا يقال للدلو سَجْل الا ما دام فيها مآء قلّ او كثر * ولا يقال لها ذَنُوب الا اذا كانت مَلْأَى * ولا يقال للسرير نعش الا ما دام عليه الميت * لا يقال للعظم عَرْق الا ما دام عليه لحم * لا يقال للخيط سِمْط الا مادام فيه خرز * لا يقال للثوب حُلّة الا اذا كان ثوبين اثنين من جنس واحد * لا يقال للحَبْل قَرَنٌ الا ان يُقرن فيه بعيران * لا يقال للقوم رفقة الا ما داموا منضمين في مجلس واحد وفي مسير واحد فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق * لا يقال للبِطّيخ خَدَج الا مادامت صغارًا خُضْرًا * لا يقال للذهب تِبْر الا مادام غير مصوغ * لا يقال للحجارة رضف الا اذا كانت محماة بالشمس او النار * لا يقال للشمس الغزالة الا عند ارتفاع النهار * لا يقال للثوب مُطْرَف الا اذا كان في طرفيه عَلَمان * لا يقال للمجلس النادي

الا اذا كان فيه اهله * لا يقال للريح بَلِيلٌ الا اذا كانت باردة ومعها ندًى * لا يقال للبخيل شحيح الا اذا كان مع بخله حريصًا * لا يقال للذي يجد البرد خَرِصٌ الا اذا كان مع ذلك جائعا * لا يقال للمآء المِلْح أُجَاجٌ الا اذا كان مع ملوحته مُرًّا * لا يقال للاسراع في السير إِهْطَاع الا اذا كان معه خوف * ولا يقال إِهْرَاعٌ الا اذا كان معه رعدة * وقد نطق القران بهما * ولا يقال للجبان كَعٌّ الا اذا كان مع جبنه ضعيفًا * لا يقال للمقيم بالمكان متلوم الا اذا كان على انتظار * لا يقال للفرس مُحَجَّل الا اذا كان البياض في قوائمه الاربع او في ثلاث منها *

الباب الرابع

فى اوآئل الاشيآء واواخرها

فصل ١

فى سياقة الاوآئل

الصبح اول النهار * الغَسَق اول الليل * الوَسْمِيّ اول المطر * البارض اول النبت * اللُّعَاع اول الزرع وهذا عن الليث * اللِّبَأ اول اللبن * السُّلاف اول العصير * الباكورة اول الفاكهة * البِكْر اول الولد * الطليعة اول الجيش * النَّهَل اول الشرب * النَّشْوة اول السكر * الوَخْط اول الشيب * النُّعاس اول النوم * الحافرة اول الامر وهي من قول الله تعالى أَإِنا لمردودون في الحافرة اي في اول امرنا ويقال في المثل النقد عند الحافرة اي عند اول كلمة * الفَرَط اول الوُرَّاد وفي الخبر انا فَرَطُكم على الحوض اي اولكم * الزُّلَف اول ساعات الليل واحدتها زُلْفة عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره عن الفرّآء * النُّقْبة اول ما يظهر من الجرب عن الاصمعي * العَلَقة اول ثوب يتخذ للصبي عن ابي عبيد عن العَدَبَّس * الاستهلال اول صياح المولود اذا ولد * العِقْيُ اول ما يخرج من بطنه * النَّبَط اول ما يظهر من مآء البئر اذا حُفِرت * الرَّصّ والرَّصِيص اول ما ياخذ من الحُمّى * الفَرَع اول ما تنتجه الناقة وكانت العرب تذبحه لاصنامها تبرّكًا بذلك *

فصل ٢

في مثلها

صدر كل شيء وغُرّته اوله * فاتحة الكتاب اوله * شَرْخ الشباب ورِيْعانه وعُنْفوانه ومَيْعَته وغُلَوآؤه اوله * رَيِّق المطر اول شُؤْبوبه * جِذْثان الامر اوله * قَرْن الشمس اولها * عُثْنُون الريح اولها * غزالة الضحى اولها * عُرُوك الجارية اول بلوغها مبلغ النسآء * سَرَعَان الخيل اوآئلها * تباشير الصبح اوآئله *

فصل ٣

في الاواخر

الاهزع اخر السهام الذي يبقى في الكِنانة * السُّكَيْتُ آخر الخيل الذي تجيءُ في اخر الحَلَبة * الغَلَس والغَبَش اخر ظلمة الليل * الزُكمة والعِجزة اخر ولد الرجل عن ابي عمر * الكَيُّول اخر الصف عن ابي عبيد * الفَلْتة اخر ليلة من كل شهر ويقال بل هي اخر يوم من الشهر الذي بعله الشهر الحرام * البَرآء اخر ليلة من الشهر عن الاصمعي وعن ابن الاعرابي انه اخر يوم من الشهر وهو السعد عندهم قال الراجز: * ان عُبَيْدًا لا يكون غُسًّا * كما البَرآء لا يكون نحسا * الغائلة اخر القائلة * الخاتمة اخر الامر * ساقة العسكر اخره * عجمة الرمل اخره *

الباب الخامس

في صغار الاشيآء وكبارها وعظامها وضخامها

فصل ١

في تفصيل الصغار

الحصى صغار الحجارة * الفَسيل صغار الشجر * الاشاء صغار النخل * الفَرْش صغار الابل وقد نطق به القرآن * النَقَد صغار الغنم * الحُفّان صغار النعام

عن الاصمعي * الحَبَلّق صغار المعز عن الليث عن الخليل * الحشرات صغار دواب الارض * الدُّخَّل صغار الطير * الغَوْغآء صغار الجراد * الذَرّ صغار النمل * الزَغَب صغار ريش الطير * القِطْقِط صغار المطر عن الاصمعي * الوَقْش والوَقَص صغار الحطب التي تشيع بها النار عن ابي نزاب * اللَمَم صغار الذنوب وقد نطق به القرآن * الضغابيس صغار القِثّآء وفي الحديث انه صلعم اهدي اليه ضغابيس فقبلها واكلها * بنات الارض الانهار الصغار عن ثعلب عن ابن الاعرابي *

فصل ٢

في تفصيل الصغير من اشيآء مختلفة

القرن الجبل الصغير عن ابن السِكّيت * العنز الاكمة الصغيرة عن ابن الاعرابي * الحِفْش البيت الصغير عن الليث * الجَدْوَل النهر الصغير * الغُمَر القدح الصغير * الناطِل القدح الصغير الذي يري فيه الخمّار النَّموذَج هذا عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن ابي عمرو ان الناطل مكيال الخمر * الكُرْز الجُوالَق الصغير عن الاصمعي * الجُرْمُوز الحوض الصغير عن ابي عمرو * القُلْهُزَم الفرس الصغير عن ابي نزاب * الهَنْبَرة الضبع الصغيرة عن ابن الاعرابي * الشُصرة الظبية الصغيرة عنه ايضا * الخُشَيْشُ الغزال الصغير عن الازهري * الشِرْغ الضفدع الصغير عن الليث * الحُسْبانة الوسادة الصغيرة عن ثعلب عن ابن الاعرابي * البُخْنُق البرقع الصغير عن الازهري ويقال بل المِقْنعة الصغيرة * الكِنانة الجَعْبة الصغيرة * الشَكْوة القربة الصغيرة * الكِفْت القدر الصغيرة عن الاصمعي * الخُصاص الثقب الصغير * الحَميت الزق الصغير * النُبْل اللقمة الصغيرة عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الوَصْواص البرقع الصغير * القارب السَفينة الصغيرة قال الليث هي سفينة صغيرة تكون مع اصحاب السفن البحرية تُستخَفّ لحوائجهم * السُوْملة الفِنجانة الصغيرة * الشَّواية الشيء الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة عن خلف الاحمر * النَوْط الجُلّة الصغيرة فيها تمر عن ابي عبيد عن ابي عمرو * الرُسُل الجارية الصغيرة ومنه قول عدي ابن زيد

ولقد الهو ببكر رُسُل * مسّها الين من مسّ الرُدُن

فصل ٣

في الكبير من عدة اشياء

اليَفَن الشيخ الكبير * القِلْعَم العجوز الكبيرة عن الليث * القَحْر البعير الكبير * الطِبْع النهر الكبير * وهو في شعر لبيد * الرَسّ البئر الكبيرة * القُلّة الجرة الكبيرة * القَرَعَة القملة الكبيرة عن الاصمعي * التِبن القدح الكبير * الشاهيز الميزان الكبير * الخنجر السكين الكبيرة * عين حُذُرة اي كبيرة وهو في شعر امرئ القيس *

فصل ٤

في ما اطلق الايمة في تفسيره لفظة العظيم

القِهْب الجبل العظيم عن ابي عمرو * العاقر الرمل العظيم عن ابي عبيدة * الشارع الطريق العظيم عن الليث * السُور الحائط العظيم * الرتاج الباب العظيم * الصخرة الحجر العظيم * المِقْرى الاناء العظيم * الفَيْلَق الجيش العظيم * المِقْراة الحوض العظيم * الفَيْلَم الرجل العظيم * وفي الحديث انه صلعم ذكر الدجال فقال انه اقمر فيلم * العَبْهَرة المراة العظيمة عن ابي عبيدة * الدَوْحة الشجرة العظيمة عن الليث * الخَلِيّة السفينة العظيمة عن اللحياني * السَحْبَل القربة العظيمة عن ابي زيد * الغَرْب الدلو العظيمة عن الليث * الدَجّالة الرفقة العظيمة عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الثُعْبان الحية العظيمة * القِرْميد الآجُرّة العظيمة * الفِطّيس المطرقة العظيمة * المِعْوَل الفاس العظيمة * الطِرْبال الصومعة العظيمة * عن ابي عبيدة المَلْحَمة الوقعة العظيمة * الدُبْلة والدُبْنة اللقمة العظيمة * المَحالة البكرة العظيمة * الرَقّ السُلَحْفاة العظيمة * الدَلْدَل القُنْفُذ العظيم * القَمَع الذباب الازرق العظيم * الحَلَمة القُراد العظيم * الفادر الوَعِل العظيم * البقة البعوضة العظيمة * الوَئِيّة القدر العظيمة وفي المثل كِفْتٌ الى وئية *

فصل ٥

في ما يقاربه عن الايمة

الجُرَنْفَش العظيم الخلقة * الأَرْأَس العظيم الراس * العَشْجَل العظيم البطن * امراة ثَدْيآء عظيمة الثدي * الأَرْكَب العظيم الركبة * الأَرْجَل العظيم الرجل *

فصل ٦

في معظم الشيء

المَحَجّة والجادّة مُعظم الطريق * حَومة القتال معظمه * وكذلك من البحر والرمل وغيرهما عن الاصمعي * كوكب كل شيء معظمه يقال كوكب الحر وكوكب المآء * جُمّة المآء معظمه * القَيْرَوان معظم العسكر ومعظم القافلة وهو معرب من كاروان *

فصل ٧

في تفصيل الاشياء الضخمة

الوَهْم الجمل الضخم عن الليث * العُلْكُوم الناقة الضخمة عن الاصمعي * الجُحْجُبارة الرجل الضخم عن ابن السِكّيت عن الفرّاء * الجائب الحمار الضخم عن ابن الاعرابي * القَلْس الحَبْل الضخم عن الليث * الخَذَرْنَق العنكبوت الضخم عن ابي تراب * الهِراوة العصا الضخمة عن ابي عبيدة * الهيكل الضخم من كل حيوان عن النضر بن شميل * السَجِيلة الدلو الضخمة عن الكساءي * الرِفد القدح الضخم عن ابي عبيدة * الجُخْدُب الجُنْدُب الضخم عن الازهري عن شمر * البالة الجراب الضخم عن عمرو عن ابيه عن ابي عمرو الشيباني * الوَلِيجة الجُوالَق الضخم عن الليث قال الازهري الذي عرفته بالسين الا ان تكون الشين ايضًا فيه لغة * الهِلَّوف اللحية الضخمة * العَقْب النعامة الضخمة *

فصل ٨

يناسبه

الجَهْضَم الضخم الهامة * البِرْطام الضخم الشفة عن ابي محمد الاموي * الحَوْشَب الضخم البطن عن الاصمعي * القُفَنْدَرُ الضخم الرجل عن ابي عبيدة *

فصل ٩

في ترتيب ضخم الرجل

رجل بادن اذا كان ضخمًا محمود الضخم * ثم جِدَبٌ اذا زادت ضخامته زيادة غير مذمومة * ثم خُنْبُخٌ اذا كان مفرط الضخامة عن الليث * ثم جَلَنْدَحٌ اذا كان نهاية في الضخم وهذا عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل *

فصل ١٠

في ترتيب ضخم المراة

اذا كانت ضخمة في نعمة وعلى اعتدال فهي رِبَحْلة * واذا زاد ضخمها ولم يقبح فهي سِبَحْلة فاذا دخل في حد ما يكره فهي مُفاضَة وضِناك * فاذا افرط ضخمها مع استرخآء لحمها فهي عِفضاج عن الاصمعي وغيره *

الباب السادس

في الطول والقصر

فصل ١

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رجل طويل ثم طُوال * فاذا زاد فهو شَوْذَب وشُوْقَب * فاذا دخل في حد ما يذم من الطول فهو عَشَنَّط وعَشَنَّق * فاذا افرط طوله وبلغ النهاية فهو شَلَعْلَع وعَنَطْنَط وسَقَعْطَرى عن ابي عمرو الشيباني *

فصل ٢

في تقسيم الطول على ما يوصف به عن الايمة

رجل طويل وشُغْمُوم * جارية شَطْبة وعُطْبُول * فرس أَشَقّ وأَمَقّ وسُرْحُوب * بعير شَيْظَم وشَعْشَعان * ناقة جَسْرَة وقَيْدُود * نخلة باسقة وسَحُوق * شجرة عَيْدانة وعَمِيمة * جبل شاهق وشامخ وباذخ * نبت سامق * ثدي طُرْطُب عن ابن الاعرابي * وجه مَخْرُوط ولحية مخروطة اذا كان فيهما طول من غير عرض * شعر فَيْنان ووارد كانه يرد الكفل وما تحته وقد احسن ابن الرومي في قوله

وفاحم وارد يقبّل ممشا * ه اذا احتال مسبلاً عذره

واحسن في السرقة منه وزاد عليه ابن مطران حيث قال والحديث شجون

ظبآء اعارتها المها حسن مشيها * كما قد اعارتها العيون الجآذر

فمن حسن ذاك المشي جآءت فقبّلت * مواطئ من اقدامهنّ الضفائر

فصل ٣

في ترتيب القصر

رجل قصير ودَحْداح ثم حَنْبَل وحَزَنْبَل عن ابي عمرو والاصمعي * ثم حِنْزاب وكُهْمَس عن ابن الاعرابي * ثم بُحْتُر وحَبْتَر عن الكسآئي والفرّآء * فاذا كان مفرط القصر يكاد الجلوس يوازيه فهو حِنْشار وحُنْدُل عن الليث وابن دريد فاذا كان كانّ القيام لا يزيد في قلعه فهو جَنَعْدَرة عن الاصمعي وابن الاعرابي *

فصل ٤

في تقسيم العرض

دعآء عريض * راس فِلطاح عن ابن دريد * حجر صَلْدَح عن الليث * سيف مُصَفَّح عن ابي عبيد *

الباب السابع في اليبس واللين

فصل ١

في تفصيل الاسمآء والاوصاف الواقعة على الاشيآء اليابسة عن الايمة

الجَبِيز الخبز اليابس * الجَلِيد الماء اليابس * الجُبْن اللبن اليابس * القَدِيد والوَشِيق اللحم اليابس * القَسْب التمر اليابس * القِشْع الجلد اليابس * القُفَّة الشجرة اليابسة * الحشيش الكلأ اليابس * القَتّ الإسْفِسْت اليابس * الخَشْل المُقْل اليابس * الجَزْل الحطب اليابس * الضَرِيع الشِبْرِق اليابس * الصَلْد الحجر اليابس * البَعَر الروث اليابس * العَصِيم العَرَق اليابس * الجَسَد الدم اليابس * الصَلْصال الطين اليابس *

فصل ٢

في تفصيل اشياء رطبة

الرُّطَبُ التمر الرَّطْب * العشب الكلأ الرطب * الفِصْفِصة القتّ الرطب * الثُّرْمُطة الطين الرطب * عن ثعلب عن الفرّاء * الأُرَنة الجبن الرطب عن ثعلب عن ابن الاعرابي *

فصل ٣

في تفصيل الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء اللينة عن الايمة

السَّهْل ما لان من الارض * الرَّغام ما لان من الرمل الزَّغْفة ما لان من الدروع * الأُلوقة ما لان من الاطعمة * الرَّغْد ما لان من العيش * الخُرْقَلة ما لان من امتعة المشيخة * الثَّعْر ما لان من البسر * الخُرْعُبة من النسآء اللينة العصب *

فصل ٤

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثوب لين * ورمح لَدْن * لحم رخص * بنان طَفْل * شعر سُخام * غصن أُمْلود * فراش وَثير * ريح رُخَاء * ارض دَمِثة * امراة لَمِيس اذا كانت لينة الملمس فرس * خَوّار العنان اذا كان لين المعطف *

الباب الثامن في الشدة والشديد من الاشياء

فصل ١

في تفصيل الشدة من اشيآء وافعال مختلفة

الأُوار شدة حر الشمس * الوَدِيقة شدة الحر * الصِّرّ شدة البرد * الانهلال شدة صوب المطر * الغَيْهَبُ شدة سواد الليل * القُشْمُ شدة الاكل * القَحْفُ شدة الشرب * الشَّبَقُ شدة الغلمة * الدَّحْمُ شدة النكاح وفي الحديث انه سئل عن نكاح اهل الجنة فقال دَحْمًا دَحْمًا * التسبيخ شدة النوم عن ابي عبيد عن الاموي * الجَشَعُ شدة الحرص * الخَفَرُ شدة الحيآء *

السعار شدة الجوع * الصَّدَى شدة العطش * الأَلْحف شدة الضرب * المَحْك شدة اللجاج * الهَدّ شدة الهَرَم * القَحْل شدة اليبس * المَأْق شدة البكآء عن ابي عمرو * الزِّرّاح شدة الهزال * الصَّلَق شدة الصياح وفي الحديث ليس منا صَلَق او حلق * الشِّنف شدة البغض * الشَّذا شدة ذكآء الريح عن الفرّاء * الضَّرْزَمة شدة العض عن الليث * عن الخليل * القَرْضَبة شدة القطع عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الحَقْحَقة شدة السير وفي الحديث شر السير الحقحقة * الوَصَب شدة الوجع * الخَبْز شدة السوق عن ابي زيد * وانشد ** لا تخبزا خَبْزًا ونِسّا نَسّا ** الزَّقع شدة الضرط عن الليث *

فصل ٢

في ما يجتنى عليه منها بالقرآن

الهَلَع شدة الجزع * اللَّدَد شدة الخصومة * الحَسّ شدة القتل * البَثّ شدة الحزن * النَّصَب شدة التعب * الحَسْرة شدة الندامة *

فصل ٣

في تفصيل ما يوصف بالشدة عن الاصمعي وابي زيد والليث وابي عبيدة

ليل عُكامِس شديد الظلمة * رجل صَمَحْمَح شديد المنة * اسد ضُبارِم شديد الخَلق والقوة * رجل عُصْلُبيّ وصَمْعَرِيّ كذلك * امراة صَهْصَلِق شديدة الصوت * رجل اقْشَر شديد الحمرة * رجل خَصِم شديد الخصومة * شعر قَطَط شديد الجعودة * لبن صامخف شديد الحموضة * ماء زُعاق شديد الملوحة وانا استظرف قول الليث عن الخليل الذعاق كالزعاق سمعنا ذلك من بعضهم وما ندري أَلُغة ام لُثغة * رجل شَقِذ شديد البصر سريع الاصابة بالعين وكذلك جُلَعْبَى عن الليث وغيره * فرس ضَلِيع شديد الاضلاع * يوم مَعْمَعانِيّ شديد الحر * عود دَعِر شديد الدخان *

فصل ٤

في التقسيم عن الايمة

يوم عصيب وأَرْوَنان * سنة حُراق وحَسُوس * جوع دَيْقُوع ويَرْقُوع * داء عُضال وعُقام * داهية عَنْقَفِير ودَرْدَبِيس * سير زَعْزاع وحَقْحاق * ريح عاصف * مطر وابل * سيل زاعب * برد قارس * حر لافح * شتآء كَلِب * ضرب طَلَحْفَى * هجر ويوم صَيْخُود * فتنة صَمّآء * موت صُهابيّ * كل ذلك اذا كان شديدًا *

الباب التاسع في القلة والكثرة

فصل ١

في تفصيل الاشياء الكثيرة

الدَّثْر المال الكثير * الغَمْر الماء الكثير * العَرْج الابل الكثيرة * الكُلَعة الغنم الكثيرة * الخَشْرَم النحل الكثير * الدَّيْلَم النمل الكثير عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الجُفال الشعر الكثير * الغَيْطَل الشجر الكثير * الكَيْسُوم الحشيش الكثير عن الليث عن الخليل * الحُشْبُلة العيال الكثيرة * عن الليث وابن شميل * الجِبَر الاهل والمال الكثير عن الكسائي * الكَوْثَر الغبار الكثير عن ابن الاعرابي * الجُبُلّ والقِبْض الجماعة الكثيرة عن ابي عمرو والاصمعي

فصل ٢

يناسبه في التقسيم عن الايمة

مال لُبَدٌ * ماء غَدَق * جيش لَجِب * مطر عُباب * فاكهة كثيرة *

فصل ٣

يقارب موضوع الباب

اَوْقَرت الشجرة واَوْسَقَت اذا كثر حملها * اَثْرَى الرجل اذا كثر ماله * اَيْبَسَت الارض اذا كثر يبسها * اعشبت اذا كثر عشبها * اَراعت الابل اذا كثر اولادها

فصل ٤

في تفصيل الاوصاف بالكثرة

رجل ثَرْثار كثير الكلام * رجل مِثَرٌّ كثير النكاح عن ابي عبيد * رجل جُراضِم كثير الاكل عن الاصمعي وغيره * رجل خِضْرَم كثير العطية * فرس غَمْر وجُمُوم كثير الجري * امراة نَثُور كثيرة الاولاد عن ابي عمرو * امراة مِهْزاق كثيرة الضحك * عين ثَرَّة كثيرة الماء عن الليث * شاة دَرُور كثيرة اللبن * رجل لَجُوجة كثير اللجاج * رجل مُنُونة كثير الامتنان * رجل اشعر كثير الشعر * كبش اَصْوَف كثير الصوف * بعير اوبَر كثير الوبر *

فصل ٥

في تفصيل القليل من الاشياء

الثَّمَد والوَشَل الماء القليل * الغَبْيَة والبَغْشة المطر القليل عن ابي زيد * الضَّهْل الماء القليل عن ابي عمرو * الحُتْر العطاء القليل عن ابن الاعرابي * الجُهْد الشيء القليل يعيش فيه المقلّ من قول الله تعالى الذين لايجدون الا جهدهم * اللُّمْظة والعُلْقة الشيء القليل الذي يتبلّغ به وكذلك الغُفّة والمُسْكة * الصُّوار القليل من المسك عن ابي عمرو *

فصل

عن الفارابي صاحب كتاب ديوان الادب

الحَفَف قلة الطعام وكثرة الأَكَلة * والضَّفَف قلة الماء وكثرة الواردة *

فصل ٧

في تفصيل الاوصاف بالقلة عن الايمة

ناقة غَرُوز قليلة اللبن * شاة جَدُور قليلة الدر * امراة نَزُور قليلة الولد * امراة قَتِين قليلة الاكل * ركية بَكِيئة قليلة الماء * شاة زَمِرة قليلة الصوف * رجل زَمِر قليل المُرُوءة * رجل نَجِد قليل الخير * رجل أَزْعَر قليل الشعر *

فصل

في تقسيم القلة على اشياء توصف بها

ماء وَشَل * عطاء وَتْح * مال زَهِيد * شرب غِشاش * نوم غِرار *

الباب العاشر في سائر الاحوال والاوصاف المتضادة

فصل ١

في تقسيم السعة على ما يوصف بها

ارض واسعة دار قَوْراء * بيت فَسِيح * طريق مَهْيَع * عين نَجْلاء * طعنة نَجْلاء * اناء مَنْجُوب

ومُنْجُوف * قَدَح رَحْراح * وعاء مُسْتَجاف * مكيال قُبَاع * سير عَنَق * عيش رَفيع * صدر رَحِيب * بطن رَغيب * قميص فُضْفَاض * سراويل مُخَرْفَجة اي واسعة والسراويل مونثة لان لفظها لفظ الجمع وهي واحدة * وعن ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة * وحكي ابو الفتح عثمان بن جني ان اعرابيًّا قال لخياط امره بخياطة سراويل خرفج مَنْطَقَها وجَدِّل مُسَوَّقَها اي وسّع معظمها وضَيِّق مدخلها * بقية الفصل في تقسيم السَّعة فلاة خَيْفَق عن الليث * نهر جِلْواخ عن ابي عبيدة * بئر خَوْقاء عن ابن شميل * ظلّ وارِف عن الفرّاء طست رَهْرَهَة عن الليث *

فصل ٢

في تقسيم الضيق

مكان ضَيِّق * صدر حَرِج * معيشة ضَنْك * طريق لِزْب عن سلمة عن الفرّاء * جوف زُقَب عن ثعلب عن ابن الاعرابي * وادٍ نِزْلٌ عن الازهري عن بعضهم *

فصل ٣

في تقسيم الجدة والطراءة على ما يوصف بهما

ثوب جديد * بُرْد قشيب * لحم طريء * شراب حديث * شباب غَضّ * دينار هِبْرِزِي عن ثعلب عن ابن الاعرابي * حلة شَوْكاء اذا كانت فيها خشونة الجدة *

فصل ٤

في تقسيم ما يوصف بالخلوقة والبلى

الطِمْر الثوب الخلق * النِيْمُ الفرو الخلق * الشَنّ القربة البالية * الرُمَّة العظم البالي *

فصل ٥

في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما

شيخ هِمّ * ثوب هِدْم * بُرْد سَحْق * رَيْطة جَرْدٌ * نعل نِقْل * عظم نَخِر * كتاب دارس * ربع داثر * رسم طامس *

فصل ٦

في تقسيم القديم

بناء قديم * دينار عتيق * رجل دَهْرِيّ * ثوب عُدْمُلِيّ * شيخ قِنْسَرِيّ * عجوز قَنْفَرِش *

مال مُتَلَّد * شرف قدموس * حنطة خَنْدَرِيس * خمر عاتق * قوس عانكة * ذِيْخٌ كالدعن الليث كل ذلك اذا كان قديما *

فصل ٧

في الجيد من اشياء مختلفة

مطر جَوْد * فرس جَوَاد * درهم جَيِّد * ثوب فاخر * متاع نَفِيس * غلام فارِهٌ * سيف جُرَاز * درع حُصْداء * ارض غداة اذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت بعيدة عن الأحساء والنُزُوز * ناقة عَيْطَل اذا كانت طويلة في حسن منظر وسِمَن *

فصل ٨

في خيار الاشياء عن الايمة

سَرَوات الناس * حُمْر النعم * جياد الخيل * عِتاق الطير * لَهاميم الرجال * جَرائم الابل عن ابن السِكِّيت * أحْرار البقول * عَقِيلة المال * حُرّ المتاع والضِياع *

فصل ٩

في تفصيل الخالص من اشياء عدة عن الايمة

البَيْرَاء الخالص من البرود * الرَّحيق الخالص من الشراب * الإثر الخالص من السَمْن * اللَّظى الخالص من اللَّهب * النُضار الخالص من جواهر الاشياء التِبْرُ والخشب * عن الليث * اللُّباب الخالص من كل شيء وكذلك الصَمِيم *

فصل ١٠

في التقسيم

حَسَبٌ لُباب * مجد صَمِيم * عربي صَرِيح * سمعت ابا بكر الخوارزمي يقول سمعت الصاحب يقول في المذاكرة اعرابي قُحٌّ ورُسْتاقي قُحّ * ذهبٌ إبْرِيزٌ وكِبْرِيتٌ وهو في رجز لرُؤْبة * ماء قَراح * لَبَنٌ مَحْض * خبز بَحْتٌ * شراب صَرْد عن ابي زيد * دم عَبِيط * خمر صُرَاح عن الليث * كتب بعض اهل العصر الى صديق له يستميحه الشراب

عندي اخوانٌ وما منهمُ * الا اخ للانس اخيّه
وما لجمع الشمل منا سوى * راح صراح في صراحيّه

فصل ١١

يناسبه عن الايمة

نُقاوة الطعام * صَفْوة الشراب * خُلاصة السَمن * لُباب البُرّ * صُبابة الشرف * مُصاصة الحسب *

فصل ١٢

في مثله

يوم مُصَرِّح ومُصْحٍ اذا كان خالصًا من الريح والسحاب * رمل نَقَحٌ اذا كان خالصًا من الحصي والتراب * عبدٌ قِنٌّ اذا كان خالص العبودية وابوه عبد وامه امة * مارِجٌ من نار اذا كانت خالصة من الدخان * كذبٌ سُماق وحُنْبُريت اذا كان خالصًا لا يخالطه صدق عن ابن السكيت عن ابي زيد *

فصل ١٣

يقرب ما تقدم في التقسيم

دقيق مُحوَّر * ماء مُصَفَّق * شراب مُرَوَّق * كلام مُنَقَّح * حساب مُهَذَّب *

فصل ١٤

يناسبه في اختصاص بعض الشيء من كله

سواد العين * سُوَيْداء القلب * مُحّ البيض * مُخّ العظم * زُبْدة المخيض * سُلاف العصير * قُلْبُ النخلة * لُبّ الجوزة * واسطة القلادة *

فصل ١٥

في تفصيل الاشياء الرديئة عن ايمة اللغة

الخَلْفُ القول الرديء * الحَشَفُ التمر الرديء * الخَنِيف الكتان الرديء * السَفْسافُ الامر الرديء * الهُرَآء الكلام الرديء * المُهَلْهَلةُ الدرع الرديئة * البَهْرَجُ والزائف الدرهم الرديء *

فصل ١٦

في ما لا خير فيه من الاشياء الرديئة والفضالات والاثقال

حُشارة الناس * خُشاش الطير * عُكَر الزيت * رُذالة المتاع * غُسالة الثياب *

قُمامة البيت * قُلامة الظفر * خَبَث الحديد * نُفاية الدراهم * قُشامة الطعام * حُثالة المائدة * حُسافة التمر * قِشْدَةُ السمن *

فصل ١٧

اظنه يقاربه في ما يتساقط ويتناثر من اشياء متغايرة

النُسال والنَسِيل ما يسقط من وبر البعير وريش الطائر * العُصافة ما يسقط من السبل كالتبن وغيره * المُشاطة ما يسقط من الشعر عند الامتشاط * الخُلالة ما يسقط من الفم عند التخلل * القُراطة ما يسقط من انف السراج اذا عشي فقطع عن الليث * البُراية ما يسقط من العود عند البري * الخُراطة ما يسقط منه عند الخرط * النُشارة ما يسقط منه عند النشر * النحاتة ما يسقط منه عند النحت * الفَسِيطُ والقُلامة ما يسقط من الظفر عند التقليم *

فصل ١٨

في مثله

بُراية العود * بُرادة الحديد * قُرامة القرن * قُلامة الظفر * سُحالة الفضة والذهب * مُكاكة العظم * فُتاتة الخبز * حُثالة المائدة * قُراضة الجلم * خُرازة الوسخ *

فصل ١٩

في تفصيل اسماء تقع على الحسان من الحيوان

الوَضّاح الرجل الحسن الوجه * الغَيْلَمُ والغانية المراة الحسناء * الأَشْجَعُ الوجه المعتدل الحسن * المُطَهَّمُ الفرس الحسن الخَلْق * العَيْطَمُوس الناقة الحسنة الخَلْق الفتية وكذلك الشَمَّرْدَلَةُ *

فصل ٢٠

في ترتيب حسن المراة عن الايمة

اذا كانت بها مسحة من جمال فهي جميلة ووضيئة * فاذا اشبه بعضها بعضًا في الحسن فهي حُسَّانة * فاذا استغنت بجمالها عن الزينة فهي غانية * فاذا كانت لا تبالي ان لا تلبس ثوبًا حسنًا ولا تتقلد قلادة فاخرة فهي مِعْطال * فاذا كان حسنها ثابتًا كانه قد وُسِم فهي وَسِيمة * فاذا قسم لها حظ وافر من الحسن فهي قَسِيمة * فاذا كان

النظر اليها يسر الروع فهي رائعة * فاذا غلبت النساء بحسنها فهي باهرة *

فصل ٢١

في تقسيم الحسن وشروطه عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن غيرهما *

الصَّبَاحة في الوَجه * الوَضاءة في البشرة * الجَمال في الانف * الحَلاوة في العينين * المَلاحة في الفم * الظَّرف في اللسان * الرَشاقة في القد * اللَبَاقة في الشمائل * كمال الحسن في الشعر *

فصل ٢٢

في تقسيم القبح

وجه دَميم * خَلْق شَتِيم * كلمة عَوْرآء * فعلة شنْعاء * امراة سَوْءآء * امر شنيع * خطب فَظِيع *

فصل ٢٣

في ترتيب السِمَن عن الايمة

رجل سمين * ثم لَحِيم * ثم شَحِيم ثم * بَلَنْدَع وعَكَوَّك * وامراة سمينة * ثم رُضْراضة * ثم خَدَبَّجَة * ثم عُرَكْرَكَة وعَضَنَّكَة

فصل ٢٤

في ترتيب سِمَن الدابة والشاة من ابن الاعرابي واللحياني ونحو ذلك عن ابي معدّ الكلابي يقال مهزول * ثم مُنقٍ اذا سمن قليلاً * ثم شَنُونٌ * ثم شاح * ثم مُتَرَطِّمٌ اذا تناهى سمناً * قال الازهري هذا هو الصحيح *

فصل ٢٥

في ترتيب سمن الناقة عن ابي عبيد عن ابي زيد والاصمعي

اذا سمنت قليلاً قيل اَنْحَتْ وانَقَت * فاذا زاد سمنها قليلاً قيل شَحُمَتْ * فاذا غطاها اللحم والشحم قيل دَرِمَ عظمها دَرَمًا * فاذا كان فيها سِمَن وليست بتلك السمينة فهي طَعُومَ * فاذا كثر شحمها ولحمها فهي مُكَدَّنَةَ * فاذا سمنت فهي ناوية فاذا امتلأت سِمَنًا فهي مستوكية * فاذا بلغت غاية السِمَن فهي متوقِّبة ونهية *

فصل ٢٦

في تقسيم السمن عن الليث والاصمعي والفرآء وابن الاعرابي

صبي خُنْفُجٌ * غلام سَمَهْدَرٌ * رجل تارٌّ * امراة متربِلة * فرس مشياط * ناقة مُكَدَّنَةٌ * شاة مُمِخَّة *

فصل ٢٧

في ترتيب خفة اللحم عن عدة من الايمة

رجل نحيف اذا كان خفيف اللحم خلقة لا هزالاً * ثم قَضِيف * ثم ضَرْبٌ * ثم شَخْتَ * ثم سَرَعْرَعَ *

فصل ٢٨

في ترتيب هزال الرجل

رجل هزيل * ثم أَعْجَفُ * ثم ضامر * ثم ناحل *

فصل ٢٩

في ترتيب هزال البعير عن ثعلب عن ابن الاعرابي

بعير مهزول * ثم شاسِب * ثم شاسِف * ثم خاسِف ثم نِضْو * ثم رازح * ثم رازِم * وهو الذي لا يتحرك هزالاً *

فصل ٣٠

في تفصيل الغنى وترتيبه عن الايمة

الكَفَاف * ثم الغنى * ثم الإجراف وهو ان ينمى المال ويكثر عن الفَرّآء * ثم الثَرْوَةُ * ثم الإكثار * ثم الإتراب وهو ان تصير امواله كعدد التراب * ثم القَنْطَرَةُ وهو ان يملك الرجل القناطير من الذهب والفضة عن ثعلب عن ابن الاعرابي وفي بعض الروايات قَنْطَرَ الرجل اذا ملك اربعة الاف دينار *

فصل ٣١

في تفصيل الاموال

اذا كان المال موروثًا فهو تِلاد * واذا كان مكتسَبًا فهو طارف * فاذا كان مدفوناً فهو رِكَازَ * فاذا كان لا يرجى فهو ضِمَار * فاذا كان ذهبًا وفضة فهو صامِت * فاذا كان ابلاً وغنمًا فهو ناطِق * واذا كان ضيعة ومستغلاً فهو عَقَار *

فصل ٣٢

في تفصيل الفقر وترتيب احوال الفقير

اذا ذهب مال الرجل قيل أَنْزَفَ وأَنْفَضَ عن الكسآءي * فاذا ساء اثر الجدب والشدة عليه واكلت السنة ماله قيل عُصِبَ فلان عن ابي عبيدة * واذا قلع حلية سيفه للحاجة والخلة قيل أَنْقَحَ فلان عن ثعلب عن ابن الاعرابي * فاذا اكل خبز الذرة وداوم عليه لعدم غيره قيل طَهْفَلَ عن ابن الاعرابي ايضًا * فاذا لم يبق له طعام قيل أَقْوَى * فاذا ضربه الدهر بالفقر والفاقة قيل أَصْرَمَ وأَلْفَحَ * فاذا لم يبق له طعام قيل اقوى * فاذا لم يبق له شيء قيل اعدم وأَمْلَقَ * فاذا ذل في فقره حتى لصق بالدقعاء وهي التراب قيل أَدْقَعَ * فاذا تناهى سوء حاله في الفقر قيل أَفْقَعَ عن الليث عن الخليل

فصل ٣٣

لاح لي في الرد على ابن قتيبة حين فرّق بين الفقير والمسكين

قال ابن قتيبة الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له واحتج ببيت الراعي

اما الفقير الذي كانت حَلُوبته * وَفْقَ العيال فلم يترك له سَبَدُ

وقد غلط لان المسكين هو الذي له البلغة من العيش اما سمع قول الله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاثبت لهم سفينة وقول الله عز وجل اولى ما احتج به وقد يجوز ان يكون الفقير مثل المسكين او دونه في القدرة على البلغة *

فصل ٣٤

في تفصيل اوصاف السنة الشديدة

المَحْلُ وما انسانيها الا الشيطان ان اذكرها في باب الشدة والشديد من الاشياء فاوردتها ههنا عند ذكر الفقر لكونها من اقوى اسبابه * اذا احتبس القطر في السنة فهي سنة قاحطة وكاحطة * فاذا اساء اثرها فهي مُمْحِلٌ وكَحْلٌ * فاذا اتت على الزرع والضرع فهي قاشورة ولاحسة وحالقة وحَرَاق * فاذا اتلفت الاموال فهي مجحفة ومطبقة وجَدَاع وحَصَار شبهت بالمراة التي لا شعر لها * فاذا اكلت النفوس فهي الضَّبُعُ * وفي الحديث ان رجلاً قال يا رسول الله اكلتنا الضَّبُع *

فصل ٣٥

في الشجاعة وتفصيل احوال الشجاع

اذا كان شديد القلب رابط الجاش فهو زِبِرٌّ * فاذا كان لزومًا للقرن لا يفارقه فهو حَلْبَسٌ عن الكسآءي * فاذا كان شديد القتال لزومًا لمن طالبه فهو غَلِثٌ عن الاصمعي * فاذا كان جريئًا على الليل فهو محش ومحش عن ابي عمرو * فاذا كان مقدامًا على الحرب عالمًا باحوالها فهو مِحْرَبٌ * فاذا كان منكرًا شديدًا فهو ذَمِرٌ عن الفرّآء * فاذا كان به عبوس الشجاعة والغضب فهو باسل * فاذا كان لا يُدْرَى من اين يوتى لشدة باسه فهو بُهْمَةٌ عن الليث * فاذا كان يبطل الاشدّآء والدمآء فلا يُدْرَك عنده ثار فهو بَطل * فاذا كان يركب براسه لا يثنيه شيء عمّا يريد فهو غَشَمْشَمٌ عن الاصمعي * فاذا كان لا ينحاش لشيء فهو أَيْهَم عن الليث *

فصل ٣٦

في ترتيب الشجاعة عن ثعلب عن ابن الاعرابي وروي نحو ذلك عن سلمة عن الفَرّآء

رجل شُجاع * ثم بَطَل * ثم صِمّةٌ * ثم بُهَمَةٌ * ثم ذِمْرٌ * ثم حَلِسٌ وحُلَبْسٌ * ثم أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثم نَكَلٌ * ثم نَهِيكٌ ومِحْرَبٌ * ثم غَشَمْشَمٌ وأَيْهَمُ *

فصل ٣٧

في مثله عن غيرهم

شجاع شجاع * ثم بطل * ثم صِمّة * ثم بُهَمَة * ثم ذِمْر ونَكَلٌ * ثم نَهِيكٌ ومِحْرَبٌ وحَلِسٌ وحُلَبْسٌ * ثم أَهْيَس أَلْيَس * ثم غشمشم وايهم *

فصل ٣٨

في تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها

رجل جبان وهَيَّابة * ثم مَفْؤُود اذا كان ضعيف الفؤاد * ثم وَرِعٌ ضَرِعٌ اذا كان ضعيف القلب والبدن * ثم فَعْفاع وَوَعْواع وهاع لاع اذا زاد جبنه وضعفه عن المورج والليث * ثم مَنْجُوب ومُسْتَوْهِلٌ اذا كان نهاية في الجبن * ثم هَوْهات وهَجْهاج اذا كان نَفُورًا فرورا عن ابي عمرو * ثم رِعْدِيدَة ورِعْشِيشَة اذا كان يرتعد ويرتعش جبنًا * ثم هِرْدَبَةٌ اذا كان منتفخ الجوف لا فواد له عن ابي زيد وغيره

الباب الحادي عشر

في المِلْء والامتلاء والصفورة والخلاء

فصل ١

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما كما نطق به القرآن واشتملت عليه الاشعار وافصح عنه كلام البلغاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض *

فلك مَشْحون * كاس دِهاق * وادٍ زاخر * بحر طام * نهر طافح * عين ثَرَّة * طرف مُغْرَوْرِق * جفن مُتْرَع * عين شَكْرَى * فواد ملآن * كيس أَعْجَر * جفنة رَزُوم * قربة منقاقة * مجلس غاصّ باهله * جرح مُقَصَّع اذا كان ممتلئًا بالدم عن الليث عن الخليل * دجاجة مُرْتَجة ومُمْكِنة اذا امتلأ بطنها بيضًا عن ابي عبيد *

فصل ٢

في ترتيب كمية ما تشتمل عليه الاواني عن الكساءي

اذا كان في قعر الاناء او القدح شيء فهو قَعْران * فاذا بلغ ما فيه نصفه فهو نَصْفان وشَطْران * فاذا قرب من ان يمتلئ فهو قَرْبانُ * فاذا امتلأ حتى كاد ينصب فهو نَهْدانُ *

فصل ٣

في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

ارض قَفْر ليس بها احد * ومَرْت ليس فيها نبت * وجُرُز ليس فيها زرع * دار خاوية ليس فيها اهل * غمام جَهَام ليس فيه مطر * بئر نَزَح ليس فيها ماء عن الكساءي * اناء صُفْر ليس فيه شيء * بطن طاوٍ ليس فيه طعام * لبن جَهير ليس فيه زبد عن سلمة عن الفرّاء * بستان خِمّ ليس فيه فاكهة عن ثعلب عن ابن الاعرابي * شهدة هِفّ ليس فيها عسل عن الليث عن الخليل * قلب فارغ ليس فيه شغل * خَدّ أَمْرَدُ ليس عليه شعر * امراة عُطُل ليس عليها حلي * بعير عُلُطٌ ليس عليه وسم * محبوس طَلْقٌ ليس عليه قيد * خط غُفْل ليس عليه شكل * شجرة سَليب ليس عليها ورق * جارية زَلّاء ليس لها عجيزة

فصل ٤

ياخذ بطرف من مقاربته

رجل أَقْلَف لم يختتن * رجل قُرْحانٌ لم يصبه الجُدَرِيّ * رجل صارُورَةٌ لم يحج * رجل مُكَسَّع لم يتزوج * رجل غِرّ لم يجرب الامور * سيف خَشِيب لم يُصْقَل * ناقة قَضيب لم تُذَلَّل * مهر رَيِّض لم تستتم رياضته * امراة بكر لم تُفْتَرَع * روض أُنُف لم يُرْعَ * ارض فَلّ لم تُمْطَر * عجين فطير لم يختمر *

فصل ٥

يناسبه في الخلو من اللباس والسلاح

رجل حافٍ من الخف والنعل * عريان من الثياب * حاسر من العمامة * أَعْزَلُ من السلاح * أَكْشَفُ من الترس * أَمْيَلُ من السيف * أَجَمُّ من الرمح * أَنْكَبُ من القوس *

فصل ٦

يقاربه في خلو اشياء مما تختص به

شاة جَمّاء لا قرن لها * سطح أَجَمّ لا جدار عليه * قرية جَلْحاء لا حصن لها * هودج أَجْلَحُ لا راس عليه * امراة أَيِّم لا بعل لها * رجل عَزَبٌ لا امراة له * ابل هَمَلٌ لا راعي لها *

فصل ٧

في تقسيم ما يليق به

المِنْجابُ سهم لا ريش له * القَرْقَرُ قميص لا كُمّ له * التُّبّان سراويل لا ساق لها * الكُوبُ كوز لا عروة له * الفَتْخَةُ خاتم لا فص له *

فصل ٨

اراه ينخرط في سلكه

حَسَرَ عن راسه * سَفَرَ عن وجهه * افْتَرَّ عن نابه * كَشَرَ عن اسنانه * أَبْدَى عن ذراعه * كَشَفَ عن ساقه * هَتَكَ عن عورته *

فصل ٩

في خلاء الاعضاء من شعورها

راس أَصْلَعُ * حاجب أَمْرَطُ وأَطْرَطُ * جفن أَمْعَطُ خد أَمْرَدُ * عارض أَلَطّ * جناح أَحَصّ * ذنب

اجرد * ركب ادقع * بدن املط * قال الليث الاملط الذي لا شعر على جسده كله لا الراس واللحية وكان الاحنف بن قيس املط

فصل ١٠

في تفصيل الصلع وترتيبه

اذا انحسر الشعر عن جانبي جبهته فهو أَنْزَعُ * فاذا زاد فهو اصلع * فاذا زاد قليلاً فهو أَجْلَحُ * فاذا بلغ الانحسار نصف راسه فهو أَجْلَى وأَجْلَهُ * فاذا زاد فهو أَصْلَعُ * فاذا ذهب الشعر كله فهو أَحَصُّ والفرق بين القَرَع والصَلَع ان القرع ذهاب البشرة والصلع ذهاب الشعر منها *

الباب الثاني عشر

في الشيء بين الشيئين

فصل ١

في تفصيل ذلك

البَرْزَخُ ما بين كل شيئين وكذلك المَوْبِق وقد نطق بهما القرآن وقد قيل ان البرزخ ما بين الدنيا والآخرة * الرقدة همدة بين العاجلة * المُدْلِج ما بين البئْر والحوض عن ابي عمرو * الرَّكِيب ما بين نهري الكرم عن الليث * المنجاة ما بين البئر الى منتهى الساقية عن الاصمعي * الرَّهْوُ ما بين التَلّين * الظِمْءُ ما بين الوِرْدَين * الذَنَابَةُ ما بين التَلْعَتين من المسائل * الفالجة مُتَّسَعٌ ما بين كل مرتفعَين عن ابن الاعرابي * الفُوَاقُ ما بين الحَلْبَتَين لانها تُحْلَب ثم تُتْرك ساعة حتى تدر ثم تعاد لحلبها عن ابي عبيد عن ابي عبيدة * القَرْ مركب الرجال بين السرج والرحل عن ابي عبيد ايضًا * الذِئْبة مابين دفتي الرحل والسرج عن الاصمعي * الفَرْطُ اليوم بين اليومين عن ثعلب عن ابن الاعرابي * السَّدَفَةُ مابين المغرب والشفق ومابين الفجر والصلوة عن عمارة ابن عقيل بن بلال بن جرير * قَوْنَس

الفرس ما بين اذنيه عن ابي عبيدة * المَزالف القرى بين البر والريف كالأنبار والقادسية عن ابي عبيد عن ابي عمرو

فصل ٢

يناسبه في الاعضاء

الصُّدْغُ مابين لحاظ العين الى اصل الاذن * الوَتِيرَةُ مابين المنخرين * النَّثْرَةُ فرجة ما بين الشاربين حيال وترة الانف عن الليث عن الخليل * البَادِلُ مابين العنق الى التَرْقُوَة عن ابي عمرو * الكَتَدُ والثَّبَجُ مابين الكاهل والظهر * اليُسْرَة فرجة مابين اسرار الراحة يتيمن بها وهي من علامات السخاء عن الفرّاء * الطَّفْطَفَةُ مابين الخاصرة والبطن * القَطَنُ مابين الوركين * المُرَيْطَاءُ مابين السرة والعانة * العِجَان مابين الخصية والفقحة

فصل ٣

في تفصيل مابين الاصابع عن ابن دريد عن الأُشناندانى عن التوزي ومثله عن ابي الخطاب في نوادر ابي مالك

الشِبْرُ مابين طرف الخنصر الى طرف الابهام وطرف السبابة * الرَّتَبُ مابين طرف السبابة والوسطي * العَتَبُ ما بين طرف الوسطى والبنصر * البُصْمُ ما بين البنصر والخنصر * الفُوْتُ مابين كل اصبعين طولاً

فصل ٤

يقارب موضوع الباب ويحتاج فيه الى فضل استقصاء

الهَجِينُ بين العربي والعجمية * المُقْرِفُ بين الحُرّ والامة * الفَلَنْقَسُ بين العجمي والعربية * البغل بين الحمار والفرس * السِّمْعُ بين الذئب والضبع * العِسْبار بين الضبع والذئب * الصَّرْصَرَاني بين البختي والعربي * الاُسْبُور بين الضبع والكلب * الوَرَشَان بين الفاختة والحمام * النَّهْسَرُ بين الكلب والذئب

فصل ٥

يناسبه عن الايمة وهو على صدده يجري مجرى خرافات العرب

الخُسُّ بين الانسي والجنية * الفَلْهُوَقُ بين الادمي والسعلاة وزعموا ان النسناس مابين الشِق والانسان وان خلقًا من وراء السد تركب من الناس والنسناس وزعمت اعراب

بني مُرّة ان سنان بن ابي حارثة لما هام على وجهه استفحلته الجن تطلب كرم نجله وزعموا ان التناكح والتلاقح قد يقعان بين الجن والانس لقول الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد لان الجنيات انما يعرضن لصراع الرجال من الانس على وجه العشق وطلب الفساد وكذلك رجال الجن لنسآء بني آدم وانا بريء من عهدة هذا الكلام والسلام

فصل ٦

يقارب ما تقدم

المِعْجَرُ بين المقنعة والردآء * المِطْرَد بين العصا والرمح * الأَكَمَةُ بين التل والجبل * البِضْعُ بين الثلاث والعشر * الرَّبْعَةُ من الرجال بين القصير والطويل وكذلك من النسآء * الشَّنُونُ من الابل والشآء بين المُمِخَّة والعجفآء * العريض من المَعْز بين العظيم والجذع * النَّصَفُ من النسآء بين الشابة والعجوز *

الباب الثالث عشر

في ضروب الالوان والآثار

فصل ١

في ترتيب البياض * ابيض * ثم يَقَقٌ * ثم لَهِقٌ * ثم واضِحٌ وناصع * ثم هِجَانٌ وخالص *

فصل ٢

في تقسيم واللغات فيه كثير مما يوصف به مع اختيار اشهر الالفاظ واسهلها * رجل أَزْهَرُ * امرأة رُعْبُوبَة * شعر أَشْمَطُ * فرس أَشْهَبُ * بعير أَعْيَسُ * ثور لَهِقٌ * بقرة لَيَاحٌ * حمار أَقْمَرُ * كبش أَمْلَحُ * ظبي آدَمُ * ثوب ابيض * فضة يَقَقٌ * خبز حُوَّارَى * عنب مُلَاحِيٌّ عسل ماذِيٌّ * ماء صافٍ * وفي كتاب تهذيب اللغة ماء خالص اي ابيض وثوب خالص كذلك *

فصل ٣

في تفصيل البياض

اذا كان الرجل ابيض بياضًا لا يخالطه شيء من الحمرة وليس بنيّرٍ ولكنه كلون الجص فهو أَمْهَقُ * فان كان ابيض بياضًا محمودًا تخالطه ادنى صفرة كلون القمر والدر فهو أَزْهَرُ * وفي حديث انس في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان ازهر ولم يكن امهق * فان عَلَتْهُ او غيره من ذوات الاربع حمرة يسيرة فهو أَقْهَبُ وأَقْهَدُ فان عَلَتْه غُبْرة فهو أَعْفَرُ وأَغْثَرُ *

فصل ٤

في بياض اشيآء مختلفة

السَّحْلُ الثوب الابيض عن ابي عمرو * النقا الرمل الابيض عن الليث * الصَّبِيرُ السحاب الابيض عن الاصمعي * الوَثِيرُ الورد الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابي * القَشْمُ البسر الابيض الذي يوكل قبل ان يُدْرِك وهو حلو * الخَرْعُ الجبل الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الرِّئْمُ الظبي الابيض * اليَرْمَعُ الحجر الابيض * النَّوْرُ النبت الابيض * القَضِيم الجلد الابيض عن ابي عبيدة وانشد

كأَنَّ مُجَرَّ الرامسات ذيولها * عليه قضيم نَمَّقَتْهُ الصوانعُ

فصل ٥

يناسبه

الوَضَحُ بياض الغُرَّة * التحجيل والدرهم والبَرَصُ والبَهَقُ بياض يعتري الجلد يخالف لونه وليس من البَرَص * المُكَوْكَبُ بياض في سواد العين ذهب البصر له او لم يذهب عن ابي زيد * القُرْحَةُ بياض في جبهة الفرس * السَّفَرُ بياض النهار * المُلْحَةُ بياض الملح * الفُوفُ البياض الذي في اظفار الاحداث * الهِجَانَةُ احسن البياض في الرجال والنسآء والابل *

فصل ٦

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه

اذا كان البياض في جبهته قدر الدرهم فهو القُرْحَةُ * فاذا زاد فهي الغُرَّةُ * فان سالت ودقّت ولم تجاوز العينين فهي العُصْفُورُ * فان جلّلت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة فهي

شِمْرَاخٌ * فان ملأت الجبهة ولم تبلغ العينين فهي الشادخة * فان اخذت جميع وجهه غير انه ينظر في سواد قيل له مُبَرْقَعٌ * فان رجعت غرته في احد شقي وجهه الى احد الخدين فهو لَطِيمٌ * فان فشت حتى تاخذ العينين فتبيضّ اشفارُهما فهو مُغْرَبٌ * فان كان بجحفلته العليا بياض فهو ارثم * فان كان بالسفلى فهو أَلْمَظُ *

فصل ٧

في بياض سائر اعضائه عن الايمة

اذا كان ابيض الراس والعنق فهو أَدْرَعُ * فان كان ابيض اعلى الراس فهو أَصْقَعُ * فان كان ابيض القفا فهو أَقْنَفُ * فان كان ابيض الراس كله فهو أَغْشَى وأَرْخَمُ * فان كان ابيض الناصية فهو أَسْعَفُ * فان كان ابيض الظهر فهو أَرْحَلُ * فان كان ابيض العجز فهو آآذَرُ * فان كان ابيض الجنب والجنبين فهو أَخْصَفُ * فان كان ابيض البطن فهو أَنْبَطُ * فان كانت قوائمه الاربع بيضاء يبلغ البياض منها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه ولايبلغ الركبتين فهو مُحَجَّلٌ * فان اصاب البياض من التحجيل حقويه ومغابنه ومرجع مرفقيه فهو أَبْلَقُ وقد قيل انه اذا كان ذا لونين كل منهما متميز على حدة وزاد بياضه على التحجيل والغرة والشعل فهو أَبْلَقُ * فان كان بلغه في استطالة فهو مُوَلَّعٌ * فان بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو مجبب * فان تجاوز البياض الى العضدين والفخذين فهو أَبْلَقُ مُسَرْوَلٌ * فان كان البياض بيديه دون رجليه فهو أَعْصَمُ * فان كان البياض باحدى يديه دون الاخرى قيل أَعْصَمُ اليمنى او اليسرى * فان كان البياض في يديه الى مرفقيه دون الرجلين فهو أَقْفَزُ * فان كان البياض متجاوزًا للارساغ في ثلاث قوآئم دون رجل او دون يد فهو مُحَجَّلُ ثلاث مطلق يد او رجل * فان كان البياض برجل واحدة فهو أَرْجَلُ * فان لم يستدير البياض وكان في مآخير ارساغ رجليه او يديه فهو مُنْعَلُ رجل كذا او يد كذا او اليدين او الرجلين * فان كان بياض التحجيل في يد ورجل من خلاف فذلك الشِكالُ وهو مكروه * فان كان ابيض الثنن وهي الشعور المسبلة في مآخير الوظيف على الرسغ فهو أَكْسَعُ * فان ابيضت الثنن كلها ولم تتصل ببياض التحجيل فهو أَصْبَغُ * فان كان ابيض الذنب فهو أَشْعَلُ *

فصل ٨

يتصل به في تفصيل الوانه وشياته على ما يستعمل في ديوان العرض

اذا كان اسود فهو ادهم * فاذا اشتد سواده فهو غَيْهَبِيٌّ * فان كان ابيض يخالطه ادنى سواد فهو أَشْهَبُ * فاذا نصع بياضه وخلص من السواد فهو أَشْهَبُ قُرْطاسِيٌّ * فاذا كان يصفرّ فهو أَشْهَبُ سوسنيٌّ * فاذا غلب السواد وقل البياض فهو أَحَمٌّ * فاذا خالطت شهبته حمرة فهو صُنَابِيٌّ * فاذا كانت حمرته في سواد فهو كُمَيْتٌ * فاذا كان احمر من غير سواد فهو أَشْقَرُ * فاذا كان بين الاشقر والكميت فهو وَرْدٌ * فاذا اشتدت حمرته فهو اشقر مُدَمَّى * فاذا كان دَيْزَجًا فهو اخضر * فاذا كان سواده في شقرة فهو أَدْبَسُ * فاذا كانت كمتته بين البياض والسواد فهو ورد اغبس وهو السمند بالفارسية فاذا كان بين الدهمة والخضرة فهو أَحْوَى * فاذا قاربت حمرته السواد فهو أَصْدَأُ ماخوذ من صدإ الحديد * فاذا كان مصمتًا لا شبة فيه ولا وضح أيّ لون كان فهو بَهِيمٌ * فاذا كانت به نكت بيض واخر ايّ لون كانت فهو أَبْرَشُ * فاذا كانت به بقع تخالف سائر لونه فهو أَبْقَعُ *

فصل ٩

في الوان الابل

اذا لم يخالط حمرة البعير شيء فهو احمر * فان خالطها السواد فهو أَرْمَكُ * فان كان اسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث فهو أَوْرَقُ * فان اشتد سواده فهو جُونٌ * فان كان ابيض فهو آءدَمُ * فان خالطت بياضه حمرة فهو أَصْهَبُ * فان خالطت بياضه شقرة فهو أَعْيَسُ * فان خالطت حمرته صفرة وسواد فهو أَحْوَى * فان كان احمر يخالط حمرته سواد فهو أَكْلَفُ *

فصل ١٠

في الوان الضان والمعز وشياتها

اذا كان في الشاة او العنز سواد وبياض فهي رَقْطاءُ وبَغْشاءُ ونَمْراءُ * فان اسودّ راسها فهي رَأْساءُ * فان ابيض راسها من بين سائر جسدها فهي رَخْماءُ * فان اسودت ارنبتها وذقنها فهي دَغْماءُ * فان ابيضت خاصرتها فهي خَصْفاءُ * فان ابيضت شاكلتها فهي شَكْلاءُ * فان ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهي خَرْجاءُ * فان ابيضت احدى

رجليها فهي رَجْلآء * فان ابيضت اوظفتها فهي خَجْلآء وخَدْمآء * فان اسودت قوآئمها كلها فهي رَمْلآء * فان ابيض وسطها فهي جوْزآء * فان ابيض طرف ذنبها فهي صَبْغآء * فان كانت سودآء مشربة حمرة فهي صَدْآء * فان كانت حمرتها اقل فهي دَهْسآء * فان كانت بيضآء الجنب فهي نَبْطآء * فان كانت موشحة ببياض فهي وَشْحآء * فان كانت بيضآء ماحول العينين فهي غَرْبآء * فان كانت بيضآء اليدين فهي عَصْمآء وهذا كله اذا كانت هذه المواضع مخالفة لسآئر الجسد من سواد او بياض *

فصل ١١

في الوان الظبآء عن الاصمعي وغيره

اذا كانت بيضآء تعلوها غبرة فهي الأُدْمُ * فان كانت بيضآء خالصة البياض فهي الأرْآمُ * فاذا كانت حمراء يعلو حمرتها بياض فهي العُفْرُ *

فصل ١٢

في ترتيب السواد على القياس والتقريب

اسود واسحم * ثم جَوْنٌ وفاحم * ثم حالك وحانك * ثم حُلْكُوكٌ وسُحْكُوكٌ * ثم خُدارِيٌّ ودُجُوجِيٌّ * ثم غِرْبِيبٌ وغُدافِيٌّ *

فصل ١٣

في ترتيب سواد الانسان

اذا علاه ادنى سواد فهو اسمر * فاذا زاد سواده مع صفرة تعلوه فهو أَصْحَمُ * فاذا زاد سواده على الصفرة فهو آدَمُ * فان زاد على ذلك فهو أَسْحَمُ * فان اشتد سواده فهو أَدْلَمُ *

فصل ١٤

في تقسيم السواد على اشيآء توصف به مع اختيار افصح اللغات

ليلٌ دَجُوجِيٌّ * سحاب مُدْلَهِمٌّ * شَعَرٌ فاحم * فرس أَدْهَمُ * عين دَعْجآء * شفة لَعْسآء نبت أَحْوَى * وجهٌ أَكْلَفُ * دخانٌ يَحْمُومٌ *

فصل ١٥

في سواد اشيآء مختلفة

الحاتِمُ الغراب * الغراب الاسود * السِّلَاب الثوب الاسود تلبسه المرأة في حدادها * الوَيْنُ

العنب الاسود عن ثعلب عن ابن الاعرابي * وانشد في وصف شعر امرأة *

كأنّه الوَيْنُ اذا يُجْنَى الوين * الحالُ الطين الاسود * ويؤيده حديث يروى ان جبرائيل عليه السلام قال لما قال فرعون آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرآئيل اخذت من حال البحر فضربت به وجهه *

فصل ١٦

في مثله

الطِّلُّ سواد الليل * السُّخامُ سواد القِدْرِ * السَّعْدانَةُ واللُّوعُ السواد الذي حول الثدي عن ثعلب عن ابن الاعرابي * التَّدْسِيمُ السواد الذي يجعل على وجه الصبي لئلا تصيبه العين وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه نظر الى غلام مليح فقال دَسِّمُوا نُونَتَهُ والنونة حفرة الذقن عن ابن الاعرابي

فصل ١٧

في لواحق السواد

أَخْطَبُ * أَغْبَسُ * أَغْبَرُ * قاتِمٌ * أَصْدأُ * أَحْوَى * أَكْهَبُ * أَرْبَدُ أَغْثَرُ * أَدْغَمُ * أَظْمَى * أَوْرَقُ * أَخْصَفُ

فصل ١٨

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فرس أَبْلَقُ * تيس أَخْرَجُ * كبش أَمْلَحُ * ثور أَشْيَهُ * غراب أَبْقَعُ * جبل أَبْرَقُ * ابنوس مُلَمَّعٌ * سحاب نَمِرٌ * أُفْعُوانٌ أَرْقَشُ * دجاجة رَقْطآء

فصل ١٩

في تقسيم الحمرة

ذهب احمر * فرس اشقر * رجل اقشر * دَمٌ أَشْكَلُ * لحمٌ شَرِقٌ * ثوب مُدَمًّى * مُدامة صَهْبآء

فصل ٢٠

في الاستعارة

عيش اخضر * موت احمر * نعمة بيضآء * يوم اسود * عدوٌّ ازرق

فصل ٢١

في الاشباع والتاكيد

اسود حالِكٌ * ابيض يَقَقٌ * اصفر فاقِعٌ * اخضر ناضِرٌ * احمر قانِيءٌ

فصل ٢٢

في الوان متقاربة عن الايمة

الصُّهْبَةُ حمرة تُضْرَبُ الى بياض * الكُهْبَةُ صفرة تُضرب الى حمرة * القُهْبَةُ سواد يُضْرَبُ الي خضرة * الدُّكْنَة لون الى الغُبْرة بين الحمرة والسواد * الكُمْدَةُ لون يبقى اثره ويزول صفاؤه يقال اكمد القَصّارُ الثوبَ اذا لم ينقِ بياضه * الشُّرْبَةُ بياض مشرب بحمرة * الشُّهْبَةُ بياض مشرب بادني سواد * العُفْرَةُ بياض تعلوه حمرة * الصُّحْرَةُ غبرةٌ فيها حمرة * الصُّحْمَةُ سواد الى حمرة * الدبسة بين السواد والحمرة * القُمْرَةُ بين البياض والغبرة * الطُّلْسَةُ بين السواد والغبرة *

فصل ٢٣

في تفصيل النقوش وترتيبها

النَّقْشُ في الحائط * الرَّقْشُ في القرطاس * الوَشْيُ في الثوب * الوَشْمُ في اليد * الوَسْمُ في الجلد * الرَّشْمُ على الحنطة والشعير * الطَّبْعُ في الطين والشمع * الأَثْرُ في النصل *

فصل ٢٤

في آثار مختلفة

النَّدْبُ اثر الجرح والنبر * الخدش والخَمْشُ اثر الظُّفْر * الكَدْحُ والجَحْشُ اثر السقطة والانسحاج * الرَّسْمُ اثر الدار * الزُّحْلُوفة بالفاء والقاف اثر تزلّج الصبيان من فوق الى اسفل عن الليث * الدَّوَادَةُ اثر أُرجوحة الصبيان عن الاصمعي * العَلْبُ اثر الحبل في جنب البعير * الطَّرَقة آثار الابل اذا كان بعضها في اثر بعض العَصِيمُ اثر العَرَق * الوَفْحَةُ اثر الشمس على الوجه عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الكَيُّ اثر النار * الوَعْكَةُ اثر الحُمّى * النَّهْكَة اثر المرض * السَّجَادَةُ اثر السجود على الجبهة * المَجْلُ اثر العمل في الكف يعالج بها الانسان الشيء حتى تغلظ جلدتها * السِّنَاجُ اثر دخان السراج على الجدار وغيره *

الأَسّ ان تمر النحل فتسقط منها نقط من العسل فيستدل بذلك على موضعها عن ابي عمرو * الرَّدْعُ اثر الزعفران وغيره من الاصباغ *

فصل ٢٥

في تقسيم الآثار على اليد

هذا فَنٌّ واسع المجال في ما روي عن الفرآء وابن الاعرابي واللحياني من قولهم يدي من كذا فَعِلَةٌ * ثم زاد الناس عليه الفاظاً كثيرة بعضها على القياس وبعضها على التقريب وقد كتبت منها ما اخترته واطمان اليه قلبي تقول العرب يده من اللحم غَمِرَةٌ * ومن الشحم زَهِمَةٌ * ومن السمك صَمِرَةٌ * ومن الزيت قَنِمَةٌ * ومن البيض زَهِكَةٌ * ومن الدهن زَنِخَةٌ * ومن الخل خَمِطَةٌ * ومن العسل والناطف لَزِجَةٌ * ومن الفاكهة لَزِقَةٌ * ومن الزعفران رَدِعَةٌ * ومن الحديد سَهِكَةٌ * ومن العَذِرَة طَفِسَةٌ * ومن البول وَشِلَةٌ ومن الوسخ دَرِنَةٌ * ومن العمل مَجِلَةٌ * ومن البرد صَرِدَةٌ *

فصل ٢٦

في التاثير عن الايمة

صَوَّحَتْهُ الشمس ولَوَّحَتْهُ اذا آذته واذوته * صَهَدَهُ الحَرّ وصَهَرَهُ وصَخَدَهُ اذا اثر في لونه مَحَشَتْهُ النار ومَهَشَتْهُ اذا اثرت فيه وكادت تحرقه * خَدَشَتْهُ السقطة وخَمَشَتْهُ اذا اثرت قليلاً في جلده * وَعَكَتْهُ الحُمّى ونَهَكَتْهُ اذا غيرتْ لونه واكلتْ لحمه *

فصل ٢٧

في ترتيب الخدش عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه

الخَدْشُ والخَمْشُ * ثم الكَدْحُ والشَّجْجُ * ثم الجَحْشُ * ثم السَّلْخُ *

فصل ٢٨

في سمات الابل عن الايمة

الدَّمْعُ في مجاري الدَّمع * العُذْرُ في موضع العذار * العِلاطُ في العنق بالعرض * السِّطاع فيها بالطول * الهَنْعَة في منخفض العنق * الصِّدار في الصدر * الذِّراعُ في الأَذرع * اليسرة في الفخذين *

فصل ٣٩

في اشكالها

قَيْدُ الفرس لفظ يوافق معناه * المُفَقَّاة كالافعى * المثفاة كالاثافي * الصَّليبُ والشِّجار كُهُمَا * التَّحْجِينُ سِمَةٌ معوجة *

الباب الرابع عشر

في اسنان الدواب والناس وتنقل الاحوال بها وذكر ما ينضاف اليها

فصل ١

في ترتيب سن الغلام عن ابي عمرو عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي * يقال للصبي اذا ولد رضيع وطِفْلٌ * ثم فطيم * ثم دارج * ثم جُفْرٌ * ثم يافع * ثم شدح * ثم مُطَبَّخ * ثم كَوْكَبٌ *

فصل ٢

اشفى منه في ترتيب احواله وتنقل السن به الى ان يتناهى شبابه عن الايمة المذكورين *

مادام في الرحم فهو جنين * فاذا ولد فهو وليد * ومادام لم يستتم سبعة ايام فهو صديغ لانه لايشتد صدغه الا بتمام السبعة * ثم مادام يرضع فهو رضيع * ثم اذا قطع عنه اللبن فهو فطيم * ثم اذا غلظ وذهبت عنه ترارة الرضاعة فهو جَحْوَشٌ عن الاصمعي قال ** قتلنا مخلدا وابني حراق * وآخر جَحْوَشًا فوق الفطيم ** قال الازهري كانه ماخوذ من الجحش الذي هو ولد الحمار * ثم هو اذا دب ونما دارج * فاذا بلغ طوله خمسة اشبار فهو خماسي * فاذا سقطت رواضعه فهو مثغور عن ابي زيد * فاذا نبتت اسنانه بعد السقوط فهو مُثَّغَرٌ بالثاء والتاء عن ابي عمرو * فاذا كان يجاوز العشر السنين او جاوزها فهو مترعرع وناشئٌ * فاذا كاد يبلغ الحلم او بلغه فهو يافع ومراهق * فاذا احتلم واجتمعت

قوته فهو حَزَوَّرٌ واسمه في جميع هذه الاحوال غلام * فاذا اخضرّ شاربه واخذ عذاره يسيل قيل قد بَقَلَ وجهه * فاذا صار ذا فتاء فهو فتى وشارخ * فاذا اجتمعت لحيته وبلغ غاية شبابه فهو مجتمع * ثم مادام بين الثلاثين والاربعين فهو شاب * ثم هو كهل الى ان يستوفي ستين *

فصل ٣

في ظهور الشيب وعمومه

يقال للرجل اول مايظهر الشيب به قد وَخَطَهُ الشيب * فاذا زاد قيل قد خَصَفَه وخَوَّصَه * فاذا ابيض بعض راسه قيل أَخْلَسَ راسُهُ فهو مُخْلَسٌ * فاذا غلب بياضه سواده فهو أَغْثَمُ عن ابي زيد * فاذا شمطت مواضع من لحيته قيل قد وَخَزَهُ القتير ولَهَزَهُ * فاذا كثر فيه الشيب وانتشر قيل قد تَفَشَّغَ فيه الشيب عن ابي عبيد عن ابي عمرو

فصل ٤

في الشيخوخة والكبر عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي

يقال شاب الرجل * ثم شمط * ثم شاخ * ثم كبر * ثم توجه * ثم دلف * ثم دَبَّ * ثم مَجَّ * ثم هَدَجَ ** ثم ثلب المَوْتُ

فصل ٥

في مثل ذلك جمع فيه بين اقاويل الائمة

يقال عتا الشيخ وعسا * ثم تسعسع وتَقَعْوَسَ * ثم هَرِمَ وخَرِفَ * ثم افْنَدَ واهترَّ * ثم لَعِقَ إِصْبَعَهُ وضحا ظِلُّهُ اذا مات

فصل ٦

يقاربه

اذا شاخ الرجل وعلت سنه فهو قَحْرٌ وقَحْبٌ * فاذا ولى وساء عليه اثر الكبر فهو يَفَنٌ ودِرْدِجٌ * فاذا زاد ضعفه ونقص عقله فهو جِلْحَابٌ ومُهْتَرٌ

فصل ٧

في ترتيب سن المراة

هي طِفْلَة مادامت صغيرة * ثم وليدة اذا تحركت * ثم كاعب اذا كعب ثديها * ثم ناهد

اذا زاد ٭ ثم مُعْصِرٌ اذا ادركت ٭ ثم عانس اذا ارتفعت عن حد الاعصار ٭ ثم خَوْدٌ . اذا توسطت الشباب ٭ ثم مُسْلِفٌ اذا جاوزت الاربعين ٭ ثم نَصَفٌ اذا كانت بين الشباب والتعجيز ٭ ثم شهلة كهلة اذا وجدت مَسَّ الكبر وفيها بقية وجَلَدٌ ٭ ثم شَهْبَرَةٌ اذا عجزت وفيها تماسك ٭ ثم حَيْزَبُون اذا صارت عالية السن ناقصة القوة ٭ ثم قَلْعَمٌ ولِطْلِطٌ اذا انحنى قدها وسقطت اسنانها

فصل ٨

كلي في الاولاد

ولد كل بشر ابن وابنة ٭ ولد كل سبع جُرْوٌ ٭ ولد كل وحشية طَلاً ٭ ولد كل طائر فَرْخ

فصل ٩

جزئي

ولد الفيل دَغْفَلٌ ٭ ولد الناقة حُوار ٭ ولد الفرس مُهْرٌ ٭ ولد الحمار جَحْشٌ ٭ ولد البقرة عجل ٭ ولد البقرة الوحشية بُحْزَجٌ وبُرْغُزٌ ٭ ولد الشاة حَمَلٌ ٭ ولد العنز جَدْيٌ ٭ ولد الاسد شِبْلٌ ٭ ولد الظبي خِشْفٌ ٭ ولد الأَرْوِيَة غُفْرٌ ٭ ولد الضبع فُرْعُلٌ ٭ ولد الدّب دَيْسَمٌ ٭ ولد الخنزير خِنَّوصٌ ٭ ولد الثعلب هِجْرِس ٭ ولد الكلب جُرْوٌ ٭ ولد الفارة دِرْص ٭ ولد الضب حِسْلٌ ٭ ولد القرد قِشَّةٌ ٭ ولد الارنب خِرْنِقٌ ٭ ولد الوَبْر حَضَنْضٌ عن الخارزنجي عن ابي الزحف التيمي ٭ ولد الحية حِرْبِشٌ ٭ ولد الدجاج فَرُّوجٌ ٭ ولد النعام رَأْلٌ ٭

فصل ١٠

في المَسَانّ

البَجَال الشيخ المُسِنّ ٭ القِلْعَمّ العجوز المسنة ٭ العَوْدُ الجمل المُسِنّ ٭ الناب الناقة المُسِنَّةُ ٭ العِلْج الحمار المسن ٭ الشَّبَب الثور المسن ٭ الفارض البقرة المسنة ٭ الهِجَفّ الظَلِيم المسن ٭ العَشَمَةُ الشاة المسنة ٭

فصل ١١

في ترتيب سن البعير

وَلد الناقة ساعة تضعه امه سليل ٭ تم سَقْبٌ وحُوار ٭ فاذا استكمل سنه وفصل عن

امه فهو فصيل ٭ فاذا كان في السنة الثانية فهو ابن مَخاض ٭ فاذا كان في الثالثة فهو ابن لَبُون ٭ فاذا كان في الرابعة واستحق ان يحمل عليه فهو حِقٌّ ٭ فاذا كان في الخامسة فهو جَذَعٌ ٭ فاذا كان في السادسة والقى ثنيته فهو ثَنِيٌّ ٭ فاذا كان في السابعة والقي رباعيته فهو رَبَاعٌ ٭ فاذا كان في الثامنة فهو سَدِيسٌ ٭ فاذا كان في التاسعة وفطر نابه فهو باذل ٭ فاذا كان في العاشرة فهو مُخْلِفُ عام ٭ ثم مُخْلِفُ عامين فصاعدا ٭ فاذا كان يهرم وفيه بقية فهو عَوْدٌ ٭ فاذا ارتفع عن ذلك فهو ماجٌّ لانه يمج ريقه ولا يستطيع ان يحبسه من الكبر ٭ فاذا استحكم هرمه فهو كُحْكُحٌ عن ابي عمرو والاصمعي ٭

فصل ١٢

في سن الفرس

اذا وضعته امه فهو مُهْرٌ ثم فَلْوٌ ٭ فاذا استكمل سنه فهو حَوْلِيٌّ ٭ ثم في الثانية جَذَعٌ ٭ ثم في الثالثة ثَنِيٌّ ٭ ثم في الرابعة رِباع بكسر العين ٭ ثم في الخامسة قارِحٌ ٭ ثم هو الى ان يتناهى عمره مُذَكٍّ ٭

فصل ١٣

في سن البقرة الوحشية

ولد البقرة الوحشية مادام يرضع فَزٌّ وفُرْقُدٌ وفَرِيرٌ ٭ فاذا ارتفع عن ذلك فهو يَعْفُورٌ وجُوْذَرٌ وبُحْزُجٌ ٭ فاذا شب فهو مَهاةٌ ٭ فاذا أَسَنَّ فهو قَرْهَبٌ ٭

فصل ١٤

في سن البقرة الاهلية عن ابي فقعس الاسدي ٭

ولد البقرة الاهلية اول سنه تَبِيعٌ ٭ ثم جَذَعٌ ٭ ثم ثَنِيٌّ ٭ ثم رباعٌ ٭ ثم سَدِيسٌ ٭ ثم صالع

فصل ١٥

في مثله عن غيره

ولد البقرة عِجّلٌ ٭ فاذا شب فهو شَبُوبٌ ٭ فاذا أَسَنَّ فهو فارض

فصل ١٦

في سن الشاة والعنز

ولد الشاة حين تضعه امه ذكرًا كان او انثي سَخْلَةٌ وبَهْمَةٌ ٭ فاذا فصل عن امه

فهو حَمَلٌ وخَرُوفٌ * فاذا اكل واجترّ فهو بَذَجٌ وفُرْفُورٌ * فاذا بلغ النَّزْوَ فهو عَمْرُوسٌ * وولد المعز جَفْدٌ * ثم عَرِيضٌ وعَتُودٌ * ثم عَنَاقٌ * وكل من اولاد الضان والمعز في السنة الثانية جَذَعٌ * وفي الثالثة ثَنِيٌّ * وفي الرابعة رباع * وفي الخامسة سَدِيسٌ * وفي السادسة صالع وليس له بعد هذا اسم

فصل ١٧

في سن الظبي

اول ما يولد الظبي فهو طَلًا * ثم خِشْفٌ * ثم غزال وشاذن * ثم شَصَر * ثم ثَنِيٌّ الى ان يموت *

الباب الخامس عشر

في الاصول والرؤس والاعضاء والاطراف واوصافها وما يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها عن الايمة

فصل ١

في الاصول

الجُرْثُومَةُ اصل النسب * وكذلك المَنْصِبُ * والمَحْتِدُ * والعُنْصُرُ * والعِيصُ * والنِّجارُ * والضِّئْضِئُ * الغَلْصَمَةُ والعَكَدَةُ اصل اللسان * المَقْدُ اصل الاذن * السِّنْخُ اصل السن وكذلك الجِذْمُ * القَصَرَةُ اصل العنق * العَجْبُ اصل الذَّنَب * الزِّمِكَّى اصل ذنب الطائر *

فصل ٢

في مثله

الرَّسِيسُ اصل الهوى * الجِعْثِنُ اصل الشجرة * الجِزْلُ اصل الحطب * الحَضِيضُ اصل الجبل *

فصل ٣

في الروس

القُمَّةُ راس الجبل والنخلة * الغَرْطُ راس الأكمة * النَّخْرَةُ راس الانف عن ابن الاعرابي * الفَيْشَلَةُ راس الذكر * البُسْرَةُ راس قضيب الكلب عن ابن الاعرابي * الحَلَمَةُ راس الثدي * الكراديس والمُشاشُ رؤُسُ العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان ضخم الكراديس * وفي خبر اخر انه صلعم كان جليل المشاش * النَّجَبَتان راسا الوركين * القِنْبِيرُ روس المسامير عن ابي عبيد * البُوْبُؤ راس المكحلة عن عمرو عن ابيه ابي عمرو الشيباني * الخُشُلُ روس الحلي عن ابي عبيد عن ابي عمرو *

فصل ٤

في الاعالي عن الائمة

الغارب اعلى الموج * والغارب اعلى الظهر * السالفة اعلى العنق * الزَّوْرُ اعلى الصدر * فَرْعُ كل شيء اعلاه * صدر القناة اعلاها *

فصل ٥

في تقسيم الشعر

الشعر للانسان وغيره * المِرْعِزَّى والمِرْعِزاءُ للمعز * الوَبَرُ للابل والسباع * الصوف للغنم * العِفاءُ للحمير * الريش للطير * الزَّغَبُ للفرخ * الزِّفُّ للنعام * الهُلْبُ للخنزير * قال الليث الهُلْبُ ما غلظ من الشعر كشعر ذنب الفرس *

فصل ٦

في تفصيل شعر الانسان

العَقِيقَةُ الشعر الذي يولد به الانسان * الفَرْوَةُ شعر معظم الراس * الناصية شعر مقدم الراس * الذُّؤابة شعر مؤخر الراس * الفَرْعُ شعر راس المراة * الغَدِيرَةُ شعر ذوآئبها * الغُفْرُ شعر ساقها * الدَّبَبُ شعر وجهها عن الاصمعي *

فصل ٧

قَشْرُ النساء دَبَبُ العروس * الوَفْرَةُ ما بلغ شحمة الاذن من الشعر * اللِّمَّةُ ما الم

بالمنكب من الشعر * الطُرَّةُ ما غشي الجبهة من الشعر * الجُمَّةُ والمِغْفَرَةُ ما غطى الراس من الشعر * الهُدْبُ شعر اشفار العين * الشارب شعر الشفة العليا * العَنْفَقَةُ شعر الشفة السفلى * المَسْرُبَةُ شعر الصدر * وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان دقيق المَسْرُبة * الشِعْرَةُ شعر العانة * الإسب شعر الاست * الزَّبَبُ شعر بدن الرَّجُل ويقال بل هو كثرة الشعر في الاذنين *

فصل ٨

في سائر الشعور

القَنَّ شعر الناصية * العُذْرَةُ الشعر الذي يقبض عليه الراكب عند ركوبه * العُرْفُ شعر عنق الفرس * الفِيْدُ شعرات فوق جحفلة الفرس عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الذِبْيَانُ الشعر الذي على عنق البعير ومشفره عن ابي عمرو * الثُنَّةُ الشعر المتدلي في موخر الرسغ من الدابة * العُثْنُونُ شعرات تحت حنك المعز * زُبْرَةُ الاسد شعر قفاه * عِفْرِيَة الديك عُرْفه * البُرَائل ما ارتفع من ريش الطائر فاستدار في عنقه عند التناقر * الشَّكِيرُ من الفرخ الزغب

فصل ٩

في تفصيل اوصاف الشعر

شعر جُفَال اذا كان كثيرا * وَوَحْفٌ اذا كان متصلاً * وكَثٌّ اذا كان كثيفا مجتمعا * ومُعَكْنَكِس ومُعَكْنَكِكٌ اذا زادت كثاثته عن الفراء * ومُنْسَدِرٌ اذا كان منبسطا * وسَبْطٌ اذا كان مسترسلا * ورَجِلٌ اذا كان غير جعد ولاسبط * وقَطَطٌ اذا كان شديد الجعودة * ومُقَلْعَطٌ اذا زاد عن القطط * ومُغَلْغَلٌ اذا كان نهاية في الجعودة كشعور الزنج * وسُخام اذا كان حسنًا لينًا * ومُغْدَوْدِنٌ اذا كان ناعمًا طويلا عن ابي عبيدة

فصل ١٠

في الحاجب

من محاسنه الزَّجَجُ * والبَلَجُ * ومن معائبه القَرَنُ * والزَّبَبُ * والمَعَطُ * فاما الزجج فدقة الحاجبين وامتدادهما حتى كانهما خطا بقلم * واما البلج فهو ان تكون بينهما فرجة والعرب تحب ذلك وتكره القَرَن وهو اتصالهما * والزبب كثرة شعرهما * والمعط تساقط الشعر عن بعض اجزائهما

فصل ١١

في محاسن العين

الدَّعَجُ ان تكون شديدة السواد مع سعة المقلة * البَرَجُ شدة سوادها وشدة بياضها * النَّجَلُ سعتها * الكَحَلُ سواد جفونها من غير كُحْل * الحَوَرُ اتساع سوادها كما في اعين الظباء * الوَطَفُ طول اشفارها وتمامها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان في اشفاره وطف * الشُّهْلَةُ حمرة في سوادها *

فصل ١٢

في معائبها

الخَوَصُ ضيق العينين * الخَوَصُ غُؤُورهما مع الضيق * الشَّتَرُ انقلاب الجفن * العَمَشُ ألّا تزال العين تسيل وترمص * الكَمَشُ ألّا تكاد تبصر * الغَطَشُ شبه العمش * الجَهَرُ ألّا يبصر نهارًا * العَشَا ألّا يبصر ليلاً * الخَذَدُ ان يبصر بموخر عينه * الغَضَنُ ان يكسر عينه حتى تتغضن جفونه * القَبَلُ ان يكون كانه ينظر الى انفه وهو اهون من الحول

اشتهي في الطِفلة القَبَلا * لا كثيرًا يشبه الحَوَلا

الشُطُورُ ان تراه ينظر اليك وهو ينظر الى غيرك وهو قريب من صفة الاحول الذي يقول متبجحًا بحوله

حمدت الهي اذ بليت بحبها * على حول اغنى عن النظر الشزرِ
نظرت اليها والرقيب يخالني * نظرت اليه فاسترحت من العذرِ

الشَوَسُ ان ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي يريد ان ينظر بها * الخَفَشُ صغر العين وضعف البصر ويقال انه فساد في البصر * الإطْرَاقُ استرخاء الجفون * الجُحُوظُ خروج المقلة وظهورها من الحجاج * البَخَقُ ان يذهب البصر والعين منفتحة * الكَمَهُ ان يولد الانسان اعمى * البَخَصُ ان يكون فوق العينين او تحتهما ناتئ

فصل ١٣

في عوارض العين

حَسَرَتْ عينه اذا اعتراه كلال من طول النظر الى الشيء * زَرَّتْ عينه اذا توقدت من خوف او غيره * سَدِرَتْ عينه اذا لم تكد تبصر * اسْمَدَرَّتْ عينه اذا لاحت لها

سَمَادِيرُ وهي مايتراءى لها من اشباه الذباب وغيره عند خلل يتخللها * قَدِعَتْ عينه اذا ضعفت من الاكباب على النظر عن ابي زيد * حَرِجَتْ عينه اذا حارت

وَتَحْرَجُ العين فيها حين تنتقب

هَجَمَتْ عينه اذا غارت * ونَقْنَقَتْ اذا زاد غوورها * وكذلك حَجَلَتْ وهَجَجَتْ عن الاصمعي * ذَهِبَتْ عينه اذا رات ذَهَبًا كثيرًا فحارت فيه * شَخَصَتْ عينه اذا لم تكد تَطْرِفُ من الحيرة

فصل ١٤

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف احواله

اذا نظر الانسان الى الشيء بمجامع عينه قيل رَمَقَهُ * فان نظر اليه من جانب اذنه قيل لَحَظَهُ * فان نظر اليه بعجلة قيل لَمَحَهُ * فان رماه ببصره مع حدة نظر قيل حَدَجَه بطرفه وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه حَدِّثِ القومَ ما حَدَجُوكَ بابصارهم * فان نظر اليه بشدة وحدة قيل أَرْشَقَهُ وأَسَفَّ النظر اليه وفي حديث الشعبي انه كره ان يُسِفَّ الرجل نظره الى امه واخته وابنته * فان نظر اليه نظر المتعجب منه والكاره له والمبغض اياه قيل شَفَنَهُ وشَفَنَ اليه شفوناً وشَفْناً * فان اعاره لحظ العداوة قيل نظر اليه شزرا * فان نظر اليه بعين المحبة قيل نظر اليه نظرة ذي عَلَقٍ * فان نظر اليه نظر المستثبت قيل تَوَضَّحَهُ * فان نظر واضعاً يده على حاجبه مستظلاً بها من الشمس ليستبين المنظور اليه قيل اسْتَكَفَّهُ * واسْتَوْضَحَهُ * واسْتَشْرَفَهُ * فان نشر الثوب ورفعه لينظر الى صفاقته او سخافته ويرى عَوارًا ان كان به قيل اسْتَشَفَّهُ * فان نظر الى الشيء كاللمحة ثم خفي عنه قيل لاحه لَوْحَةً كما قال الشاعر

** وهل تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُها ** فان نظر الى جميع ما في المكان حتى يعرفه قيل نَفَضَهُ نَفْضاً * فان نظر في كتاب او حساب ليهذبهما ويستكشف صحته وسقمه قيل تَصَفَّحَهُ * فان فتح جميع عينيه لشدة النظر قيل حَدَّقَ * فان لألأهما قيل بَرَّقَ * فان انقلب حملاق عينيه قيل حَمْلَقَ * فان غاب سواد عينيه من النزع قيل بَرِقَ بصره * فان فتح عين مُفْزَعٍ او مُهَدَّدٍ قيل جَحَّجَ * فان بالغ في فتحه واحَدَّ النظر عند الخوف قيل حَدَّجَ * فان كسر عينه في النظر قيل دَنْقَسَ وطَرْفَشَ عن ابي عمرو * فان فتح عينيه وجعل لايطرف قيل شَخَصَ وفي القرآن شاخصة ابصارهم * فان ادام النظر مع سكون

قيل أَسْجَدَ عن ابي عمرو * فان نظر الى افق الهلال لليلته ليراه قيل تَبَصَّرَه * فان اتبع الشيء بصره قيل أَتْأَرَهُ بصرَه *

فصل ١٥

في ادواء العين

الغَمَصُ ان لا تزال العين تاتي برَمَصٍ * اللَّجَحُ اسوأ الغمص * اللَّخَصُ التصاق الجفون * العائر الرمد الشديد وكذلك الساهك * الغَرَبُ عند ائمة اللغة ورم في المآقي وهو عند الاطباء ان ترشح مآقي العين ويسيل منها اذا غمزت صديد وهو الناصور ايضا * السَّبَل عندهم ان يكون على بياضها وسوادها شبه غشاء ينتسج بعروق حمر * الجساء ان يعسر على الانسان فتح عينيه اذا انتبه من النوم * الظَّفَرُ ظهور الظَّفَرَةِ وهي جليدة تغشي العين من تلقاء المآقي وربما قطعت وان تركت غشيت العين حتى تكل والاطباء يقولون لها الظَّفَرَةُ وكانها عربية باحتة * الطَّرْفَةُ عندهم ان يحدث في العين نقطة حمراء من ضربة او غيرها * الانتشار عندهم ان يتسع ثقب الناظر حتى يلحق البياض من كل جانب * الكُثَرُ عند اهل اللغة ان يخرج في العين حب احمر واظنه الذي يقول له الاطباء الجرب * القَمَرُ ان تعرض للعين فترة وفساد من كثرة النظر الى الثلج يقال قَمِرَت عينه *

فصل ١٦

يليق بهذه الفصول

رجل مُلَوَّزُ العينين اذا كانتا في شكل اللوزتين * رجل مُكَوْكَبُ العين اذا كانت في سوادها نكتة بياض * رجل شَقِذ اذا كان شديد البصر سريع الاصابة بالعين عن الفَرَّاء *

فصل ١٧

في ترتيب البكاء

اذا تهيا للبكاء قيل أَجْهَشَ * فاذا امتلات عينه دموعا قيل اغْرَوْرَقَتْ عينه وتَرَقْرَقَتْ * فاذا سالت قيل دَمَعَتْ وهَمَعَتْ * فاذا حاكت دموعها المطر قيل هَمَتْ * فاذا كان لبكائه صوت قيل نَحَبَ ونَشَجَ فاذا صاح مع بكائه قيل أَعْوَلَ *

فصل ١٨

في تقسيم الانوف عن الائمة

أَنْفُ الانسان * مِخْطِمُ البعير * بحرة الفرس * خُرْطُومُ الفيل * هَرْثَمَةُ السبع * خرنابة الجارح قِرْطِمَةُ الطائر * فِنْطِيسَةُ الخنزير *

فصل ١٩

في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاها * القَنَا طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه * الفَطَسُ تطامن قصبته مع ضخم ارنبته * الخَنَسُ تاخر الانف عن الوجه * الذَّلَفُ شخوص طرفه مع صغر ارنبته * الخَشَمُ فقدان حاسة الشم * الخَزَمُ شق في المنخرين * الخَثَمُ عرض الانف يقال ثور أَخْثَمُ * العَقَمُ اعوجاج الانف *

فصل ٢٠

في تقسيم الشفاه

شفةُ الانسان * مِشْفَرُ البعير * جَحْفَلَةُ الفرس * خَطْمُ السبع * مِقَمَّةُ الثور * مِرَمَّةُ الشاة * فِنْطِيسَةُ الخنزير * بِرْطِيلُ الكلب عن ثعلب عن ابن الاعرابي * مِنْسَرُ الجارح * مِنْقارُ الطائر *

فصل ٢١

في محاسن الاسنان

الشَّنَبُ دقة الاسنان واستواؤها وحسنها * الرَّتَلُ حسن تنضيدها واتساقها * التفليج تفرجُ ما بينها * الشَّتَتُ تفرقها من غير تباعد بل في استواء وحسن ويقال منه ثغر شتيت اذا كان مفلجاً ابيض حسناً * الأَشَرُ تحزيز في اطراف الثنايا يدل على حداثة السن وقرب المولد * الظَّلْمُ الماء الذي يجري على الاسنان من البريق لا من الريق *

فصل ٢٢

في مقابحها

الرَّوَقُ طولها * الكَسَسُ صغرها * الثَّعَلُ تراكبها وزيادة سن فيها * الشَّغَا اختلاف منابتها * اللَّصَص شدة تقاربها وانضمامها * اليَلَلُ اقبالها على باطن الفم * الدَّفَقُ

انصبابها الى قدام * الفَقَمُ تقدم سفلاها على العليا * القَلَحُ صفرتها * الطِّرَامَةُ خضرتها * الحَفَرُ ما يلزق بها * الدَّرَد ذهابها * الهَتَمُ انكسارها * اللَّطَطُ سقوطها لا اسناخها *

فصل ٢٣

في معايب الفم

الشَّدَقُ سعة الشِّدْقين * الضَّجَمُ ميل في الفم وفي ما يليه * الضَّزَزُ لصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل * الهَدَلُ استرخاء الشفتين وغلظهما * اللَّطَعُ بياض يعتريهما * القَلَبُ انقلابهما * الجَلَعُ قصورهما عن الانضمام وكان موسى الهادي اجلع فوكل به ابوه المهدي خادمًا لا يزال يقول له موسى اطبق فلقب به * البَرْطَمَةُ ضخمها *

فصل ٢٤

في ترتيب الاسنان عن ابي زيد

للانسان اربع ثنايا * واربع رباعيات * واربعة انياب * واربع ضواحك * وثنتا عشرة رحى في كل شق ست * واربعة نواجذ وهي اقصاها *

فصل ٢٥

في تفصيل ماء الفم

مادام في فم الانسان فهو ريق ورضاب * فاذا علك فهو عصيب * فاذا سال فهو لُعاب * واذا رمي به فهو بُزَاقٌ وبُصَاقٌ *

فصل ٢٦

في تقسيمه

البُزَاقُ للانسان * اللُّغَامُ للبعير * الرُّوَال للدابة *

فصل ٢٧

في ترتيب الضحك

التبسم اول مراتب الضحك * ثم الاهلاس وهو اخفاؤه عن الاموي * ثم الافترار والانكلال * وهما الضحك الحسن عن ابي عبيد * ثم الكَتْكَتَةُ اشد منها * ثم القَهْقَهَةُ والقَرْقَرَةُ والكَرْكَرَةُ * ثم الاستغراب * ثم الطَّخْطَخَةُ وهي ان تقول طِيخ طِيخ * ثم الاهزاق والزَّهْزَقَةُ وهي ان يذهب الضحك به كل مذهب عن ابي زيد وابن الاعرابي وغيرهما *

فصل ٢٨

في حدة اللسان والفصاحة

اذا كان الرجل حاد اللسان قادرًا على الكلام فهو ذَرِب اللسان وفَتيقُ اللسان * فاذا كان جيد اللسان فهو لَسِنٌ * فاذا كان يضع لسانه حيث اراد فهو ذَلِيقٌ * فاذا كان فصيحاً جيد اللهجة فهو حُذاقِيٌّ عن ابي زيد * فان كان مع حدة لسانه بليغًا فهو مِسْلاقٌ * فاذا كان لا تعترض لسانه عقدة ولا تتحيَّف بيانه عجمة فهو مِصْقَعٌ * فاذا كان لسان القوم والمتكلم عنهم فهو مذرة *

فصل ٢٩

في عيوب اللسان والكلام

الرَّتَّةُ حبسة في لسان الرجل وعجلة في كلامه * اللُّكْنَةُ والحُكْلَةُ عقدة في اللسان وعجمة في الكلام * الهَتْهَتَةُ والهَثْهَثَةُ بالتآء والثآء حكاية التوآء اللسان عند الكلام * التعتعة بالتآء والثآء ايضا حكاية صوت العَيِيِّ والالكن * اللُّثْغَةُ ان يصيِّر الرآء لاماً في كلامه * الفَأْفَأَةُ ان يتردد في الفآء * التَّمْتَمَةُ ان يتردد في التآء * اللَّفَفُ ان يكون في اللسان ثقل وانعقاد * اللَّيَغُ ان لا يبين الكلام عن ابي عمرو * اللَّجْلَجَةُ ان يكون فيه عِيٌّ وادخال بعض الكلام في بعض * الخَنْخَنَةُ ان يتكلم من لدن انفه ويقال هي الا يبين الرجل كلامه فيخنخن في خياشيمه * المَقْمَقَةُ ان يتكلم مَن اقصى حلقه من الفرآء *

فصل ٣٠

في حكاية العوارض التي تعرض لالسنة العرب

الكَشْكَشَةُ تعرض في لغة تميم كقولهم في خطاب المونث ما الذي جآء بِشِ يريدون بكِ وقرا بعضهم قد جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا * لقوله تعالى قد جعل ربكِ تحتكِ سريا * الكَسْكَسَةُ تعرض في لغة بكر كقولهم في خطاب المونث ابوس وأُمَّس يريدون ابوك وامك * العنعنة تعرض في لغة قضاعة كقولهم ظننت عنك ذاهب اي انك وكما قال ذو الرمة *

اعن ترسمت من خرقآء منزلة * مآء الصبابة من عينيك مسجوم

الخلخانية تعرض في لغات اعراب الشحر وعمان كقولهم مشى الله كان يريدون ما شآء الله كان * الطمطمانية تعرض في لغة حمير كقولهم طاب امهواءُ يريدون طاب الهواءُ *

فصل ٣١

في ترتيب العِيِّ

رجل عَيِيٌّ * ثم حَصِرٌ ثم فَهٌّ * ثم مُفْحِمٌ * ثم لُجْلاجٌ * ثم أَبْكَمُ *

فصل ٣٢

في تقسيم العض

العَضُّ والضَّغْمُ من كل حيوان * الكَدْمُ والزَّرُّ من ذي الخُفِّ والحافر * النَّقْرُ والنَّسْرُ من الطير * اللَّسْبُ من العقرب * اللَّسْعُ والنَّهْشُ والنَّشْطُ والنَّكْزُ من الحية الّا ان النكز بالانف وسآئر ماتقدم بالناب *

فصل ٣٣

في اوصاف الاذن

الصَّمَعُ صغرها * السَّكَكُ كونها في نهاية الصغر * القَنَفُ استرخآؤها واقبالها على الوجه وهو من الكلاب الغَضَفُ * الخَطَلُ عِظَمُها *

فصل ٣٤

في ترتيب الصمم

باذنه وَقْرٌ * فاذا زاد فهو صَمَمٌ * فاذا زاد فهو طَرَشٌ * فاذا زاد حتى لا يسمع الرعد فهو صَلَخٌ *

فصل ٣٥

في اوصاف العنق

الجَيَدُ طولها * التَّلَعُ إشرافها * الهَنَعُ تطامنها * الغَلَبُ غلظها * البَتَعُ شدتها * الصَّعَرُ ميلها * الوَقَصُ قصرها * الخَضَعُ خضوعها * الحَدَلُ عوجها *

فصل ٣٦

في تقسيم الصدور

صدر الانسان * كِرْكِرَةُ البعير * لَبَانُ الفرس * زَوْرُ السبع * قَصُّ الشاة * جُؤْجُؤُ الطآئر جَوْشَنُ الجرادة *

فصل ٣٧

في تقسيم الثدي

ثُنْدُوَةُ الرجل * ثَدْيُ المرأة * خِلْفُ الناقة * ضَرْعُ الشاة والبقرة * طِبْيُ الكلبة *

فصل ٣٨

في اوصاف البطن

الدَّحَلُ عِظَمُه * الجَبَنُ خروجه * الثَّجَلُ استرخاؤه * القَمَلُ ضخمه * الضُّمُورُ لطافته العجر شخوصه * التَّخَرْخُرُ اضطرابه من العِظَم عن الاصمعي *

فصل ٣٩

في تقسيم الاطراف

ظفر الانسان * مَنْسِمُ البعير * سُنْبُكُ الفرس * ظِلْفُ الثور * بُرْثُنُ السبع * مِخْلَبُ الطائر *

فصل ٤٠

في تقسيم اوعية الطعام

المعدة من الانسان * الكرش من كل ما يجتر * الرَّجْبُ من ذوات الحافر * الحَوْصَلَةُ من الطير *

فصل ٤١

في تقسيم الذكور

أَيْرُ الرجل * زُبُّ الصبي * مِقْلَمُ البعير * حُرْدَانُ الفرس * غُرْمُولُ الحمار * قضيب التيس * عقدة الكلب * نَزْكُ الضب * مَتْكُ الذباب *

فصل ٤٢

في تقسيم الفروج

الكعثب للمرأة * الحياء يُقصر ويُمد لكل ذات خف وذات ظلف * الظبية لكل ذات حافر * النقر لكل ذات مخلب وربما استعير لغيرها كما قال الاخطل

جزى الله عني الاعورين ملامة * وفروة نقر الثورة المتضاجم

فصل ٤٣

في تقسيم الاستاه

است الانسان * مِبْعَرُ ذي الخف وذي الظلف * مَرَاثُ ذي الحافر * جاعرة السبع * زِمِكّى الطائر

فصل ٤٤

في تقسيم القاذورات

خُرْءُ الانسان * بَعْرُ البعير * ثَلْطُ الفيل * رَوْثُ الدابة * خِثْيُ البقرة * جَعْرُ السبع * ذَرْقُ الطائر * سَلْحُ الحُبَارَى * صَوْمُ النعام * وَنِيمُ الذباب * قَزْحُ الحية عن ثعلب عن ابن الاعرابي * نَقْضُ النحل عنه ايضا * جَيْهُبُوقُ الفار عن الازهري عن ابي الهيثم * عِقْيُ الصبي * ردح المهر والجحش * سُخْتُ الحوار عن ثعلب عن ابن الاعرابي *

فصل ٤٥

في مقدمتها

ضُرَاطُ الانسان * رُدَامُ البعير * حصام الحمار * حِبْقُ العنز *

فصل ٤٦

في تفصيلها عن ابي زيد والليث وغيرهما

اذا كانت ليست بشديدة قيل أَنْبَقَ بها * فاذا زادت قيل عَفَقَ بها وحَبَجَ بها وخَبَجَ بها * فاذا اشتدت قيل زَقَعَ بها *

فصل ٤٧

في تفصيل العروق والفروق فيها

في الرأس الشأنان وهما عرقان يتحدران منه الى الحاجبين ثم الى العينين * في اللسان الصَّرَدانِ * في الذقن الذاقن * في العنق الوَرِيدُ والأَخْدَعُ الا ان الاخدع شعبة من الوريد وفيها الودجان * في القلب الوتين والنياط والابهران * في النحر الناحر * في اسفل البطن الحالب * في العضد الابجل * في اليد الباسليق وهو عند المرفق في الجانب الإنسيّ مما يلي الابط * والقيفال في الجانب الوحشي * والاكحل بينهما وهو عربي * فاما الباسليق والقيفال فمعربان * في الساعد حبل الذراع * فيما بين الخنصر والبنصر الأُسَيْلِمُ وهو معرب * في باطن الذراع الرواهش * في ظاهرها النواشر * في ظاهر الكف الاشاجع * في الفخذ النَّسا * في العجز الفايل * في الساق الصافن * في سائر الجسد الشريانات *

فصل ٤٨

في الدماء

التامور دم الحيوة * المُهْجَةُ دم القلب * الرُّعَافُ دم الانف * الفصيد دم العضد *

القِصّةُ دَمُ العُذْرَة * الطَّمْثُ دم الحيض * العَلَقُ الدم الشديد الحمرة * النجيع الدم الى السواد * الجَسَدُ الدم اذا يبس * البصيرة الدم يستدل به على الرمية قال ابو زيد هي ما كان على الارض * الجَرِيَّةُ ما لزق بالجسد من الدم * قال الليث الوَرَق من الدم هو الذي يسقط من الجراح عَلَقًا قطعًا * قال ابن الاعرابي الوَرَقَةُ مقدار الدرهم من الدم * الطُّلَآءُ دم القتيل والذبيح قال ابو سعيد الضرير هو شيء يخرج بعد شُؤْبُوبِ الدم يخالف لونه وذلك عند خروج النفس من الذبيح *

فصل ٤٩

في اللحوم

النَّحْضُ اللحم المكتنز * الشرق اللحم الاحمر الذي لا دسم له * الغبيط اللحم من شاة مذبوحة لغير علة * الغُدَّةُ لحمة بين الجلد واللحم تمور بينهما * فراش اللسان اللحمة التي تحته * النُّغْنُغَةُ لحمة اللهاة * الأَلْيَةُ اللحمة التي تحت الابهام * ضَرَّةُ الضرع لحمته * الفريصة اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة عن الاصمعي * الفَهْدَتان لحمتان في لَبان الفرس كالفهدين كل واحد منهما فَهْدَةٌ * الكاذة لحم ظاهر الفخذ * الحاذ لحم باطنها * الحَمَاةُ لحمة الساق * الكَيْنُ لحمة داخل الفرج * الكِدْنَةُ لحم السِمَن * الطَّفْطَفَةُ اللحم المضطرب ويقال بل هو لحم الخاصرة * الغَلَلُ اللحم الذي يترك على الاهاب اذا سلخ *

فصل ٥٠

في الشحوم عن الائمة

الثَّرْبُ الشحم الرقيق الذي قد غشي الكرش والامعاء * الهُنَانَةُ القطعة من الشحم * الشحفة الشحمة التي على ظهر الشاة * الطِّرْقُ الشحم الذي منه تكون القوة * الصُّهَارَةُ الشحم المذاب وكذلك الجميل * الكُشْيَةُ شحمة بطن الضب * الفَرُوقَةُ شحم الكليتين عن الاموي * السَّدِيفُ شحم السنام عن ابي عبيد *

فصل ٥١

في العظام

الخُشَشَاءُ العظم الناتئ خلف الاذن عن الاصمعي * الحِجَاج عظم الحاجب * العُصْفُورُ عظم ناتئ في جبين الفرس وهما عصفوران يمنة ويسرة * الناهقان عظمان شاخصان من

ذي الحافر في مجرى الدمع قال ابن السكيت يقال لهما النواهق * التَّرْقُوَةُ العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق * الداغصة العظم المدور الذي يتحرك على راس الركبة * الربم عظم يبقى بعد قسمة الجزور *

فصل ٥٢

في الجلود

الشَّوَى جلدة الراس * الصِّفَاقُ جلدة البطن * السِّمْحَاقُ جلدة رقيقة فوق قحف الراس * الصفرة جلدة البيضتين * السَّلَى مقصورا الجلدة التي يكون فيها الولد وكذلك الغِرْس الجُلْبَةُ الجلدة تعلو الجرح عند البرء * الظَّفَرَةُ جليدة تغشى العين من تلقاء المآقي *

فصل ٥٣

في مثله

السِّبْتُ الجلد المدبوغ * الأَرَنْدَجُ الجلد الاسود * الجِلْدُ جلد البعير يُسْلَخ فيلبس غيره من الدواب عن الاصمعي * الشَّكْوَةُ جلد السخلة ما دامت ترضع * فاذا فطمت فَمَسْكُها البذرة * فاذا اجذعت فَمَسْكُها السِّقَاءُ *

فصل ٥٤

في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثور والثعلب * مِسْلاخُ البعير والحمار * إهَابُ الشاة والعنز * شَكْوَةُ السخلة * خِرْشَاءُ الحية * دُوَايَةُ اللبن *

فصل ٥٥

يناسبه في القشور

القِطْمِيرُ قشرة النواة * الفَتِيل القشر في شق النواة * القَيْضُ قشرة البيض * الغِرْقِئُ القشرة التي تحت القيض * القِرْفَةُ قشرة القرحة المندملة * اللِّحَاءُ قشر العود * اللِّيطُ قشرة القصبة *

فصل ٥٦

يقاربه في الغلف

الساهور غلاف القمر * الجُفُّ غلاف طلع النخل * الجَفْنُ غلاف السيف * الثِّيلُ غلاف مقلم البعير * القُنْبُ غلاف قضيب الفرس *

فصل ٥٧

في تقسيم ماء الصلب

المَنِيّ ماءُ الانسان * العَيْسُ ماءُ البعير * اليَرُونُ ماءُ الفرس * الزَّاجِلُ ماءُ الظليم *

فصل ٥٨

في المياه التي لا تشرب

السابِيَاءُ والحُوَلاَءُ الماءُ الذي يخرج مع الولد * الفَظُّ الماءُ الذي يخرج من الكرش * السُّخْدُ الماءُ الذي يكون في المشيمة * الكِرَاضُ الماءُ الذي تلفظه الناقة من رحمها * السَّقْيُ الماءُ الاصفر الذي يقع في البطن * الصَّدِيدُ الماءُ الذي يختلط مع الدم في الجرح * المَذْيُ الماءُ الذي يخرج من الذكر عند الملاعبة والتقبيل * الوَدْيُ الماءُ الذي يخرج على اثر البول *

فصل ٥٩

في البيض

البَيْضُ للطائر * المَكْنُ للضب * المَأزِنُ للنمل * الصُّؤَابُ للقمل * السَّرْءُ للجراد *

فصل ٦٠

في العَرَق

اذا كان من تعب او من حُمَّى فهو رَشْحٌ ونَضِيحٌ ونَضْحٌ * فاذا كثر حتى احتاج صاحبه الى ان يمسحه فهو مَسِيحٌ * فاذا جف على البدن فهو عَصِيم *

فصل ٦١

في ما يتولد في بدن الانسان من الفضول والاوساخ

اذا كان في العين فهو رَمَصٌ * فاذا جف فهو غَمَصٌ * فاذا كان في الانف فهو مُخاطٌ * فاذا جف فهو نَغَفٌ * فاذا كان في الاسنان فهو حَفَرٌ * فاذا كان في الشدقين عند الغضب وكثرة الكلام كالزبد فهو زَبَد * فاذا كان في الاذن فهو أُفٌّ * فاذا كان في الاظفار فهو تُفٌّ * فاذا كان في الراس فهو حَزَازٌ وهِبْرِيَةٌ وإِبْرِيَةٌ * فاذا كان في سائر البدن فهو دَرَنٌ *

فصل ٦٢

في روائح البدن

النَّكْهَةُ رائحة الفم طيبة كانت او كريهة * الخُلوف رائحة فم الصائم * السَّهَكُ رائحة كريهة تجدها من الانسان اذا عرق هذا عن الليث * وعن غيره من الائمة ان السهك رائحة الحديد * البَخَرُ للفم * الصُّنَانُ للابط * اللَّخَنُ للفرج * الذَّفَرُ لسائر البدن *

فصل ٦٣

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

العَرَقُ والأَرِيجَةُ للطيب * القُتَارُ للشواء * الزُّهُومَةُ لِلَّحمِ * الوَضَرُ للسَّمْنِ * الشِّيَاطُ للقُطْنة او الخِرقة المحترقة * العَطَنُ للجلد غير المدبوغ *

فصل ٦٤

يناسبه في تغيير رائحة اللحم والماء

خَمَّ اللحمُ وأَخَمَّ اذا تغيرت ريحه وهو شواءٌ او قدير * وصَلَّ واصل اذا تغيرت ريحه وهو نِيءٌ * أَجَنَ الماءُ اذا تغير غير انه شروب * وأَسِنَ اذا انتن فلم يُقْدَرْ على شربه *

فصل ٦٥

يقاربه في تقسيم اوصاف التغير والفساد على اشياء مختلفة

أَرْوَحَ اللحمُ * أَسِنَ الماءُ * خَتِرَ الطعام * سَنِخَ السمنُ * زَنِخَ الدهنُ * قَنِمَ الجوزُ مَذِرَتِ البيضة * دَخِنَ الشرابُ * نَمِسَتِ الغالية * نَمِسَ الاقِطُ * خَمِجَ التمرُ اذا فسد جوفه وخَمَصَ * تَنِخَ العجين اذا حَمُضَ * ورَخُفَ اذا استرخى وكثر ماؤه * سَنَّ الحَمَأُ من قوله تعالى من حَمَإٍ مسنون * غَفَرَ الجرح اذا نُكِسَ وازداد فسادًا * غَبِرَ العِرْقُ اذا فسد ويُنْشَدُ * فهو لا يبرأ ما في صدره * مثلَ ما لا يبرأ العِرْقُ الغَبِرْ * عَكِلَتِ المَسْرَجَةُ اذا اجتمع فيها الوسخ والدُّرْدِيّ * نَقِدَ الضرسُ والحافر اذا ائتكلا وتكسرا عن ابي زيد والاصمعي * أَرِقَ الزرع * حَفِرَ السنّ * صَدِئَ الحديدُ * نَغِلَ الاديمُ طَبِعَ السيفُ * ذَرِبَتِ المعدة *

فصل ٦٦

في مثله

تَلَجَّنَ راسه * كَلِعَتْ رجلُه * دَرِنَ جسمه * وَسِخَ ثوبُه * طَبِعَ عِرْضُه * رَانَ على قلبه *

الباب السادس عشر

في صفة الامراض والادواء سوى ما مر منهما في فصل ادواء العين وذكر الموت والقتل

فصل ١

في سياقة ما جاء منها على فُعَالٍ

اكثر الادواء والاوجاع في كلام العرب على فُعَالٍ * كالصُّداع * والسُّعَال * والزُّكَام * والبُحاح * والقُحاب * والخُنان * والدُّوار * والنُّحَار * والصُّدام * والهُلاس * والسُّلال * والهُيام والرُّداع * والكُباد * والخُمار * والزُّحار * والصُّفار * والسُّلاق * والكُزاز * والفُواق * والخُناق * كما ان اكثر الادوية على فَعُول * كالوَجُور * واللَّدُود * والسَّعُوط * واللَّعُوق * والسَّنُون * والبَرُود * والذَّرُور * والسَّفُوف * والغَسُول * والنَّطُول *

فصل ٢

في ترتيب احوال العليل

عليل * ثم سقيم * ومريض * ثم وَقيد * ثم دَنِفٌ * ثم حَرِضٌ ومُحْرَضٌ وهو الذي لا حي فيرجى ولا ميت فينسى *

فصل ٣

في تفصيل اوجاع الاعضاء وادوائها على غير استقصاء

اذا كان الوجع في الراس فهو صُداع * فاذا كان في شق الراس فهو شقيقة * فاذا كان في العين فهو عابر * فاذا كان في اللسان فهو قُلاعٌ * فاذا كان في الحلق فهو عُذْرَةٌ وذُبَحَة * فاذا كان في العنق من قَلَق وسادٍ او غيره فهو لبنٌ واجَلٌ * فاذا كان في الكبد فهو كُبادٌ * فاذا كان في البطن فهو قُدَاد عن الاصمعي * فاذا كان في المفاصل واليدين والرجلين فهو رَثْيَةٌ * فاذا كان في الجسد كله فهو رُدَاعُ * وانشد

فوا حزني وعاودني رُداعي * وكان فراق ليلى كالخداع

فان كان في الظهر فهو خُزْرَةٌ عن ابي عبيد عن العديس * وانشد

داوِ بها ظهرك من اوجاعه * من خُزُرَاتٍ فيه وانقطاعه

فاذا كان في الاضلاع فهو شوصة * فاذا كان في المثانة فهو حصاة وهي حجر يتولد فيها من خلط غليظ يستحجر *

فصل ٤

في تفصيل اسماء الادواء واوصافها عن الائمة

الداءُ اسم جامع لكل مرض وعيب ظاهر او باطن حتى يقال داءُ الشيخ اشد الادوآء * فاذا اعيا الاطباءَ فهو عَيَاءٌ * فاذا كان يزيد على الايام فهو عُضال * فاذا كان لا دوآءَ له فهو عُقَام * فاذا كان لا يبرأ بالعلاج فهو ناجِسٌ ونَجِيسٌ * فاذا عتق واتت عليه الازمنة فهو مُزْمِنٌ * فاذا لم يعلم به حتى يظهر منه شَرٌّ وعُرٌّ فهو الدآءُ الدفين *

فصل ٥

في ترتيب اوجاع الحلق عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي

الجِرَّةُ حرارة في الحلق * فاذا زادت فهي الحَرْوَةُ * ثم الثَّحْثَحَةُ * ثم الجَأْزُ * ثم الشَّرَقُ * ثم الفُوَقُ * ثم الجَرَضُ * ثم العَسَفُ وهو عند خروج الروح *

فصل ٦

في مثله عن غيره

التَّنَحْنُحُ * ثم السُّعَالُ * ثم البُحَاحُ * ثم القُحَابُ * ثم الخُنَاقُ * ثم الذُّبَحَةُ *

فصل ٧

في ادواء تعتري من كثرة الاكل

اذا افرط شِبَعُ الانسان فقارب الإتخام قيل بَشِمَ * ثم سَنِقَ * فاذا اتَّخَمَ قيل جَفِنَ فاذا غلب الدسم على قلبه قيل طَسِيَ وطَنِخَ * فاذا اكل لحم نعجة فثقل على قلبه قيل نَعِجَ وينشد

كَأَنَّ القوم عُشُّوا لحم ضأنٍ * فهم نَعِجُونَ قد مالت طلاهم

فاذا اكل التمر على الريق ثم شرب عليه فاصابه من ذلك داء قيل قَبِصَ *

فصل ٨

في تفصيل اسماء الامراض والقاب العلل والاوجاع جمعت فيها بين اقوال ائمة اللغة واصطلاحات الاطباء *

الوَبَآءُ المرض العام * العِدادُ المرض الذي ياتي لوقت معلوم مثل حُمّى الرِّبْعِ والغِبِّ

وعادية السم * الخَلَجُ ان يشتكي الرجل عظامه من طول تعب او مشي * التوجيم شبه فترة يجدها الانسان في اعضائه * العَلَزُ القلق من الوجع * العِلَّوصُ الوجع من التخمة * الهَيْضَةُ ان يصيب الانسان مغص وكرب يحدث بعدهما قيء واختلاف * الخِلْفَةُ ان لا يلبث الطعام في البطن اللبث المعتاد بل يخرج سريعًا وهو بحاله لم يتغير مع لذع ووجع واختلاف صديدي * الدُّوَارُ ان يكون الانسان كانه يُدار به وتُظْلِمُ عينه ويَهُمُّ بالسقوط * السُّبَات ان يكون مُلْقًى كالنائم ثم يحس ويتحرك الا انه مغمض العينين وربما فتحهما ثم عاد * الفالِجُ ذهاب الحس والحركة عن بعض اعضائه * اللَّقْوَةُ ان يتعوج وجهه ولا يقدر على تغميض احدى عينيه * التَّشَنُّجُ ان يتقلّص عضو من اعضائه * الكابُوسُ ان يحسب في نومه كأنّ انسانًا ثقيلاً قد وقع عليه وضغطه واخذ بانفاسه * الاستسقاء ان ينتفخ البطن وغيره من الاعضاء ويدوم عطش صاحبه * الجُذَامُ علة تعفن الاعضاء وتشنجها وتعوجها وتبح الصوت وتمرط الشعر * السَّكْتَةُ ان يكون الانسان كانه مُلْقًى كالنائم يغط من غير نوم ولا يحس اذا جُسَّ * الشُّخُوصُ ان يكون ملقًى لا يطرف وهو شاخص * الصَّرْعُ ان يكون الانسان يخر ساقطًا ويلتوي ويضطرب ويفقد العقل * ذات الجنب وجع تحت الاضلاع ناخس مع سعال وحُمَّى * ذات الرئة قرحة في الرئة يضيق منها النَّفَسُ * الشَّوْصَةُ ريح تنعقد في الاضلاع * الفَتْقُ ان يكون بالرجل نُتُوءٌ في مَرَاقِّ البطن فاذا هو استلقى وغمزه الى داخل غاب واذا استوى عاد * القَرْوَةُ ان يعظم جلد البيضتين لريح فيه او ماء او لنزول الامعاء او القُرْب * عِرْقُ النَّسَا مقصور وجع يمتد من لدن الورك الى الفخذ كلها في مكان منها بالطول وربما بلغ الساق والقدم ممتدًا * الدَّوالي عروق تظهر في الساق غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلظ * داء الفِيل ان تتورم الساق كلها وتغلظ * المالَنْخُولِيَاءُ ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالانسان افكار رديئة ويغلبه الحزن والخوف وربما صرخ ونطق بتلك الافكار وخلط في كلامه * السِّلُّ ان ينتقص لحم الانسان بعد سعال ومرض وهو الهَلْسُ والهُلَاسُ * الشهوة الكَلْبِيَّةُ ان يدوم جوع الانسان ثم ياكل الكثير ويثقل ذلك عليه فيقيئه او يقيمه يقال كَلِبَتْ شهوته كَلَبًا كما يقال كَلِبَ البرد اذا اشتد ومنه الكَلْبُ الكَلِبُ الذي يُجَنُّ * اليَرَقَانُ والأَرَقَانُ وهو ان تصفر عينا الانسان ولونه لامتلاء مرارته واختلاط المرة الصفراء بدمه * القُولَنْجُ اعتقال الطبيعة لانسداد المعي المسمى قولون بالرومية * الحصاة حجر يتولد في المثانة او الكلية من خلط غليظ ينعقد

فيها ويستحجر * سَلَسُ البول ان يَكْثُرَ الانسان البول بلا حرقة * البواسير في المقعدة ان يخرج دم عبيط وربما كان بها نتوء وغُؤُورٌ يسيل منه صديد وربما كان مُعَلَّقًا *

فصل ٩

يناسبه في الاورام والخُرَاجات والبثور والقروح

النِّقْرِسُ وجع في المفاصل لمواد تنصبّ اليها * الدُّمَّلُ خراج دموي سمي بذلك لانه الى الاندمال ماهو * الداحس ورم ياخذ في الاظفار ويظهر عليها شديد الضربان واصله من الدَّحْسِ وهو ورم يكون في أُطْرَة حافر الدابة * الشَرَى داء ياخذ في الجلد احمر كهيئة الدراهم * الحَصْبَةُ بثور الى الحمرة ماهي * الحَصَفُ بثور تثور من كثرة العرق * الحُمَاقُ مثل الجدري عن الكسائي * السَّعْفَةُ في الراس او الوجه قروح ربما كانت قحلة يابسة وربما كانت رطبة يسيل منها صديد * السرطان ورم صُلْبٌ له اصل في الجسد كبير تسقيه عروق خضر * الخنازير اشباه الغدد في العنق * السِّلْعة زيادة تحدث في الجسد فقد تكون من مقدار حمصة الى بطيخة * القُلَاعُ بثور في اللسان * النَّمْلَةُ بثور صغار مع ورم قليل وحكة وحرقة وحرارة في اللمس تدع الى التقريح * النار الفارسية نَفَّاخَاتٌ ممتلئة ماء رقيقًا تخرج بعد حكة ولهب *

فصل ١٠

يناسبه في ترتيب البرص

اذا اصابت الانسان لُمَعٌ من برص في جسده فهو مُوَلَّعٌ * فاذا زادت فهو مُلَمَّعٌ * فاذا زادت فهو أَبْقَعُ * فاذا زادت فهو أَقْشَرُ *

فصل ١١

في الحميات عن ابي عمرو والاصمعي

اذا اخذت الانسان الحمى بحرارة واقلاق فهي مَلِيلَةٌ ومنها قيل فلان يتململ على فراشه * فاذا كانت مع حرها قِرَّةٌ فهي العُرَوَاءُ * فاذا اشتدت حرارتها ولم يكن معها برد فهي صالب * فاذا اعرقت فهي الرحضاء * فاذا ارعدت فهي النافض * فاذا كان معها برسام فهي المُومُ * فاذا لازمته الحمى اياما ولم تفارقه قيل أَرْدَمَتْ عليه وأَغْبَطَتْ *

فصل ١٢

يناسبه في اصطلاحات الاطباء على القاب الحميات

اذا كانت الحمى لا تدور بل تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم * فاذا كانت نائبة

في كل يوم فهي الوِرْدُ * فاذا كانت تنوب يومًا ويومًا لا فهي الغِبُّ * فاذا كانت تنوب يومًا ويومين لا ثم تعود في الرابع فهي رِبْعٌ وهذه الاسماء مستعارة من أوراد الابل * فاذا دامت وأقلقتْ ولم تُقْلِعْ فهي المُطْبِقةُ * فاذا قويت واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن فهي المُحْرِقة * فاذا دامت مع الصداع والثقل في الراس والحمرة في الوجه وكراهة الضوء فهي البِرْسامُ * فاذا دامت ولم تُقْلِعْ ولم تكن قوية الحرارة ولا لها أعراض ظاهرة مثل القَلَق وعِظَمِ الشفتين ويُبْس اللسان وسواده وانتهى الانسان منها الى ضَنًى وذبول فهي دِقٌّ *

فصل ١٣

في ادواء تدل على انفسها بالانتساب الى اعضائها

العَضَدُ وجع العضد * القَصَرُ وجع القَصَرَة * الكُبادُ وجع الكبد * الطَّحَلُ وجع الطِّحال * المَثَنُ وجع المثانة * رجل مَصْدُورٌ يشتكي صدرَهُ * ومَبْطُونٌ يشتكي بطنَهُ * وأَنِفٌ يشتكي أَنْفَهُ ومنه الحديث المومن هَيِّنٌ لَيِّنٌ كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ *

فصل ١٤

في العوارض

لَقِسَتْ نفسه * ضَرِسَتْ اسنانه * سَدِرَتْ عينه * مَذِلَتْ يده * خَدِرَتْ رجله *

فصل ١٥

في ضروب من الغشي

اذا دخل دخان الفضة في خياشيم الانسان وفمه فغشي عليه قيل سرب فهو مسروب فاذا تأذّي برائحة البئر فغشي عليه قيل أَسِنَ يَأْسَنُ * وانشد

يغادر القِرْنَ مصفرًّا انامله * يميد في الرمح ميل المائح الأَسِنِ

فاذا غشي عليه من الفزع قيل صَعِقَ * فاذا غشي عليه فظُنَّ انه مات ثم تئوب اليه نفسه قيل أُغْمِيَ عليه * فاذا غشي عليه من الدَّوار قيل دِيْرَ به * فاذا غشي عليه من السكتة قيل أُسْكِتَ * فاذا غُشِيَ عليه فخرَّ ساقطًا والتوى واضطرب قيل صرع *

فصل ١٦

في الجرح عن الاصمعي وابي زيد والاموي والكسآءي

اذا اصاب الانسان جرح فجعل يَنْدِي قيل صَهِيَ يَصْهَى * فان سال منه شيء قيل فَصَّ

يَفِصُّ وفَزَّ يَفِزُّ * فان سال بماءٍ فيه قيل نَجَّ يَنِجُّ * فان ظهر فيه القيح قيل مَدَّ وأغثَّ وهي المدة والغثيثة * فان مات فيه الدم قيل قَرَتَ يَقْرِتُ قُرُوتًا * فان انتقض ونُكِسَ قيل عَفَرَ يَعْفِرُ عَفْرًا وزَرِفَ زَرَفًا *

فصل ١٧

في اصلاح الجرح عنهم ايضاً

اذا سكن ورمه قيل حَمَصَ يَحْمُصُ * فاذا صلح وتمايل قيل أَرَكَ يأرُكُ واندمل يندمل * فاذا علته جلدة للبرء قيل جَلَبَ يَجْلِبُ * فاذا تقشرت الجلدة عنه للبرء قيل تَقَشْقَشَ *

فصل ١٨

في ترتيب التدرج الى البرء والصحة عن الائمة

اذا وجد المريض خفة وهم بالانتصاب والمثول فهو متماثل * فاذا زاد صلاحه فهو مُفْرِق * فاذا اقبل الى البرء غير ان فواده وكلامه ضعيفان فهو مُطَرْغِشٌ عن النضر ابن شميل * فاذا تماثل ولم يثب اليه تمام قوته فهو ناقه * فاذا تكامل برؤه فهو مُبِلٌّ * فاذا رجعت اليه قوته فهو مُرْجِعٌ ومنه قيل ان الشيخ يمرض يومًا فلا يُرْجِعُ شهراً اي لاترجع اليه قوته *

فصل ١٩

في تقسيم البرء

أَفاقَ من الغَشْيِ * صَحَّ من العلة * صَحَا من السكر * انْدَمَلَ من الجرح *

فصل ٢٠

في ترتيب احوال الزَّمانة

اذا كان الانسان مُبْتَلًى بالزَّمانة فهو زَمِنٌ * فاذا زادت زمانته فهو ضَمِنٌ * فاذا اقعدته فهو مقعد * فاذا لم يكن به حراك فهو معضوب *

فصل ٢١

في تفصيل احوال الموت

اذا مات الانسان عن علة شديدة قيل أَرَاحَ قال العجاج ** اراح بعد الغم والتغمم ** فاذا مات بعلة قيل فاضت نفسه بالضاد * فاذا مات فُجَاءَةً قيل فاظت نفسه بالظآء * واذا مات من غير داء قيل فَطَسَ وفَقَسَ عن الخليل * فاذا مات في شبابه قيل مات

نُبِطَتْ وَاحْتُضِرَ * فاذا مات عن غير قتل قيل مات حَتْفَ انفه واول من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم * فاذا مات بعد الهرم قيل قضى نحبه عن ابي سعيد * فاذا مات مسافرا قيل ركب رَدْعَهُ عن ابي سعيد الضرير * فاذا مات نَزَفًا قيل صُفِرَتْ وِطابه عن ابن الاعرابي وزعم انه يراد بذلك خروج دمه من عروقه *

فصل ٢٢

في تقسيم الموت

مات الانسان * نفق الحمار * طفس البرذون * تَنَبَّلَ البعير * همدت النار * فَرَتَ الجرح اذا مات الدم فيه *

فصل ٢٣

في تقسيم القتل

قَتَلَ الانسانَ * جزر البعير ونَحَرَهُ * ذبح البقرة والشاة * اصمى الصيدَ * فرك البُرْغُوثَ * قصع القملة * صدغ النملة عن ابي عبيد عن الاحمر وحطم احسن وافصح لان القران نطق بذلك في قصة سليمان صلى الله عليه وسلم * أَطْفَأَ السراجَ * اخمد النار * اجهز على الجريح *

فصل ٢٤

في تفصيل احوال القتيل

اذا قَتَلَ الانسانَ القاتِلَ ذبحًا قيل ذَعَطَهُ وسَحَطَهُ عن الاصمعي * فان خنقه حتى يموت قيل ذَرَعَهُ عن الاموي * فان احرقه بالنار قيل شَيَّعَهُ عن ابي عمرو * فان قتله صبرًا قيل اصبره * فان قتله بعد التعذيب وقطع الاطراف قيل أَمْثَلَهُ * فان قتله بِقَوَدٍ قيل اقاده وأَقَصَّهُ *

الباب السابع عشر

في ذكر ضروب الحيوان واوصافها

فصل ١

في تفصيل اجناسها وجمل منها عن الائمة

الانام ما على ظهر الارض من جميع الخلق * الثَّقَلان الانس والجن * الجِنَّ حَيٌّ من الجِنِّ * البشر بنوا ادم * الدوابّ يقع على كل ماش على الارض عامة وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة * النَّعَمُ اكثر مايقع على الخيل * العوامل يقع على الثيران * الماشية تقع على البقر والضانية والماعزة * الجوارح تقع على ذوات الصيد من السباع والطير * الضواري تقع على ما عُلِّمَ منها * الحُكْلُ يقع على العُجْم من البهائم والطيور *

فصل ٢

في الحشرات

الحشرات * والأَحْراش * والاحناش تقع على هَوَامّ الارض وروي عن ثعلب عن ابن الاعرابي ان الهوام مايدب على وجه الارض * والسوام ما لها سم قتل اولم يقتل * والقَوَام كالقنافذ والفار واليرابيع وما اشبهها *

فصل ٣

في ترتيب الجن عن ابي عثمان الجاحظ

قال ان العرب تُنَزِّل الجن مراتب فاذا ذكروا الجنس قالوا الجن * فان ارادوا اذ، يسكن مع الناس قالوا عامر والجمع عُمَّارٌ * فان كان ممن يتعرض للصبيان قالوا ارواح * فان خبث وتعرم قالوا شيطان * فان زاد عن ذلك قالوا مارد * فان زاد على القوة قالوا عفريت *

فصل ٤

في ترتيب صفات المجنون

اذا كان الرجل يعتريه ادني جنون واهونه فهو موسوس * فاذا زاد مابه قيل به رَئِيٌّ من

الجن * فاذا زاد ذلك فهو ممرود * فاذا كان به لَمَمٌ ومَسٌّ من الجن فهو مَلْمُومٌ ومَمْسُوسٌ * فاذا استمر ذلك به فهو مَعْتُوهٌ ومَأْلُوقٌ ومَأْلُوسٌ وفي الحديث نعوذ بالله من الأَلْقِ والأَلْسِ * فاذا تكامل ما به من ذلك فهو مجنون *

فصل ٥

يناسبه في صفات الاحمق

اذا كان به ادني حُمْقٍ واهونه فهو أَبْلَهُ * فاذا زاد ما به من ذلك وانضاف اليه عدم الرفق في اموره فهو أَخْرَقُ * فاذا كان به مع ذلك تَسَرُّعٌ وفي قده طول مع ذلك فهو أَهْوَجُ * فاذا لم يكن ذا راي يرجع اليه فهو مَأْفُونٌ ومَأْفُوكٌ * فاذا كان عقله قد أَخْلَقَ وتمزق فاحتاج الى ان يُرَقَّعَ فهو رَقِيعٌ * فاذا زاد على ذلك فهو مَرْقَعَانٌ ومَرْقَعَانَةٌ * فاذا زاد حُمْقُهُ فهو بُوهَةٌ وعَبَامَاءُ ويَهْفُوفٌ عن الفراء * فاذا اشتد حُمْقُهُ فهو خُنْفُعٌ وهُمَقِّعٌ وهِلْبَاجَةٌ وعَفَنْجَجٌ عن ابي عمرو وابي زيد * فاذا كان مشبعاً حُمْقًا فهو عَفِيكٌ ولَفِيكٌ عن ابي عمرو وحده *

فصل ٦

في معائب خلق الانسان سوى ما مر منها في ما تقدمه

اذا كان الانسان صغير الراس فهو أَصْعَلُ وسَمَعْمَعٌ * فاذا كان فيه عوج فهو أَشْدَفُ عن ابن الاعرابي * فاذا كان عريضه فهو أَفْطَحُ * فاذا كانت به شَجَّةٌ فهو أَشَجُّ * فاذا ادبرت جبهته واقبلت هامته فهو أَكْبَسُ * فاذا كان ناقص الخَلْق فهو أَكْشَمُ * فاذا كان مُعَوَّجَ القد فهو أَخْفَجُ * فاذا كان مائل الشق فهو أَحْدَلُ * فاذا كان طويلاً مُنْحَنِيًا فهو أَسْقَفُ * فاذا كان منحني الظهر فهو أَدَنُّ * فاذا خرج ظهره ودخل صدره فهو احدب * فاذا خرج صدره ودخل ظهره فهو أَقْعَسُ * فاذا كان مجتمع المنكبين يكادان يَمَسَّانِ اذنيه فهو أَلَصُّ * فاذا كان في رقبته ومنكبيه انكباب الى صدره فهو أَجْنَأُ وأَدْنَأُ * فاذا كان يتكلم من قبل خيشومه فهو أَغَنُّ * فاذا كانت في صوته بحة فهو أَصْحَلُ * فاذا كان في وسط شفته العُلْيا طول فهو أَبْظَرُ * فاذا كان مُعَوَّجَ الرُّسْغ من اليد او الرجل فهو أَفْدَعُ * فاذا كان يُعْمِلُ شمالَهُ فهو أَعْسَرُ * فاذا كان يعمل بكلتي يديه فهو أَضْبَطُ وهو غير معيب * فاذا كان غير منبسط اليدين فهو أَطْبَقُ * فاذا كان قصير الاصابع فهو أَكْزَمُ * فاذا ركبت ابهامه سبابته فَرُئي اصلها خارجاً فهو أَوْكَعُ * فاذا كان معوج الكف من قبل الكوع فهو

أَكْوَعُ * فاذا كان متباعد ما بين الفخذين والقدمين فهو أَفْحَجُ والأَفَجُّ اقبح منه * واذا اصطكت ركبتاه فهو أَصَكُّ * فاذا اصطكت فخذاه فهو أَمْذَحُ * فاذا تدانت عقباه وتباعدت صدور قدميه فهو أَرْوَحُ * فاذا مشي على ظهر قدمه فهو أَحْنَفُ * فاذا مشى على صدرها فهو أَقْفَدُ * فاذا كان قبيح العرج فهو أَقْزَلُ * فاذا كان في خصيتيه نفخة فهو أَنْفَخُ * فاذا كان عظيم الخصيتين فهو آدَرُ * فاذا كان متلاصق الاليتين جدًّا حتى تتسحجا فهو أَمْشَقُ * فاذا كان لايلتقي الياه فهو أَفْرَجُ * فاذا كانت احدى خصيتيه اعظم من الاخرى فهو أَشْرَجُ * فاذا كان لايزال ينكشف فرجه فهو أَعْفَتُ * فاذا كانت قدمه لاتثبت عند الصراع فهو قِلَّعٌ *

فصل ٧

في معائب الرجل عند احوال النكاح عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي

اذا كان لايحتلم فهو مُخْزِيل * فاذا كان لايُنْزِلُ عند النكاح فهو صَلُودٌ * فاذا كان يُنْزِلُ بالمحادثة فهو زُمَلِقٌ * فاذا كان يُنْزِلُ قبل ان يولج فهو رَذُوجٌ * فاذا كان لاينعظ حتى ينظر الى نائك او مَنِيك فهو ضَمَجِيٌّ * فاذا كان يُحْدِثُ عند النكاح فهو عِذْيَوْطٌ * فاذا كان يعجز عن الاقتضاض فهو فسل * فاذا كان يعجز عن النكاح فهو عِنِّينٌ *

فصل ٨

في اللُّؤْمِ والخِسَّةِ

اذا كان الرجل ساقط النفس والهمة فهو وَغْدٌ * فاذا كان مُزْدَرى في خَلْقه وخُلْقه فهو نَذْلٌ ثم جُعْسُوسٌ عن الليث عن الخليل * فاذا كان خبيث البطن والفرج فهو دني عن ابي عمرو * فاذا كان ضدًّا للكريم فهو لئيمٌ * فاذا كان رَذْلاً نَذْلاً لامروءة له ولاجَلَد فهو فَسْلٌ فاذا كان مع لُؤْمه وخسته ضعيفاً فهو نِكْسٌ وغُسٌّ وجِبْسٌ وخِبْزٌ * فاذا زاد لُؤْمُهُ وتناهت خِسَّتُهُ فهو عِكْلٌ وقُزَعْلٌ وزُمَّحٌ عن ابي عمرو * فاذا كان الرجل سيّئ الخلق فهو زَعِرٌ وعَذَوَّرٌ * فاذا زاد سوء خُلْقه فهو شَرِسٌ وشَكِسٌ عن ابي زيد * فاذا تناهى في ذلك فهو عَكِسٌ وعَكِصٌ عن الفرآء *

فصل ٩

في العبوس

اذا زوى ما بين عينيه فهو قاطب وعابس * فاذا كَشَرَ عن انيابه مع العبوس فهو كالح *

فاذا زاد عبوسه فهو باسر ومُكْفهِرٌّ * فاذا كان عبوسه من الهم فهو ساهر * فاذا كان عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك منتفخًا فهو مُبْرَطِمٌ عن الليث عن الاصمعي *

فصل ١٠

في الكِبْر وترتيب اوصافه

رجل مُعْجبٌ * ثم تائهٌ * ثم مُزْهُوٌّ ومُنْخُوٌّ من الزهو والنخوة * ثم باذخ من البَذْخ * ثم أَصْيَدُ اذا كان لايلتفت يمنة ويسرة من كِبره * ثم متغطرف اذا تشبه بالغطارفة كِبْرًا * ثم متغطرس اذا زاد على ذلك *

فصل ١١

في تفصيل الوصف بكثرة الاكل وترتيبه

اذا كان الرجل حريصًا على الاكل فهو نَهِمٌ وَشرِهٌ * فاذا زاد حرصه وجودة اكله فهو جَشِعٌ * فاذا كان لايزال قَرِمًا الى اللحم وهو مع ذلك أَكُولٌ فهو جَعِمٌ * فاذا كان يتتبع الاطعمة بحرص ونهم فهو لَعُوسٌ لَحُوسٌ * فاذا كان رغيب البطن كثير الاكل فهو عَيْصُومٌ عن ابي عمرو * فاذ كان اكولاً عظيم اللقم واسع الحنجور فهو هِبْلَعٌ عن الليث * فاذا كان مع شدة اكله غليظ الجسم فهو جَعْظَرِيٌّ * فاذا كان ياكل اكل الحوت الملتقم فهو هِلْقَامَةٌ وتِلْقَامَةٌ وجُراضِمٌ عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما * فاذا كان كثير الاكل من طعام غيره فهو مُجَلَّحٌ عن ابي عمرو * فاذا كان لايبقي ولايذر من الطعام فهو قَحْطِيٌّ وهو من كلام الحاضرة دون البادية قال الازهري اظنه نسب الى القحط لكثرة اكله كانه نجا من القحط * فاذا كان يعظم اللقم ليسابق في الاكل فهو مُدَهْبِلٌ عن ثعلب عن ابن الاعرابي * فاذا كان لايزال جائعًا او يري انه جائع فهو مستجيعٌ وشحذان ولَهْسَمٌ * فاذا كان يتشمم الطعام حرصاً عليه فهو أَرْشَمُ * فاذا كان شهوان شرهاً حريصاً فهو لَعْمَظٌ ولُعْمُوظٌ عن ابي زيد والفرآء * فاذا دخل على القوم وهم يُطْعَمُونَ ولم يُدْعَ فهو وارشٌ * فاذا دخل عليهم وهم يشربون ولم يُدْعَ فهو واغِلٌ * فاذا جاء مع الضيف فهو ضَيْفَنٌ وقد ظرف ابو الفتح البستي بقوله ** ياضيفنا ماكنت لاضيفنا **

فصل ١٢

في قلة الغيرة

اذا كان يُغْضِي على مايسمع من هَنَات اهله فهو دَيُّوثٌ * فاذا كان يغضي على مايرى منها فهو قُنْذُعٌ * فاذا زادت غفلته وعدمت غيرته فهو طَسِيعٌ وطَزِيعٌ عن الليث * فاذا كان يتغافل عن فجور امرأته فهو مغلوب * فاذا تغافل عن فجور اخته فهو مرموث عن ثعلب عن ابن الاعرابي *

فصل ١٣

في ترتيب اوصاف البخيل

رجل بخيل * ثم مُسِيكٌ اذا كان شديد الامساك لماله عن ابي زيد * ثم لَحِزٌ اذا كان ضيق النفس شديد البخل عن ابي عمرو * ثم شحيح اذا كان مع شدة بخله حريصًا عن الاصمعي * ثم فاحش اذا كان متشددًا في بخله عن ابي عبيدة * ثم جامِزٌ اذا كان في نهاية البخل عن ابن الاعرابي *

فصل ١٤

في كثرة الكلام عن الائمة

رجل مُسْهَبٌ بفتح الهآء ومِهْذار * ثم ثَرْثَارٌ ووَعْوَاعٌ * ثم بَقْبَاقٌ وفَقْفَاقٌ * ثم لِقَّاعَةٌ وتِلِقَّاعَةٌ *

فصل ١٥

في تفصيل احوال السارق واوصافه

اذا كان يسرق المتاع من الاحراز فهو سارق * فاذا كان يقطع على القوافل فهو لِصٌّ وقُرْضُوبٌ * فاذا كان يسرق الابل فهو خارب * فاذا كان يسرق الغنم فهو أَحْمَصُ والحُمْصَةُ الشاة المسروقة عن عمرو عن ابيه ابي عمرو الشيباني * فاذا كان يسرق الدراهم بين اصابعه فهو قَفَّافٌ * فاذا كان يشق الجيوب وغيرها عن الدراهم والدنانير فهو طرار * فاذا كان واهياً في اللصوصية فهو سِبَدٌ أَسْبادٍ كما يقال شِرٌّ أَشْرارٍ عن الفراء * فاذا كان له تخصص بالتلصص والخبث والفسق فهو طِمْلٌ عن ابن الاعرابي * فاذا كان يدل اللصوص ويَنْدُسُ لهم فهو شِصٌّ * فاذا كان ياكل ويشرب معهم ويحفظ متاعهم ويسرق معهم فهو لَفِيفٌ عن ثعلب عن عمرو عن ابيه *

فصل

في الدعوة

اذا كان الرجل مدخولاً في نسبه مضافاً الى قوم ليس منهم فهو دَعِيٌّ * ثم مُلْصَقٌ * ومُسْنَدٌ * ثم مُزَلَّجٌ ثم زَنِيمٌ *

فصل ١٧

في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدم منها

اذا كان الرجل يظهر من حذقه اكثر مما عنده فهو مُتَحَذْلِقٌ * فاذا كان يبدي من سخائه ومروءته ودينه غير ما عليه سجيته فهو مُتَاهْوِقٌ وفي الحديث كان خلقه صلى الله عليه وسلم سجية لاتَلَهْوُقاً * فاذا كان يتظرف ويتكيس من غير ظَرْفٍ ولاكَيْسٍ فهو مُتَبَلْتِعٌ عن الاصمعي * فاذا كان خبيثًا فاجرًا فهو عِتْرِيفٌ عن ابي زيد * فاذا كان سريعًا الى الشر فهو عَتِلٌ عن الكسائي * فاذا كان غليظًا جافيًا فهو عُتُلٌّ عن الليث عن الخليل وقد نطق به القرآن * فاذا كان جافيًا في خشونة ملبسه ومطعمه. وسائر اموره فهو عُنْجُهٌ ومنه قيل ان فيه لَعُنْجُهِيَّةً * فاذا كان ثقيلاً فهو هِبِلٌّ عن ابن الاعرابي * فاذا كان من ثقله يقطع على الناس احاديثهم فهو كانون وهو في شعر الحُطَيْئة معروف * فاذا كان يركب الامور فياخذ من هذا ويعطي ذاك ويدع لهذا من حقه ويُخَلِّطُ في مقاله وفعاله فهو مُقَذْمِرٌ وهو في شعر لبيد * فاذا كان عَيِيًّا ثقيلاً فهو عَبَامٌ * فاذا جمع الفَدَامَةَ والعِيَّ والثقل فهو طَبَاقَاءُ * فاذا كان دَخَّالاً في ما لايعنيه متعرضًا في كل شيءٍ فهو مِعَنٌّ ومِتْيَاحٌ عن ابي عبيد عن ابي عبيدة قال وهو تفسير قولهم بالفارسية أَنْدَرْ وَبَسْتْ * فاذا كان في نهاية الثقل والوخامة فهو عُلاَهِضٌ وجُرَامِضٌ عن ابي زيد * فاذا كان يقول لكل احد انا معك فهو إِمَّعَةٌ * فاذا كان ينتف لحيته من هيجان المرار به فهو حُنْتُوفٌ عن ثعلب عن ابن الاعرابي *

فصل ١٨

في تفصيل اوصاف السيد عن الائمة

الحُلاحِلُ السيد الشجاع * الهُمام السيد البعيد الهِمَّةِ * القَمْقَام السيد الجواد * الغِطْرِيف السيد الكريم * الصِّنْدِيدُ السيد الشريف * الاروع السيد الذي له جسم وجهارة * الكَوْثر السيد الكثير الخير * البُهْلُولُ السيد الحسن البِشْرِ * المُعَمَّمُ المُسَوَّدُ في قومه *

فصل ١٩

في الكرم والجود

الغَيْدَاقُ الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية * السَّمَيْدَعُ والجَحْجَاحُ نحوه * الأَرْيَحِيُّ الذي يرتاح للندى * الخِضْرِمُ الكثير العطية * اللُّهْمُومُ الواسع الصدر * الأفِقُ الذي بلغ النهاية في الكرم عن الجوهري في كتاب الصحاح *

فصل ٢٠

في الدهاء وجودة الراي

اذا كان الرجل ذا راي وتجربة فهو داهية * فاذا حل بقاع الارض واستفاد التجارب منها فهو باقعة * فاذا نَقَّبَ في البلاد واستفاد العلم والدهاء فهو نُقَابٌ * فاذا كان ذا كَيْسٍ وإِرْبٍ ونُكْرٍ فهو عِضٌّ * فاذا كان حديد الفؤاد فهو شَهْمٌ * فاذا كان صادق الظن جيد الحَدْسِ فهو لَوْذَعِيٌّ * فاذا كان ذكيًا متوقداً مصيب الراي فهو أَلْمَعِيٌّ * فاذا القى الصواب في روعه فهو مُرَوَّعٌ ومُحَدَّثٌ وفي الحديث ان لكل أُمَّةٍ مُرَوَّعِين ومُحَدَّثِين فان يكن في هذه الأُمَّة احد منهم فهو عمر *

فصل ٢١

في سائر المحاسن والمادح

اذا كان الرجل طيب النفس ضحوكًا فهو فَكِهٌ عن ابي زيد * فاذا كان سهلاً لينًا فهو دَهْثَمٌ عن الاصمعي * فاذا كان واسع الخلق فهو قَلَمَّسٌ عن ابن الاعرابي * فاذا كان كريم الطرفين شريف الجانبين فهو مُعَمٌّ مُخْوَلٌ عن الليث عن الخليل * فاذا كان عبقًا لبقًا فهو صَعْتَرِيٌّ عن النضر بن شميل فاذا كان ظريفاً خفيفاً كَيِّساً فهو بَزِيعٌ ولايوصف به الا الاحداث وحكى الازهري عن بعض الاعراب في وصف رجل بالخفة والظَّرْف فلان قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ * فاذا كان محركاً ظريفاً متوقداً فهو زَوْلٌ * فاذا كان حاذقاً قويًّا جيد الصنعة في صناعته فهو عَبْقَرِيٌّ * فاذا كان خفيفاً في الشيء لحذقه فهو أَحْوَذِيٌّ وأَحْوَزِيٌّ عن ابي عمرو * فاذا حنكته مصاير الامور ومعارف الدهور فهو مُحَرَّس ومُضَرَّسٌ ومُنَجَّدٌ *

فصل ٢٢

في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على اصحابها

عالم نِحْرِيرٌ * فيلسوف نِقْرِيسٌ * فقيه طَبِنٌ * طبيب نِطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيِّدٌ * كاتب بارعٌ * خطيب مِصْقَعٌ * صانع ماهر * قارئٌ حاذق * دليل خِرِّيتٌ * فصيح مِدْرَهٌ شاعر مُفْلِقٌ * داهية باقِعَةٌ * رجل مِعَنٌّ مِفَنٌّ * مُطِرٌ ظريف * عَبِقٌ لَبِقٌ * شجاع أَهْيَسُ أَلْيَسُ * فارس ثَقِفٌ لَقِفٌ *

فصــل ٢٣

في تفصيل الاوصاف المحمودة في محاسن خلق المراة عن الائمة

اذا كانت شابة حسنة الخَلْق فهي خَوْدٌ * فاذا كانت جميلة الوجه حسنة المُعَرَّي فهي بَهْكَنَةٌ * فاذا كانت دقيقة المحاسن فهي مَمْكُورَةٌ * فاذا كانت حسنة القد لينة القَصَب فهي خُرْعُوبَةٌ * فاذا لم يركب بعض لحمها بعضاً فهي مُبَتَّلَةٌ * فاذا كانت لطيفة البطن فهي هَيْفَاءُ وقَبَّاءُ وخُمْصَانَةٌ * فاذا كانت لطيفة الكشحين فهي هَضِيمٌ * فاذا كانت لطيفة الخصر مع امتداد القامة فهي مَمْشُوقٌ * فاذا كانت طويلة العنق في اعتدال وحسن فهي عُطْبُولٌ * فاذا كانت عظيمة الوركين فهي هِرْكَوْلَةٌ * فاذا كانت عظيمة العجيزة فهي رَدَاحٌ * فاذا كانت سمينة ممتلئة الذراعين والساقين فهي خَدَلَّجَةٌ * فاذا كانت ترتج من سِمَنِها فهي مُرْمَارَةٌ * فاذا كانت كانها ترعد من الرطوبة والغضاضة فهي بُرَهْرَهَةٌ * فاذا كانت كأَنَّ الماء يجري في وجهها فهي رَقْرَاقَةٌ * فاذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البشرة فهي بَضَّةٌ * فاذا عرفت في وجهها نضرة النعمة فهي فُنُقٌ * فاذا كان بها فتور عند القيام لسمنها فهي أَنَاةٌ ووَهْنَانَةٌ * فاذا كانت طيبة الريح فهي بَهْنَانَةٌ * فاذا كانت عظيمة الخلق مع الجمال فهي عَبْهَرَةٌ * فاذا كانت ناعمة جميلة فهي عَبْعَبَةٌ * فاذا كانت منثنية من اللين والنعمة فهي غَيْدَاءُ وغَادَةٌ * فاذا كانت طيبة الفم فهي رَشُوفٌ * فاذا كانت طيبة ريح الانف فهي أَنُوفٌ * فاذا كانت طيبة الخلوة فهي رَصُوفٌ * فاذا كانت لَعُوباً ضَحُوكاً فهي شَمُوعٌ * فاذا كانت تامة الشعر فهي فَرْعَاءُ * فاذا لم يكن لمرفقها حجم من سِمَنِها فهي دَرْمَاءُ * فاذا ضاق ملتقى فخذيها لكثرة لحمها فهي لَـفَّـاءُ *

فصـل ٢٤

في محاسن اخلاقها وسائر اوصافها عن الائمة

اذا كانت حَيِيَّة فهي خَفِرَة وخَرْبَدَةٌ * فاذا كانت منخفضة الصوت فهي رَخِيمٌ * فاذا كانت محبة لزوجها متحببة اليه فهي عَرُوبٌ * فاذا كانت نفوراً من الريبة فهي نَوَارٌ * فاذا كانت تجتنب الاقذار فهي قَذُورٌ * فاذا كانت عفيفة فهي حَصَانٌ * فاذا احصنها زوجها فهي مُحْصَنَةٌ * فاذا كانت عاملة الكفين فهي صَنَاعٌ * فاذا كانت خفيفة اليدين بالغزل فهي ذَرَاعٌ * فاذا كانت كثيرة الولد فهي نَثُورٌ * فاذا

كانت قليلة الولادة فهي نَزُورٌ * فاذا كانت تتزوج وابنها رجل فهي بَرُوكٌ * فاذا كانت تلد الذكور فهي مِذْكَارٌ * فاذا كانت تلد الاناث فهي مِئْنَاثٌ * فاذا كانت تلد مرة ذكرًا ومرة انثى فهي مِعْقَابٌ * فاذا كانت لايعيش لها ولد فهي مِقْلَاتٌ * فاذا كانت تاتي بتوأمين فهي مِتْآمٌ * فاذا كانت تلد النجباء فهي مِنْجَابٌ * فاذا كانت لها ضَرَّةٌ فهي مُضِرَّةٌ * فاذا كانت تلد الحمقى فهي مِحْمَاقٌ * فاذا كانت يغشى عليها عند الجماع فهي رَبُوخٌ * فاذا كان لها زوج ولها ولد من غيره فهي لَفُوتٌ * فاذا كان لزوجها امراتان وهي ثالثتهما فهي مِثْفَاةٌ شبهت باثافي القدر * فاذا مات عنها زوجها او طلقها فهي مُراسِلٌ عن الكسائي * فاذا كانت مطلقة فهي مردودة * فاذا مات زوجها فهي فاقد * فاذا مات ولدها فهي ثَكِولٌ * فاذا تركت الزينة لموت زوجها فهي حادٌّ ومُحِدٌّ * فاذا كانت لاتحظى عند ازواجها فهي صَلِفَةٌ * فاذا كانت غير ذوات زج فهي أَيِّمٌ وعَزَبَةٌ وأَرْمَلَةٌ وفارِغَةٌ * فاذا كانت ثَيِّباً فهي عَوَانٌ * فاذا كانت بخاتم ربها فهي بكر وعذراءُ * فاذا بقيت في بيت ابويها غير مزوجة فهي عانسٌ * فاذا كانت عروسًا فهي هَدِيٌّ * فاذا كانت جليلة تظهر للناس ويجلس اليها القوم فهي بَرْزَةٌ * فاذا كانت نَصَفًا عاقلة فهي شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فاذا كانت تلقي ولدها وهي مضغة فهي مُمْصِلَةٌ * فاذا اقامت على ولدها بعد زوجها ولم تتزوج فهي مُشْبِلَةٌ * فاذا كان ينزل لبنها من غير حبل فهي مُحِلٌّ * فاذا ارضعت ولدها ثم تركته ثم ارضعته ثم تركته لتدرجه الى الفطام فهي مُعَفِّرَةٌ *

فصــل ٢٥

في نعوتها المذموة خَلْقاً وخُلُقاً عن الائمة

اذا كانت نهاية في السمن والعظم فهي قَمَعْلَة * فاذا كانت ضخمة البطن مسترخية اللحم فهي مِفْضَاجٌ ومُفاضَةٌ * فاذا كانت كثيرة اللحم مضطربة الخلق فهي عَرَكْرَكَةٌ وعَضَنَّكَةٌ * فاذا كانت ضخمة الثديين فهي وَطْبَاءُ * فاذا كانت طويلة الثديين مسترخيتهما فهي طُرْطُبَّةٌ * فاذا لم تكن لها عجيزة فهي زَلَّاءُ ورَسْحَاءُ وقد قيل ان الرسحاء القبيحة * فاذا كانت صغيرة الثديين جدًّا فهي جَبَّاءُ * فاذا كانت قليلة اللحم فهي قفرة * فاذا كانت قصيرة ذميمة فهي قُنْبُعَةٌ وحَنْكَلَةٌ * فاذا كانت غير طيبة الخلوة فهي عَفَلَّقٌ * فاذا كانت غليظة الخلق فهي جَأْنَبَةٌ * فاذا كانت دقيقة الساقين

فهي كَزْوآءُ * فاذا لم يكن على فخذيها لحم فهي مَصْوآءُ * فاذا لم يكن على ذراعيها لحم فهي مَدْشآءُ * فاذا كانت منتنة الريح فهي كَنْآءُ * فاذا كانت لا تمسك بولها فهي مَثْنآءُ * فاذا كانت مفضاة فهي شَريمٌ * فاذا كانت لاتحيض فهي ضَهْيآءُ * فاذا كانت لايستطاع جماعها فهي رَتْقآءُ وعَفْلآءُ * فاذا كانت لاتختضب فهي سَلْتاءُ * فاذا كانت حديدة اللسان فهي صَلِيطَةٌ * فاذا زادت صلاطتها وافرطت فهي سِلْقانَةٌ وعزقانة * فاذا كانت شديدة الصوت فهي صَهْصَلِقٌ * فاذا كانت جريئة قليلة الحيآء فهي قَرْثَعٌ وقد قيل هي البلهآءُ * فاذا كانت بذيئة فحّاشة فهي مُجفَةٌ * فاذا كانت تلقي عنها قناع الحيآء فهي جَلِعَةٌ * فاذا كانت تطلع راسها ليراها الرجال فهي طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ * فاذا كانت شديدة الضحك فهي مِهْزاقٌ * فاذا كانت تصدف عن زوجها فهي صَدُوفٌ * فاذا كانت مبغضة لزوجها فهي فاركة * فاذا كانت لاترد يد لامس وتقرلما يصنع بها فهي قَرُورٌ * فاذا كانت فاجرة متهالكة على الرجال فهي هَلُوكٌ ومُومِسَةٌ وبَغِيٌّ ومُسافِحَةٌ * فاذا كانت نهاية في سوء الخلق فهي مِعْقاصٌ وزُبَعْبَقٌ * فاذا كانت لاتهدي لاحد شيئًا فهي عَفِيرٌ * فاذا كانت حمقآء خرقاء فهي دِفْنِسٌ ووَرْهآءُ ثم عَوْكَلٌ وخِذْعَلٌ *

فصل ٢٦

في اوصاف الفرس بالكرم والعتق

ذا كان كريم الاصل رائع الخلق مستعدا للجري والعدو فهو عتيق وجواد * فاذا استوفى اقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر فهو طِرْفٌ وعُنْجُوجٌ ولُهْمُومٌ * فاذا لم يكن فيه عِرْقٌ هجينٌ فهو معرب عن الكساءي * فاذا كان يُقَرَّبُ مربطه ويُدْنَى ويُكْرَمُ لنفاسته ونجابته فهو مُقَرَّبٌ عن ابي عبيدة * فاذا كان رائعاً جوادًا فهو أُفُقٌ وينشد

أُرَجِّلُ لِمَّتِي وأَجُرُّ ثوبي * وتحمل شِكَّتِي أُفُقٌ كميت

فصل ٢٧

في سائر اوصافه المحمودة خَلْقاً وخُلُقاً عن الائمة

اذا كان تامًّا حسن الخَلق فهو مُطَهَّمٌ * فاذا كان سامي الطرف حاد العين فهو طَمُوحٌ * فاذا كان واسع الفم فهو هَرِيتٌ * فاذا كان مشرف العنق والكاهل فهو مُفْرَعٌ * فاذا كان سابغ الضلوع فهو جُرْشُعٌ * فاذا كان حسن الطول فهو شَيْظَمٌ * فاذا كان طويل

العنق والقوائم فهو سَلْهَبٌ * فاذا كان طويلاً مع الدقة من غير عَجَف فهو أَشَقُّ أَمَقُّ * فاذا كان منطوي الكشح عظيم الجوف فهو أَقَبُّ نَهْدٌ * فاذا كان بعيد مابين الرجلين من غير فحج فهو مُجَنَّبٌ * فاذا كان محكم الخَلق شديد الأسر فهو مُكْرَبٌ وعِجْلِزٌ * فاذا كان طويل الذنب فهو ذَيَّالٌ ورَفِلٌ ورَفِنٌ * فاذا كان مشمر الخلق مستعدًّا للعدو فهو طِمِرٌّ عن ابي عبيدة * فاذا كان رقيق شعر الجلد قصيره فهو أَجْرَدُ * فاذا كان سريع السمن فهو مِشْياطٌ * فاذا كان لايحفى فهو رَجِيلٌ * فاذا كان كثير العَرَق فهو مِضَتٌّ * فاذا كان كانه يعرف من الارض فهو سُرْحُوبٌ * فاذا كان منقادًا لسايسه وفارسه فهو قَوُودٌ * فاذا كان يجاوز حافرا رجليه حافري يديه فهو أَقْدَرُ *

فصل ٢٨

في اوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه

اذا كان طويلاً ضخمًا قيل له هيكل تشبيها اياه بالهيكل وهو البناء المرتفع * فاذا كان طويلاً مديدًا قيل له مُشَذَّبٌ تشبيهًا بالنخلة المُشَذَّبَة * فاذا كان محكم الخلقة قيل له صِلْدِمٌ تشبيهًا بالصِلْدِم وهو الحجر الصلد *

فصل ٢٩

في اوصافه المشتقة من اوصاف الماء

اذا كان الفرس كثير الجرى فهو غَمْرٌ شُبِّهَ بالمآء الغَمْر وهو الكثير * فاذا كان سريع الجري فهو يَعْبُوبٌ وهو الجدول السريع الجري * فاذا كان كلما ذهب منه احضار جاء احضار فهو جَمُومٌ شُبِّهَ بالبئر الجَمُوم وهي التي لاينزح ماؤها * فاذا كان متتابع الجري فهو مِسَحٌّ شُبِّهَ بسح المطر وهو تتابع شآبيبه * فاذا كان خفيف الجري سريعه فهو فيض وسكب شُبِّهَ بفيض الماء وانسكابه وبه سُمِّيَ احد افراس النبي صلعم في وصف فرس ركبه *

فصل ٣٠

في ذكر الجموح عن الازهري

فرس جَمُوحٌ له معنيان احدهما عيب وهو اذا كان يركب راسه لايثنيه شيء فهذا من الجماح الذي يُرَدُّ منه بالعيب والجَمُوحُ الثاني النشيط السريع وهو ممدوح ومنه قول امرئ القيس وكان من اعرف الناس بالخيل واوصفهم لها *

جَمُوحاً مَرُوحاً واحضارها * كمَعْمَعَة السَّعَف الموقد

فصل ٣١

في عيوب خلقة الفرس

اذا كان مسترخي الاذنين فهو أخذى * فاذا كان قليل شعر الناصية قصيره فهو أسفى * فاذا كان مبيض اعلى الناصية فهو أسعف * فاذا كان كثير شعر الناصية حتى يغطي عينيه فهو أغم * فاذا كان مبيض الاشفار مع الزرق فهو مغرب * فاذا كانت احدي عينيه سوداء والاخرى زرقاء فهو أخيف * فاذا كان قصير العنق فهو أهنع * فاذا كان مطامن العنق حتى يكاد صدره يدنو من الارض فهو أدن * فاذا كان منفرج مابين الكتفين فهو أكتف * فاذا كان منضم اعالي الضلوع فهو أهضم فاذا اشرفت احدى عينيه على الاخرى فهو أفرق * فاذا دخلت احدى فهدتيه وخرجت الاخرى فهو أزور * فاذا خرجت خاصرته فهو أثجل فاذا اطمأن صلبه وارتفعت قطاته فهو أقعس * فاذا اطمأنت كلتاهما فهو أبزخ * فاذا التوى عسيب ذنبه حتى يبرز بعض باطنه الذي لاشعر عليه فهو أعصل * فاذا زاد ذلك فهو أكشف * فاذا عزل ذنبه في احدى الجانبين فهو أعزل * فاذا افرط تباعد مابين رجليه فهو أفحج * فاذا اصطكت ركبتاه اوكعباه فهو أصك * فاذا كان رسغه منتصبا مقبلا على الحافر فهو افقد * فاذا تدانت فخذاه وتباعد حافراه فهو أصدف * فاذا كان ملتوي الارساغ فهو أفدع * فاذا كان منتصب الرجلين من غير انحناء وتوتر فهو أقسط * فاذا كان قصر حافرا رجليه حافري يديه فهو شئيت * فاذا طبق حافرا رجليه حافري يديه فهو أحق وانشد

واقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لا احق ولا شئيت

والساطي البعيد الخطوة وقد تقدم تفسير الاقدر * فاذا كانت له بيضة واحدة فهو أشرج * فاذا كان حافره منقشرا فهو نقد * فاذا عظم راس عرقوبه ولم يحدّ فهو أقمع * فاذا كان يصك بحافره يده الاخرى فهو مرذهش * فاذا حدث في عرقوبه تزيد او انتفاخ عصب فهو أجرد * فان حدث ورم في أطرة حافره فهو أدخس * فان شخص في وظيفه شيء يكون له حجم من غير صلابة العظم فهو أمش واسم ذلك العظم المشش *

فصل ٣٢

في عيوب عاداته

اذا كان يعض المتعرض له فهو عضوض * فاذا كان ينفر ممن اراده فهو نفور * فاذا كان

يجر الرسن ويمنع القياد فهو جرور * فاذا كان يركب راسه لايرده شيء فهو جموح * فاذا كان يتوقف في مشيه فلايبرح وان ضرب فهو حرون * فاذا كان يميل عن الجهة التي يريدها فارسه فهو حيوص * فاذا كان كثير العثار في جريه فهو عثور * فاذا كان يضرب برجليه فهو رموح * فاذا كان مانعا ظهره فهو شموس * فاذا كان يلتوي براكبه حتى يسقط عنه فهو قموص * فاذا كان يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو شبوب * فاذا كان يمشي وثبا فهو قطوف وقد اشتملت ابيات لي في وصف فرس امر الامير السيد الاوحد ادام الله تاييده باهدائه الي على ذكر نفي هذه العيوب عنه وهي

لي سيد ملك غدا * في بردتي ملك وهوب

لابالجهول ولا المـلو * ل ولا القطوب ولا الغضوب

قد جاد لي باغر انعل * بالشمال وبالجنوب

لا بالشموس ولا القمو * ص ولا القطوف ولا الشبوب

فصل ٣٣

في فحول الابل واوصافها

اذا كان الفحل يودع ويعفى عن الركوب والعمل ويقتصر به على الفحلة فهو مصعب ومقرم وفنيق * فاذاكان مختارا من الابل لقرع النوق فهو قريع * فاذا كان هائجا فهو قطم * فاذا كان سريع الالقاح للنوق فهو قبس وقبيس * فاذا كان لايضرب ولايلقح فهو عياياء * فاذا كان يضرب ويلقح قيل فحل عسالة * فاذا كان عظيم الثيل قيل أثيل * فاذاكان يعتمل ويحمل عليه فهو ظعون ورحول * فاذا كان يستقى عليه الماء فهو ناضح * فاذاكان غليظا شديدا فهو عرباض ودرواس * فاذا كان عظيما فهو عدبس ولكالك * فاذا كان قليل اللحم فهو مقور ولاحق * فاذا كان غير مروض فهو قضيب * فاذا كان مذللا فهو منوق ومعبد ومخيس ومديث *

فصل ٣٤

في ما يركب ويحمل عليه منها من الانثى

المطية اسم جامع لكل ما يمتطى من الابل * فاذا اختارها الرجل لمركبه على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فهي راحلة وفي الحديث الناس كابل بمائة لاتكاد تجد فيها راحلة * فاذا استظهر بها صاحبها وحمل عليها احماله فهي زاملة ووصف لابن

شُبْرُمَة رجل فقال ليس ذاك من الرواحل انما هو من الزوامل * فاذا وجهها مع قوم ليمتاروا معهم عليها فهي عَلِيقَة *

فصل ٣٥

في اوصاف النوق

اذا بلغت الناقة في حملها عشرة اشهر فهي عُشَرَآء ثم لايزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع * فاذا كانت حديثة العهد بالنتاج فهي عائذ * فاذا مشى معها ولدها فهي مُطْفِل * فاذا مات ولدها او نحر فهي سَلُوب * فاذا عُطِفَتْ على ولد غيرها فَرَئِمَتْهُ فهي رائم * فان لم ترأمه ولكنها تشمه ولا تدر عليه فهي عَلُوق * فان اشتد وجدها على ولدها فهي والِه *

فصل ٣٦

في اوصافها في اللبن والحلب

اذا كانت الناقة غزيرة اللبن فهي صَفِيّ ومَرِيّ * فاذا كانت تملأ الرفد وهو القدح في حلبة واحدة فهي رَفُود * فاذا كانت تجمع بين محلبين في حلبة فهي صَفُوف وشَفُوع * فاذا كانت قليلة اللبن فهي بَكِيئَة ودَهِين * فاذا لم يكن لها لبن فهي شَصُوص * فاذا انقطع لبنها فهي جَدَّآء * فاذا كانت واسعة الاحاليل فهي ثَرُور * فاذا كانت ضيقة الاحاليل فهي حَصُور وعَزُوز * فاذا كانت ممتلئة الضرع فهي شَكِرَة * فاذا كانت لاتدر حتى تعصب فهي عَصُوب * فاذا كانت لاتدر حتى يضرب انفها فهي نَخُور * فاذا كانت لاتدر حتى تباعد عن الناس فهي عَسُوس * فاذا كانت لاتدر الا بالابساس وهو ان يقال لها بُسْ بُسْ فهي بَسُوس *

فصل ٣٧

في سائر اوصافها عن الائمة

اذا كانت عظيمة فهي كَهَاة وجُلالَة * فاذا كانت تامة الجسم حسنة الخلق فهي عَيْطَمُوس ودِعَابة * فاذا كانت ضخمة فهي جَلَنْفَعَة وكَنْعَرَة * فاذا كانت طويلة ضخمة فهي جسرة وهِرْجَاب * فاذا كانت طويلة السنام فهي كَوْمَآء * فاذا كانت عظيمة السنام فهي مِقْحَاد * فاذا كانت شديدة قوية فهي عَيْسَجُور * فاذا كانت

شديدة اللحم فهي وَجْنَآء مشتقة من الوَجِين وهي الحجارة * فاذا زادت شدتها فهي عِرْمِس وعَيْرَانَة * فاذا كانت شديدة كثيرة اللحم فهي عُنْتَرِيس وعُرَنْدَس ومُتَلاحِكَة * فاذا كانت ضخمة شديدة فهي دَوْسَرَة وعُذَافِرَة * فاذا كانت حسنة جميلة فهي شَمَرْدَلَة * فاذا كانت عظيمة الجوف فهي مُجْفَرَة * فاذا كانت قليلة اللحم فهي حُرْجُوج وحَرْف ورَهْب * فاذا كانت تنزل ناحية من الابل فهي قَذُور * فاذا رعت وحدها فهي قَسُوس وعَسُوس وقد قَسَّتْ تَقُسّ وعَسَّتْ تَعُسّ عن ابي زيد والكسائي * فاذا كانت تُصْبِح في مبركها ولاترتعي حتى يرتفع النهار فهي مِصْبَاح * فاذا كانت تاخذ البقل بمقدم فيها فهي نَسُوف * فاذا كانت تعجّل للوِرْد فهي مِيرَاد * فاذا توجهت الى الماء فهي قارِب * فاذا كانت في اوائل الابل عند ورودها المآء فهي سلوف * فاذا كانت تكون في وسطهن فهي دَفُون * فاذا كانت لاتبرح الحوض فهي مِلْحَاح * فاذا كانت تابى ان تشرب من داء بها فهي مُقَامِح * فاذا كانت سريعة العطش فهي مِلْوَاح * فاذا كانت لاتدنو من الحوض مع الزحام وذلك لكرمها فهي رَقُوب وهي من النسآء التي لايبقى لها ولد * فاذا كانت تشم المآء وتدعه فهي عَيُوف * فاذا كانت ترفع ضبعيها في سيرها فهي ضابع * فاذا كانت لينة اليدين في السير فهي خَنُوف * فاذا كانت كان بها هَوَجاً من سرعتها فهي هَوْجَآء وهَوْجَل * فاذا كانت تقارب الخطو فهي حاتكة * فاذا كانت تمشي وكأنّ برجليها قيداً وتضرب بيديها فهي راتكة * فاذا كانت تجر رجليها في المشي فهي مِزْحَاف وزَحُوف * فاذا كانت سريعة فهي عَصُوف ومُشْمَعِلَّة وعَيْهَل وشِمْلال ويَعْمَلَة وهَمَرْجَلَة وشَمَبْذَرَة وشِمِلَّة * فاذا كانت لاتقصد في سيرها من نشاطها قيل فيها عَجْرَفِيَّة وهو في شعر الاعشى *

فصل ٣٨

في اوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

اذا كانت الشاة سمينة ولها سحفة وهي الشحمة التي على ظهرها فهي سَحُوف * فاذا كانت لايُدْرَى أبها شحم ام لا فهي زَعُوم ومنه قيل في قول فلان مزاعم وهو الذي لا يوثق به * فاذا كانت تلحس من مَرَّ بها فهي رَؤُوم * فاذا كانت تقلع الشيء بفيها فهي ثَمُوم * فاذا تركت سنة لايجز صوفها فهي معبرة * فاذا كانت مكسورة القرن

الخارج فهي قَصْمَآءُ * فاذا كانت مكسورة القرن الداخل فهي عَضْبَآء * فاذا التوى قرناها على اذنيها من خلفها فهي عَقْصَآءُ * فاذا كانت منتصبة القرنين فهي نَصْبَآءُ * فاذا كانت ملتوية القرنين على وجهها فهي قَبْلَآءُ * فاذا كانت مقطوعة طرف الاذن فهي قَصْوَآءُ * فاذا انشقت اذناها طولا فهي شَرْقَآءُ * فاذا انشقتا عرضًا فهي خَرْقَآءُ *

فصل ٣٩

في تفصيل اسمآء الحيات واوصافها عن الائمة

الحبابُ والشيطان الحية الخبيثة * الحَنَشُ مايصاد من الحيات * والحُيُّوتُ الذكر منها * الحُفَّاث والحِضْبُ الضخم منها وذكر حمزة بن علي الاصفهاني ان الحُفَّاثُ ضخم مثل الاسود او اعظم منه وربما كان اربع اذرع وهو اقل الحيات اذى * وسنانيرُ هَجَرَ في الدور الحُفَّاثُ وهو يصطاد الجرذان وما اشبهها * الأَسْوَد العظيم وفيه سواد قال حمزة الأَسْوَد هو الداهية وله خصيتان كخصيتي الجدي وشعر اسود وعرف طويل وبه صُنان كصنان التيس المرسل في المعزى * قال غيره الشجاع اسود املس يضرب الى البياض خبيث * قال شِمْرٌ هو دقيق لطيف * قال ابوزيد الأُعَيْرِجُ حية صَمَّآءُ لاتقبل الرقى وتَطْفِر كما تطفر الافعى * قال ابو عبيدة الأُعَيْرِج حية اريقط نحو ذراع وهو اخبث من الاسود * قال ابن الاعرابي الأُعَيْرِج اخبث الحيات يقفز على الفارس حتى يصير معه في سرجه * قال الليث عن الخليل الافعى التي لاتنفع معها رقية ولاترياق وهي رقشآءُ دقيقة العنق عريضة الراس * قال غيره هي التي اذا مشت متثنية جرشت بعض انيابها ببعض وقال اخر هي التي لها راس عريض ولها قرنان * والأُفْعُوان الذكر من الافاعي * العِرْبِدُّ والعِسْوَدُّ حية تنفخ ولاتؤذي * الارقم الذي فيه سواد وبياض * والارقش نحوه * ذو الطُّفْيَتَيْنِ الذي له خطان اسودان * الابتر القصير الذنب * الخِشَاشُ الحية الخفيفة * الثعبان العظيم منها * وكذلك الأَيْمُ والأَيْنُ * قال ابو عبيدة الحية العاضه والعاضهة التي تقتل اذا نهشت من ساعتها * والصل نحوها او مثلها * قال غيره الحارِيَةُ التي قد صغرت من الكِبَر وهي اخبث ما يكون * ويقال هي التي قد حرى جسمها اي نقص لان وحاءَ سمها يمتص لحمها * ابن فِتْرَةٍ حية شبه القضيب من الفضة في قد الشبر والفتر وهي من اخبث الحيات واذا قرب من الانسان نزا في الهوآء فوقع عليه من فوق * ابن طبق حية صفرآءُ تخرج بين السلحفاة والهِرْهِرِ

وهو اسود سالخ ومن طبعه انه ينام ستة ايام ثم يستيقظ في السابع فلاينفخ شيئًا الا اهلكه قبل ان يتحرك وربما مر به الرجل وهو نائم فياخذه كانه سوار ذهب ملقى في الطريق وربما استيقظ في كف الرجل فيخر الرجل ميتاً وفي امثال العرب اصابته احدى بنات طبق * قال الليث السَّفّ الحية التي تطير في الهواءِ وانشد

وحتى لو انَّ السَّفَّ ذا الريش عضني * لما ضرني من فيه ناب ولا ثغر

النضناض هي التي لاتسكن في مكان ومن اسمائها القُزَةُ والهِلال والمزعامة من ثعلب عن ابن الاعرابي *

الباب الثامن عشر

في ذكر احوال وافعال للانسان وغيره من الحيوان

فصل ١

في ترتيب النوم

اول النوم النعاس وهو ان يحتاج الانسان الى النوم * ثم الوسن وهو ثقل النعاس * ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس العين * ثم الكرى و الغمض وهو ان يكون الانسان بين النائم واليقظان * ثم التعفيق وهو النوم وانت تسمع كلام القوم عن الاصمعي * ثم الاغفآءُ وهو النوم الخفيف * ثم التهويم والغرار والتهجاع وهو النوم القليل * ثم الرقاد وهو النوم الطويل * ثم الهجود والهجوع والهبوغ وهي النوم الغدق * ثم التسبيخ وهو اشد النوم عن ابي عبيد عن الاموي *

فصل ٢

في ترتيب الجوع

اول مراتب الحاجة الى الطعم الجوع * ثم السَّغَب * ثم الغرث * ثم الطوى * ثم الضرم * ثم السعار *

فصل ٣

في ترتيب احوال الجائع

اذا كان الانسان على الريق فهو رَيِّقٌ عن ابي عبيدة * فاذا كان جائعا في الجدب فهو مُجِلٌ عن ابي زيد * فاذا كان مُتَجَوِّعاً للدواء مُخْلِيًا لمعدته ليكون اسهل لخروج الفضول من امعائه فهو وَحْشٌ ومُتَوَحِّشٌ * فاذا كان جائعاً مع وجود الحر فهو مُغْتُومٌ * فاذا كان جائعًا مع وجود البرد فهو خَرِصٌ * فاذا احتاج الى شد وسطه من شدة الجوع فهو مُعَصَّبٌ *

فصل ٤

في ترتيب العطش

اول مراتب الحاجة الى شرب المآء العطش * ثم الظَّمآءُ * ثم الصَّدَى * ثم الغُلَّةُ * ثم اللَّهَبَة * ثم الهُيَامُ * ثم الأُوام * ثم الجُواد وهو القاتل *

فصل ٥

في تقسيم الشهوات

فلان جائع الى الخبز * قَرِمٌ الى اللحم * عطشان الى المآء * عَيْمانُ الى اللبن * بَرِدٌ الى التمر * جَعِمٌ الى الفاكهة * شَبِقٌ الى النكاح *

فصل ٦

في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والاناث

اغتلم الانسان * هاج الجملُ * قطمَ الفرسُ * هَبَّ التيسُ * استودقت الرمكةُ * استبضعت الناقة * استوبلت النعجةُ * اسْتَدَرَّتِ العنزُ * اسْتَقْرَعَتِ البقرةُ * اسْتَجْعَلَت الكلبةُ * وكذلك اناث السباع *

فصل ٧

في تفصيل ضروب من الاكل

التَطَعُّمُ * التَلَمُّظُ * التَذَوُّقُ * الخَضْمُ الاكل بجميع الاسنان * القَضْمُ باطرافها * الغَذْمُ الاكل بجفاء وشدة نهم عن الليث * القَشْمُ والسَّحْتُ شدة الاكل * الخَنْخَمَةُ ضرب من الاكل قبيح * المَشْعُ اكل ماله جَرْسٌ عند الاكل كالقثآء وغيره * اللَّوْسُ الاكل القليل عن ابن الاعرابي * قال الليث القَشُّ و التقشيش ان تطلب الاكل من هنا وهنا قال الليث هو ان يتبع الانسان الحلاوات وغيرها فياكل * القش والتقشيش اكل كسر السُّؤَال *

فصل ٨

في تقسيم الشرب

شرب الانسان * رضع الطفل * وَلَغَ السبع * جرع وكرع البعير والدابة * عَبَّ الطآئر *

فصل ٩

في ترتيب الشرب عن الصاحب ابي القاسم

اقلّ الشرب التَغَمُّرُ * ثم المَصُّ والتَمَزُّزُ * ثم العَبُّ والتَجَرُّعُ * واول الري النَّضْحُ * ثم النَّقْعُ * ثم التَحَبُّبُ * ثم التَقَمُّحُ *

فصل ١٠

في تقسيم الاكل والشرب على اشيآء مختلفة

بلع الطعام * سرط الفالوذج * لعق العسل * جرع المآء * سَفَّ السويق * حسا المرقة *

فصل ١١

في تقسيم الغصص

غص بالطعام * شرق بالماء * شجي بالعظم * جرض بالريق *

فصل ١٢

في شرب الاوقات

الجاشريَّةُ شرب السحر * الصبوح شرب الغداة * القَيْلُ شرب نصف النهار * الغبوق شرب العشي *

فصل ١٣

في تقسيم النكاح

نكح الانسان * كَامَ الفرس * باك الحمار * قاع الجمل * نزا التيس والسبع * عاظل الكلب * سفد الطائر * قمط الديك *

فصل ١٤

في ما يختص به الانسان من ضروب النكاح

لعل اسماء النكاح تبلغ مائة كلمة عن ثقات الائمة بعضها اصلي وبعضها مكني وقد كتبت منها في تفصيل انواعه واحواله ما هو شرط الكتاب * المَخْجُ والمسح النكاح الشديد

عن ابي عمرو * الدَّءْظُ والزَّعْبُ والمَلْءُ والايعاب عن الليث عن الخليل * الدَّعْسُ والعَزْد النكاح بشدة وعنف عن ابن دريد * الهَكُّ والهَقُّ والاجهاد شدة النكاح عن ابن الاعرابي * الرصاع ان تحاكي العصفور في كثرة السفاد عن ابي سعيد الضرير * السَّغْمُ ان يدخل الادخالة ثم يخرج ولا يحب ان ينزل معها عن النضر بن شميل * الخَوْقُ ان يباضع الجارية فتسمع للمخالطة صوتاً ويقال لذلك الصوت خاقِ باقِ عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الدَّحْزُ والهَرْجُ كثرة النكاح عن الليث وغيره * الرهز والارتهاز اجتماع الحركتين في النكاح عن المبرد * الفَهْرُ ان ينكح جارية في بيت واخرى معه تسمع حسه وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك * الافهارُ ان يباضع جارية وينزل مع اخرى عن ثعلب * التدليص النكاح خارج الفرج عن ابي عمرو يقال دَلِصَ ولم يُوعِبْ * الإكسالُ ان يدرك الناكح فتور فلاينزل عن بعضهم * الخَفْخَفَةُ مطاولة الانزال عن شمر * الغَيْلُ ان ينكحها وهي مرضعة عن ابي عبيدة * الشرح ان يطاها وهي مستلقية على قفاها ولا ياتيها على حرف وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحاً * الحارقة النكاح على الجنب ويقال هي الإبراك ويروى عن بعض الصحابة كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا فلانة *

فصل ١٥

في تقسيم الحَبَل

امراة حبلى * ناقة خَلِفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * اتان جامع * شاة نَتُوج كلبة مُجِحٌّ *

فصل ١٦

في تقسيم الاسقاط

اسْقَطَت المراةُ * ازلقت الرمكة * اجهضت الناقة * سبطت النعجة عن الجوهري *

فصل ١٧

في تقسيم الولادة

ولدت المرأة * نتجت الناقة والشاة * وضعت الرمكة والاتان *

فصل ١٨

في تقسيم حداثة النتاج عن الازهري عن المنذري عن ثابت بن ابي ثابت عن التَّوَّزِيّ

امراة نُفَساءُ * ناقة عائذ * اتان قريش * نعجة رغوث * عنز رُبَّى *

فصل ١٩

في تفصيل التهيُّوء لافعال واحوال مختلفة

تَأتّى الرجل اذا تهيَّأ للقيام * تماثل المريض اذا تهيَّأ للمثول * أَجْهَشَ الصبي اذا تهيَّأ للبكاء * شاك ثدي الجارية اذا تهيَّأ للخروج * أَبْرَقَت المراة اذا تهيَّأَت للرجل * جلح الديك اذا تهيا للسفاد فنشر جناحه عن ثعلب عن ابن الاعرابي * زافت الحمامة اذا تهيات للذكر * بُرْأَلَ الديك وتَبَرْأَلَ اذا تهيا للهراش * دَفَّ الطائر اذا تهيا للطيران * استدَقَّ الامرُ اذا تهيا للانتظام * اخْرَنْفَشَ الرجل وازْبَأَرَّ اذا تهيا للشر عن الاصمعي * تشذَّرَ وتقتَّر اذا تهيا للقتال عن ابي زيد * تلبَّثَ اذا تهيا للعَدْوِ * إبْرَنْزَعَ للامر واستنتَلَ اذا تهيا له عن ابي زيد ايضاً * تَخَيَّلَت السماءُ وتَرَهْيَأَتْ اذا تهيات المطر * أَبَّ فلانٌ يَؤُبُّ أَبًّا اذا تهيا للمسير عن ابي عبيد عن ابي عبيدة وانشد للاعشى *

اخٌ قد طوى كشحًا وأَبَّ ليذهبا *

فصل ٢٠

في ترتيب الحب وتفصيله عن الائمة

اول مراتب الحب الهوى * ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب * ثم الكلف وهو شدة الحب * ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب ثم الشَّعَفُ وهو احراق الحب القلب مع لذة يجدها وكذلك اللوعة واللاعج فان تلك حرقة الهوى وهذا هو الهوى المحرق * ثم الشغف وهو ان يبلغ الحب شغاف القلب وهي جلدة دونه وقد قرئتا جميعا شعفها وشغفها * ثم الجوى وهو الهوى الباطن * ثم التَّيْمُ وهو ان يستعبده الحب ومنه سمي تَيْمُ الله اي عبد الله ومنه رجل مُتَيَّمٌ * ثم التَّبْلُ وهو ان يسقمه الهوى ومنه رجل متبول * ثم التدليُه وهو ذهاب العقل من الهوى ومنه رجل مُدَلَّهٌ * ثم الهُيُومُ وهو ان يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائمٌ *

فصل ٢١

في ترتيب العداوة عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه

البغض * ثم القلى * ثم الشَّنَفُ * ثم المقت * ثم البِغْضَةُ وهي اشد البغض فاما الفَرْكُ فهو بغض المراة زوجها وبغض الرجل امراته لاغير *

فصل ٢٢

في تقسيم اوصاف العدو

العدو ضد الصديق * الكاشح العدو المبغض الذي يوليك كشحه عن الاصمعي * القِتْلُ العدو الذي يترصد قتل صاحبه عن ابي زيد الضرير *

فصل ٢٣

في ترتيب احوال الغضب وتفصيلها

اول مراتبها السخط وهو خلاف الرضى * ثم الاِخْرِنْطَامُ وهو الغضب مع تكبر ورفع راس * ثم البَرْطَمَةُ وهي غضب مع عبوس وانتفاخ عن الليث * ثم الغيظ وهو غضب كامن للعاجز عن التشفي من قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم * ثم الحرد بفتح الراء وتسكينها وهو ان يغتاظ الانسان فيتحرش بالذي غاظه ويهم به * ثم الحَنَقُ وهو شدة الاغتياظ مع الحقد * ثم الاختلاط وهو اشد الغضب قال ابن السكيت اهمأكّ الرجل وارمأكّ واصمأكّ اذا امتلأ غضباً *

فصل ٢٤

في ترتيب السرور

اول مراتبه الجَذَلُ والابتهاج * ثم الاستبشار والاهتزاز وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد بن معاذ * ثم الارتياح والاِبْرِنْشاقُ ومنه قول الاصمعي حدثت الرشيد بحديث كذا فابرنشق له * ثم الفرح وهو كالبطر من قوله تعالي ان الله لا يحب الفرحين * ثم المَرَحُ وهو شدة الفرح من قوله عز ذكره ولا تمش في الارض مرحاً *

فصل ٢٥

في تفصيل اوصاف الحزن

الكمد حزن لا يستطاع امضاؤه * البَثُّ اشد الحزن * الكرب الغم الذي ياخذ بالنفس * السَّدَفُ هم في ندم * الاسى واللهف حزن على الشيء يفوت * الوجوم حزن يُسْكِتُ صاحبهُ * الاسف حزن مع غضب من قوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفاً * الكآبة سوء الحال والانكسار مع الحزن * التَّرَحُ ضد الفرح *

فصل ٢٦

في السرعة

الخَفْخَفَةُ سرعة السير * الهفيف سرعة الطيران * الخَذْمُ سرعة القطع * الخطف سرعة الاخذ * القَعْصُ سرعة القتل * السَّحُّ سرعة المطر * المشق سرعة الكتابة والطعن والاكل عن ابن السكيت * الامعان الاسراع في السير والامر * العَيْثُ الاسراع في الفساد *

فصل ٢٧

في تفصيل ضروب الطلب

التَّوَخِّي طلب الرضى والخير والمسرة ولا يقال تَوَخَّى شَرَّهُ * البحث طلب الشيء تحت التراب وغيره * التفتيش طلب في بحث وكذا الفحص * الاِراغَةُ طلب الشيء بالادارة * المحاولة طلب الشيء بالحيل * الارتياد طلب الماء والكلأ والمنزل * المراودة طلب النكاح * المزاولة طلب الشيء بالمعالجة * التعييث طلب الشيء باليد من غير ان يبصره عن الجوهري * التحرّي طلب الأحرى من الامور * الالتماس طلب الشيء باللمس * اللمس طلب الشيء من هناك وههنا عن الليث وانشد **

يلمس الأحْلاسَ في منزله * بيديه كاليهوديّ المُصِلّ **

الجَوْسُ طلب الشيء باستقصاء من قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي طافوا فيها ينظرون هل بقي احدٌ لم يقتلوه *

الباب التاسع عشر

في الحركات والاشكال والهيئات وضروب الضرب والرمي

فصل ١

في حركات اعضاء الانسان من غير تحريكه اياها

خُفقان القلب * نبض العِرْق * اختلاج العين * ضَرَبَانُ الجرح * ارتعاد الفريصة * ارتعاش اليد * رمعان الانف يقال رمع الانف اذا تحرك من غير غضب عن ابي عبيدة وغيره *

فصل ٢

في حركات سوى الحيوان عن بعض ادباء الفلاسفة

حركة النار لَهَبٌ * حركة الهواء رِيحٌ * حركة الماء مَوْجٌ * حركة الارض زَلْزَلَةٌ *

فصل ٣

في تفصيل حركات مختلفة عن الائمة

الارتكاض حركة الجنين * التَّوَسُ حركة الغصن بالريح * التَّدَلْدُلُ حركة الشيء المتدلي * الترجرج حركة الكفلِ السمينِ والفالوذجِ الرقيقِ * النسيم حركة الريح في لين وضعف * الذَّمَاءُ حركة القتيل * الرهز حركة المباضع * التَّوَدَانُ حركة اليهود في مدارسهم *

فصل ٤

في تقسيم الرعدة

الرِّعْدَةُ للخائف والمحموم * الرعشة للشيخ الكبيرِ والمدمن للخمر * القَرْقَفَةُ لمن يجد البرد الشديد * العَلَزُ للمريض والحريص على الشيء يريده * الزَّمَعُ للمدهوش والمخاطر *

فصل ٥

في تفصيل تحريكات مختلفة عن الائمة

الانغاض تحريك الراس * الطَّرْفُ تحريك الجفون في النظر * التَّزَمْزُمُ تحريك الشفتين للكلام * اللَّجْلَجَةُ والنَّجْنَجَةُ تحريك المضغة واللقمة في الفم قبل الابتلاع * التلمظ تحريك اللسان والشفتين بعد الاكل كانه يتتبع بلسانه ما بقي في اسنانه * المضمضة تحريك الماء في الفم * الخضخضة تحريك الماء والشيء المائع في الاناء وغيره * الهَزُّ والهزهزة تحريك الشجرة ليسقط ثمرها * الزَّعْزَعَةُ * تحريك الريح النبات والشجر وغيرهما * الزفزفة تحريك الريح بيبس الحشيش * الهدهدة تحريك الام ولدها لينام * النضنضة تحريك الحية لسانها * البصبصة تحريك الكلب ذنبه * المزمزة والترترة ان يقبض الرجل على يد غيره فيحركه تحريكاً شديدًا * النَّصُّ والايضاع تحريك الدابة لاستخراج اقصى سيرها * الدعدعة تحريك المكيال وغيره ليسع ما يجعل فيه * الشفشفة تحريك السنان في المطعون *

فصل ٦

في ما تُحَرَّكُ به الاشياء

الذي تحرك به النار مِسْعَرٌ * الذي تحرك به الاشربة مِخْوَضٌ * الذي يحرك به السويق مِجْدَحٌ * الذي تحرك به الدواة محراك * الذي تحرك به ما في البساتيق مِسْواطٌ * الذي يُسْبَرُ به الجرح مِسْبارٌ *

فصل ٧

في تقسيم الاشارات

اشار بيده * اوما براسه * غمز بحاجبه * رمز بشفته * لمع بثوبه * قال ابوزيد صَبَّعَ بفلان وعلى فلان اذا اشار نحوه باصبعه مغتاباً *

فصل ٨

في تفصيل حركات اليد واشكال وضعها وتقليلها

قد جمعت في هذا الفصل بين ما جمع حمزة الاصفهاني وبين ما وجدته عن اللحياني وعن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرهما * اذا نظر انسان الى قوم في الشمس فالصق حرف كفه بجبهته فهو الاستكفاف * فان زاد في رفع كفه عن الجبهة فهو الاستشفاف * فان كان ارفع من ذلك فهو الاستشراف * فاذا جعل كفيه على المعصمين فهو الاعتصام * فاذا وضعهما على العضدين فهو الاعتضاد * فاذا حرك السبابة وحدها فهو الإلْوَآءُ * قال مولف الكتاب لعل اللي احسن فان البحتري يقول *

لوت بالسلام بنانا خضيبا * ولحظا يشوق الفواد الطروبا

فاذا دعا انساناً بكفه قابضاً اصابعها اليه فهو الايماءُ * فاذا حرك يده على عاتقه واشار بها الى ما خلفه ان كف فهو الايباءُ * فاذا اقام اصابعه وضم بينها في غير التزاق فهو العقاص * فاذا جعل كفه تجاه عينيه اتقاء من الشمس فهو النشار * فاذا جعل اصابعه بعضها في بعض فهو المشاجبة * فاذا ضرب احدى راحتيه على الاخرى فهو التبلد * قال مولف الكتاب التصفيق احسن واشهر من التبلد * فاذا ضم اصابعه وجعل ابهامه على السبابة وادخل روس الاصابع في جوف الكف كما يعقد حسابه على ثلاثة واربعين فهو القُبْضَةُ * فاذا ضم اطراف الاصابع فهو القُبْصَةُ * فاذا اخذ ثلاثين فهي البزمة *

فاذا اخذ اربعين وضم كفه على الشيء فهو الحَفْنَةُ * فاذا جعل ابهامه في اصول اصابعه من باطن فهي السفنة * فاذا حثا بيد واحدة فهي الحَثْيَةُ * فاذا حثا بهما جيعا فهي الكَثْحَةُ * فاذا جعل ابهامه على ظهر السبابة واصابعه في الراحة فهو الجمع * فاذ ادار كفيه معاً ورفع ثوبه فالوى به فهو اللَّمْعُ * فاذا اخرج الابهام من بين السبابة والوسطي ورفع اصابعه على اصل الابهام كما ياخذ تسعة وعشرين واضجع سبابته على الابهام فهو الصَّقْعُ * فاذا قبض الخنصر والبنصر واقام سائر الاصابع كانه ياكل فهو القبع * فاذا نكس اصابعه واقام اصولها فهو القفع * فاذا ادار سبابته على الابهام وحدها وقد قبض اصابعه فهو الفقع * فاذا جعل اصابعه كلها فوق الابهام فهو العجس * فاذا رفع اصابعه ووضعها على اصل الابهام عاقدًا على تسعة وتسعين فهو الضف * فاذا جعل الابهام تحت السبابة كانه ياخذ ثلاثة وستين فهو الضَّبْثُ * فاذا قبض اصابعه ورفع الابهام خاصة فهو الصَّوْيَطُ * فاذا رفع يديه مستقبلاً ببطونهما وجهه ليدعو فهو الاقناع * فاذا وضع سهماً على ظفره واداره بيده الاخرى ليستبين له اعوجاجه من استقامته فهو التنفير * فان مد يده نحو الشيء كما يمد الصبيان ايديهم اذا لعبوا بالجوز فرموا بها في الحفرة فهو السَّدْوُ والزَّدْوُ لغة صبيانية في السَّدْوِ * فاذا قال بظفر ابهامه على ظفر سبابته ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا فهو الزنجير وينشد

وارسلتُ الى سلمى * بان النفس مشفوفه
فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه

فاذا وضع يده على الشيء يكون بين يديه على الخوان كيلا يتناوله غيره فهو الجَرْدَبانُ وينشد *

اذا ماكنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جَرْدَبانا

فاذا بسط كفه للسوال فهو التكفف *

فصل ٩

في اشكال الحمل عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن ابي نصر عن الاصمعي

الحَفْنَةُ بالكف * الحَثْيَةُ بالكفين * الضَّبْثَةُ ما يحمل بين الكفين * الحال ما حملته على ظهرك * الثِّبَانُ ما لففت عليه حجزة سراويلك من خلف * الضغمة ما حملته تحت ابطك * الكارة ما حملته على راسك وجعلت يديك عليه ليلا يقع *

فصل ١٠

في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان مع اختيار اسهل الالفاظ واشهرها

الرجل يسعي * المراة تمشي * الصبي يدرج * الشب يخطر * الشيخ يدلف * الفرس يجري * البعير يسير * الظليم يهدج * الغراب يحجل * العصفور ينقر * الحية تنساب * العقرب تدب *

فصل ١١

في ترتيب مشي الانسان وتدريجه الى العدو

المشي * ثم السعي * ثم الايفاض * ثم الهرولة * ثم العَدْوُ * ثم الشد *

فصل ١٢

في تفصيل ضروب مشي الانسان وعدوه عن الائمة

الدَّرَجَانُ مشية الصبي الصغير * الحَبْوُ مشي الوضيع على استه * الحجلان والرَّدَيان ان يرفع الغلام رجلاً ويمشي على اخرى * الخَطَرَانُ مشية الشاب باهتزاز ونشاط الدَّلِيفُ مشية الشيخ رويدًا ومقاربته الخطو * الهَدَجَانُ مشية المثقل وكذلك الدلج والدَّرَمَانُ * الدَّأَلانُ مشية النشيط وبالذال المعجمة مشية خفيفة ومنها يسمى الذئب ذُؤَالَةَ * الرَّسَفَانُ مشية المقيد * الوَكَبانُ مشية في دَرَجان ومنه اشتق الموكب * الاختيال والتبختر والتبهنس مشية الرجل المتكبر والمراة المعجبة بجمالها وكمالها * الخيزلى والخَيْزَرَى مشية فيها تبختر * الخزل مشية المنخزل في مشيه كان الشوك شاك قدمه * المُطَيْطِياءُ مشية المتبختر ومده يديه من قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطّى * الحَيَكانُ مشية يحرك فيها الماشي اليتيه ومنكبيه عن الليث وابي زيد * القَهْقَرَى مشية الراجع الى خلف * العَشَزَانُ مشية المقطوع الرجل * القَزَلُ مشي الاعرج * التحلج مشية المجنون في تمايله يمنة ويسرة * الاهطاع مشية المسرع الخائف من قوله تعالى مهطعين مقنعي روسهم * الهَرْوَلَة مشية بين المشي والعدو * النَّأَلانُ مشية الذي كانه ينهض براسه اذا مشى يحركه الى فوق مثل الذي يعدو وعليه حمل ينهض به * التهادي مشية الشيخ الضعيف والصبي الصغير والمريض والمراة السمينة * الرَّفْلُ مشية من يجر ذيوله ويركضها بالرجل * التَّذَعْلُبُ مشية في استخفاء * الخَنْدَفَةُ والنَّعْثَلَةُ ان يمشي مفاجًا

ويقلب رجليه كانه يَغرِفُ بهما وهي من التبختر * التَّرَهْوُل مشية الذي يمشي كانه يموج في مشيه * الحَتْكُ ان يقارب الخطو ويسرع * الزَّوْزَاةُ ان ينصب ظهره ويقارب ويسرع الخطو * الصَّكْصَكَةُ والانكدار والانصلات والانسدار والأزْرَافُ والاهراع الاسراع في المشي * الأَزَلان ان يقارب خطوه في غضب * القَطْوُ ان يقارب خطوه في نشاط * الاحصاف ان يعدو عدوًا فيه تقارب * الاحصاب ان يثير الحَصْباء في عَدْوه * الكَرْدَحَةُ والكمترة عَدْوُ القصير المتقارب الخطو * الهَوْذَلَةُ ان يضرب في عَدْوه * اللَّبَطَةُ والكَلْطَةُ عَدْوُ الاقزل *

فصل ١٣

في مشي النساء عن ابي عمرو والاصمعي

تهالكت المرأة اذا تقتلت في مشيها * تأوّدت اذا اختالت في تَثَنٍّ وتكسّر * بَدَحَتْ وتبدحتْ اذا احسنتْ مشيتها * كتفت اذا حركت كتفيها * تَهَزَّعَتْ تهزّعاً اذا اضطربت في مشيها * قَرْصَعتْ قَرْصَعَةً وهي مِشية قبيحة * وكذلك مَثَعَتْ مَثْعاً *

فصل ١٤

في تقسيم العَدْو

عدا الانسان احضر الفرس * ارقل البعيرُ * خفّ النعامُ * عَسَلَ الذئبُ * مَزَعَ الظبيُ *

فصل ١٥

في تقسيم الوثب

طَفَرَ الانسانُ * ضَبَرَ الفرسُ * وثب البعير * قفز الصبي * نزا التيس * نقز العصفور * طمر البرغوث *

فصل ١٦

في تفصيل ضروب الوثب

القَفْزُ انضمام القوائم في الوثب * النَّقْزُ انتشارها عن ابن دريد * الطمور وثب من اعلى الى اسفل * والطَّفْرُ وثب من اسفل الى فوق عن ثعلب * الضَّبْرُ ان يثب الفرس فتقع قوائمه مجموعة * النَّزْوُ وثب التيس على العنز * البحظلة ان يقفز الرجل قفزان اليربوع والفارة عن الفرآء *

فصل ١٧

في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة وابي زيد وغيرهم

العَنَقُ ان يباعد بين خطاه ويتوسع في جريه * الهَمْلَجَةُ ان يقارب بين خطاه مع الاسراع * والارتجال ان يخلط بالعَنَقِ * وكذلك الفَلْجُ * الخَبَبُ ان يستقيم تهاديه في جريه ويراوح بين يديه ويقبض رجليه * التَّقَدِّي ان يخلط الخَبَبَ بالعَنَق * الضَّبْرُ ان يثب فتقع رجلاه مجموعتين * الضَّبْعُ ان يلوي حافره الى عضده * الخِنَافُ والتخنيفُ ان يهوي بحافره الى وَحْشِيِّهِ * العُجَيْلَى ان يكون جريه بين الخبب * والتقريب ان يرفع يديه ويضعهما معاً * التَّوَقُّصُ ان ينزو نزوا مع مقاربة الخطو * الرَّدَيانُ ان يرجم الارض رجمًا بحوافره * الدحو ان يرمي بيديه رميا لايرفع سنبكه عن الارض كثيرًا * الامجاج ان ياخذ في العدو قبل ان يضطرم في عدوه * المَرْطَى فوق التقريب ودون الاهذاب * الارخاء اشد من الاحضار * وكذلك الابتراك * الاهماج ان يجتهد في بذل اقصى ما عنده من العدو *

فصل ١٨

في ترتيب عدو الفرس

الخبب * ثم التقريب * ثم الامجاج * ثم الاحضار * ثم الارخاء * ثم الاهذاب * ثم الاهماج *

فصل ١٩

في ترتيب السوابق من الخيل

قال الجاحظ كانت العرب تعد السوابق ثمانية ولاتجعل لماجاوزها حظًّا * فاولها السابق * ثم المُصَلِّي * ثم المُقَفِّي * ثم التالي * ثم العاطف * ثم المُذَمَّرُ * ثم البارع * ثم اللطيم * وكانت تلطم الاخر وان كان له حظ * وقال ابو عكرمة اخبرنا ابن قادم عن الفرآء انه ذكر في السوابق عشرة اسمآء لم يحكها احد غيره وهي * السابق * ثم المُصَلِّي * ثم المُسَلِّي * ثم التالي * ثم المرتاح * ثم العاطف * ثم الحظي * ثم المومل * ثم اللطيم * ثم السُّكَيْتُ *

فصل ٢٠

في تفصيل ضروب سير الابل

التهويد السير الرفيق عن الاصمعي * المَلْخُ السير السهل عن ابي عمرو * الزَّمِيلُ السير اللين * الحَوْزُ السير الرويد عن ابي زيد * التطفيل ان يكون معها اولادها فيرفق بها حتى تدركها * الوَخَدَانُ ان ترمي بقوايمها كمشي النعام * التخويد ان تهتز كانها

تضطرب التعمّج التلوّي في السير * الارمداد والارقداد سير في سهولة وسرعة * التبغيل والهَرْجَلَة مشي فيه اختلاط بين الهَمْجَلَة والعَنَق عن الفراء والكسائي * العجرفيه ان لا تقصد في سيرها من النشاط * المَعْج ان تسير في كل وجه نشاطاً * العَرْضَنَة الاعتراض في السير من النشاط * المَرْفُوع السير المرتفع عن الهَمْجَلَة * المَوْضُوع سير كالرَّقَصان * الهِرْبَذَى مشية تشبه مشي الهَرَابِذَة * الرَّتَكَان عدو كعدو النعام * الخَمْز اشد من العَنَق * الكَوْس مشي على ثلاث * المَلْع والمَزْع والإعصاف والإجمار والنَّصّ السير الشديد *

فصل ٢١

في ترتيب سير الابل عن النضر بن شميل

اول سير الابل الدبيب * ثم التزيّد * ثم الزميل * ثم الرسيم * ثم الوَخْد * ثم العسيج * ثم الوسيج * ثم الوجيف * ثم الرَّتَكَان * ثم الإجمار * ثم الارقال *

فصل ٢٢

في مثل ذلك عن الاصمعي

العَنَق من السير المُسْبَطِرّ * فاذا ارتفع عنه قليلاً فهو التَّزَيُّد * فاذا ارتفع عن ذلك فهو الزميل * فاذا ارتفع عن ذلك فهو الرسيم * فاذا دارك المشي وفيه قرمطة فهو الحَفْد * فاذا ارتفع عن ذلك وضرب بقوائمه كلها فذلك الارتباع والالتباط * فاذا لم يدع جهدا فذلك الإدْرِنْفَاق *

فصل ٢٣

في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة عن الاصمعي وغيره

سيرها الى المآء نهارًا لورد الغد الطلق * سيرها ليلاً لورد الغد القَرَب * سيرها الى الماء يوماً ويوماً لا الغِبّ * ورودها بعد ثلاث الرِّبْع * ثم الخِمْس * ورودها كل يوم مرّة الظاهرة * ورودها كل وقت شاءت الرَّفْه * ورودها يوماً نصف النهار ويوماً غدوة العُرَيْجَاء ومنه قولهم فلان ياكل العُرَيْجَآء اذا اكل كل يوم مرة واحدة عن الكسائي * ورودها حتى تشرب قليلا التصريد * صدورها لترعى ساعة ثم ردها الى الماء التَّنْدِيَة وهي في الخيل ايضاً قال الاصمعي اختصم حيان من العرب في موضع فقال احدهم مركز رماحنا ومخرج نسائنا ومسرح بَهْمِنا ومُنَدَّى خيلنا *

فصل ٢٤

في السير والنزول في اوقات مختلفة عن الائمة

اذا سار القوم نهارًا ونزلوا ليلاً فذلك التاويب * فاذا ساروا ليلاً ونهارًا فهو الإسْآد * فاذا ساروا من اول الليل فهو الإدْلَاج * فاذا ساروا من اخر الليل فهو الإدِّلَاج بتشديد الدال * فاذا ساروا مع الصبح فهو التغليس * فاذا نزلوا للاستراحة في نصف النهار فهو التغوير * فاذا نزلوا في نصف الليل فهو التعريس *

فصل ٢٥

في ما يعنّ لك من الوحش ويجتاز بك

اذا اجتاز من ميامنك الى مياسرك فهو السانح * فاذا اجتاز من مياسرك الى ميامنك فهو البارح * فاذا تلقّاك فهو الجابِه * فاذا قفاك فهو القَعِيد * فاذا نزل عليك من جبل فهو الكادِس *

فصل ٢٦

في تفصيل الطيران واشكاله وهيئآته عن الائمة

اذا حرك الطائر جناحيه ورجلاه بالارض قيل رَفّ * فاذا طار قريبا على وجه الارض قيل أَسَفّ * فاذا كان مقصوصاً وطار كانه يرد جناحيه الى ما خلفه قيل جَدَفَ ومنه سمي مجداف السفينة * فاذا حرك جناحيه في طيرانه قريباً من الارض وحام حول الشيء يريد ان يقع عليه قيل رفرف * فاذا طار في كبد السماء قيل حَلَّقَ * فاذا حلق واستدار قيل دَوَّمَ * فاذا بسط جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما كما تفعل الحدآء والرخم قيل صَفّ وفي القران والطير صافات * فاذا ترامى بنفسه في الطيران قيل زَفّ زفيفاً * فاذا انحدر من بلاد البرد الى بلاد الحر قيل قطع قُطُوعاً وقُطَاعاً ويقال كان ذلك عند قُطاع الطير *

فصل ٢٧

في تقسيم الجلوس

جلس الانسان * بَرَكَ البعير * ربضت الشاة * أَقْعَى السبع * جَثَمَ الطآئر * حَضَنَتِ الحمامة على بيضها *

فصل ٢٨

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيآته عن الائمة

اذا جلس الرجل على أَلْيَتَيه ونصب ساقيه ودعمهما بثوبه او يديه قيل احتبى * فاذا جلس ملصقاً فخذيه ببطنه وجمع يديه على ركبتيه قيل قعد القرفصاء * فاذا جمع قدميه في جلوسه ووضع احداهما تحت الاخرى قيل تَرَبَّعَ * فاذا الصق عقبيه باليتيه قيل أَقْعَى * فاذا استوفز في جلوسه كانه يريد ان يثور للقيام قيل احتَفَزَ واقْعَنْفَزَ وقَعَدَ القَعْفَزَى * فاذا الصق اليتيه بالارض وتوسد ساقيه قيل فَرْشَطَ * فاذا وضع جنبه بالارض قيل اضطجع * فاذا وضع ظهره بالارض ومد رجليه قيل استلقى * فاذا استلقى وفرج رجليه قيل انسَدَحَ * فاذا قام على اربع قيل ركع * فاذا بسط ظهره وطَأْطَأَ راسه حتى يكون اشد انحطاطاً من اليتيه قيل دَبَّحَ وفي الحديث نهى ان يُدَبِّحَ الرجلُ في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمار * فاذا مد العنق وصوب الراس قيل أَهْطَعَ * فاذا رفع راسه وغض بصره قيل اقمح * وقَمَعَ البعيرُ اذا رفع راسه عند الحوض وامتنع من الشرب رِيًّا *

فصل ٢٩

في هيئات اللبس

السَّدْلُ اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين يديه * التَّأَبُّطُ ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر وعن ابي هريرة انه كانت رديته التابط * الاضطباع مثل ذلك * التلبُّبُ ان يجمع ثوبه عند صدره تحزماً ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمر للقتال متلبِّبٌ * التلفُّعُ ان يشتمل بثوبه حتى يجلل به جسده وهو اشتمال الصَّمَّاء عند العرب لانه يرفع جانباً منه فيكون فيه فرجة * القُبُوعُ ان يدخل راسه في قميصه او ردآئه كما يفعل القنفذ * الازدمال التَّغَطِّي بالثوب حتى يستر البدن كله * وكذلك الاستفشاء * الاستشفار اخذ الثوب من خلف بين الفخذين الى قدام *

فصل ٣٠

يناسبه في ترتيب النقاب عن الفرآء

اذا ادنت المراة نقابها الى عينها فتلك الوَصْوَصَةُ * فان انزلته دون ذلك الى

المحجر فهو النِّقابُ * فاذا كان على طرف الانف فهو اللِّفَامُ * فاذا كان على طرف الشفة فهو اللِّثَامُ *

فصل ٣١

في هيئات الدفع والقود والجر عن الائمة

قاده اذا جره الى امامه * ساقه اذا دفعه من ورائه * جذبه اذا جره الى نفسه * سحبه اذا جره على الارض * دَعَّهُ اذا دفعه بعنف * بَهَزَهُ ومَحَزَهُ وزَبَنَهُ اذا دفعه بشدة وجفاء * لَبَّبَهُ اذا جمع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه يجره * عَتَلَهُ اذا القى في عنقه شيئاً واخذ يقوده بعنف شديد * نَهَرَهُ اذا زجره بغلظ * طرده اذا نفاه بسخط * صَدَّهُ اذا منعه برفق * زَخَّهُ وصَكَّهُ ولَكَمَهُ اذا دفعه وهو يضربه *

فصل ٣٢

في ضروب ضرب الاعضاء

الضرب بالراحة على مقدم الراس صَقْعٌ * وعلى القفا صَفْعٌ * وعلى الوجه صَكٌّ وبه نطق القران * وعلى الخد ببسط الكف لَطْمٌ * وبقبض الكف لَكْمٌ * وبكلتي اليدين لَدْمٌ * وعلى الذقن والحنك وَهْزٌ ولَهْزٌ * وعلى الصدر والجنب بالكف وَكْزٌ ولَكْزٌ * وعلى الجنب بالاصبع وَخْزٌ * وعلى الصدر والبطن بالركبة زَبْنٌ * وبالرجل رَكْلٌ ورَفْسٌ * وعلى العجز بالكف نَخْسٌ * وعلى الضرع كَسْعٌ * وعلى الاست بظهر القدم صَفْنٌ *

فصل ٣٣

في الضرب باشياء مختلفة

قَمَعَهُ بالمِقْمَعَةِ * قَنَعَهُ بالمِقْرَعَةِ * عَلَاهُ بالدِّرَّةِ * مَشَقَهُ بالسَّوْطِ * خَفَقَهُ بالنعل * ضربه بالسيف * طعنه بالرمح * وَجَأَهُ بالسكين * دَمَغَهُ بالعمود * نَسَأَهُ بالعصا *

فصل ٣٤

في ترتيب اشكال هيئات المضروب الملقى عن الائمة

ضربه فَجَدَّلَهُ اذا القاه على الارض * قَطَّرَهُ اذا القاه على احد قطريه * أَتْكَأَهُ اذا القاه على هيئة المتكي * سَلَقَهُ اذا القاه على ظهره * بَطَحَهُ اذا القاه على صدره * نَكَّبَهُ اذا نكّسه على راسه * كَبَّهُ اذا القاه على وجهه * تَلَّهُ اذا القاه على جنبيه * كَوَّرَهُ اذا قلعه من الارض * أَوْهَطَهُ اذا صَرَعَهُ صرعة لايقوم منها *

فصل ٣٥

في الضرب المنسوب الى الدواب

نَفَحَت الدابة بيدها رَمَحَتْ برجلها * نَطَحَتْ براسها * صَدَمَتْ بصدرها * خَطَرَتْ بذنبها *

فصل ٣٦

في تقسيم الرمي باشياء مختلفة عن الائمة

خَذَفَهُ بالحصى * حَذَفَهُ بالعصا * قَذَفَهُ بالحجر * رَجَمَهُ بالحجارة * رَشَقَهُ بالنبل * نَشَبَهُ بالنشَّاب * زَرَقَهُ بالمزراق * حَثَاهُ بالتراب نَضَحَهُ بالماء * لَقَعَهُ بالبعرة * قال ابو زيد ولا يكون اللقع في غير البعرة مما يرمى به الا انه يقال لَقَعَهُ بعينه اذا عانه اي اصابه بالعين *

فصل ٣٧

في تفصيل ضروب الرمي عن الائمة

الطَّحْرُ رمي العين بقذاها * الخَذْفُ الرمي بحصاة او نواة * الدَّهْدَهَةُ رمي الحجارة من اعلى الى اسفل * الزَّجْلُ الرمي بالحمامة الهادية الى المَزْجَل * اللَّفْظُ الرمي بشيء كان في فيك * المَجُّ الرمي بالريق * التَّفْلُ اقل منه * النَّفْثُ اقل منه * النَّبْذُ الرمي بالشيء من يدك امامك او خلفك ولما ورد قتيبة بن مسلم خراسان قال من كان في يده شيء من عبد الله بن خازم فلينبذه * فان كان في فيه فليلفظه * فان كان في صدره فلينفثه فتعجب الناس من حسن ما فصَّل وقسَّم * الايزاغ رمي البعير ببوله * القَزْحُ رمي الكلب ببوله * الزَّرْقُ رمي الطائر بزَرْقه * المَتْرُ والمَتْسُ رمي الصبي بسلحه عن ابن دريد قال الازهري لم اسمعها لغيره * التنخم والتنخُّعُ الرمي بالنخامة والنخاعة *

فصل ٣٨

في تفصيل هيئات السهم اذا رمي به عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما

اذا مَرَّ السهم ونفذ فهو صارِدٌ * فاذا اخذ مع وجه الارض فهو زالِجٌ * فاذا عدل عن الهدف يميناً او شمالاً فهو صائف * وكذلك العاضد * والعادل الذي يعدل عن الهدف * فاذا جاوز الهدف فهو طائشٌ وعائرٌ وزاهِقٌ * فاذا زحف الى الهدف ثم اصاب فهو حَابٌ * فاذا اضطرب عند الرمي به فهو مُعَظْعِظٌ * فاذا اصاب الهدف فهو مُقَرْطِسٌ وحازق وخاسق وصائبٌ * فاذا اصاب الهدف وانفضخ عوده فهو مرتدع * فاذا وقع

بين يدي الرامي فهو جابِضٌ * فاذا التوى في الرمي فهو مُعَصِّلٌ * فاذا قصر عن الهدف فهو قاصِرٌ * فاذا خرج من الهدف فهو دائِرٌ * فاذا دخل من الرميَّة بين الجلد واللحم ولم يجز فيها فهو شاطِفٌ * فاذا خرج من الرمية ثم انحط فذهب فهو مارِقٌ ومنه الحديث في وصف الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميَّة *

فصل ٣٩

في رمي الصيد

رمى فأَشْوَى اذا اصاب من الرميَّة الشَّوَى وهي الاطراف * رمى فأَنْمَى اذا مضت الرميَّة بالسهم * ورمى فأَصْمَى اذا اصاب المقتل * رمى فأَقْعَصَ اذا قتل مكانه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كُلْ ما أَصْمَيْتَ ودع ما انميت *

فصل ٤٠

في اوصاف الطعنة عن الائمة

اذا كانت مستقيمة فهي سُلُكَى * فاذا كانت في جانب فهي مجلوحة * فاذا كانت عن يمينك وشمالك فهي الشَّزْرُ * فاذا كانت حذاء وجهك فهي اليَسْرُ * فاذا كانت واسعة فهي النَّجْلَاءُ * فاذا فهقت بالدم فهي الفاهقة * فاذا قشرت الجلد ولم تدخل الجوف فهي الجالفة * فاذا خالطت الجوف ولم تنفذ فهي الواخضة * فاذا دخلت الجوف ونفذت فهي الجائفة *

الباب العشرون

في الاصوات وحكاياتها

فصل ١

فى ترتيب الاصوات الخفية وتفصيلها عن الائمة

من الاصوات الخفية الرِّزُّ * ثم الرِّكْزُ * وقد نطق به القران * ثم الهَتْمَلَةُ فوقهما وهي صوت السرار * ثم الهَيْنَمَةُ وهو شبه قراءة غير بينة وينشد للكميت

ولا اشهد الهُجْرَ والقائليه * اذا هم بهَيْنَمَةٍ هتلوا

ثم الدَّنْدَنَةُ وهي ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولاتفهمه لانه يخفيه وفي الحديث فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا احسنها * ثم النَّغَمُ وهو جرس الكلام وحسن الصوت * ثم النَّبْأَةُ وهي الصوت ليس بالشديد * ثم النَّأْمَةُ من النَّئيم وهو الصوت الضعيف *

فصل ٢

في اصوات الحركات

الهَمْسُ صوت حركة الانسان وقد نطق به القران ومثله الجَرْسُ والخَشْفَةُ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لبلال اني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخَشْفَةَ الا رايتك * وقريب منهما الهَمْشَةُ والوَقْشَةُ * فاما النامّة فهي ما ينمّ على الانسان من حركته او وطي قدمه * الهَسْهَسَةُ عامّ في كل شيء له صوت خفي كهَساهِسِ الابل في سيرها وينشد

وهن يمشين بنا هَمِيسًا *

فصل ٣

في تفصيل الاصوات الشديدة عن الائمة

الصِّياحُ صوت كل شيء اذا اشتد * الصُّراخ والصَّرْخَةُ الصيحة الشديدة عند الفزعة والمصيبة * وقريب منهما الزَّعْقَةُ والصَّلْقَةُ * الصَّخَبُ الصوت الشديد عند الخصومة والمناظرة * العَجّ رفع الصوت بالتلبية وكذلك الإهلال * والتَّهْلِيلُ رفع الصوت بلا اله الا الله محمد رسول الله * الاستهلال صياح المولود عند الولادة * الزَّجَلُ رفع الصوت عند الطرب * النَّقْعُ الصراخ المرتفع * الهَيْعَةُ صوت الفزع * وفي الحديث كلما سمع هيعة طار اليها * الواعِيَةُ الصراخ على الميت * النَّعِيرُ صياح الغالب بالمغلوب * النَّعِيقُ صوت الراعي بالغنم الهَدِيدُ والهَدَّةُ صوت شديد تسمعه من سقوط ركن او حائط او ناحية جبل * الفَدِيدُ صوت الفَدّادِ وهو الأَكّارُ بالثور والحمار وفي الحديث ان الجفاء والقسوة في الفَدّادِينَ * الصَّدِيدُ من الاصواتِ الشديدُ وفي القران اذا قومك منه يصدّون اي يعجّون * الجَراهِيَةُ صوت الناس في كلامهم وعلانيتهم دون سرهم * وكذلك الهَيْضَلَة عن ابي زيد *

فصل ٤

في الاصوات التي لا تفهم عن الائمة

اللَّفْظُ اصوات مبهمة لاتفهم * التَّغَمْغُمُ الصوت بالكلام الذي لايتبين * وكذلك التَّجَمْجُمُ * اللَّجَبُ صوتُ العسكرِ اللَّجب * الوَغَى صوت الجيش في الحرب * الضَّوْضاء اجتماع اصوات الناس والدواب * وكذلك الجَلَبَةُ *

فصل ٥

في الاصوات بالدعاء والنداء

الهتافُ صوت بالدعاء * التَّهْيِيتُ صوت بالانسان ان تقول له ياهياه * وينشد قول الراجز

قد رابني ان الكَرِيّ اسكتا * لو كان مَعْنِيًّا بنا لهَيَّتا

الجَخْجَخَةُ الصياح بالنداء وفي الحديث اذا اردت العز فَجَخْجِخْ في جُشَم * الجَأْجَأَةُ الصوت بالابل لدعائها الى الشرب * وكذلك الإهابَةُ * الهَأْهَأَةُ الدعاء بها الى العلف * الإبْساسُ الدعاء بها الى الحلب * السَّأْسَأَةُ دعاء الحمار * الإشلاء دعاء الكلب * الدَّجْدَجَةُ دعاء الدجاجة *

فصل ٦

في حكايات اصوات الناس في اقوالهم واحوالهم عن الائمة

القَهْقَهَةُ حكاية قول الضاحك قَهْ قَهْ * الصَّهْصَهَةُ حكاية قول الرجل للقوم صَهْ صَهْ وهي كلمة زجر للسكوت * الدَّعْدَعَةُ حكاية قول الرجل للعاثر دَعْ دَعْ اي انتعش * البَخْبَخَةُ حكاية قول الرجل بَخٍ بَخٍ * التَّأْخِيخُ حكاية قول الرجل إخْ إخْ * الزَّهْزَهَةُ حكاية قول الرجل زه زه * النَّحْنَحَةُ والتَّنَحْنُحُ حكاية قول الرجل نح نح عند الاستيذان وغيره * العَطْعَطَةُ حكاية صوت المُجّان اذا قالوا عند الغلبة عِيطْ عِيطْ * التَّمَطُّقُ حكاية صوت المتذوق اذا صوت باللسان والغار الاعلى * الطَّعْطَعَةُ حكاية صوت اللاطع اذا الصق لسانه بالحنك ثم لطع من شيء طيب اكله * الوَحْوَحَةُ حكاية صَوْتٍ به بَحَحٌ * الهَرْهَرَةُ حكاية زجر الغنم * الغَسْغَسَةُ حكاية زجر الهرة * الوَلْوَلَةُ حكاية قول المراة واويلاه * التَّبَنْبُنَةُ حكاية صوت الهاذي عند البصاع *

فصل ٧

يقاربه في حكايات اقوال متداولة على الالسنة عن الفراء وغيره

البَسْمَلَةُ حكاية قول بسم الله * السَّبْحَلَةُ حكاية قول سبحان الله * الهَيْلَلَةُ حكاية قول لااله الا الله * الحَوْقَلَةُ حكاية قول لاحول ولاقوة الا بالله * الحَمْدَلَةُ حكاية قول الحمدلله * الحَيْعَلَةُ حكاية قول الموذن حي على الصلاة حي على الفلاح * الطَّلْبَقَةُ حكاية قول اطال الله بقاءك * الدَّمْعَزَةُ حكاية قول ادام الله عزك * الجَعْلَفَةُ حكاية قول جُعِلْتُ فداك *

فصل ٨

في حكاية اصوات المكروبين والمكدودين والمرضى عن الائمة

الأَجِيحُ والأُحَاحُ صوت يخرجه توجَّعَ اوغَمٌّ * النَّحِيطُ صوت القَصَّار اذا ضرب الثوب بالحجر ليكون اروح * الهَمْهَمَةُ صوت يخرجه تردُّدُ الزفير في الصدر من الهم والحزن * الزَّحِيرُ اخراج النَّفَس بأنين عند عمل او شدة * وكذلك التَّزَحُّرُ والطَّحِيرُ * النَّهِيمُ كمثل النَّحيم شبه أَنين يخرجه العامل المكدود فيستريح اليه قال الراجز

مالك لاتنحم يارواحه * ان النَّحيم للسقاة راحه

فصل ٩

في ترتيب هذه الاصوات

اذا اخرج المكروب او المريض صوتاً رقيقاً فهو الرَّنِينُ * فاذا اخفاه فهو الهَنِينُ * فاذا اظهره فخرج خافياً فهو الحَنِينُ * فاذا زفر به وَقبُحَ الانين فهو الزَّفِيرُ * فاذا مد النَّفَسَ ثم رمى به فهو الشَّهِيقُ * فاذا تردَّدَ نَفَسُهُ في الصدر عند خروج فهو الحَشْرَجَةُ *

فصل ١٠

في ترتيب اصوات النائم

الفَحِيحُ صوت النائم * وارفع منه النَّخِيخُ * وازيد منه الغَطِيطُ * واشدُّ منه الجَخِيفُ * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه نام حتى سمع جخيفه ثم صلَّى ولم يتوضا *

فصل ١١

في تفصيل الاصوات من الاعضاء عن الائمة

الشَّخِيرُ من الفم * النَّخِيرُ من المنخرين * النَّخْفُ منهما عند الامتخاط * الفَقْفَقَةُ من

الحنكين عند اضطرابهما واصطكاك الأسنان * التَّفْقِيعُ والفَرْقَعَةُ من الاصابع عند غمز المفاصل * الكَرِيرُ من الصدر ويقال هو صوت المجهود والمختنق * الزَّمْجَرَةُ من الجوف * القَرْقَرَةُ من الامعاء * الإِخْفَاقُ والخَنْقَحَةُ من الفرج عند النكاح * الافاخة من الدبر عند خروج الريح * وفي الحديث كل بائلة تفيخ *

فصل ١٢

في تفصيل اصوات الابل وترتيبها عن الائمة

اذا اخرجت الناقة صوتا من حلقها ولم تفتح به فاها قيل أَرْزَمَتْ وذلك على ولدها حتى ترأمه * والحَنِينُ اشد من الرزمة * فاذا قطعت صوتها ولم تمده قيل بَغَمَتْ وتَبَغَّمَتْ * فاذا ضجت قيل رَغَتْ * فاذا طَرَّبَتْ في اثر ولدها قيل حَنَّتْ * فاذا مدت حنينها قيل سَجَرَتْ * فاذا مدت الحنين على جهة واحده قيل سَجَعَتْ * فاذا بلغ الذكر من الابل الهدير قيل قدكش * فاذا زاد عليه قيل كَشْكَسَ وقَشْقَشَ * فاذا ارتفع قليلاً قيل كَتَّ وقَبْقَبَ * فاذا افصح بالهدير قيل هَدَرَ * فاذا صفا صوته قيل قَرْقَرَ * فاذا جعل يهدر كانه يَقْصُره قيل زَغَدَ * فاذا جعل كانه يقلعه قيل قَلَخَ *

فصل ١٣

في تفصيل اصوات الخيل

الصَّهِيلُ صوت الفرس في اكثر احواله * الضَّبْحُ صوت نَفَسه اذا عدا وقد نطق به القران * القَبْعُ صوت يردده من منخره الى حلقه اذا نفر من شيء او كرهه * الحَمْحَمَةُ صوته اذا طلب العلف او راى صاحبه فاستانس اليه * الخَضِيعَةُ والوَقِيبُ صوت بطنه وكذلك البَقْبَقَةُ والقَبْقَبَةُ * الزَّعِيقُ والزُّعَاقُ صوت يسمع من قُنْبِه كما يسمع عيق من ثغر الرَّمَكَة *

فصل ١٤

في صوت البغل والحمار

الشَّحِيحُ للبغل * النَّهِيقُ للحمار * السَّحِيلُ اشد منه * الزفير اول صوته * والشهيق آخره *

فصل ١٥

في اصوات ذات الظلف

الخُوَارُ للبقر * الثُّغَاءُ للغنم * الثُّوَاجُ للضان * اليُعَارُ للمعز * النَّبِيبُ للتيس * الهَبِيب صوته اذا اراد السفاد *

فصل ١٦

في اصوات السباع والوحوش

الصَّئِيُّ للفيل * النَّئِيمُ فوقه * الزَّئِيرُ للاسد * والنَّهِيتُ دونه * العُوَاءُ والوَعْوَعَةُ للذئب * التَّضَوُّرُ والتَّلَعْلُعُ صوته عند جوعه * النُّبَاحُ للكلب * والضُّغَاءُ له اذا جاع * والوَقْوَقَةُ اذا خاف * والهَرِيرُ اذا انكر شيئًا او كرهه * الضُّبَاحُ للثعلب * القِبَاعُ للخنزير * المُوَاءُ للهرة * قال اللحياني ماءَت تموءُ مثل ماعت تموع * والخَرْخَرَةُ صوتها في نعاسها ويقال بل هي للنمر * الضحك للقرد * التتريب للظبي * قال الليث يفوم الظبي ارخم صوته * الضغيب للارنب ويقال بل هي تضوره عند الاخذ * قال ابن شميل قهقاع الدب حكاية صوته في ضحكه *

فصل ١٧

في اصوات الطيور

العِرَارُ للظليم * الزِّمَارُ للنعامة * الصَّرْصَرَةُ للبازي * القَعْقَعَةُ للصقر الصَّفِيرُ للنسر * الهَدِيرُ والهَدِيلُ للحمام * السَّجْعُ للقمري * العَنْدَلَةُ للعندليب * اللَّقْلَقَةُ للّقلاق * البَطْبَطَةُ للبط * الهَدْهَدَةُ للهُدْهُد * القَطْقَطَةُ للقطا * وينشد * يا حسنها حين تدعوها فتنتسب * اي تصيح قَطَاقَطَا * الصَّقَاعُ والزُّقَاءُ للديك * النَّقْنَقَةُ والقَوْقَاءُ للدجاجة * والقَيْقُ صوتها اذا دعت الديك للسفاد * وعن ابن الاعرابي الإنقاض صوتها اذا ارادت البيض * التَّرْقِيبُ للمكاء * الزَّقْزَقَةُ للعصفور * النَّعِيقُ والنَّعِيبُ للغراب * قال بعضهم نعيقه بالخير ونعيبه بالبين *

فصل ١٨

في اصوات الحشرات

فَحِيحُ الحية بفيها * وكَشِيشُها بجلدها * وحَفِيفُها من تحرش بعضها ببعض اذا انسابت * النَّقِيقُ للضفدع * الصَّئِيُّ للعقرب والفارة * الصرير للجراد * قال ابو سعيد الضرير تقول العرب سمعت للجراد خَتْرَشَةً وخَتْرَشَةً وهي صوت اكله *

فصل ١٩

في اصوات الماء ومايناسبه

الخَرِيرُ صوت الماء الجاري * القَسِيبُ صوته تحت ورق او قماش * الفَقِيقُ صوته اذا

دخل في مضيق * البَقْبَقَة حكاية صوة الجرة والكوز في الماء * القَرْقَرَةُ حكاية صوت الآنية اذا استخرج منها الشراب * الشَّخْبُ صوت اللبن عند الحلب عن ابي عمرو * الشَّخِيخُ صوت البول عن الليث *

فصل ٢٠

فى اصوات النار وما يجاورها عن الائمة

الحَسِيسُ من اصوات النار وقد نطق به القران * الكَاحَبَةُ صوت توقدها * المَعْمَعَةُ صوت لهبها اذا شب بالضرام * الأَزِيزُ صوت المرجل عند الغليان * وفي الحديث انه كان يصلي ولجوفه أَزِيزٌ كازيز المرجل * الغَطْغَطَةُ والغَطْمَطَةُ صوت غليان القدر * وكذلك الغَرْغَرَةُ * النَّشْنَشَةُ صوت المقلى * سمعت ابابكر الخوارزمي يقول سُئل بعض المجان عن احب الاصوات اليه فقال نَشْنَشَةُ القلية وقرقرة القنينة وقَشْقَشَةُ السلة *

فصل ٢١

في سياقة اصوات مختلفة

هَزِيزُ الريح * هَزِيمُ الرعد * عَزِيفُ الجن * حَفِيفُ الشجر * جَعْجَعَةُ الرحا * وسواس الحلي * صَرِيرُ الباب * قَلْقَلَةُ القفل والمفتاح * خَفْقُ النعل * صَرِيف ناب البعير * مُكَاءُ النافخ في يده * دَرْدَابُ الطبل * طَنْطَنَةُ الاوتار * ضَغِيل اللجام وهو صوته اذا امتص المحاجم * وكذلك النقيض * هَيْقَعَةُ السيوف وهي حكاية اصواتها في المعركة اذا ضرب بها *

فصل ٢٢

في الاصوات المشتركة

النَّشِيشُ صوت غليان القدر والشراب * الرَّنِينُ صوت الثكلى والقوس * القَصِيفُ صوت الرعد والبحر وهدير الفحل * النَّقِيقُ صوت الدجاج والضفدع * الجُرْجُرَةُ حكاية صوت الفحل وحكاية صوت جرع الماء * القَعْقَعَةُ صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس * الغَرْغَرَةُ صوت غليان القدر وتردد النفس في صدر المحتضر * العَجِيجُ صوت الرعد والنساء والشاء * الزَّفِيرُ صوت النار والحمار والمكروب اذا امتلأ صدره غمًّا فزفر به * الشَّخْشَخَةُ والخَشْخَشَةُ صوت حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع * الصَّهْصَلِقُ الصوت الشديد للرعد والمراة والفرس * الجَلْجَلَةُ صوت السبع والرعد وحركة الجلاجل * الحَفِيفُ صوت حركة الاغصان

وجناح الطائر وحركة الحية * الصَّليلُ والصَّلْصَلَةُ صوت الحديد واللجام والسيف والدراهم والمسامير * الطَّنينُ صوت الذباب والبعوض و الطنبور * الأَطِيطُ صوت الناقة والمحمل والرحل اذا اثقله ما عليه * الصَّرِيرُ صوت القلم والسرير والطست والباب والنعل * الصَّرْصَرَةُ صوت البازي والبط والأَخطب * الدَّوِيُّ صوت النحل والاذن والمطر والرعد * الإِنْقَاضُ صوت الدجاجة والفروج والرحل والمحجمة اذا شدها الحجام بمصه * التَّغْرِيدُ صوت المغني والحادي والطائر وكل صائت طَرِبِ الصوت فهو غَرِدٌ * الزَّمْزَمَةُ والرَّهْزَمَةُ صوت الرعد ولهب النار وحكاية صوت المجوسي اذا تكلف الكلام وهو مطبق فمه * الصَّئِيُّ صوت الفيل والخنزير والفارة واليربوع والعقرب *

فصل ٢٣

في ما يليق بهذا الكتاب من الحكايات عن ثعلب عن سلمة عن الفراء

قال سمعت العرب تقول غَاقِ غَاقِ لصوت الغراب * وطاق طاق لصوت الضرب * والطَّقْطَقَةُ حكاية ذلك * الليث عن الخليل تقول العرب في حكاية صوت حوافر الخيل على الارض حبطقطق * جرت الخيل فقالت حبطقطق * قال ابن الاعرابي ومثلها الدَّقْدَقَةُ * قال وشِيْبْ شِيْبْ حكاية جرع الابل الماء وقد نطقت به اشعار العرب * قال وغِقْ غِقْ حكاية غليان القدور وفي الحديث ان الشمس لتقرب يوم القيامة من الناس حتى ان بطونهم لتقول غِقْ غِقْ * قال والدَّبْدَبَةُ حكاية صوت الدباداب كانه دَب دَب * قال وخَاقِ بَاقِ حكاية صوت ابي عمير في زريب الفَلْهَمِ واراد ان يتملح فما افلح *

الباب الحادي والعشرون

في الجماعات

—

فصل ١

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة الى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ * ورَهْطٌ * ولَمَّةٌ * وشِرْذِمَةٌ * ثم قَبِيلٌ * وعُصْبَةٌ * وطائفة * ثم ثبة وثُلَّةٌ * وفَوْجٌ *

وفِرْقَةٌ * ثم حِزْبٌ * وزُمْرَةٌ * وزُجْلَةٌ * ثم فِئَامٌ * وحَزِيقٌ * وقِبْصٌ وجُبُلٌ *

فصل ٢

في تفصيل ضروب من الجماعات عن الائمة

اذا كانوا اخلاطاً وضروباً متفرقين فهم أَفْنَاءٌ وأَوْزَاعٌ وأَوْبَاشٌ وأَعْنَاقٌ وأَشَائِبُ * فاذا احتشدوا في اجتماعهم فهم حَشْدٌ * فاذا حُشِرُوا لامر ما فهم حَشْرٌ * فاذا ازدحموا يركب بعضهم بعضاً فهم دُفَّاعٌ * فاذا كانوا عدداً كثيراً من الرَّجَّالة فهم حاصب * فاذا كانوا فرساناً فهم مَوْكِبٌ * فاذا كانوا بني اب واحد فهم قبيلة * فاذا كانوا بني اب واحد وام واحدة فهم بنوا الأَعيان * فاذا كان ابوهم واحداً وامهاتهم شتى فهم بنوا العَلَّات * فاذا كانت امهم واحدة واباوهم شتى فهم بنوا الأَخياف *

فصل ٣

في تدريج القبيلة من الكثرة الى القلة عن ابن الكلبي عن ابيه

الشَّعْبُ اكثر من القبيلة * ثم القبيلة * ثم العِمَارَةُ * ثم البطن * ثم الفخذ *

فصل ٤

في ذلك عن غيره

الشَّعْبُ * ثم القبيلة * ثم الفصيلة * ثم العشيرة * ثم الذرية * ثم العِتْرَةُ * ثم الأُسْرَةُ *

فصل ٥

في ترتيب جماعات الخيل عن الائمة

مِقْنَبٌ * ثم مِنْسَرٌ * ثم رَعِيلٌ ورَعْلَةٌ * ثم كُرْدُوسَةٌ * ثم قُنْبُلَةٌ *

فصل ٦

في تفصيل جماعات شتى

جِيْلٌ من الناس * كَوْكَبٌ من الفرسان * حِزْقَةٌ من الغلمان * حاصب من الرجال * كُبْكُبَةٌ من الرجالة * لُمَّةٌ من النساء * رَعِيلٌ من الخيل * صِرْمَةٌ من الابل * قطيع من الغنم * عَرْجَلَةٌ من السباع * سِرْبٌ من الظباء * عِصَابَةٌ من الطير * رِجْلٌ من الجراد * حَشْرَمٌ من النحل *

فصل ٧

في ترتيب العساكر عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه

اقل العساكر الجريدة وهي قطعة جُرِدت من سايرها لوجه * ثم السَّرِيَّةُ وهي من خمسين الى اربعمائة * ثم الكَتِيبَةُ وهي من مائة الى الف * ثم الجيش وهو من الف الى اربعة آلاف * وكذلك الفَيْلَقُ والجَحْفَلُ * ثم الخميس وهو من اربعة آلاف الى اثني عشر الفاً * والعسكر يجمعها *

فصل ٨

في تقسيم نعوت الكثرة عليها عن الائمة والبلغاء والشعراء

كتيبة رَجْرَاجَةٌ * جيش لَجِبٌ * عسكرٌ جَرَّارٌ * جحفلٌ لُهَامٌ * خميس عَرَمْرَمٌ *

فصل ٩

في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة عن الاصمعي

كتيبة شَهْبَاءُ اذا كانت بيضاء من الحديد * وخضراءُ اذا كانت سوداءَ من صدءِ الحديد * ومُلَمْلَمَةٌ اذا كانت مجتمعة * ورَمَّازَةٌ اذا كانت تموج من نواحيها * ورَجْرَاجَةٌ اذا كانت تمخض ولا تكاد تسير * وجَرَّارَةٌ اذا كانت لا تقدر على السير الا رويداً من كثرتها *

فصل ١٠

في تفصيل جماعات الابل وترتيبها عن الائمة

اذا كانت مابين الثلاثة الى العشرة فهي ذَوْدٌ * فاذا كانت مابين العشرة الى الاربعين فهي صِرْمَةٌ * فاذا بلغت الاربعين فهي هَجْمَةٌ * فاذا بلغت الستين فهي عَكْرَةٌ * وعَرْجٌ الى ما زادت * فاذا بلغت المائة فهي هُنَيْدَةٌ * فاذا زادت على المائتين فهي عَكْنَانٌ * فاذا بلغت الالف فهي خِطْرٌ *

فصل ١١

في جماعات الضان والمعز

اذا كانت الضان مابين العشر الى اربعين فهي الفِزْرُ * والصُّبَّةُ من المعز مثل ذلك * فاذا بلغت الثلاثين فهي الأَمْعُوزُ * فاذا بلغت الضأن مائة فهي القَوْطُ * فاذا كثرت فهي الضاجعة والكَلَعَةُ * فاذا اجتمعت الضأن والمعز فكثرتا قيل لها ثَلَّةٌ *

فصل ١٢

مجمل في سياقة جماعات مختلفة عن الائمة

جماعات النساء والظباء والقطاء سِرْبٌ * جماعة البقر الوحشية والظباء إجْلٌ ورَبْرَبٌ * جماعة البقر الوحشية خاصة صُوَارٌ * جماعة الحمير الوحشية عانة * جماعة النعام خَيْطٌ * جماعة الجراد رِجْلٌ وعارض * جماعة النحل دَبْرٌ *

فصل ١٣

في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها

النساءُ * الابل * الخيل * الفُوْرُ وهي الظباءُ * الصَّوْرُ والحائشُ وهما جماعة النخل * المساوي * المحاسن * المادح * المقابح * المعائب * المقاليد * الشماطيط الثياب المخرقة * العباديد * الابابيل * المذاكير * المَسَامُّ وهي المنافذ في بدن الانسان يخرج منها العرق والبخار * مَرَاقُّ البطن ما رق منه ولان *

فصل ١٤

في القوافل وجدته في تعليقاتي عن الخوارزمي عن ابن خالويه فلم استبعده عن الصواب

اذا كانت فيها جمال قد تخللتها حمير تحمل الميرة فهي العِيْرُ * فاذا كانت تحمل ازواد قوم خرجوا لمحاربة او غارة فهي القَيْرَوَانُ * فاذا كانت راجعة فهي القافلة لا غير * فاذا كانت تحمل البز والطيب فهي اللَّطِيمَةُ *

الباب الثاني والعشرون

في القَطْعِ والانقطاع والقِطَعِ ومايقاربها من الشق والكسر ومايتصل بهما

فصل ١

في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها

جَدَعَ انفه * صَلَمَ اذنه * شَتَرَ جفنه * شَرَمَ شفته * جَذَمَ يده * جَبَّ ذكره *

فصل ٢

في تقسيم قطع الاطراف

قَصّ جناح الطائر * حَذَفَ ذنب الفرس * قَدَّ ريش السهم * قَلَّمَ الظفر * قَطَّ القلم * عَصَفَ الزرع * خَرَمَ الانف وهو دون الجَدْع *

فصل ٣

في تقسيم القطع على اشياء مختلفة

حَزَّ اللحم * جَزَّ الصوف * قَصّ الشعر * عَضَدَ الشجر * قَضَبَ الكرم * قَطَفَ العنب جَرَمَ النخل * بَرَى القلم * فلح الحديد * خَضَدَ النبات الرطب * حَصَدَ النبات اليابس * قَطَعَ الثوب * جاب الجيب * قَدّ السير * حَذّ النعل * حَذَقَ الحبل *

فصل ٤

في القطع بالات له مشتقة اسماؤها منه

وَشَرَ الخشبة بالميشار * نَشَرَها بالمنشار * فَرَضَ الفضة بالمفراض * قَرَضَ الثوب بالمقراض * جَلَمَ الشعر بالجلمين * نَجَلَ الزرع بالمِنْجَل *

فصل ٥

يناسبه عن ثعلب عن ابن الاعرابي

جَزّ الضانَ * حَلَقَ المعزى * جَلَدَ الابلَ لاتقول العرب غيرذلك *

فصل ٦

في القطع الجاري مجرى الاستعارة

صَرَمَ الصديقَ * هجرالحبيبَ * قَطَعَ الامرَ * جابَ البلادَ * عَبَرَالنهرَ * بَلَتَ الحديثَ بَتَّ العقدَ * فَصَلَ الحكم *

فصل ٧

في تفصيل ضروب من القطع عن الائمة

البَضْعُ والهَبْرُ واللَّحْبُ قَطْعُ اللحم * التَشْرِيحُ تعريض القطعة من اللحم حتى ترق فتراها تشف من الرقة * الحَسْمُ قطع العِرْق وكيه بالنار كي لايسيل دمه * العُرْقُبَةُ قطع العرقوب * الحَلْقَمَةُ قطع الحلقوم * الذبح قطع الحلقوم من داخل * القَصْبُ قطع القصاب الشاة عضوًا عضوًا * الخَضْرَمَةُ قطع احدى الاذنين * الخَرْدَلَةُ بالدال والذال القَطْعُ قطعًا

وكذلك الشَرْشَرَةُ والخَرْبقة * القَرْضَبَةُ القطع بشدة * الحَذْمُ القطع الوَحِيّ وكذلك الحَزْمُ * الهَذُّ والهَدْمُ القطع بالسيف وكذلك الكَعْبَرَةُ * الجَدّ قطع التمر وجاء في الحديث النهي عن جداد الليل فرارًا من الصدقة * الجَذّ القطع المستاصل الوَحِيّ * الجَثّ قطعك الشيء من اصله والاجتثاث اوحى منه * الايكاح قطع العطية عن ابي زيد * الازرام قطع البول على الصبي وفي الحديث لاتزرموا ابني * البَتْكُ قطع الاذن * البَتْرُ قطع الذنب * المَسْحُ قطع الاعضاء من قوله تعالى فطفق مسحاً بالسوق والاعناق ومنه قولهم للخصي ممسوح * القَصْلُ قطع الرطاب * الخَزْلُ والجَزْلُ بالخاء والجيم قطع اللحم * واللَّهْزَمَةُ والقَطْلُ من انواع القطع *

فصل ٨

لابي اسحاق الزجاج استحسنته جدًا في قولهم قضى الامر اذا قطعه

قضى في اللغة على ضروب كلها يرجع الى معنى قطع الشيء واتمامه * ومنه قوله تعالى ثم قضى اجلاً معناه ثم حتم ذلك وأتَمَّهُ * وقوله عز ذكره وقضى ربك ألَّا تعبدوا الَّا اياه معناه أمَرَ لانه امر قاطع حتم * ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم اعلاماً قاطعاً * ومنه قوله تعالى ولولا اجل مسمى لقضي بينهم اي لفصل وقطع الحكم بينهم * ومثل ذلك قد قضى القاضي بين الخصوم اي قطع بينهم في الحكم * ومنه قولهم قضى فلان دينه تاويله انه قطع ما لغريمه عليه واداه اليه * وكل ما احكم فقد فصل وقضى *

فصل ٩

في تفصيل الانقطاعات عن الائمة

عَقُمَتِ المراة اذا انقطع حيضها * أقَفَّتِ الدجاجة اذا انقطع بيضها * أصْفَى الرجل اذا انقطع نكاحه * أفْحَمَ الشاعر اذا انقطع شعره * فَحِمَ الصبي اذا انقطع صوته في بكائه * بَلِتَ المتكلم اذا انقطع كلامه * خَفَتَ المريض اذا انقطع صوته * نَضَبَ الغدير اذا انقطع ماؤه *

فصل ١٠

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سيفه * كَلَّ بصره * كَسِلَ عضوُهُ * أعْيَى في المشي * عَيِيَ عن المنطق * جُفِرَ عن الباءة * عَجَزَ عن العمل * جَاضَ عن القتال *

فصل ١١

يناسبه في الانقطاع عن المشي

اذا وقف البعير قيل أَرَاحَ * فاذا قصر عن المشي قيل نَفِهَ * فاذا قصر في الخُطَا قيل أَكْمَ * فاذا تمايل في مشيه اعياء قيل تساوَكَ * فاذا ساء اثر الكلال عليه قيل رَزَحَ وطَلَحَ * فاذا انقطع من الاعياء قيل بَقِرَ وبَلَحَ *

فصل ١٢

في تقسيم الانقطاع عن الباءة على من وما يوصف بذلك

عَجِزَ الرجل * جَفَرَ الفحل * رَبَضَ الكبش * عَدَلَ التيس *

فصل ١٣

في تفصيل القِطَع من اشياء تختلف مقاديرها في الكثرة والقلة عن الائمة

كِسْرَةٌ من الخبز * فِدْرَةٌ من اللحم * هُنَانَةٌ من الشحم * فِلْزَةٌ من الكبد * تِرْعِيبَةٌ من السنام * نَسْفَةٌ من الدقيق * فُرُزْدُقَةٌ من الخمير * لُبْكَةٌ من الثريد * عُبْكَةٌ من السويق * غُرْفَةٌ من المرق * شُفَافَةٌ من الماء * دَرَّةٌ من اللبن * كَعْبٌ من السمن * ثَوْرٌ من الاقط * كُتْلَةٌ من التمر * صُبْرَةٌ من الحنطة * نُقْرَةٌ من الفضة * بَدْرَةٌ من الذهب * كُبَّةٌ من الغزل * خُصْلَةٌ من الشعر * زُبْرَةٌ من الحديد * حَصَاةٌ من المسك * جِذْوَةٌ من النار * كِسْفَةٌ من السحاب * قَزَعَةٌ من الغيم * خِرْقَةٌ من الثوب * فِرْصَةٌ من القطن * فِلْعَةٌ من الجلد * رُمَّةٌ من الحبل * فِلْقَةٌ من السيف * قِصْدَةٌ من الرمح * قِصْمَةٌ من السواك * حُثْوَةٌ من التراب * ذَوْدٌ من القول * نُبَذٌ من المال * هَزِيعٌ من الليل * لُمْظَةٌ من الطعام * صُبَابَةٌ من الشراب * مُسْكَةٌ من المعيشة *

فصل ١٤

يناسبه عن ابن السكيت عن ابي عمرو

سَبِيجَةٌ من قطن * عَمِيتَةٌ من صوف * فَلِيلَةٌ من شعر * جَمِيشَةٌ من وبر * سَلِيلَةٌ من غزل *

فصل ١٥

يقاربه في الاضمامات والقطع المجموعة

ضِغْثٌ من حشيش * طُنٌّ من قصب * باقَةٌ من بقل * حُزْمَةٌ من حطب * كارَةٌ من ثياب * إِضْبَارَةٌ من كتب *

فصل ١٦

يماثل ما تقدمه في الرقاع

النِّفَاجَةُ رقعة للقميص تحت الكم وهي تلك المربعة * البِطَاقَةُ رقعة فيها رقم المتاع * الكُلْيَةُ رقعة مستديرة تخرز تحت العروة على اديم المزادة ومنه قول ذي الرمة * كانه من كُلى مفرية سرب *

فصل ١٧

في تفصيل الخرق

القِمَاطُ والمِعْوَزُ الخرقة التي تلف على الصبي اذا قمط * الصِّمَادُ الخرقة التي يجعل فيها ضرع الشاة عن الفراء * الربدة الخرقة تطلى بها الجَرْبى عن ابن الاعرابي * الجِعَالَةُ الخرقة تنزل بها القدر عن الاصمعي * الوَقِيعَةُ الخرقة يمسح بها الكاتب قلمه عن عمرو عن ابيه * الغِفَارَةُ الخرقة تجعلها المراة دون الخمار عن ابي الوليد الكلابي * الصِّقَاعُ الخرقة تقي بها المراة خمارها من الدهن عن ابي عبيد * الغِمَامَةُ الخرقة يشد بها انف الناقة اذا ظئرت على غير ولدها عن الليث * المِعْبَأَةُ الخرقة تتنظف بها الحائض * المِئْلَاةُ الخرقة التي تمسكها النائحة في يدها عند النياحة * الرِّبَابَةُ الخرقة التي تشد فيها القداح * الهِرْشَفَّةُ الخرقة ينشف بها الماء من الحوض وهي ايضاً الخرقة تغمسها الخبازة في اناء فيه ماء ثم تنضح به وجوه الرغفان * المِطْرَدَةُ والطَّرِيدَةُ الخرقة التي تبل وتمسح بها التنور عن ابي عمرو * المِمْحَاةُ الخرقة التي يمسح بها المني * الرَّفْرَفُ الخرقة تخاط في اسفل السرادق والفُسْطَاط * الفِدَامُ الخرقة تشد على فم الابريق * السِّبْدَارَةُ الخرقة تكون تحت العمامة وقاية لها من الدهن والوسخ عن ابي سعيد الضرير * الرِّفَادَةُ الخرقة توضع على يد الفاصد عن ثعلب عن عمرو عن ابيه قال يقال للخرقة التي ترقع بها القميص من قدام كِيْفَةٌ وللتي يرقع بها من خلف حِيفَةٌ *

فصل ١٨

ينضاف الى ما تقدمه في سياقة البقايا من اشياء مختلفة عن الائمة

الحُتَامَةُ ما يبقى على المائدة من الطعام عن ابي زيد * القُشَامَةُ ما يبقى عليها مما لا خير فيه * الكُدَادَةُ والكُدَامَةُ ما يبقى في اسفل القدر * التَّرْتَمُ ما يبقى في الاناء من الادم عن ابي زيد وانشد * لاتحسبن طعان قيس بالقنا * وضرابهم بالبيض حسو الترتم

القُرَامَةُ بقية الخبز في التنور * الرَّيْمُ عظم يبقى بعد ما يقسم لحم الجزور * الثَّمِيلَةُ بقية الطعام والشراب في الجوف * العِرْزَالُ بقية من اللحم عن ابي عبيد * العُقْبَةُ والقُرَارَةُ بقية المرق عن الاصمعي * الرُّكْحَةُ بقية الثريد في الجفنة عن ابي عبيدة * الوَلْثُ بقية العجين في الدسيعة عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الحُسَافَةُ بقية اقماع التمر وكِسَرُهُ عن ابي زيد * الخُصَاصَةُ ما يبقى في الكرم بعد قطافه العُنَيْقِيدُ الصغير هاهنا وآخرهناك عن ابن شميل عن الطائفي * العُشَانَةُ والقُشَانَةُ ما يبقى في الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة عن ابي زيد * المَطِيطَةُ والصَّلْصُلَةُ بقية الماء في اسفل الحوض * الصُّبَابَةُ بقية الماء وغيره في الاناء وكذلك الشُّفَافَةُ والرِّجْرِجَةُ * العُفَافَةُ بقية اللبن في الضرع عن ابي عبيد * البَسِيلُ بقية النبيذ في القنينة عن ثعلب عن سلمة عن الفراء * الجَلْسُ بقية العسل في الوعاء عن ابن الاعرابي * الكُوَارَةُ بقية ما في الخلية التي تعسل فيها النحل عن الفراء * العِتْرَةُ بقية المسك في الفأرة عنه ايضاً * الجُذْمُورُ ما يبقى من الشجر بعد قطعه * الجُذَامَةُ ما يبقى من الزرع بعد حصده * الغُبَّرُ بقية الحيض * العُلَالَةُ بقية جري الفرس * الهَوْجَلُ بقية النعاس عن ابن الاعرابي * الحُشَاشَةُ الرَّمَقُ والذَّمَاءُ بقية حيوة النفس * الأُسُّ بقية الرماد بين الاثافي عن الفرآء * الشَّدَى البقية من الخصومة * وفي نوادر اللحياني بقي من ماله حُنْشُوشٌ اي بقية * وعن غيره سُؤْرُ كل شيء بقيته * والفَضْلَةُ البقية من كل شيء *

فصل ١٩

في تفصيل الشق من اشياء مختلفة

الأَخْقُوقُ في الارض * الهَزْمُ في الصخر * الصَّدْعُ في الزجاج * الشَّقُّ في الثوب * القادح في العود عن ابي عبيد * النَّمْلَةُ في حافر الفرس * الصِّيرُ في الباب وفي الحديث من نظر من صير باب فقد دَمَرَ اي دخل بغير اذن * الضَّرِيحُ في وسط القبر * واللَّحْدُ في جانبه *

فصل ٢٠

في تقسيم الشق

فَلَغَ الراسَ * بَعَجَ البطن * عَطَّ الثوب * بطَّ الجرح * شَقَّ الجيب * شَكَّ الدرع * هَتَكَ الستر * بَزَلَ الدَّنَّ * فَلَقَ الفستقة * نَقَفَ الحنظل * فَصَدَ العرق * بَزَغَ أَشَاعِرَ الدابة *

ذَبَحَ فأرة المسك * بَذَحَ لسان الفصيل اذا شقه لئلا يرضع * ضَرَحَ الارض اذا شقها لاتخاذ الضريح * فَلَحَ الارض اذا شقها للفلاحة * أَفْرَى الاوداج اذا شقها واخرج ما فيها من الدم * وأَفْرَى الجلد كذلك * بَحَرَ الناقة اذا شق اذنها ومنه البحيرة وهي الناقة التي كانت اذا نُتِجَتْ سبعة ابطن وكان آخرها ذكراً بحروا اذنها وامتنعوا من ركوبها ونحرها ولم تُحَلَّأْ عن ماء ولا مرعى *

فصل ٢١

يناسبه في تقسيم الشق

تَشَقَّقَتِ الارضُ * تَقَلَّعَتِ الناقةُ والطينة * تَفَلَّقَتِ البطيخة * تَفَقَّأَتِ البيضة * تَزَلَّعَتِ اليدُ * تَكَلَّعَتِ الرجلُ *

فصل ٢٢

في شق الاعضاء

اذا كان الرجل مشقوق الشفة العُلْيَا فهو أَعْلَمُ * فاذا كان مشقوق السفلى فهو أَفْلَحُ * فان كان مشقوقهما فهو أَشْرَمُ * فاذا كان مشقوق الانف فهو أَخْرَمُ * فاذا كان مشقوق الاذن فهو أَخْرَبُ * فاذا كان مشقوق الجفن فهو أَشْتَرُ *

فصل ٢٣

في تقسيم الثقب

نَقَبَ الحائطَ * ثَقَبَ الدُّرَّ * قَوَّرَ الثوبَ والبطيخ * ثَلَمَ الاناءَ * خَزَمَ الكتاب اذا ثقبه للسحاء *

فصل ٢٤

في تفصيل الثقب

خُرْبَةُ الاذن * خُرْتَةُ الفاس * سَمُّ الابرة * ثُقْبَةُ الدُّرِّ * كُوَّةُ السقف والحائط * قال بعضهم الصِّمَاخُ في الاذن من فعل الخالق والخُرْبَةُ فيها من فعل المخلوق * قال ابوسعيد السيرافي الخُرْبَةُ بالباء في الجلد * والخُرْتَةُ بالتاء في الحديد *

فصل ٢٥

في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم

شَجَّ الراس * هَشَمَ الانف * هَتَمَ السنَّ * وَقَصَ العنق * قَصَمَ الظهر * قَضْقَضَ الأعضاء *

حَطَمَ العظمَ * هاض العظمَ اذا كسره بعد الجبر * هَدَّ الركن * دَكَّ الحائطَ والجبل * رَثَمَ الحَجَرَ * قَصَفَ الحطبَ * هَصَرَ الغصن * هَضَمَ القصب * شَدَخَ راس الحية * نَقَفَ الهامة عن الدماغ * ثَرَدَ الخبزَ * قَفَصَ البيضَ * هَشَمَ الثريدَ * فدغ البصلَ * فَضَخَ البطيخ والبسر * رَضَخَ النوى بالخاء والحاء * هَبَدَ الهبيد * فَضَّ الختم * رَضَّ الحَبَّ * فَصَمَ الحليَّ * سَهَكَ العطر قال الليث السهك كسرك اياه ثم تسحقه * ابوزيد الزَّهْكُ مثل السَّهْكِ وهو الجَشُّ بين حجرين * ابن الاعرابي الهَتُّ كسرك الشيء حتى يكون رفاتاً * الليث الهَضُّ كسرٌ دون الهَتِّ وفوق الرَّضِّ والهَضْهَضَةُ كذلك الا انها في عجلة والهَضُّ في مهلة * قال والقَصْمُ كسر الشيء حتى يبين * والفَصْمُ كسره من غير بينونة * الازهري عن شمر الثَّلْغُ فَضْخُكَ الشيءَ الرطب بالشيء اليابس * غيره الدَّمْغُ الشَّجُّ حتى يبلغ الشجُّ الدماغ * الدَّغْمُ كسر الانف الى باطنه هشماً * ابو عبيدة الهَضْمُ الكسر ومنه اشتق الهضيم الذي هو من اسماء الاسد لانه يهصم فريسته *

فصل ٢٦

في ترتيب الشجاج عن الائمة

اذا قشرت الشجة جلدة البشرة فهي القاشرة * فاذا بضعت اللحم ولم تسل الدم فهي الباضعة * فاذا بضعت اللحم واسالت الدم فهي الدامية * فاذا عملت في اللحم الذي يلي العظم فهي المُتَلَاحِمَةُ * فاذا بقي بينها وبين العظم جلد رقيق فهي السِّمْحَاقُ * فاذا اوضحت العظم فهي المُوضِحَةُ * فاذا كسرت العظم فهي الهاشِمَةُ * فاذا نقلت منها العظام فهي المُنَقِّلَةُ * فاذا بلغت ام الراس حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق فهي الدامغة * فاذا وصلت الى جوف الدماغ فهي الجائفة *

فصل ٢٧

في ترتيب الدق

الدَّقُّ والنَّحْزُ * ثم الجَرْشُ والجَشُّ * ثم الرَّضُّ * ثم السَّحْقُ * ثم الدَّعْكُ * ثم الجَدُّ *

الباب الثالث والعشرون

في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف اليه وسائر الآلات والادوات وما ياخذ ماخذها

فصل ١

في تقسيم النسج

نَسَجَ الثوبَ * رَمَلَ الحصيرَ * سَفَّ الخوصَ * ضَفَرَ الشعرَ * فَتَلَ الحبل * جَدَلَ السيرَ * سَدَّ الجلد * حاك الكلام على الاستعارة *

فصل ٢

في تقسيم الخياطة

خاط الثوب * خَرَزَ الخف * خَصَفَ النعل * كَتَبَ القربة * سَرَدَ الدرع * حاص عين البازي *

فصل ٣

في تقسيم الخيوط وتفصيلها

النِصَاحُ للابرة * السِّلْكُ للخرز * السِّمْطُ للجواهر * الرَّتِيمَةُ للاستذكار * المِطْمَرُ لتقدير البناء * السِّبَاقُ لرجل الطائر الجارح * الصِّرَارُ لضرع الشاة *

فصل ٤

في ترتيب الابر عن ثعلب عن ابن الاعرابي

هي الابرة * فاذا زادت عليها فهي المِنْصَحَةُ * فاذا غلظت فهي الشَّفِيرَةُ * فاذا زادت فهي المِسَلَّةُ *

فصل ٥

يناسب ما تقدمه

العِصَابَةُ للراس * الوِشَاحُ للصدر * النِّطَاقُ للخصر * الازارُ لما تحت السرة * الزُّنَّارُ لوسط الذمي *

فصل ٦

يقاربه في ما تشد به اشياء مختلفة

السِّحَاءُ للكتاب * الرِّبَاطُ للخريطة * الوِكَاءُ للقربة * الزِّيَارُ لجحفلة الدابة * المِحْزَمُ للحزمة * العِكَامُ للعكم * الحِزَامُ للسرج * الوَضِينُ للهودج * البِطَانُ للقتب السِّفِيفُ للرَّحْل *

فصل ٧

في تفصيل الثياب الرقيقة

ثوب شَفٌّ اذا كان رقيقاً يستشف ما وراءه * ثم سِبٌّ اذا كان ارق منه عن ابي عمرو * ثم سابِرِيٌّ * ثم لَهْلَهٌ ونَهْنَهٌ اذا كان نهاية في رقة النسج عن ابي عبيد عن الاحمر *

فصل ٨

في تفصيل الثياب المصبوغة عن الائمة

اذا كان الثوب منسوجاً على نيرين اثنين فهو مُنَيَّرٌ * فاذا كان يرى في وشيه ترابيع صغار تشبه عيون الوحش فهو مُعَيَّنٌ * فاذا كان مخططاً فهو مُعَضَّدٌ ومُشَطَّبٌ * فاذا كانت فيه طرايق فهو مُسَيَّرٌ * فاذا كانت فيه نقوش وخطوط بيض فهو مُفَوَّفٌ * فاذا كانت خطوطه كالسهام فهو مُسَهَّمٌ * فاذا كانت تشبه العمد فهو مُعَمَّدٌ * فاذا كانت تشبه المعارج فهو مُعَرَّجٌ * فاذا كانت فيه نقوش وصور كالاهلّة فهو مُهَلَّلٌ * فاذا كان مُوَشًّى باشكال الكعاب فهو مُكَعَّبٌ عن ابي عمرو * فاذا كانت فيه لمع كالفلوس فهو مُفَلَّسٌ * فاذا كانت فيه صور الطير فهو مُطَيَّرٌ * فاذا كانت فيه صور الخيل فهو مُخَيَّلٌ * قول ابي الحسن السلامي في وصف معركة عضد الدولة

والجوُّ ثوبٌ بالنسور مُطَيَّرٌ * والارض فرش بالجياد مُخَيَّلُ

فصل ٩

في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب

ثوب مُشَرَّقٌ اذا كان مصبوغاً بطين احمر يقال له الشَّرَقُ * ثوب مُجَسَّدٌ اذا كان مصبوغاً بالجِسَادِ وهو الزعفران * ثوب مُبَهْرَمٌ اذا كان مصبوغا بالبَهْرَمَانِ وهو العصفر * ثوب مُوَرَّسٌ اذا كان مصبوغاً بالوَرْسِ وهو اخو الزعفران ولايكون الا باليمن * ثوب مُزَبْرَقٌ اذا

كان مصبوغاً بلون الزِّبْرِقَانِ وهو القمر * ثوب مُهَرًّى اذا كان مصبوغاً بلون الشمس وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المُهَرَّاة وهي الصفر وانشد

رايتك هَرَّيْتَ العمامة بعدما * عَمِرْتَ زماناً حاسراً لم تُعَمَّمِ

فزعم الازهري ان تلك العمائم المُهَرَّاة كانت تحمل الى بلاد العرب من هَرَاة فاشتقوا لها وصفاً من اسمها واحسبه اخترع هذا الاشتقاق تعصّباً لبلده هَرَاة كما زعم حمزة الاصبهاني ان السَّامَ الفضة وهو معرب من سِيم وانما تَقَوَّلَ هذا التعريب وامثاله تكثيراً لشواذ المعربات من لغات الفرس وتعصّباً لهم * وفي كتب اللغة ان السام عروق الذهب وفي بعضها ان السامة سبيكة الذهب *

فصل ١٠

في تفصيل ضروب من الثياب

السَّحْلُ من القطن * الحريرُ من الابريسم * الخَنِيفُ ما غلظ من الكتان * والشَّرْبُ ما رَقَّ منه * الرَّدْنُ ماغلظ من الخز * والسَّكْبُ ما رق منه * اللَّبَّادَةُ من اللُّبُودِ * الزُّرْمَانِقَةُ من الصوف وفي الحديث ان موسى صلى الله عليه وسلم كانت عليه زُرْمَانِقَةٌ لما قال له ربه تعال وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء *

فصل ١١

في انواع من الثياب يكثر ذكرها في اشعار العرب

الغِلَالَةُ ثوب رقيق يلبس تحت ثوب صفيق * المِبْذَلَةُ الثوب يبتذله الرجل في منزله * المِيْدَعُ ثوب يجعل وقاية لغيره وانشد الخوارزمي لبعض العرب في غلام له

اقدمه قدام وجهي واتقي * به الشر ان العبد للحر مِيدَعُ

السُّدُوسُ والسَّاجُ الطيلسان * المُنَامَةُ والقَرْطَفُ والقَطِيفَةُ مايتدثر به من ثياب النوم * الشِّعَارُ ما يلي الجسد * الدِّثَارُ مايلي الشعار * الرَّدْنُ الخز * السَّرَقُ الحرير * الرَّقْمُ والعَقْمُ والعَقْلُ ضروب من الوشي * الرَّيْطَةُ مِلَاءَةٌ ليست بلفقين انما هو نسج واحد قال الازهري لا تكون الريطة الا بيضاء ولاتكون الحلة الا ثوبين *

فصل ١٢

في ثياب النساء عن الائمة

الدِّرْعُ مذكر للنساء خاصة فاما درع الحديد فمؤنثة * العِلْقَةُ للصبيان الصغار خاصةً *

الاتبُ والقَرْقَرُ والقَرْقَلُ والصِّدارُ والمِجْوَلُ والشَّوْذَرُ قمص متقاربة الكيفية في القصر واللطافة وعدم الاكمام يلبسها النسآء تحت دروعهن وربما اقتصرن عليها في اوقات الخلوة وعند التبذل وأحسِبُ ان بعضها الذي يسمى بالفارسية شاماك * الرِّفَاعَةُ والعُظْمَةُ الثوب الذي تعظم المراة به عجيزتها وينشد ** غلاظ القطا لايتخذن الرفائعا ** الخَيْعَلُ قميص لا كُمَّيْ له عن ابي عمرو * وقال غيره هو ثوب يخاط احد شقيه ويترك الاخر *

فصل ١٣

في ترتيب الخمار عن الائمة

البُخْنُقُ خرقة تلبسها المراة فتغطي بها راسها ما قبل منه وما دبر غير وسط راسها عن الفراء عن الزبيرية * ثم الغِفَارَةُ فوقها ودون الخمار * ثم الخِمَارُ اكبر منها * ثم النَّصِيفُ وهو كالنصف من الرداء * ثم المِقْنَعَةُ * ثم المعجز وهو اصغر من الرداء واكبر من المقنعة * ثم الرِّدَآءُ *

فصل ١٤

في الاكسية

الإِضْرِيجُ كسآء من الخز وقيل هو من المِرْعِزَّى * الخَمِيصَةُ كسآء اسود مربع له علمان عن ابي عبيد وينشد للاعشى * اذا جردت يوماً حسبت خَمِيصَةً * عليها وجريال النضير الدِّلامِصَا * وزعم انه اراد شعرها وشبهه بالخميصة وعن الاصمعي ان الخميصة ملآءة معلمة من خز او صوف * البُرْجُدُ كسآء غليظ مخطط يصلح للخباء وغيره * المِشْمَلَةُ كسآء يشتمل به دون القطيفة * المِرْطُ كسآء من خز او صوف يوتزر به * المِطْرَفُ كساء في طرفيه علمان عن ابن السكيت اللِّقَاعُ بالقاف كسآء غليظ عن الليث وزعم الازهري انه تصحيف وانه بالفآء لا غير * السبجة والسَّبِيجَةُ كسآء اسود عن الفراء * البَتُّ كسآء من صوف غليظ وانشد

من يك ذابتٍ فهذا بتّي * مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّ

فصل ١٥

في الفرش عن ثعلب عن ابن الاعرابي

تقول العرب لبساط المجلس الحِلْسُ * ولمخادِهِ المَنَابِذُ * ولمساوِرِهِ الحُسْبَانَاتُ * ولحصره الفُحُولُ *

فصل ١٦

في مثله

الزِّرْبِيَّةُ البساط الملون والجمع الزرابي عن الزجّاج * قال الفراء هي الطنافس التي لها خمل رقيق قال المُؤَرِّجُ إِزْرَبَّ النبت اذا اصفرّ واحمرّ وفيه خضرة فلما راوا الالوان في البسط والفرش شبهوها بزرابيّ النبت * وكذلك العَبْقَرِيُّ من الثياب والفرش قال ابو عبيد الزَّوْجُ النَّمَطُ * ويقال الدِّيْبَاجُ * والقِرَامُ الستر * والكِلَّةُ الستر الرقيق وقد نطق بهذه الثلثة شطر بيت للبيد وهو * زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرَامُهَا *

فصل ١٧

في تفصيل اسماء الوسائد وتقسيمها عن الائمة

المِصْدَغَةُ والمِخَدَّةُ للراس * المِنْبَذَةُ التي تنبذ اي تطرح للزائر وغيره * النُّمْرُقَةُ واحدة النَّمَارِق وهي التي تصف وقد نطق بها القران * المِسْنَدُ الوسادة التي يستند اليها * المِسْوَرَةُ التي يتكأ عليها * الحُسْبَانَةُ ما صغر منها * الوِسَادَةُ تجمعها كلها *

فصل ١٨

في السرير عن الائمة

اذا كان للملك فهو عَرْشٌ * فاذا كان للميت فهو نَعْشٌ * فاذا كان للعروس وعليه حجلة فهي أَرِيكَةٌ * فاذا كان للثياب فهو نَضَدٌ *

فصل ١٩

في الحلي

الشَّنَفُ والقُرْطُ والرَّعْثَةُ للاذن * الوَقْفُ والقُلْبُ والسِّوَارُ للمعصم * الدُّمْلُجُ للعضد * الجُبِيرَةُ للساعد * القِلَادَةُ والمِخْنَقَةُ للعنق * المُرْسَلَةُ للصدر * الخَاتَمُ للاصبع * الخَلْخَالُ والخَدَمَةُ للرِّجل * الفتخ لاصابع الرجل تلبسها نسآء العرب *

فصل ٢٠

في اسماء السيوف وصفاتها عن الائمة

اذا كان السيف عريضاً فهو صَفِيحَةٌ * فاذا كان لطيفا فهو قَضِيبٌ * فاذا كان صقيلاً فهو خَشِيبٌ وهو ايضاً الذي بدى طبعه ولم يحكم عمله * فاذا كان رقيقاً فهو مَهْوٌ * فاذا كانت

فيه خروز مُطْمَئنَّةٌ عن متنه فهو مُفَقَّرٌ ومنه سمي ذو الفقار * فاذا كان قَطَّاعاً فهو مِقْصَلٌ * ومِخْصَل ومُخَذَّمٌ * وجُرَازٌ * وعَضْبٌ * وحُسَامٌ * وقاضِبٌ * وهُذَامٌ * فاذا كان يمر في العظام فهو مُصَمِّمٌ * فاذا كان يصيب المفاصل فهو مُطَبِّقٌ * فاذا كان ماضياً في الضريبة فهو رَسُوبٌ * فاذا كان صارماً لاينثني فهو صَمْصَامَةٌ * فاذا كان في متنه اثر فهو مَأْثُورٌ * فاذا طال عليه الدهر فتكسر حده فهو قَضِمٌ * فاذا كانت شفرته حديداً ذكراً ومتنه انيثاً فهو مُذَكَّرٌ والعرب تزعم ان ذلك من عمل الجن وقد احسن ابن الرومي في الجمع بين التذكير والتانيث حيث قال

خير ما استعصمت به الكف عضب * ذكر حده انيث المَهَزِّ

فاذا كان نافذاً ماضياً فهو إِصْلِيتٌ * فاذا كان له بريق فهو إِبْرِيقٌ * وينشد

تقلدت ابريقاً وعلقت جعبة * لتهلك حيًّا ذا زهاءٍ وجامل

فاذا كان قد سوي وطبع بالهند فهو مُهَنَّدٌ وهِنْدِيٌّ وهِنْدُوَانِيٌّ * فاذا كان معمولاً بالمشارف وهي قُرًى من ارض العرب تدنو من الريف فهو مَشْرَفِيٌّ * فاذا كان في وسط الوسط فهو مِغْوَلٌ * فاذا كان قصيراً يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه فهو مِشْمَلٌ * فاذا كان كليلاً لايمضي فهو كَهَامٌ ودَدَانٌ * فاذا امتهن في قطع الشجر فهو مِعْضَدٌ * فاذا امتهن في قطع العظام فهو مِعْضَادٌ *

فصل ٢١

في ترتيب العصا وتدريجها الى الحربة والرمح

اول العصا المِخْصَرَةُ وهو ماياخذه الانسان بيده تعلّلاً به * فاذا طالت قليلاً واستظهر بها الراعي والاعرج والشيخ فهي العصا * فاذا استظهر بها المريض والضعيف فهي المِنْسَأَةُ * فاذا غلظت فهي القَحْزَنَةُ والمِرْزَبَّةُ ويقال انها من حديد * فاذا زادت على الهراوة وفيها زج فهي العَنَزَةُ * فاذا طالت شيئًا وفيها سنان عريض فهي آلَّةٌ وحَرْبَةٌ * فاذا كانت مستوية نبتت كذلك لاتحتاج الى تثقيف فهي صَعْدَةٌ * فاذا اجتمع فيها الطول والسنان فهي القَنَاةُ والرُّمْحُ *

فصل ٢٢

في اوصاف الرماح عن الاصمعي وابي عبيدة وغيرهما

اذا كان الرمح اسمر فهو أَظْمَى * فاذا كان شديد الاضطراب فهو عِرَاصٌ * فاذا كان

واسع الجرح فهو مِنْجَلٌ * فاذا كان مضطرباً فهو عاسِلٌ * فاذا كان سنانه نافذاً قاطعاً فهو لَهْذَمٌ * فاذا كان صلباً مستوياً فهو صَدْقٌ * فاذا نسب الى ارض يقال لها الخَطُّ فهو خَطِّيٌّ * فاذا نسب الى امراة يقال لها رُدَيْنَةُ كانت تعمل الرماح ويقال بل كانت تباع عندها الرماح فهو رُدَيْنِيٌّ * فاذا نسب الى ذي يَزَنٍ فهو يَزَنِيٌّ * فاذا أُرِيدَ نبات الرماح قيل الوَشِيجُ والمُرَّانُ * قال ابو عمرو الوَشِيجُ الرماح واحدتها وشيجة *

فصل ٢٣

في ترتيب النبل عن الليث

اول ما يقطع العود ويقتضب يسمى قِطْعاً * ثم يبرى فيسمى بَرِيًّا وذلك قبل ان يُقَوَّمَ * فاذا قُوِّمَ وآن له ان يراش ويُنَصَّلَ فهو القِدْحُ * فاذا ريش ورُكِّبَ نصله صار سَهْماً ونَبْلاً *

فصل ٢٤

في مثله عن الاصمعي

اول ما يكون القِدْحُ قبل ان يعمل نَضِيٌّ * فاذا نُحِتَ فهو خَشِيبٌ ومَخْشُوبٌ * فاذا لُيِّنَ فهو مُخَلَّقٌ * فاذا فرض فُوقُهُ فهو فَرِيضٌ * فاذا ريش فهو مُرَيَّشٌ *

فصل ٢٥

في تفصيل سهام مختلفة الاوصاف عن الائمة

المِرْمَاةُ السهم الذي يرمى به الهدف * المِرِّيخُ السهم الذي يُغْلَى به وهو سهم طويل له اربع اذان * المُسَيَّرُ من السهام الذي فيه خطوط * اللَّحِيفُ الذي نصله عريض * الأَهْزَعُ اخر السهام * الحُظْوَةُ السهم الصغير قدر ذراع ومنه المثل احدى حظيات لقمان * الرَّهْبُ السهم العظيم * المِنْجَابُ السهم الذي لا ريش عليه * الأَفْوَقُ السهم الذي انكسر فُوقُهُ * الجُمَّاحُ سهم لاريش له وفي موضع النصل منه طين يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى ياخذه راميه * النِّكْسُ من السهام الذي ينكّس فيجعل اعلاه اسفله * الخِلْطُ الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قُوِّمَ *

فصل ٢٦

في شجر القسي عن الازهري عن المنذري عن المُبَرِّد.

النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والشِّرْيَانُ شجرة واحدة ولكنها تختلف اسماؤها وتكرم وتلؤم على حسب

اختلاف اماكنها فما كان منها في قُلَّةِ الجبل فهو النَّبْعُ * وما كان في سفح الجبل فهو الشِّرْيَانُ وما كان في الحضيض فهو الشَّوْحَطُ *

فصل ٢٧

في تفصيل اسماء القسي واوصافها عن ابي عمرو والاصمعي وغيرهما

الشريج والفِلْقُ القوس التي تشق من العود فِلْقَتَيْنِ * القَضِيبُ القوس التي عملت من غصن غير مشقوق * الفَرْعُ التي عُملت من طرف القضيب * الفَجَّاءُ والفَجْوَاءُ والمُنْفَجَّةُ والفارِجُ والفُرُجُ القوس التي تبين وترها عن كبدها * الكَتُومُ التي لا شق فيها * العَاتِكَةُ التي طال بها العهد فاحمر عودها * الجَشْوُ الخفيفة من القسيّ * المُرْتَهِشَةُ التي اذا رمي عنها اهتزت فضرب وترها ابهرها * الرَّهِيشُ التي يصيب وترها طائفها * الطَّرُوحُ ابعد من القسي موقع سهم * المَرُوحُ التي يمرح لها القوم اذا قلبوها اعجاباً بها * العَتَلَةُ القوس الفارسية * المُحَدْلَةُ القوس المستديرة العود * المُصَفَّحَةُ التي فيها عِرَضٌ *

فصل ٢٨

في ترتيب اجزاء القوس عن الائمة

في القوس كبدها وهي ما بين طرفي العلاقة * ثم الكُلْيَةُ تلي ذلك * ثم الأَبْهَرُ يليها * ثم الطائفُ * ثم السِّيَةُ وهي ما عطف من طرفيها * ثم الكُظْرُ وهو الفرض الذي فيه الوتر * فاما العُجْسُ فهو مقبض الرامي *

فصل ٢٩

في تفصيل نصال السهام وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره في فصولها التي تقدمت فصول القسي

اذا كان نصل السهم عريضاً فهو المِعْبَلَةُ * فاذا كان طويلاً وليس بالعريض فهو المِشْقَصُ * فاذا كان قصيرًا فهو القِطْعُ * فاذا كان مُدَوَّراً مُدَمْلَكاً ولا عرض له فهو السِّرْيَةُ والسِّرْوَةُ * فاذا كان رقيقاً فهو الرَّهْبُ والرَّهِيشُ *

فصل ٣٠

في الهدف عن ابن شميل

الهَدَفُ ما بُنِيَ ورُفِعَ من الارض للنصال * والقِرْطَاسُ ما وضع فيه ليرمى * والغَرَضُ ما ينصب فيه شبه غربال او قطعة جلد *

فصل ٣١

في تفصيل اسماء الدروع ونعوتها عن الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد

اذا كانت واسعة فهي زُغْفَةٌ * ونَثْرَةٌ * ونَثْلَةٌ * وفَضْفَاضَةٌ * فاذا كانت تامة فهي لَأْمَةٌ * فاذا كانت لينة فهي خَرْبَاءُ ودِلَاصٌ * فاذا كانت بيضاء فهي مَاذِيَّةٌ * فاذا كانت محكمة صلبة فهي قَضَّاءُ وحَصْدَاءُ * فاذا كانت طويلة الذيل فهي ذائل * فاذا كانت مثقوبة فهي مَسْرُودَةٌ * فاذا كانت منسوجة فهي مَوْضُونَةٌ وجَدْلَاءُ ومَجْدُولَةٌ * فاذا كانت قصيرة فهي شَلِيلٌ *

فصل ٣٢

في سائر الاسلحة

الجَوْبُ والفَرْضُ الترس * الحَجَفُ واليَلَبُ الدَّرَقُ * الشَّكَّةُ السلاح التام * السَّنَوَّرُ السلاح مع الدروع * البَزُّ السلاح بلا درع * وكذلك البِزَّةُ *

فصل ٣٣

في خشبات الصناع وغيرهم عن الائمة

المِسْطَحُ للخبّاز * الوَضَمُ للقصاب * الجَبْأَةُ للحذّاء * الفُرْزُومُ للاسكاف * الرآئد للنداف * الحَفُّ للنساج * المِطْرَقَةُ للحداد * المِدْوَسُ للصيقل * النِّهَايَةُ للحمّال وهي بالفارسية ناهو * الميقَعَةُ للقصار وهي التي يدق عليها الثياب * والوَبِيلُ التي يدق بها * المِقْوَمُ للحراث وهي الخشبة التي يمسكها الحراث بيده * المِحَطُّ الخشبة التي يصقل بها الاديم وينقش ويستعملها الاساكفة والمجلّدون * المِخَطُّ الخشبة التي يخط بها النساج الثياب * المِدْحَاةُ الخشبة التي يدحى بها الصبي فيمر على وجه الارض * المِشْجَبُ الخشبة والشبكة توضع عليها الثياب * القَعْسَرِيُّ الخشبة التي تدار بها رحى اليد * العَتَلَةُ التي يدق بها في المهراس * الشِّظَاظُ الخشبة تجعل في عروة الجوالق * المِشْحَطُ الخشبة توضع عند القضيب من قضبان الكرم تقيه من الارض * الشِّجَارُ الخشبة تشد على فم الفصيل لئلا يرضع امه * التَّوْدِيَةُ الخشبة التي تشد على خلف الناقة لئلا يرضعها الفصيل * النِّجْرَانُ الخشبة يدور عليها الباب * الرِّجَامُ الخشبة التي ينصب عليها القَعْوُ * الطَّبْطَابُ الخشبة التي يلعب بها بالكُرَة * القلة الخشبة التي يلعب بها الصبيان * المِيْطَدَةُ يوطد بها

المكان فيصلب لاساس بناء او غيره * الوَزْوَزُ خشبة عريضة يجر بها تراب الارض المرتفعة الى الارض المنخفضة * النِيرُ الخشبة المعترضة على عنقي الثورين المقرونين للحراثة * المِسْمَعَانِ الخشبتان تدخلان في عروتي الزنبيل اذا اخرج به التراب من البئر يقال اسمعت الزنبيل *

فصل ٣٤

في القصبات المستعملة

البَزْبَازُ قصبة على فم الكير ينفخ بها النار وربما كانت من حديد عن ابي عمرو * الوَشِيعَةُ القصبة يجعل النساج فيها لحمة الثوب للنسج عن ابي عبيد * الطَّرِيدَةُ القصبة توضع على المغازل وسائر العيدان فتنحت عليها عن الاصمعي * الصُّنْبُورُ قصبة الاداوة وربما كانت من حديد وربما كانت من رصاص * اليَرَاع قصبة الزمر ويقال بل هو القصب فاذا اريد بها المزمار قيل له اليَرَاعُ المُثَقَّبُ كما قال ** حنين كترجاع اليراع المثقب ** واما الناي فمعرب غير عربي *

فصل ٣٥

في الهنة يجعل في انف البعير

اذا كانت من خشب فهي خِشَاشٌ * فاذا كانت من صفر فهي بُرَةٌ * فاذا كانت من شعر فهي خزامة * فاذا كانت من بقية حبل فهي عِرَانٌ *

فصل ٣٦

في تفصيل اسماء الحبال واوصافها

الشَّطَنُ الحبل يستقي به ويشد به الخيل * الوَهَقُ الحبل يرمى بأنشوطة فيوخذ به الانسان والدابة * الأُرْجُوحَةُ الحبل يترجح به * الرِشَاءُ حبل البئر وغيرها * الدَّرَكُ حبل يوثق في طرف الحبل ليكون هو الذي يلي الماء فلايعفن الرشاء * المِقْبَضُ والمِقْوَسُ الحبل تصف عليه الخيل عند السباق * القَرَنُ الحبل يقرن به البعيران * الكَرُّ الحبل يصعد به الى النخل عن ابي زيد * المِقَاطُ الحبل الصغير يكاد يقوم من شدة فتله * الخِطَامُ الحبل يجعل في طرفه حلقة ويقلد البعير ثم يثنى على مخطمه * العِنَاجُ الحبل الاسفل في الدلو * السَّبَبُ الحبل يصعد به وينحدر * الطُّنُبُ حبل الخباء *

فصل ٣٧

فى الحبال المختلفة الاجناس عن الائمة

الجَرِيرُ من ادم * الشَّرِيطُ من خوص * الجَدِيلُ من جلود * المَرَسَةُ من كتان * المَسَدُ من ليف * العَرَنُ من لحاء الشجر عن ابي نصر عن الاصمعي *

فصل ٣٨

في الحبال تشد بها اشياء مختلفة

العِقَالُ الحبل تشد به ركبة البعير * الوِثَاقُ الحبل توثق به الدابة غيرها * الهِجَار الحبل الذي يشد به رسغ البعير والدابة الى حقوه وزعم بعض متكلفي المفسرين في قوله تعالى واهجروهن في المضاجع اي شدوهن بالهِجَارِ * القِيَادُ الحبل تقاد به الدابة * الطِوَلُ الحبل تشد به الدابة ويمسك صاحبه بطرفه ويرسل الدابة في المرعى * الحَقَبُ الحبل يشد به الرحل في بطن البعير كيلا يجتذبه التصدير * الرِّبْقُ الحبل تربق به البَهْمَةُ * القِمَاطُ الحبل تشد به قوائم الشاة عند الذبح * الرِّفَاقُ الحبل يشد به عضد الناقة لئلا تسرع وذلك اذا خيف عليها ان تنزع الى وطنها * الجِعَارُ الحبل يشد به نازل البئر وسطه * الخِنَاقُ الحبل يخنق به الانسان * الكِتَافُ الحبل يكتف به الاسير وغيره * العِنَاجُ الحبل يشد في اسفل الدلو ثم يشد الى العراقي فيكون عوناً لها وللوزم فاذا انقطعت الاوزام امسكها العناج *

فصل ٣٩

يناسبه في الشد عن الائمة

رَبَطَ الدابَّةَ * قَمَطَ الصَّبي * صَفَدَ الاسير * رَزَمَ الثياب اذا شدها رزماً * صَرَّ الناقة اذا شد ضرعها * أَجْمَعَ بها اذا شد جميع اخلافها * كَتَفَ فلاناً اذا شد يديه من خلفه * جَمَّظَ الغلام اذا شد يديه على ركبتيه ثم ضربه عن ابي عبيد من الكسائي * خَلَّ الكساء اذا شكه بخلال * عَصَبَ الكبش اذا شد خصييه حتى يسقطا من غير ان ينزعهما * عَصَّبَ الرجلُ اذا شد وسطه من الجوع *

فصل ٤٠

في تفصيل اسماء القيود

اذا كان القيد من جلد فهو طَلَقٌ * فاذا كان من خشب فهو مِقْطَرَةٌ وفَلَقٌ * فاذا كان من حديد فهو نِكْلٌ وأَدْهَمٌ * فاذا كان من حبل او قنب فهو رِبْقٌ وصَفَدٌ *

فصل ٤١

في تقسم اوعية المائعات

السِّقَآءُ القربة للمآء * الزِّقُّ والزُّكْرَة للخمر والخل * الوَطْبُ والمِجْقَنُ للَّبن * العُكَّةُ والنِّحْيُ للسمن * الحَمِيتُ والمِسَادُ للزيت * البَدِيعُ للعسل وفي الحديث ان تهامة كبديع العسل اوله حلو وآخره اي لايتغير هواها كما ان العسل لايتغير *

فصل ٤٢

في ترتيب اوعية الماء التي يسافر بها

اصغرها رَكْوَةٌ * ثم مِطْهَرَةٌ * ثم إِدَاوَةٌ اذا كانت من اديم واحد * ثم شَعِيبٌ ومَزَادَةٌ اذا كانتا من اديمين يضم احدهما الى الاخر * ثم سَطِيحَةٌ اذا كانت اكبر منها * ثم رَاوِيَةٌ اذا كانت تحمل على الابل *

فصل ٤٣

في ترتيب الاقداح عن الائمة

اولها الغُمَرُ وهو الذي لايبلغ الري * ثم القَعْبُ يروي الرجل الواحد * ثم القَدَحُ يروي الاثنين والثلاثة * ثم العُسُّ يعب فيه العدة * ثم الرِّفْدُ وهو اكبر من العس * ثم الصَّحْنُ وهو اكبر من الرفد * ثم التِّبْنُ وهو اكبر من الصحن * وذكر حمزة الاصبهاني في كتاب الموازنة بعد الصحن المُعَلَّقُ * ثم العُلْبَةُ * ثم الجَنْبَةُ قال وهي تقد من جنب البعير * ثم الحُوَأْبَةُ وهي اكبرها قال وهذه الفروق حكاها الاصمعي في كتاب الابيات *

فصل ٤٤

في اجناس الاقداح وما يناسبها من اواني الشراب

القَدَحُ من زجاج * العُسُّ من خشب * العُلْبَةُ من ادم * الطرجهادة من صفر او شبهه * المِرْكَنُ من خزف * الصَّوَاعُ من فضة او ذهب عن المفسرين *

فصل ٤٥

في ترتيب القصاع عن الائمة

اولها الفيحة وهي كالسكرجة * ثم الصَّحِيفَةُ تشبع الرجل * ثم المِئْكَلَةُ تشبع الرجلين والثلاثة * ثم الصَّحْفَةُ تشبع الاربعة والخمسة * ثم القَصْعَةُ تشبع السبعة الى العشرة * ثم

الجَفْنَةُ وهي اكبرها * وزعم بعضهم ان الدَّسِيعَةَ اكبرها * فاما الغضارة فانها مولدة لانها من خزف وقصاع العرب من خشب *

فصل ٤٦

في الزبيل عن الاصمعي وابن السكيت

اذا كان منسوجاً من الخوص قبل ان يسوى منه زبيل فهو سَفِيفَةٌ * فاذا سُوِّيَ ولم تجعل له عرى فهو قُفْعَةٌ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما ذكر الجراد عنده فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين * فاذا جعلت له عروتان فهو مِحْصَنٌ ومِكْتَلٌ * فاذا كان كبيراً من جلود فهو حُفْصٌ *

فصل ٤٧

في سائر الاوعية

القِمَطْرُ وعآء الكتب * العَيْبَةُ وعاء الثياب * المِزْوَدُ وعآء زاد المسافر * الخُرْجُ وعآء آلات المسافر * الكِنْفُ وعاء ادوات الصانع * الصَّفْنُ وعآء زاد الراعي وما يحتاج اليه عن ابي عمرو * الحِفْشُ وعآء المغازل * القَشْوَةُ وعآء آلات النفسآء قال الليث هي قفة يكون فيها طيب المراة * الوجاء وعاء يعمل من جران البعير تجعل فيه المراة مِسَلَّتَهَا عن الفرآء * الجُونَةُ للعطار * الصِّوَانُ للبزاز *

فصل ٤٨

في الجوالق عن بعضهم

الجُوَالِقُ الكبير غِرَارَةٌ * والصغير عِكْمٌ * والمُسَدَّحُ خُرْجٌ * والمُطَوَّلُ كُرْزٌ *

فصل ٤٩

يليق بما تقدمه

عُرْقُوَةُ الدلو * شِظَاظُ الجوالق * عُرْوَةُ الكوز * عَلاقَةُ السوط

الباب الرابع والعشرون

في الاطعمة والاشربة وما يناسبها

فصل ١

في تقسيم اطعمة الدعوات وغيرها

طعام الضيف القِرَى * طعام الدعوة المَأْدُبَةُ * طعام الزائر التُّحْفَةُ * طعام الاملاك الشُّنْدُخِيَّة عن ابن دريد * طعام العرس الوَلِيمَةُ * طعام الولادة الخُرْسُ * وعند حلق شعر المولود العَقِيقَةُ * طعام الختان العَذِيرَةُ عن الفراء * طعام المَأْتَم الوَضِيمَةُ عن ابن الاعرابي * طعام القادم من سفر النَّقِيعَةُ * طعام البناء الوَكِيرَةُ * طعام المتعلل قبل الغداء السُّلْفَةُ واللُّهْنَةُ * طعام المستعجل قبل ادراك الغداء العُجَالَةُ * طعام الكرامة القَفِيُّ والزَّلَّةُ *

فصل ٢

في تفصيل اطعمة العرب

السَّخِينَةُ طعام يتخذ من دقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء وانما ياكلونها في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وهي التي كانت قريش تُعَيَّر بها * الحَرِيقَةُ ان يذر الدقيق على ماء ولبن حليب فيحسى وهي اغلظ من السخينة يقي بها صاحب العيال اذا عظهُ الدهر * الصَّحِيرَةُ اللبن يغلى ثم يذر عليه الدقيق * العَذِيرَةُ دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف * العَكِيسَةُ لبن يصب على الاهالة وهي الشحم المذاب * الفَرِيقَةُ حُلْبَةٌ تضم الى اللبن والتمر وتقدم الى المريض والنفساء * الرَّغِيدَةُ اللبن الحليب يغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيعلق * الآصِيَةُ دقيق يعجن بلبن وتمر * الرَّهِيَّةُ بُرٌّ يطحن بين حجرين ويصب عليه لبن يقال ارتهى الرجل اذا اتخذ ذلك * الوَلِيقَةُ طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن * اللَّوِيقَةُ ما لين من طعام وفي حديث عبادة ولا آكل الاما لُوِّقَ

لي والأَلُوقَةُ ايضاً الملين منه الا ان اللَّوِيقَةَ الين * الخَزِيرَةُ شحمة تذاب ويصب عليها ماء ثم يطرح عليه دقيق فيلبك به وهي عند الاطباء ثلاث الخبز والسكر والسمن وشتان ما بينهما * الرغيفة حسو من دقيق وماء وليست في رقة السخينة * الرَّبِيكَةُ طعام يتخذ من بُرّ وتمر وسمن ومنها المثل * غُرْثَانُ فاربكوا له * التَّلْبِينَةُ حساء يتخذ من دقيق او نخالة ويجعل فيه عسل وانما سميت تلبينة تشبيهاً لها باللبن لبياضها ورقتها وفي الحديث عليكم بالتلبينة وكان اذا اشتكى احدهم في منزله لم تنزل البرمة حتى على احد طرفيه ومعناه حتى يُبل من علته او يموت وانما جعل هذان طرفيه لانهما منتهى امر العليل في علته *

فصل ٣

في مايختص بالخلط من الطعام والشراب

البَكِيلَةُ السمن يخلط بالاقط عن الاموي * قال ابوزيد هي الدقيق يخلط بالسويق ثم يبل بماء او سمن او بزيت * وقال الكلابي هو الاقط المطحون تبكله بالماء كانك تريد ان تعجنه * وقال ابن السكيت هما السويق والتمر يبلان باللبن * وقال غيره العَبِيثَةُ الاقط بالسمن والتمر * قال آخر هي الاقط الرطب يخلط بالتمر اليابس * الحَيْسُ الاقط بالسمن والتمر * المَجِيعُ التمر باللبن وهو حلواء رسول الله صلى الله عليه وسلم * البَسِيسَةُ السويق بالاقط والسمن والزيت وهي ايضاً الشعير بالنوى عن الاصمعي * الصِّنَابُ الخردل بالزبيب * البَرِيكُ الزبد بالرطب عن عمرو عن ابيه * الحَنِيطُ اللبن الرائب باللبن الحليب * الخَلِيطُ السمن بالشحم * وهو ايضاً التبن بالقت * النَّخْسِيَّةُ لبن الضأن بلبن الماعز * المُرِضَّةُ اللبن الحلو يخلط باللبن الحامض *

فصل ٤

يناسبه في الخلط عن الائمة

الشَّوْبُ والمَذْقُ خلط اللبن بالماء * القَطْبُ خلط الخمر بالماء ومن ذلك يقال جاء القوم قاطبة اي جميعاً مختلطين بعضهم ببعض * الغَلْثُ خلط البُرّ بالشعير * القَشْبُ خلط الطعام بالسم * الإِبْسَارُ خلط البسر بالتمر ونبذهما * وهو ايضاً خلط الماء الحار بالبارد ليعتدل وكثيراً ما يجري على السن العامة بالفارسية * المَيْشُ خلط الصوف بالشعر * المَجْنُ

خلط الجد بالهزل عن عمرو عن ابيه * المُقَانَاةُ خلط لون بلون * وهي ايضاً خلط الصوف بالوبر والشعر بالغزل *

فصل ٥

يقاربه من جهة ويباعله من اخرى عن الائمة

الأَبْرَقُ والبُرْقَةُ حجارة وتراب مختلطة * اللثق ماء وطين يختلطان * العُرَّةُ البعر المختلط بالتراب * الخَلِيسُ نبات اخضر يختلط به نبات اصفر * وهو ايضاً الشعر الابيض يختلط بالشعر الاسود * وكذلك الشَمِيطُ في النبات والشعر *

فصل ٦

في تفصيل احوال العصيدة عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل

اذا كانت العصيدة ناعمة فهي الوَطِيئَة * فاذا ثخنت فهي النَفِيتَة * فاذا زادت قليلاً فهي النَفِيثَةُ بالثاء * فاذا زادت فهي اللَفِيتَة * فاذا انعقدت وتعلكت فهي العَصِيدَةُ *

فصل ٧

في تفصيل احوال اللحم المشوي

اذا أُلقي في العَرْصَةِ فهو مُعَرَّصٌ * فاذا القي على الجمر فهو مُعَرَّضٌ * فاذا غيب في الجمر فهو مَمْلُولٌ * فاذا شوي على الحجارة المحماة فهو حَنِيذٌ * فاذا لم يتكامل نضجه فهو مُضَهَّبٌ * فاذا رُدَّ الى التنور كي يتم نضجه فهو مُشَيَّطٌ * فاذا شوي على الجمر بالعجلة فهو مُحَسْوَسٌ * فاذا خرج من التنور يقطر فهو رَشْرَاشٌ * سمعت الخوارزمي يقول في وصف طعام قدمه اليه بعض اصحابه ** جاءني بشواءٍ رَشْرَاش * وفالوذج رَجْرَاج *

فصل ٨

في معالجة اللحم بالودك

اذا شويت لحماً فكلما وكفتْ اهالته استوكفته على خبز ثم اعدته فهو الاجتمال عن ابي زيد * فاذا فعلت مثل ذلك بالشحمة فهو الاستيداف عن الفراء * فاذا وسعت الثريد دسماً فهو السَفِيفَةُ عن ابن الاعرابي * فاذا دلكت الخبز بالسمن فهو التَرْوِيلُ عن الاصمعي * فاذا طبخت العظام واستخرجت ودكها فهو الاصطلاب عن الكسائي *

فصل ٩

في اوصاف المخ عن ثعلب عن صاحبه

اذا كان المخ في العظم رقيقاً ممكناً من ان يحسى فهو الرَّارُ والرِّيرُ * فاذا خرج بدقة واحدة فهو الدالِقُ * فاذا لم يخرج الا بدقات فهي القَصِيدُ * فاذا لم يخرج الا بالخلال فهي المُكَاكَةُ *

فصل ١٠

في الطعوم سوى الاصول وهي الحرارة والمرارة والحموضة والملوحة عن الائمة

اذا كان في طعم الشيء كراهة ومرارة وحقوف كطعم الاهليلج وما اشبهه فهو بَشِعٌ * فاذا كانت فيه بشاعة وقبض وكراهة كطعم العَفْصِ فهو عَفِصٌ * فاذا لم يكن له حلاوة محضة ولا حموضة خالصة ولامرارة صادقة فهو تَفِهٌ * فاذا كانت فيه حرافة وحرارة وحراوة كطعم الفلفل فهو حامِزٌ * فاذا لم يكن له طعم فهو مسيخٌ ومَلِيخٌ *

فصل ١١

في تفصيل اشياء حامضة

التَنخُّ العجين الحامض * الجُلُفْتُ التفاح الحامض * وهو دخيل في شعر ابن الرومي ** كانما عض على جُلُفْتِ **

فصل ١٢

في ترتيب الحامض

خل حامِضٌ * ثم ثَقِيفٌ * ثم حاذِقٌ * ثم باسِلٌ *

فصل ١٣

في اتباعات الطعوم

حلوٌ حامِتٌ * مُرٌّ مُمْقِرٌ * حامضٌ باسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرِّيفٌ حادٌّ * مِلْحٌ أُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٍ * فاتِرٌ مُرْتٌ *

فصل ١٤

في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافه عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما

اول اللبن اللِبَأ * ثم الذي يليه المُفَصِّحُ * ثم الصَّرِيفُ * فاذا اسكنت رغوته فهو الصَّرِيحُ *

فاذا خثر فهو الرائب * فاذا حذا اللسان فهو القارص * فاذا اشتدت حموضته فهو الحاذر * فاذا تقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو مُمذَقِرٌّ * فاذا خثر جدًّا وتكبد فهو عُثَلِطٌ * وعُكَلِطٌ * وعُجَلِطٌ * فاذا حلب بعضه على بعض من ألبانٍ شتى فهو الضَّرِيبُ * فاذا صُبَّ الحليب على الحامض فهو الرَّثِيئَةُ والمُرِضَّةُ * فاذا سخن بالحجارة المحماة فهو الوَغِيرُ *

فصل ١٥

في تفصيل اسماء الخمر وصفاتها

الخَمْرُ اسم جامع واكثر ما سواه صفات * الشَّمُولُ التي تشمل القوم بريحها * المَشْمُولَةُ التي ابرزت للشمال عن ابي الفتح المراغي * الرَّحِيقُ صفوة الخمر التي ليس فيها غش عن ابي عبيد * الخَنْدَرِيسُ القديمة منها عن الفراء * الحُمَيَّا الشديدة منها عن ابن السكيت * ويقال بل هي سَوْرتها وشدتها * العُقَارُ التي عاقرت الدن زمانًا اي لازمته عن الاصمعي * ويقال بل هي التي اذا اخذها الشارب قطب لها فكانها اخذت بخرطومه عن ابن الاعرابي * الرَّاحُ التي يرتاح شاربها لها * ويقال بل هي التي يستطيب الشارب ريحها * ويقال بل هي التي يجد شاربها روحاً * وقد جمع ابن الرومي هذه المعاني في قوله *

والله ما ادري لاية علة * يدعونها في الراح باسم الراح
ألريحها ام روحها تحت الحشا * ام لارتياح نديمها المرتاح

المُدَامَةُ التي اديمت في مكانها حتى سكنت حركتها وعتقت عن الاصمعي * القَهْوَةُ التي تقهي صاحبها اي تذهب بشهوة طعامه عن الكساءي * السُّلَافُ التي تحلب عصيرها من غير عصر باليد ولا دوس بالرجل عن الصاحب * الطِّلَاءُ الذي قد طبخ حتى ذهب ثلثاه * وبعض العرب يجعله خمراً كما دل عليه شعر عبيد * الكُمَيْتُ الحمراء الى الكلفة عن الاصمعي * الصَّهْبَاءُ التي من العنب الابيض عن المراغي عن الاصمعي * البَاذِقُ معرب وهو ان يطبخ العصير بعض الطبخ وتطرح طفاحته ويطيب ويخمر عن ابي حنيفة الدينوري *

فصل ١٦

في تقسيم اجناسها

الصَّهْبَاءُ من العنب * السَّكَرُ من التمر * الفَنْدِيدُ من القَنْدِ * النَّبِيذُ من الزبيب * البِتْعُ من العسل * السُّكُرْكَةُ والمِزْرُ من الذُّرَةِ * الفَضِيخُ من البُسْرِ *

فصل ١٧

في ترتيب السكر

اذا شرب الانسان فهو نَشْوَانُ * وان دب فيه الشراب فهو ثَمِلٌ * فاذا بلغ الحد الذي يوجب الحد فهو سَكْرَانُ * فاذا زاد امتلاء فهو سكران طافِحٌ * فاذا كان لايتماسك ولايتمالك فهو مُلْتَخٌ عن الاصمعي * فاذا كان لايعقل شيئًا من امره ولاينطلق لسانه قيل سكران باتٌّ وسكران ما يُبُتُّ وما يُبِتُّ كلاهما عن الكساءي *

الباب الخامس والعشرون

في الاثار العلوية وما يتلو الامطار من ذكر المياه واماكنها

فصل ١

في الرياح عن الائمة

اذا وقعت الريح بين الريحين فهي النَّكْبَاءُ * فاذا وقعت بين الجنوب والصبا فهي الجِرْبِيَاءُ * فاذا هبت من جهات مختلفة فهي المُتَنَاوِحَةُ * فاذا كانت لينة فهي الرَّيْدَانَةُ * فاذا جاءت بنفس ضعيف وروح فهي النَّسِيمُ * فاذا كان لها حنين كحنين الابل فهي الحَنُونُ * فاذا ابتدات بشدة فهي النافِجَةُ * فاذا كانت شديدة فهي العَاصِفُ والسَّيْهُوجُ * فاذا كانت شديدة ولها زَفْزَفٌ وهي الصوت فهي الزَّفْزَافَةُ * فاذا اشتدت حتى تقلع الخيام فهي الهَجُومُ * فاذا حركت الاغصان تحريكاً شديداً وقلعت الاشجار فهي الزَّعْزَعَانُ والزَّعْزَعُ والزَّعْزَاعُ * فاذا جاءت بالحصباء فهي الحاصِبَةُ * فاذا درجت حتى ترى لها ذيلاً كالرسن في الرمل فهي الدَّرُوجُ * فاذا كانت شديدة المرور فهي النَّؤُوجُ * فاذا كانت سريعة فهي المُجْفِلُ والجَافِلَةُ * فاذا هبت من الارض نحو

السماء كالعمود فهي الاعصار * فاذا هبت بالغبرة فهي الهَبْوَة * فاذا جلت المُوْرَ وجرت الذيل فهي الهَوْجاء * فاذا كانت باردة فهي الجِرْجَف والصَّرْصَر والعَرِيَّة * فاذا كان مع بردها ندي فهي البَلِيل * فاذا كانت حارة فهن الحَرُور والسَّمُوم * فاذا كانت حارة واتت من قبل اليمن فهي الهَيْف * فاذا كانت باردة شديدة تخرق البيوت فهي الخَرِيق * فاذا ضعفت وجرت فويق الارض فهي المُسَفْسِفَة * فاذا لم تلقح شجراً ولم تحمل مطراً فهي العَقِيم وقد نطق بها القران *

فصل ٢

في ما يذكر منها بلفظ الجمع

الرياح الحَوَاشِك المختلفة والشديدة * البَوَارِح والشَّمال الحارة في الصيف * الاعصار التي تهيج بالغبار * اللَّوَاقِح التي تلقح الاشجار * المُعْصِرَات التي تاتي بالامطار * المُبَشِّرَات التي تاتي بالسحاب والغيث * السَّوَافِي التي تسفي التراب *

فصل ٣

في تفصيل اوصاف السحاب واسمائها عن اكثر الائمة

اول ما ينشا السحاب فهو النَّشْء * فاذا انسحب في الهواء فهو السَّحاب * فاذا تغيرت له السماء فهو الغَمَام * فاذا كان غيم ينشا في عرض السماء فهو العارِض * فاذا كان ذا رعد وبرق فهو العَرَّاص * فاذا كانت السحابة قطعاً متدانياً بعضها من بعض فهي النَّمِرَة * فاذا كانت متفرقة فهي القَزَع * فاذا كانت قطعا متراكمة فهي الكِرْفِئ * فاذا كانت قطعاً كانها قطع الجبال فهي قِلَع وكَنَهْوَرَة * فاذا كانت قطعاً مستدقة رقاقاً فهي الطَّخَارِير واحدتها طُخْرُور * فاذا كانت حولها قطع من السحاب فهي مُكَلَّلَة * فاذا كانت سوداء فهي طَخْيَاء ومُتَطَخْطِخَة * فاذا رايتها وحسبتها ماطرة فهي مُخَيَّلَة * فاذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضاً فهو المُكْفَهِرّ * فاذا ارتفع ولم ينبسط فهو النَّشَاص * فاذا انقطع في اقطار السماء وتلبد بعضه فوق بعض فهو القَرِد * فاذا ارتفع وحمل الماء وكثف واطبق فهو العَمَاء والعَمَايَة والطَّخَاء والطَّخَاف والطَّهَاء * فاذا اعترض اعتراض الخيل قبل ان يُطَبِّق السماء فهي الحَبِيّ * فاذا عَنَّ فهو العَنَان * فاذا اظل الارض فهو الدَّجْن * فاذا اسود وتراكب فهو المُحْمَوْمِي * فاذا تعلق سحاب دون السحاب فهو الرَّبَاب * فاذا كان

سحاب فوق سحاب فهو الغِفَارَة * فاذا تدلى ودنى من الارض مثل هدب القطيفة فهو الهَيْدَب * فاذا كان ذا ماء كثير فهو القَنِيف * فاذا كان ابيض فهو المُزْن والصَّبِير * فاذا كان لرعده صوت فهو الهَزِيم * فاذا اشتد صوت رعده فهو الأَجَشّ * فاذا كان بارداً وليس فيه ماء فهو الصَّرَّاد * فاذا كان خفيفا تسفره الريح فهو الزِّبْرِج * فاذا كان ذا صوت شديد فهو الصَّيِّت * فاذا هراق ماءه فهو الجَهَام ويقال بل هو الذي لا ماء فيه *

فصل ٤

في ترتيب المطر الضعيف عن الاصمعي

اخف المطر واضعفه الطَّلّ * ثم الرَّذَاذ اقوى منه * ثم البَغْش والدَّثّ * ومثله الرَّكّ والرِّهْمَة *

فصل ٥

في ترتيب الامطار عن النضر بن شميل

اول المطر رَشّ وطَشّ * ثم طَلّ ورَذَاذ * ثم نَضْح وهو قطر بين قطرين * ثم هَطْل وتَهْتَان * ثم وابِل وجَوْد *

فصل ٦

في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب

تقول العرب رعدت السماء * فاذا زاد صوتها قيل ارتجست * فاذا زاد قيل أَرْزَمَتْ ودَوَّتْ * فاذا زاد واشتد قيل قَصَفَتْ وقَعْقَعَتْ * فاذا بلغ النهاية قيل جَلْجَلَتْ وهَدْهَدَتْ *

فصل ٧

في ترتيب البرق عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما من الائمة

اذا برق البرق كانه يتبسم وذلك بقدرما يريك سواد الغيم من بياضه قيل أَنْكَلَ إِنْكَالاً * فاذا بدا من السماء برق يسير قيل أَوْشَمَتِ السماء * ومنه قيل اوشم النبت اذا ابصرت اوله * فاذا برق برقاً ضعيفاً قيل خَفِيَ يَخْفَى عن ابي عمرو وخَفَا يخفو عن الكسائي * فاذا لمع لمعاً خفيفاً قيل لَمَحَ وأَوْمَضَ فاذا تشقق قيل انْعَقَّ انعقاقاً * فاذا ملأ السماء وتكشف واضطرب قيل تَبَوَّجَ * فاذا كثر وتتابع قيل ارْتَعَجَ * فاذا لمع واطمع ثم عدل قيل له خُلَّب *

فصل ٨

في فعل السحاب والمطر

اذا اتت السماء بالمطر الخفيف قيل خَفَشَتْ وحَشَكَتْ * فاذا استمر مطرها قيل هَطَلَتْ

وهَتَنَتْ * فاذا صَبّت الماء قيل هَمَعَتْ وهَضَبتْ * فاذا ارتفع صوت وقعها قيل انهلّت واستهلّت * فاذا سال بكثرة قيل انسكب وانبعق * فاذا سال يركب بعضه بعضاً قيل اثعنجر واثعنجج * فاذا دام اياماً لايقلع قيل أثجم وأغبط وأدجن * فاذا اقلع قيل أنجم وأفصم وأفصى عن الاصمعي *

فصل

في امطار الازمنة ابو عمرو والاصمعي

اول ما يبدو المطر في اقبال الشتاء فاسمه الخَريفُ * ثم يليه الوَسْمِيّ * ثم الرَّبِيعُ * ثم الصَّيْفُ * ثم الحَمِيمُ ** ابن قتيبة * المطر الاول هو الوَسْمِيّ * ثم الذي يليه الوَلِيّ * ثم الرَّبِيعُ * ثم الصَّيْفُ * ثم الحَمِيمُ *

فصل ١٠

في تفصيل اسماء المطر واوصافه عن اكثر الائمة

اذا احيا الارض بعد موتها فهو الحَيَا * فاذا جاء عقيب المحل او عند الحاجة اليه فهو الغَيْثُ * فاذا دام مع سكون فهو الدِّيمَةُ * والضَّرْبُ فوق ذلك قليلاً * والهَطْلُ فوقه * فاذا زاد فهو الهَتَلَانُ والتَّهْتَانُ * فاذا كان القطر صغاراً كانه شذر فهو القِطْقِطُ * فاذا كانت مطرة ضعيفة فهي الرِّهْمَةُ * فاذا كانت ليست بالكثيرة فهي الغَبْيَةُ والحَفْشَةُ والحَشْكَةُ * فاذا كانت ضعيفة يسيرة فهي الذِّهَابُ والهَمِيمَةُ * فاذا كان المطر مستمرًا فهو الوَدْقُ * فاذا كان ضخم القطر شديد الوقع فهو الوَابِلُ * فاذا تبعّق بالماء فهو البُعَاقُ * فاذا كان يروي كل شيء فهو الجَوْدُ * فاذا كان عامّا فهو الجَدَا * فاذا دام اياماً لايقلع فهو العَيْنُ * فاذا كان مسترسلاً سائلاً فهو المُرْثَعِنّ * فاذا كان كثير القطر فهو الغَدَقُ * فاذا كان كثيراً فهو العِزّ والعُبَابُ * فاذا كان شديد الوقع كثير الصوب فهو السَّحِيفَةُ * فاذا جرف ما مرّ به فهو السحية * فاذا قشّر وجه الارض فهي السَّاحِيَةُ * فاذا اثرت في الارض من شدة وقعها فهي الحَرِيصَةُ لانها تحرص وجه الارض * فاذا اصابت القطعة من الارض واخطات الاخرى فهي النَّفْضَةُ * فاذا جاءت المطرة لِمَا ياتي بعدها فهي الرَّصْدَةُ * والعِهَادُ نحوُ منها * فاذا اتى المطر بعد المطر فهو الوَلِيّ * فاذا رجع وتكرر فهو الرَّجْعُ * فاذا تتابع فهو اليَعْلُولُ * فاذا جاء المطر دفعات فهي الشَّآبِيبُ *

فصل ١١

في تقسيم خروج الماء وسيلانه من اماكنه

من السحاب سَحّ * من الينبوع نَبَعَ * من الحجر انْبَجَسَ * من النهر فاضَ * من السقف وَكَفَ * من القربة سَرَبَ * من الاناء رَشَحَ * من العين انسكب * من المذاكير نَطَفَ * من الجرح ثَعَّ *

فصل ١٢

في تفصيل كمية الماء وكيفيتها عن الائمة

اذا كان الماء دائماً لاينقطع ولا ينزح في عين او بئر فهو عِدّ * فاذا كان اذا حرك منه جانب لم يضطرب جانبه الاخر فهو كُرّ * فاذا كان كثيراً عذباً فهو غَدَقٌ وقد نطق به القران * فاذا كان مغرقاً فهو غَمْرٌ * فاذا كان تحت الارض فهو غَوْرٌ * فاذا كان جارياً فهو غَيْلٌ * فاذا كان على ظهر الارض يسقي بغير آلة من دالية او دولاب او ناعور او منجنون فهو سَيْحٌ * فاذا كان ظاهرًا جارياً على وجه الارض فهو مَعِينٌ وسَنَمٌ * وفي الحديث خير الماء السَّنَمُ * فاذا كان جارياً بين الشجر فهو غَلَلٌ * فاذا كان مستنقعاً في حفرة او نقرة فهو ثَغَبٌ * فاذا أُنْبِطَ من قعر البئر فهو نَبَطٌ * فاذا غادر السيل منه قطعة فهو غَدِيرٌ * فاذا كان الى الكعبين والى انصاف السوق فهو ضَحْضَاحٌ * فاذا كان قريب القعر فهو ضَحْلٌ * فاذا كان قليلاً فهو ضَهْلٌ * فاذا كان اقل من ذلك فهو وَشَلٌ وثَمَدٌ * فاذا كان خالصاً لايخالطه شيء فهو قَرَاحٌ * فاذا وقعت فيه الاقمشة حتى يكاد يندفق فهو سُدُمٌ * فاذا كان منتناً غير انه شروب فهو آجِنٌ * فاذا كان لايشربه احد من نتنه فهو آسِنٌ * فاذا كان بارداً منتناً فهو غَسَّاقٌ يشدد ويخفف وقد نطق به القران * فاذا كان حاراً فهو سُخْنٌ * فاذا كان شديد الحرارة فهو حَمِيمٌ * فاذا كان مسخّناً فهو مُوغَرٌ * فاذا كان بين الحار والبارد فهو فاتِرٌ * فاذا كان بارداً فهو قَارٌّ * ثم خَصِرٌ * ثم شَبِمٌ * ثم شَنَانٌ * فاذا كان جامداً فهو قارِسٌ * فاذا كان سائلاً فهو سَرَبٌ * فاذا كان طريّا فهو غَرِيضٌ * فاذا كان مِلحاً فهو زُعَاقٌ * فاذا اشتدت ملوحته فهو حُرَاقٌ * فاذا كان مرّا فهو قُعَاعٌ * فاذا اجتمعت فيه الملوحة والمرارة فهو أُجَاجٌ * فاذا كان فيه شيء من العذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه فهو شَرِيبٌ * فاذا كان دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة وقد تشربه البهائم فهو شَرُوبٌ * فاذا كان عذباً فهو فُرَاتٌ * فاذا

زادت عذوبته فهو نُقَاخٌ * فاذا كان زاكياً في الماشية فهو نَمِيرٌ * فاذا كان سهلاً سائغاً متسلسلاً في الحلق من طيبه فهو سَلْسَلٌ وسَلْسَال * فاذا كان يَمَسّ الغلة فيشفيها فهو مَسُوسٌ * فاذا جمع الصفاء والعذوبة والبرد فهو زُلَالٌ * فاذا كثر عليه الناس حتى نزحوه بشفاههم فهو مَشْفُوهٌ * ثم مَثْمُودٌ * ثم مَضْفُوفٌ * ثم مَمْكُوكٌ * ثم مَجْمُومٌ * ثم مَنْقُوصٌ وهذا عن ابي عمرو الشيباني *

فصل ١٣

في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها

اذا كان مستنقع الماء في التراب فهو الحَسْيُ * فاذا كان في الطين فهو الوَقِيعَةُ * فاذا كان في الرمل فهو الحَشْرَجُ * فاذا كان في الحجر فهو القَلْتُ والوَقْبُ * فاذا كان في الحصا فهو الثَّغْبُ * فاذا كان في الجبل فهو الرَّدْهَةُ * فاذا كان بين جبلين فهو المَفْصِلُ *

فصل ١٤

في ترتيب الانهار عن الائمة

اصغر الانهار الفَلَجُ * ثم الجَدْوَلُ اكبر منه قليلاً * ثم السَّرِيُّ * ثم الجَعْفَرُ * ثم الرَّبِيعُ * ثم الطِّبْعُ * ثم الخَلِيجُ *

فصل ١٥

في تفصيل اسماء الآبار واوصافها عن اكبر الائمة

القَلِيبُ البئر العادِيَّةُ التي لايُعْلَمُ لها صاحب ولاحافر * الجُبُّ البئر التي لم تُطْوَ * الرَّكِيَّةُ البئر التي فيها ماء قل او كثر * الظَّنُونُ البئر التي لايدرى افيها ماء ام لا * العَيْلَمُ البئر الكثيرة الماء * وكذلك القَيْلَزَمُ * الرَّسّ البئر الكبيرة * الصَّهُولُ البئر التي يخرج ماؤها قليلاً قليلاً * المَكُولُ القليلة الماء * الجُدُّ الجيدة الموضع من الكلا * المَتُوحُ التي يستقى منها باليد * الخَسِيفُ المحفورة بالحجارة * المَعْرُوشَةُ التي بعضها بالحجارة وبعضها بالخشب * الجُمْجُمَةُ المحفورة في السَّبْخة * المُغَوَّاةُ المحفورة للسباع *

فصل ١٦

في ذكر الاحوال عند حفر الآبار

اذا حفر الرجل البئر فبلغ الكُدْيَةَ قيل أَكْدَى * فاذا انتهى الى جبل قيل أَجْبَلَ * فاذا بلغ الرمل قيل أَسْهَبَ * فاذا انتهى الى سَبْخة قيل أَسْبَخَ * فاذا بلغ الطين قيل أَثْلَجَ * فاذا بلغ الماء قيل أَنْبَطَ * فاذا وجد ماء كثيراً قيل أَمَاهَ وأَمْهَى *

فصل ١٧

في الحياض عن الائمة

المَقْرَاةُ الحوض يجمع فيه الماء * الشَّرَبَةُ الحوض يحفر تحت النخلة ويملأ ماء لتشرب منه * النَّضَحُ الحوض يقرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو * الجُرْمُوزُ الحوض الصغير * الجَابِيَةُ الحوض الكبير * الدَّعْثُورُ الحوض الذي لم يُتَأَنَّقْ في صنعه *

فصل ١٨

في ترتيب السيل وتفصيله

اذا اتي السيل فهو اتِيٌّ * فاذا جاء يملأ الوادي فهو رَاعِبٌ بالراء * فاذا جاء يتدافع فهو زَاعِبٌ بالزاي * فاذا جاء من مكان لايعلم به قيل جاءنا السيل دَرْءاً * فاذا جاء بالقَمْشِ الكثير فهو مُزْلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ * فاذا رمى بالزبد والقذر قيل غَثَا يَغْثُو * فاذا رمى بالجُفَاء قيل جَفَا يَجْفَا * فاذا كان كثير الماء ذاهباً بكل شيء فهو جُحَافٌ وجُرَافٌ *

الباب السادس والعشرون

في الارضين والرمال والجبال والاماكن والمواضع وما يتصل بها وينضاف اليها

فصل ١

في تفصيل اسماء الارضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب اكثرها عن الائمة

اذا اتسعت الارض ولم يتخللها شجر او خَمَرٌ فهي الفَضَاء * والبَرَازُ * والبَرَاحُ * ثم الصَّحْرَاءُ والعَرَاءُ * ثم الرَّهَاءُ * والجَهْرَاءُ * فاذا كانت مستوية مع الاتساع فهي الخَبْتُ والجَدَدُ *

ثم الصَّحْصَحُ والصَّرْدَحُ * ثم القاعُ والقَرْقَرُ * ثم القَرِق والصَّفْصَفُ * فاذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الاكناف والاطراف فهي السَّهْبُ والخَرْقُ * ثم السَّبْسَبُ والسَّمْلَقُ * فاذا كانت مع الاتساع والاستواء والبعد لا ماء فيها فهي الفَلاةُ والمَهْمَهُ * ثم التَّنُوفَةُ والفَيْفَاءُ * ثم النَّفْنَفُ والصَّرْمَاءُ * فاذا كانت مع هذه الصفات لايهتدى فيها لطريق فهي اليَهْمَاءُ والغَطْشَاءُ * فاذا كانت تضل سالكها فهي المُضِلَّةُ والمُتِيهَةُ * فاذا لم يكن لها اعلام ومعالم فهي المَجْهَلُ والهَوْجَلُ * فاذا لم يكن بها اثر فهي الغُفْلُ * فاذا كانت قفراء فهي القِيُّ * فاذا كانت تبيد سالكها فهي البَيْدَاءُ * والمَفَازَةُ كناية عنها * فاذا لم يكن فيها شيء من النبت فهي المَرْتُ والمَلِيعُ * فاذا لم يكن فيها شيء فهي المَرَوْرَاةُ والسَّبْرُوتُ * والبَلْقَعُ * فاذا كانت الارض غليظة صلبة فهي الجنوب * ثم الجَلَدُ * ثم العَزَازُ * ثم الصَّيْدَاءُ * ثم الجَدْجَدُ * فاذا كانت صلبة يابسة من غير حصى فهي الكَلَدُ * ثم الجَعْجَاعُ * فاذا كانت غليظة ذات حجارة ورمل فهي البُرْقَةُ والأَبْرَقُ * فاذا كانت ذات حصى فهي المَحْصَاةُ والمَحْصَبَةُ * فاذا كانت كثيرة الحصى فهي الأَمْعَزُ والمَعْزَاءُ * فاذا اشتملت عليها كلها حجارة سود فهي الحَرَّةُ واللَّابَةُ * فاذا كانت ذات حجارة كانها السكاكين فهي الحَزِيزُ * فاذا كانت الارض مطمئنة فهي الجَوْفُ والغَائِطُ * ثم الهَجْلُ والهضم * فاذا كانت مرتفعة فهي النَّجْدُ والنشز بتسكين الشين وفتحها * فاذا جمعت الارتفاع والصلابة والغلظ فهي المَتْنُ والصَّمْدُ * ثم القُفُّ والفَدْفَدُ والقَرْدَدُ * فاذا كان ارتفاعها مع اتساع فهي اليَفَاعُ * فاذا كان طولها في السماء مثل البيت وعرض ظهرها نحو عشرة اذرع فهي التَّلُّ * واطول واعرض منها الرَّبْوَةُ والرَّابِيَةُ * ثم الأَكَمَةُ * ثم الزُّبْيَةُ وهي التي لايعلوها الماءُ * ثم النَّجْوَةُ وهي المكان الذي تظن انه نجاؤك * ثم الصَّمَّانُ وهي الارض الغليظة دون الجبل * فاذا ارتفعت عن موضع السيل وانحدرت عن غلظ الجبل فهي الخَيْفُ * فاذا كانت الارض لينة سهلة من غير رمل فهي الرَّقَاقُ والبَرْثُ * ثم الميثاء والدَّمْثَةُ * فاذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت بعيدة عن الاحساء والنزوز فهي العَذَاةُ * فاذا كانت مخيلة للنبت والخير فهي الأَرِيضَةُ * فاذا كانت ظاهرة لا شجر فيها ولا شيء يختلط بها فهي القَرَاحُ والقِرْوَاحُ * فاذا كانت مهياة للزراعة فهي الحَقْلُ والمَشَارَةُ والدَّبْرَةُ * فاذا لم تُهَيَّأ للزراعة فهي بُورٌ * فاذا لم يصبها المطر فهي الفِلُّ والجُرُزُ * فاذا كانت غير ممطورة وهي بين ارضين ممطورة فهي الخَطِيطَةُ * فاذا كانت ذات ندى ووخامة فهي الغَمِقَةُ * فاذا كانت ذات سباخ

فهي السَّبْخَةُ * فاذا كانت ذات وَبَأ فهي الوَبِيئَةُ والوَبِئَةُ على مثال فعيلة وفَعِلَة * فاذا كانت كثيرة الشجر فهي الشَّجِرَةُ والشَّجْرَاءُ * فاذا كانت ذات حيات فهي المَحْوَاةُ * فاذا كانت ذات سباع او ذئاب فهي المَسْبَعَةُ والمَذْأَبَةُ *

فصل ٢

في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجُبَيْل ثم ترتيبه الى ان يبلغ الجبل العظيم الطويل عن الائمة

اصغر ما ارتفع من الارض النَّبَكَةُ * ثم الرَّابِيَةُ اعلى منها * ثم الأَكَمَةُ * ثم الزُّبْيَةُ * ثم النَّجْوَةُ * ثم الرَّبْعُ * ثم القُفُّ * ثم الهَضْبَةُ وهي الجبل المنبسط على الارض * ثم القَرْنُ وهو الجبل الصغير * ثم الدَّكُّ وهو الجبل الذليل * ثم الضِّلَعُ وهو الجبل ليس بالطويل * ثم النِّيقُ وهو الطويل * ثم الطَّوْدُ * ثم البَاذِخُ والشَّامِخُ * ثم الشاهِقُ * ثم المُشْمَخِرُّ * ثم الاقْوَدُ والأَخْشَبُ * ثم الأَيْهَمُ * ثم القَهْبُ وهو العظيم مع الطول * ثم الخُشَامُ *

فصل ٣

في ابعاض الجبل مع تفصيلها عن الائمة

اول الجبل الحَضِيضُ وهو القرار من الارض عند اصل الجبل * ثم السَّفْحُ وهو ذيله * ثم السَّنَدُ وهو المرتفع في اصله * ثم الكِيحُ وهو عرضه * ثم الحِضْنُ وهو ما اطاف به * ثم الرَّيْدُ وهو ناحيته المشرفة على الهواء * ثم العُرْعُرَةُ وهي غلظه ومعظمه * ثم الكَيْدُ وهو جناحه * ثم الرَّعْنُ وهو انفه * ثم الشَّعَفَةُ وهي راسه *

فصل ٤

في تفصيل اسماء التراب وصفاته عن الائمة

الصَّعِيدُ تراب وجه الارض * البَوْغَاءُ والدَّقْعَاءُ التراب الرخو الرقيق الذي كانه ذَرِيرَةٌ * الثَّرَى التراب النديّ وهو كل تراب لايصير طيناً لازباً اذا بُلَّ * المُورُ التراب الذي تمور به الريح * الهَبَاءُ التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزق لزوقاً عن ابن شميل * الهَابِيُّ الذي دق وارتفع عن الكسائي * السَّافِيَاءُ التراب الذي يذهب في الارض مع الريح * النَّبِيثَةُ التراب الذي يخرجه اليربوع من

جحره ويجمعه * الجُرثُومَةُ التراب الذي تجمعه النمل عند قريتها * العَفَاءُ التراب الذي يعفي الآثار * وكذلك العَفَرُ * الرَّغَامُ التراب المختلط بالرمل * السَّمَادُ التراب الذي يسمَّد به النبات * فاذا كان مع السِّرْقِين فهو الدَّمَالُ بالفتح *

فصل ٥

في تفصيل اسماء الغبار واوصافه عن الائمة

النَّقْعُ والعَكُوب الغبار الذي يثور من حوافر الخيل واخفاف الابل * العَجَاجُ الغبار الذي تثيره الريح * الرَّهَجُ والقَسْطَلُ غبار الحرب * الخَيْضَعَةُ غبار المعركة * العِثْيَرُ غبار الاقدام * المَنِينُ ما تقطَّع منه *

فصل ٦

في تفصيل اسماء الطين واوصافه عن الائمة

اذا كان حُرًّا يابساً فهو الصَّلْصَالُ * فاذا كان مطبوخاً فهو الفَخَّارُ * فاذا كان علكاً لاصقاً فهو اللَّازِبُ * فاذا غيره الماء وافسده فهو الحَمَأُ وقد نطق بهذه الاسماء الاربعة القرءان * فاذا كان رطباً فهو الثَّأْطَةُ والثَّرْمُطَةُ والطَّثْرَةُ * فاذا كان رقيقاً فهو الرِّدَاغُ * فاذا كان ترتطم فيه الدواب فهو الوَحْلُ * واشد منه الرَّدَغَةُ والرَّزَغَةُ * واشدُّ منهما الوَرْطَةُ تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلص منها ثم صارت مثلاً لكل شدة يقع فيها الانسان * فاذا كان حُرًّا طيباً علكاً وفيه خضرة فهي الغَضْرَاءُ * فاذا كان مخلوطاً بالتبن فهو السَّيَاعُ * فاذا جعل بين اللَّبِن فهو المِلاط *

فصل ٧

في تفصيل اسماء الطرق واوصافها عن الائمة

المِرْصَادُ والنَّجْدُ الطريق الواضح وقد نطق بهما القرءان * وكذلك الصِّرَاطُ * والجَادَّةُ والمَنْهَجُ * واللَّقَمُ * والمَحَجَّةُ وسط الطريق ومعظمه * اللَّاحِب الطريق المُوطَّأُ * المَهْيَعُ الطريق الواسع * الوَهْمُ الطريق الذي يرد فيه الموارد * الشارِعُ الطريق الاعظم * النَّقْبُ والشِّعْبُ الطريق في الجبل * الخَلُّ الطريق في الرمل * المَخْرَفُ الطريق في الاشجار ومنه الحديث عائد المريض على مخارف الجنة * النَّيْسَبُ الطريق المستقيم عن

ابي عمرو وقال الليث هو الواضح كطريق النمل والحية وحُمُر الوحش وانشد

غيثاً ترى الناس اليه نَيْسَبَا * من صادر ووارد ايدي سبا

فصل ٨

في تفصيل اسماء حفر مختلفة الامكنة والمقادير عن الائمة

اذا كانت الحفرة في الارض فهي الهُوَّةُ * فاذا كانت في الصخر فهي نُقْرَةٌ * فاذا حفرها ماء المزراب فهي ثِنْجَارَةٌ عن ثعلب عن ابن الاعرابي * فاذا كانت يرمي الصبيان فيها بالجوز فهي المِرْدَاةُ عن الليث * فاذا كانت للنار فهي إرَةٌ * فاذا كانت لكمون الصائد فيها فهي نامُوسٌ وقُتْرَةٌ * فاذا كانت لاستدفاء الاعرابي فيها فهي قُرْمُوصٌ * فاذا كانت في الثريد فهي أُنْقُوعَةٌ * فاذا كانت في النواة فهي نَقِيرٌ * فاذا كانت في نحر الانسان فهي ثُغْرَةٌ * فاذا كانت في اسفل ابهامه فهي قَلْتٌ * فاذا كانت تحت الانف في وسط الشفة العليا فهي حِثْرِمَةٌ عن الليث * فاذا كانت عند شدق الغلام المليح واكثر ما يحفرها الضحك فهي الفينة عن ثعلب عن ابن الاعرابي * فاذا كانت في ذقنه فهي النُّونَةُ وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه نظر الى صبي مليح فقال دسِّمُوا نونته اي سوِّدوها لئلا تصيبه العين *

فصل ٩

في تفصيل الرمال وجدته في تعليقات صديق لي بجرجان عن القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز فعلقته فقد خرج لي منه الان ما اردته منه لهذا المكان من الكتاب بعد ان عَرَضْتُهُ على مظانه من كتب اللغة عن الائمة فصح اكثره او قارب الصحة

العَدَابُ ما استرقَّ من الرمل * الحَبْلُ ما استدق منه * اللَّبَبُ ما انحدر منه * الحِقْفُ ما اعوج منه * الدِّعْصُ ما استدار منه * العَقَدُ ما تعقد منه * العَقَنْقَلُ ما تراكم وتراكب منه * السِّقْطُ ما جعل ينقطع ويتصل منه * النَّهْبُورَةُ ما اشرف منه * التَّيْهُورُ ما اطمان منه * الشَّقِيقَةُ ما انقطع وغلظ منه * الهَدَمْلَةُ ما كثر شجره منه * الأَوْعَسُ ما سهل ولان منه * الرَّغَامُ ما لان منه وليس بالذي يسيل من اليد * الهَيَامُ ما لايتمالك ان يسيل من اليد

للينه منه * الدَّكْدَاكُ ما التبد بالارض منه * العَانِكُ ما تعقد منه حتى لايقدر البعير على السير فيه *

فصل ١٠

اخرجته من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمية الرمل عن ثعلب عن ابن الاعرابي الرمل الكثير يقال له العَقَنْقَلُ * فاذا نقص فهو كَثِيبٌ * فاذا نقص عنه فهو عَوْكَلٌ فاذا نقص عنه فهو سِقْطٌ * فاذا نقص عنه فهو عَدَابٌ * فاذا نقص عنه فهو لَبَبٌ *

فصل ١١

وجدته ملحقاً بحاشية الورقة من باب الرمال في كتاب الغريب المصنف الذي قرأه
الامير ابو الحسن علي بن اسماعيل الميكالي رحمه الله على ابي بكر
احمد بن محمد بن الخراج وقراه ابوبكر على ابي عمر غلام ثعلب ولم ار
نسخة اصلح ولا اصح منها وهي الان في خزانة كتب
الامير السيد الاوحد عمرها الله بطول بقائه *

اخبرنا ثعلب عن رجاله الكوفيين والبصريين قالوا كلهم اذا كانت الرملة مجتمعة فهي العَوْكَلَةُ * فاذا انبسطت وطالت فهي الكَثِيبُ * فاذا انتقل الكثيب من موضع الى موضع بالرياح وبقي منه شيء رقيق فهو اللَّبَبُ * فاذا نقص منه فهو العَدَابُ *

فصل ١٢

في تفصيل امكنة للناس مختلفة

الجِوَاءُ مكان الحيّ الحِلَالُ * الثَّغْرُ مكان المخافة * المَوْسِمُ مكان سوق الحجيج * المَدْرَسُ مكان درس الكتب * والمَحْفَلُ مكان اجتماع الرجال * المَأْتَمُ مكان اجتماع النساء * النَّادِي والنَّدْوَةُ مكان اجتماع الناس للحديث والسمر * المَصْطَبَةُ مكان اجتماع الغرباء ويقال بل مكان حشر الناس للامور العظام * المَجْلِسُ مكان استقرار الناس في البيوت * الخَانُ مكان مبيت المسافرين * الحَانُوتُ مكان الشراء والبيع * الحَانَةُ مكان التسوق في الخمر * المَاخُورُ مكان الشرب في منازل الخمارين * المِشْوَارُ المكان الذي تُشَوَّرُ فيه الدواب اي تعرض * المَلَصَّةُ مكان اللصوص * المُعَسْكَرُ مكان العسكر * المَعْرَكَةُ مكان القتال * المَلْحَمَةُ مكان القتل الشديد قال ابن الاعرابي الملحمة حيث يتقاطعون لحومهم

بالسيوف * المَرْقَدُ مكان الرقاد * النَّامُوسُ مكان الصائد * المَرْقَبُ مكان الديدبان * القُوسُ مكان الراهب * المَرْبَعُ مكان الحي في الربيع * الطِّرَازُ المكان الذي ينسج فيه الثياب الجياد *

فصل ١٣

في تفصيل امكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ الناس * مُرَاحُ الابل * اصطبل الدواب * زَرْبُ الغنم * عَرِينُ الاسد * وِجَارُ الذئب والضبع * مَكْوُ الارنب والثعلب * كِنَاسُ الوحش أُدْحِيُّ النعامة * أُفْحُوصُ القطا * عُشُّ الطير * قَرْيَةُ النمل * نَافِقَاءُ اليربوع * كُوْرُ الزنابير * خَلِيَّةُ النحل * جُحْرُ الضب والحية *

فصل ١٤

في تقسيم اماكن الطيور

اذا كان مكان الطير على شجر فهو وُكْرٌ * فاذا كان في جبل او جدار فهو وُكْنٌ * فاذا كان في كن فهو عُشٌّ * فاذا كان على وجه الارض فهو أُفْحُوصٌ * والأُدْحِيُّ للنعام خاصة * ومَحْضَنُ الحمامة الذي تحضن فيه على بيضها * المِيْقَعَةُ المكان الذي يقع عليه البازي *

فصل ١٥

يناسب ما تقدم في تفصيل بيوت العرب نسبه حمزة الى ابن السكيت ولست من صحة بعضه على يقين

خِبَاءٌ من صوف * بِجَادٌ من وبر * فُسْطَاطٌ من شعر * سُرَادِقٌ من كرسف * قَشْعٌ من جلود * طِرَافٌ من أَدَمٍ * حَظِيرَةٌ من شَذَبٍ * خَيْمَةٌ من شَجَرٍ * أُقْنَةٌ من حجر * قُبَّةٌ من لَبِنٍ * سُتْرَةٌ من مَدَرٍ *

فصل ١٦

في تفصيل الابنية عن الاصمعي وغيره

اذا كان البناء مسطحاً فهو أُطُمٌ * وأُجُمٌ * فاذا كان مسنماً وهو الذي يقال له كُوخٌ وخُرْبُشْت فهو مُجَرَّدٌ * فاذا كان عالياً مرتفعاً فهو صَرْحٌ * فاذا كان مربعاً فهو كَعْبَةٌ * فاذا كان مطولاً فهو مُشَيَّدٌ * فاذا كان معمولاً بشيد وهو كل شيء طليت به الحائط من جص او بلاط فهو مَشِيدٌ * فاذا كان سقيفة بين حائطين تحتهما طريق فهي السَّابَاطُ *

فصل ١٧

في المتعبدات

المَسْجِدُ للمسلمين * الكَنِيسَةُ لليهود * البِيْعَةُ للنصارى * الصَّوْمَعَةُ للرهبان * بيت النار للمجوس *

الباب السابع والعشرون

في الحجارة عن الائمة قد جمع اسماءها الاصبهاني في كتاب الموازنة وكسّر الصاحب على تاليفها دُفَيْتِراً وجعل اوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء الا ما لم يوجد منها في اوائل الاسماء وقد اخرجت منهما ومن غيرهما ما استصلحته للكتاب ووفيت التفصيل حقه باذن الله عز اسمه *

فصل ١

في الحجارة التي تتخذ ادوات وآلات او تجري مجراها وتستعمل في احوال مختلفة عن الائمة

الفِهْرُ الحجر قد يكسر به الجوز وما اشبهه ويسحق به المسك وما شاكله * الصَّلَايَةُ الحجر العريض يسحق عليه الطيب وكذلك المَدَاك والقُسْطُنَاسُ واظنها رومية * المِسْحَنَةُ الحجر يُدَقّ به حجارة الذهب عن الازهري * النَّسْفَةُ الحجر الذي تدلك به الاقدام * الرَّبِيعَةُ الحجر الذي يُرَبَّعُ لتجربة الشدة والقوة * المِسَنّ الحجر الذي يُسَنّ عليه الحديد اي يُحَدَّدُ * وكذلك الصَّلَبِيّ عن ابي عمرو * المِطْلَاسُ الحجر الذي يدق به في

المهراس * المِرْدَاسُ الحجر الذي يرمى به في البئر ليطيب ماءها ويفتح عيونها عن ابي تراب وانشد

اذا راوا كريهة يرمون بي * رميك بالمرجاس في قعر الطوى

الظُّرَرُ الحجر المحدد الذي يقوم مقام السكين ومنه الحديث ان عدي بن حاتم قال يارسول الله انا لا نجد ما نذكي به الا الظِّرَار وشِقّة العصا فقال أَمِرِ الدَّمَ بما شئت * الجَمْرَةُ الحجر يستجمر به في جمار المناسك * المَقْلَةُ الحجر يتقاسم به الماء * المِرْضَاضُ حجر الدق * النُّبْلَةُ حجر الاستنجاء * البَلْطَةُ الحجر الذي تبلّط به الدار اي تفرش والجمع البلاط * الحَمَارَةُ الحجر يجعل حول الحوض لئلا يسيل ماؤه * الحِبْسُ حجارة تجعل على فُوَّهَةِ النهر لتمنع طغيان الماء عن ثعلب عن ابن الاعرابي * الرَّضْفَةُ الحجر يحمى فتسخن به القدر او ما يُكَبّبُ عليه اللحم * الرِّجَامُ حجر يشدّ في طرف الحبل ويدلى ليكون اسرع لنزوله * الأَمِيمَةُ حجر يشدخ به الراس * السُّلْوَانَةُ حجر كانوا يقولون ان من يسقى ماءه سلا * السلهانة حجر يدفع الي الملسوع ليحركه بيله عن الصاحب * المدماك الصخرة يقوم عليها الساقي * النُّصُبُ حجر كان يُنْصَبُ وتُصَبّ عليه الدماء للاوثان وقد نطق به القرءان * الخَلَنْبُوسُ حجر الاستضراع عن الليث * القَهْقَرُ الحجر الذي يسحق به الشيء عن ابي عمرو * الهَوْجَلُ الحجر الذي يثقل به الزورق والمركب وهو الأَنْجَرُ * الحانية الحجارة تُطَوَّقُ بها البئر * القُدَّاسُ حجر يجعل وسط الحوض للمقدار الذي يروى الابل عن الصاحب * الأُثْفِيَّةُ حجارة القدر * الإِرَامُ حجارة تُنْصَبُ اعلاماً واحدها إِرَمِيّ وإِرَمٌ عن ابي عمرو *

فصل ٢

في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية عن الائمة

اليَرْمَعُ حجارة بيض تلمع في الشمس * واليَلْمَعُ كذلك * الحُمَّةُ حجارة سود تراها لاصقة بالارض متدانية ومتفرقة عن ابن شميل * البَرَاطِيلُ الحجارة الطوال واحدها بِرْطِيلٌ * البَصْرَةُ حجارة رخوة * المَرْوُ حجارة بيض فيها نار * المَهْوُ حجر ابيض يقال له بصاق القمر * المَهَاةُ حجر البلور * المَرْمَرُ حجر الرخام * الدُّمْلُوكُ الحجر المُدَمْلَكُ * الدُّمْلُقُ الحجر المستدير * الرَّاعُوفَةُ حجر يتقدم من طي البئر الرَّضْرَاضُ حجارة تترضرض على وجه الارض اي لا تثبت *

الصُّفَّاحُ الحجارة العراض الملس * الرِّضَامُ صخور عظام امثال الجزر واحدها رَضْمَةٌ * الرِّجَامُ والسِّلَامُ دونها * الصَّلْدَحُ الحجر العريض * الصَّيْخُودُ الصخرة الشديدة * وكذلك الصَّفَا والصَّفْوَانُ والصَّفْوَاءُ * الظِّرْبُ كل حجر ثابت الاصل حديد الطرف * العُقَابُ صخرة ناشزة في قاع البئر * الكَذِيدُ الحجر تستره الارض ويبرزه الحفر عن الصاحب * اللَّجِيفَةُ صخرة على الغار كالباب * اللِّخَافُ حجارة فيها عرض ورقة * اليَهْيَرُّ حجارة امثال الأكُفِّ * أَتَانُ الضَّحْلِ صخرة قد غمر الماءُ بعضها وظهر بعضها * الصَّلْعَةُ الصخرة الملساءُ البَرَّاقة * الصَّيْدَانُ حجر ابيض تتخذ منه البِرَامُ *

فصل ٣

في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

اذا كانت صغيرة فهي حَصَاةٌ * فاذا كانت مثل الجوزة وصلحت للاستنجاء بها فهي نُبْلَةٌ وفي الحديث اتقوا الملاعن واعدوا النبل يعني عند اتيان الغائط * فاذا كانت اعظم من الجوزة فهي قُنْزُعَةٌ * فاذا كانت اعظم منها وصلحت للقذف فهي مِقْذَافٌ ورُجْمَةٌ ومِرْدَاةٌ ويقال ان المرداة حجر الضب الذي ينصبه علامة لجحره * فاذا كانت مِلْأَةَ الكف فهي يَهْيَرٌّ * فاذا كانت اعظم منها فهي فِهْرٌ * ثم جَنْدَلٌ * ثم جَلْمَدٌ * ثم صَخْرَةٌ * ثم قَلْعَةٌ وهي التي تنقلع من عرض جبل وبها سميت القلعة التي هي الحصن *

الباب الثامن والعشرون

في النبت والزرع والنخل

فصل ١

في ترتيب النبات من لدن ابتدائه الى انتهائه

اول ما يبدو النبت فهو بَارِضٌ * فاذا تحرك قليلاً فهو جَمِيمٌ * فاذا عم الارض فهو عَمِيمٌ *

فاذا اهتز وامكن ان يقبض عليه قيل اجْثَأَلَّ * فاذا اصفر ويبس فهو هَائِجٌ * فاذا كان الرطب تحت اليبس فهو غَمِيمٌ * فاذا كان بعضه هائجاً وبعضه اخضر فهو شَمِيطٌ * فاذا تهشم وتحطم فهو هَشِيمٌ وحُطَامٌ * فاذا اسودَّ من القِدَمِ فهو الدِّنْدِنُ عن الاصمعي * فاذا يبس ثم اصابه المطر فاخضرَّ فذلك النَّشْرُ عن ابي عمرو *

فصل ٢

في مثله عن الائمة

اذا طلع اول النبت قيل أَوْشَمَ وطَرَّ * وكذلك الشارب * فاذا زاد قليلاً قيل ظَفَّرَ * فاذا غطى الارض قيل اسْتَحْلَسَ * فاذا صار بعضه اطول من بعض قيل تَنَاءَلَ * فاذا تهيأ لليبس قيل اقْطَارَّ * فاذا يبس وانشق قيل تَصَوَّحَ * فاذا تم يبسه قيل هاجت الارض هِيَاجاً *

فصل ٣

في ترتيب احوال الزرع جمعت فيه بين اقاويل الليث والنضر وغيرهما

الزرع مادام في البزر فهو الحَبُّ * فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفَرْخُ والشَّطْءُ * فاذا طلع راسه فهو الحَقْلُ * فاذا صار اربع ورقات او خمساً قيل كَوَّتَ تكويتاً * فاذا طال وغلظ قيل اسْتَأْسَدَ * فاذا ظهرت قصبته قيل قَصَّبَ * فاذا ظهرت السنبلة قيل سَنْبَلَ ثم اكْتَهَلَ * واحسن من هذا الترتيب قول الله عز وجل ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شَطْأَهُ فآزَرَهُ فاستغلظ فاستوى على سُوقه * قال الزجاج آزر الصغار الكبار حتى استوى بعضها ببعض * قال غيره فساوى الفراخ الطوال فاستوى طولها * قال ابن الاعرابي أَشْطَأَ الزرع اذا فرَّخ واخرج شَطْأَهُ اي فراخه فآزره اي اعانه *

فصل ٤

في ترتيب البطيخ عن الليث

اول ما يخرج البطيخ يكون قَعْسَراً * ثم خَضْفاً اكبر من ذلك * ثم يكون قحًّا * والحَدَجُ يجمعه * ثم يكون بِطِّيخاً *

فصل ٥

في قصر النخل وطولها عن الائمة

اذا كانت النخلة صغيرة فهي الفَسِيلَةُ والوَدِيَّةُ فاذا كانت قصيرة تنالها اليد فهي القَاعِدُ * فاذا صار لها جِذْعٌ يتناول منه المتناول فهي جَبَّارَةٌ * فاذا ارتفعت عن ذلك فهي الرَّقْلَةُ والعَيْدَانَةُ * فاذا زادت فهي باسِقَةٌ * فاذا تناهت في الطول مع انجراد فهي سَحُوقٌ *

فصل ٦

في ترتيب سائر نعوتها عن الائمة

اذا كانت النخلة على الماء فهي كارِعَةٌ ومُكْرَعَةٌ * فاذا حملت في صغرها فهي مُهْتَجِنَةٌ * فاذا كانت تدرك في اول النخل فهي بَكُورٌ * فاذا كانت تحمل سنة وسنة لا فهي سَنْهَاءُ * فاذا كانت بُسْرُها ينتثر وهو اخضر فهي خَضِيرَةٌ * فاذا دقت من اسفلها وانجرد كَرَبُهَا فهي صُنْبُورٌ * فاذا مالت فبُنِيَ تحتها دكان تعتمد عليه فهي رُجَبِيَّةٌ * فاذا كانت منفردة عن اخواتها فهي عَوَانَةٌ *

فصل ٧

مجمل في ترتيب حمل النخلة

أَطْلَعَتْ * ثم أَبْلَحَتْ * ثم أَبْسَرَتْ * ثم أَزْهَتْ * ثم أَمْعَتْ * ثم أَرْطَبَتْ * ثم أَتْمَرَتْ *

الباب التاسع والعشرون

في ما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

فصل ١

في سياقة اسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة

الكَفّ * الساق * الفِرَاش * البَزَّاز * الوَزَّان * الكَيَّال * المَسَّاح * البَيَّاع * الدَلَّال *

الصَرَّاف * البَقَّال * الجَمَّال * القَصَّاب * البَيْطَار * الرائض * الطَرَّاز * الخَيَّاط * القَدَّار * الامير * الخليفة * الوزير * الحاجب * القاضي * صاحب البريد * صاحب الخبر * الوكيل * السَقَّاء * الساقي * الشَرَاب * الدَّخْل * الخَرْج * الحَلال * الحرام * البَرَكَة * البِرْكَة * العِدَّة * الصواب * الغلط * الخَطأ * الوَسْوَسَة * الحسد * الكساد * العارِيَّة * النصيحة * الصورة * الطبيعة * النَدّ * البخور * الغالية * الخَلُوق * اللَخْلَخَة * الحناء * الجُبَّة * المِقْنَعَة * الدَّرَّاعَة * الإزَار * المُضَرَّبَة * اللِحَاف * المِخَدَّة * الفاخِتَة * القُمْرِيّ * اللَقْلَق * الخَطّ * القلم * المداد * الحِبر * الكتاب * الصُنْدُوق * الحُقَّة * الرَّبْعَة * المُقَدَّمَة * السَفَط * الخُرْج * السُفْرَة * اللَّهْو * القِمار * الجَفاء * الوفاء * الكرسيّ * القَفَص * المِشْجَب * الدواة * المِرْفَع * القِنِّينة * الفتيلة * الكُلْبَتَان * القُفْل * الحَلْقَة * المِنْقَلَة * المِجْمَرَة * المِزْرَاق * الحَرْبَة * الدَبُّوس * المَنْجَنِيق * العراوة * الرِكَاب * العَلَم * الطَبْل * اللِوَاء * الغاشِيَة * النعل * القُطْرِي * الجُلّ * البُرْقُع * الشِكَال * الجُنَيْبَة * الغذاء * الحَلْوَاء * القَطَائِف * القَلِيَّة * الهريسة * العصيدة * المزوَّرة * الفتيت * النُقْل * النِطْع * العِلْم * الطِرَاز * الرداء * الفَلَك * المشرق * المغرب * الطالع * الشمال * الجَنُوب * الصَبَا * الدَبُور * الأَبْلَه * الاحمق * النبيل * اللطيف * الظريف * الجَلَّاد * السَيَّاف * العاشق * الجَلَّاب *

فصل ٢

يناسبه في اسماء عربية يتعذر وجود فارسية اكثرها

الزكوة * الحج * المُسْلِم * المومن * الكافر * المنافق * الفاسق * الحِنْث * الخبيث * القرءان * الاقامة * التيمّم * المُتْعَة * الطلاق * الظِهَار * الإيلاء * القِبْلَة * المحراب * المنارة * الجِبْت * الطاغوت * إبليس * السِجِّين * الغِسْلِين * الضَريع * الزَقُّوم * التسنيم * السَلْسَبِيل * هاروت وماروت * وياجوج وماجوج * مُنْكَر ونَكِير *

فصل ٣

في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد

التَنُّور * الخمير * الزمان * الدِّين * الكنز * الدينار * الدرهم *

فصل ٤

في سياقة اسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها
او تركها كما هي * فمنها من الاواني

الكُوزُ * الابْرِيقُ * الطِّسْتُ * الخِوَانُ * الطَّبَقُ * القَصْعَةُ * السُّكُرَّجَةُ *

ومن الملابس

السَّمُّورُ * السنجاب * القَاقُمُ * الفَنَكُ * الدَّلَاقُ * الخَزُّ * الديباج * التاختج * الراختج * السُّنْدُسُ *

ومن الجواهر

الياقوت * الفيروزج * البجاذ * البَلُّورُ *

ومن الوان الخبز

السَّمِيذُ * الدَّرْمَكُ * الجَرْدَقُ * الجُرْمَازَجُ * الكعك *

ومن الوان الطبيخ

السِّكْبَاجُ * الدَّوْغَبَاجُ * النارباج * الزيرباج * الاسبيذاج * الداجيراج * الطباهج * الجرذباج * الرَّوْذَقُ * الهَلَامُ * الخمير * الجُوذَابُ * البِزْمَاوَرْدُ *

ومن الحلاوي

الفالوذج * الجوزينج * اللوزينج * النفرينج *

ومن الانبجات وهي الاشربة

الجُلَّابُ * السَّكنجبين الجلنجبين * المَيْبَةُ *

ومن الافاويه

الدارصيني * الفُلْفُلُ * الكَرَوْيَا * الزنجبيل * الخولنجان *

ومن الرياحين ومايناسبها

النَّرْجِسُ * البنفسج * النسرين * الخِيْرِيُّ * السوسن * المَرْزَنْجُوشُ * الياسمين * الجُلَّنَارُ *

ومن الطيب

المسك * العنبر * الكافور * الصندل * القَرَنْفُلُ *

فصل ٥

في ما حاضرت به مما نسبه بعض الائمة الى اللغة الرومية

الفِرْدَوْسُ البستان * القُسْطَاسُ الميزان * السَّجَنْجَلُ المرآة * البِطَاقَةُ رقعة فيها رقم

المتاع * القَرَسْطُونُ القَبَّانُ * الأَسْطُرْلَابُ معروف * القُسْطَنَاسُ صَلَايَةُ الطِيب * القَسْطَرِيُّ والقسطارُ الجِهْبِذُ * القَسْطَلُ الغبار * القُبْرُسُ اجود النحاس * القِنْطَارُ اثناعشر الف اوقية * البِطْرِيقُ القائد * القراميد الآجُرّ ويقال بل هي الطوابيق واحدها قِرْمِيدٌ * التِرْيَاقُ دواءُ السموم * القنطرة معروفة * القَيْطُونُ البيت الشتوي * الخيديقون والرساطون والاسْفَنْطُ اشربة على صفاتٍ * النِقْرِسُ والقُولَنْجُ معروفان * سال عليه السلام شريحاً مسألة فاجاب بالصواب فقال له قالون اي اصبت بالرومية *

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الاسماء والافعال والصفات

فصل ١

في سياقة اسماء النار عن ثعلب عن ابن الاعرابي

الصِّلَاءُ * السَّكَنُ * الضِّرْمَةُ * الجَرْقُ * الحَمْدَةُ * الحَدَمَةُ * الجَحِيمُ * السَّعِيرُ * الوَحَى * قال وسالت ابن الاعرابي عن الوَحَى فقال هو المَلِكُ فقلت ولم سُمِّيَ المَلِكُ وحًى فقال الوَحَى النار فكأنّ الملك مثل النار يضر وينفع *

فصل ٢

في تفصيل احوال النار ومعالجتها وترتيبها عن الائمة

اذا لم يخرج الزند النار عند القدح قيل كبا يكبو * فاذا صَوَّتَ ولم يخرج قيل صَلَدَ يَصْلِدُ * فاذا اخرج النار قيل وَرَى يَرِي * فاذا القى عليها ما يحفظها ويذكيها قيل شَيَّعْتُهَا وأثْقَبْتُهَا * فاذا عُولجتْ لتلتهب قيل حَضَأْتُهَا وأَرَّثْتُهَا * فان جعل لها مذهب

تحت القدر قبل سُخُونها * فاذا زيد في ايقادها واشعالها قيل أَجَّتْها * فاذا اشتد تاجّها فهي جاحمة * فاذا سكن لهيبها ولم يُطْفأ حرّها فهي خامدة * فاذا طُفِئَت البتة فهي هامدة * فاذا صارت رمادًا فهي هابية *

فصل ٣

في الدواهي قد جمع حمزة من اسمائها مايزيد على اربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من احدى الدواهي ومن العجائب ان امّة واحدة وسمت معنًى واحدًا بمئين من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب وقد رتبت منها ما انتهت اليه معرفتي فمنها ماجاء على فاعلة *

يقال نزلت بهم نازِلَة * ونائبة * وحادثة * ثم آبِدَة * وداهية * وباقعة * ثم بائقة وجاطمة * وفاقرة * ثم غاشية * وواقعة * وقارعة * ثم حاقّة * وطامّة * وصاخّة *

ومنها ماجاء على التصغير * جاء بالرُّبَيْق والأُرَيْق * ثم الدُّوَيْهة والخُوَيْخِيَة

ومنها ماجاء مردوفاً بالنون ** جاء بالأَمَرَّيْن والأَقْوَرَين * ثم الدَّرْدَخَمِين والخَبَوْكَرَيْن والفِتَكْرَين *

ومنها جاء بالعُضَيْهَة والأَفِيكَة * ثم الفَلَق والفَلِيقَة *

ومنها جاء بالعَنْقَفِير والخَنْفَقِيق * ثم الدَّرْدَبِيس والقَمْطَرِير *

ومنها وقعوا في وَرْطَة * ثم رَقْمَة * ثم رَوْكَة * ونَوْطَة *

ومنها وقعوا في سَلَى جمل * وفي أُذُنَي عَنَاق * ثم في قَرْنَي حَمَار * ثم في است كلب * وفي صَمّاء الغَبَر * ثم في احدى بنات طَبَق * ثم في ثالثة الأثافي * ثم في وادي تُضُلِّل * ووادي تَهَلَّل *

فصل ٤

في دنو الاشياء المنتظرة وحينونتها

تَضَيَّفَت الشمسُ اذا دنا غروبها * أَقْرَبَت الحبلى اذا دنا ولادها * اهْتَجَنَت الناقة اذا دنا نتاجها عن الكسائي * ضَرَّعَت القدر اذا دنا ادراكها عن ابي زيد * طَرَّقَت القطاة اذا دنا خروج بيضتها * أَزِفَت الآزِفَة اذا دنا وقتها * أُحِيطَ بفلان اذا دنا هلاكه *

أَقْطَفَ العنبُ حان ان يقطف * أَحْصَدَ الزرعُ حان ان يحصد * أَرْكَبَ المهرُ حان ان يُرْكَب * أَقْرَنَ الدُّمَّلُ حان ان يَتَفقّأ عن ابي عبيد *

فصل ٥

في تقسيم الوصف بالبعد

مكان سَحِيقٌ * فَجٌّ عَمِيقٌ * رجع بعيد * دار نازِحَة * شَأْوٌ مُغَرِّبٌ * نوًى * شَطُونٌ سَفَرٌ شاسِعٌ * بلد طَرُوحٌ *

فصل ٦

في تفصيل اسماء الأُجَرِ

العُقْرُ اجرة المرأة اذا وطئت بشبهة * الشَّكْمُ اجرة الحَجّام وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لما حجمه ابو طيبة اشكموه * الحُلْوَانُ اجرة الكاهن * البُسْلَةُ اجرة الراقي * الجُعْلُ اجرة الفصيح * الخَرْجُ اجرة العامل * الجَذْرُ اجرة المُغَنّي وهو دخيل * البُرْكة اجرة الطحّان عن ابن الاعرابي * الداشن اجرة الدستاران عن النضر بن شميل *

فصل ٧

في الهدايا والعطايا

الحُذَيّا هديّة المبشر * العُرَاضَة هديّة يهديها القادم من سفر * المُصَانَعَة هدية العامل * الإتاوة هدية الملك الشُّكْدُ العطية ابتداء * فاذا كانت جزاء فهي شُكْمٌ *

فصل ٨

في تفصيل العطايا الراجعة الى معطيها من الائمة

المِنْحَة ان تعطي الرجل الناقة او الشاة ليحتلبها مدة ثم يردها * ثم الإفقار ان تعطيه دابة ليركبها في سفر او حضر ثم يردها عليك * الإخبال والإكفاء ان تعطي الرجل الناقة وتجعل له وبرها ولبنها * العَارِيَّة ان تعطي الرجل نخلة فيكون له التمر دون الاصل *

فصل ٩

في العموم والخصوص

البُغْضُ عامٌّ * والفَرْكُ في مابين الزوجين خاصٌّ * التَّشَهِّي عام * والوَحَمُ للحبلى خاص * النظر الى الاشياء عام * والشَّيْمُ للبرق خاص * الحَبْلُ عام * والكَرُّ للحبل الذي يصعد به الى النخل خاص * الجَلَآءُ للاشياء عام * والإجتِلَآءُ للعروس خاص * الغَسْلُ للاشياء عام * والقِصَارَةُ للثوب خاص * الصُّرَاخُ عام * والواعِيَةُ على الميت خاصة * العَجُزُ عام * والعَجِيزَةُ للمراة خاص * الذَّنَبُ عام * والذُّنَابَى للفرس خاص * التحريك عام * وانفاض الراس خاص * الحديث عام * والسَّمَرُ بالليل خاص * السَّيْرُ عام * والسُّرَى ليلاً خاص * النوم في الاوقات عام * والقَيْلُولَة نصف النهار خاصة * الطلب عام * والتَّوَخِّي في الخير خاص * الهَرَبُ عام * والإبَاقُ للعبيد خاص * الحَزْرُ للغلات عام * والخَرْصُ للنخل خاص * الوَكْرُ للطير عام * والأُدْحِيُّ للنعام خاص * العَدْوُ للحيوان عام * والعَسَلانُ للذئب خاص * الظَّلْعُ لما سوى الانسان عام * والخَمَعُ للضبع خاص *

فصل ١٠

في تقسيم الخروج

خَرَجَ الانسان من داره * بَرَزَ الشجاع من مكمنه * انْسَلَّ فلانٌ من بين القوم * تَفَصَّى من امر كذا * مَرَقَ السهم من الرمية * فَسَقَت الرطبة من قشرها * دَلَقَ السيف من غمده * فاحَتْ منه ريحة * أَوْزَغَ البول اذا خرج دفعة بعد دفعة * نَوَّرَ النبت اذا خرج زهره * قَلَسَ الطعام اذا خرج من الجوف الى الفم * صَبَا فلان اذا خرج من دِين الى دِين * تَمَلَّصَتِ السمكة من يد الصائد اذا خرجت منها *

فصل ١١

في ما يختص من ذلك بالاعضاء

الجُحُوظُ خروج المقلة وظهورها من الحجاج * الدَّلْعُ خروج اللسان من الشفة * الإنْدِحَاقُ خروج البطن * البَجَرُ خروج السرة *

فصل ١٢

يقاربه ويناسبه في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قرن الشاة * فَطَرَ ناب البعير * صَبَأَتْ ثنية الصبي * نهد ثدي الجارية *

طَلَعَ البدر * نَبَعَ الماء * نَبَغَ الشاعر * أَوْشَمَ النبتُ * بَثَرَ البثر * حَمَّمَ الزغب *

فصل ١٣

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ البئرَ اذا ستخرج ترابها * استنبط البئرَ اذا استخرج ماءها * مَرَى الناقة اذا استخرج لبنها * ذَبَحَ فأرة المسك اذا استخرج ما فيها * نَقَشَ الشوكَ من الرِّجْلِ اذا استخرجه منها * نَشَلَ اللحمَ من القِدر اذا استخرجه منها * تَمَخَّخَ العظمَ اذا استخرج مخه * سَطَا على الناقة اذا ادخل يده في رحمها فاستخرج ولدها * مَسَطَ الناقة اذا استخرج ماء الفحل من رحمها وذلك اذا ضربها فحل لئيم وهي كريمة عن الاصمعي وابي عبيدة *

فصل ١٤

يقاربه في انتزاع الشيء من الشيء واخذه منه عن الائمة

كَشَطَ البعيرَ * سَلَخَ الشاةَ * سَمَطَ الخروفَ * سَجَفَ الشعرَ * كَسَحَ الثلجَ * بَشَرَ الاديم اذا اخذ بشرته * جَلَفَ الطين عن راس الدن اذا اخذه منه * سَحَا الطين عن الارض * عَرَقَ العظمَ اذا اخذ ما عليه من اللحم * أَطْفَحَ القدر اذا اخذ طفاحتها وهي زبدها وما علا منها *

فصل ١٥

في اوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها

سيف كَهَامٌ اي كليل عن الضريبة * لسان كَهَامٌ عَيِيٌّ عن البلاغة * فرس كهام بطيء عن الغاية * المَسِيخُ من الناس الذي لا ملاحة له * ومن الطعام الذي لاملح له * ومن الفواكه ما لا طعم له * الأُدْمُ من الناسِ السُّودُ * ومن الابلِ البيضُ * ومن الظباء الحمرُ * الصَّلُودُ من الخيل الذي لايعرق * ومن القدور الذي يبطي غليانها * ومن الزنود الذي لا يوري * الأَعْزَلُ من الرجال الذي يخرج الى القتال بلا سلاح * ومن السحاب الذي لامطر فيه * ومن الدواب الذي يعزل ذنبه *

فصل ١٦

في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء

الغريم * المولى * الزوج * البيع * وراء * الصَّرِيمُ الليل وهو ايضاً الصبح لان كلاً منهما

يصرم عن صاحبه * الجَلَلُ اليسيرُ والجَلَلُ العظيمُ لان اليسير قد يكون عظيماً عند ماهو ايسر منه والعظيم قد يكون صغيرًا عند ماهو اعظم منه * الجَوْنُ الاسود وهو ايضاً لابيض * الخَشِيبُ من السيوف الذي لم يصقل وهو ايضًا الذي أُحْكِمَ عمله وافرغ من صقله *

فصل ١٧

في تعديد ساعات النهار والليل على اربع وعشرين لفظة عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها

ساعات النهار ** الشُّرُوقُ * ثم البُكور * ثم الغُدُوُّ * ثم الضُّحى * ثم الهاجِرَةُ * ثم الظهيرة * ثم الرَّوَاحُ * ثم العَصْرُ * ثم القَصْرُ * ثم الأَصِيلُ * ثم العَشِيُّ * ثم الغُرُوبُ * ساعات الليل ** الشَّفَقُ * ثم الغَسَقُ * ثم العَتَمَةُ * ثم السُّدْفَةُ * ثم الهَجْمَةُ * ثم الزلة * ثم الزُّلَفَةُ * ثم البُهْرَةُ * ثم السَّحَرُ * ثم الفَجْرُ * ثم الصُّبْحُ * ثم الصَّبَاحُ * وباقي اسماء الاوقات تجيء بتكرير الالفاظ التي معانيها متفقة *

فصل ١٨

في تقسيم الجَمْع

جَمَعَ المالَ * جَبَى الخراج * كَتَّبَ الكتيبة * قَمَّشَ القماشِ * أَضْحَفَ المصحف * قرى الماء في الحوض * صَرَى اللبنَ في الضرع * عَقَصَ الشعرَ على الراس * ضَغَنَ الثيابَ في سرجه اذا جمعها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم عَوَّذَ عليًّا رضي الله عنه حين ركب وضَغَنَ ثيابه في سرجه *

فصل ١٩

يناسبه

الكَتْبُ جمعك بين الشيئين ومنه كَتَبَ الكتاب لانه يجمع حرفاً الى حرف * وكَتَّبَ الكتائب اذا جمعها * وكَتَبَ السقاء اذا خرزه * وكَتَبَ الناقة اذا صَرَّهَا * وكَتَبَ البغلة اذا جمع بين شفريها بحلقة *

فصل ٢٠

في تقسيم المنع

حَرَمَ فلانًا اذا منعه العطاء * ظَلَفَ النفس اذا منعها هواها * فَطَمَ الصبيَّ اذا منعه اللبن * حَلأَ الابل اذا منعها الماء * طرفها اذا منعها الكلا من ابي زيد *

فصل ٢١

في الحبس

حَقَنَ اللبنَ * قَصَرَ الجارية * حَبَسَ اللصَّ * رَجَنَ الشاةَ * كَنَزَ المال * صَرَبَ البولَ *

فصل ٢٢

في السقوط

رَزَأَ نابُ البعير * هَوَى النجمُ * انقضَّ الجدار * خَرَّ السقفُ * طاحَ الفصُّ *

فصل ٢٣

في المقاتلة

المماصعة بالسيوف * المداعسة بالرماح * المضاربة تلقاء الوجوه * المطاردة ان يحمل كل منهما على الاخر * المجاحشة ان يدافع كل واحد منهما عن نفسه * المكافحة المقاتلة بالوجوه * وليس دونهما ترس ولاغيره * المكاوحة المجاهرة بالممارسة * الاستطراد ان ينهزم القِرنُ من قِرنه كانه يتحيز الى فئة ثم يكر عليه وينتهز الفرصة لمطاردته *

فصل ٢٤

في مخالفة الالفاظ المعاني عن الائمة

العرب تقول فلان يتحنث اي يفعل فعلاً يخرج به من الحنث وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان قبل ان يوحَى اليه ياتي حِرَاء فيتحنث فيه الليالي اي يتعبد * فلان يتنجَّسُ اذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة * وكذلك يَتَحَرَّجُ ويَتَحَوَّبُ اذا فعل ما يخرجه من الحرج والحوب * وفلان يَتَهَجَّدُ اذا كان يخرج من الهجود من قوله تعالى ومن الليل فَتَهَجَّدْ به نافلة لك * ويقال امراة قَذُورٌ اذا كانت تتجنب الأقذار * ودابة رَيِّضٌ اذا لم تُرَضْ *

فصل ٢٥

في اللمعان

لَأْلَأَ الشمسِ والقمر * لَمَعَانُ السرابِ والصبحِ * بَصِيصُ الدّرِّ والياقوتِ * وَبِيصُ المسك والعنبر * بَرِيقُ السيفِ * تَأَلُّقُ البرقِ * دَفِيفُ الثغر واللون * أَجِيجُ النارِ وهَصِيصُها عن ابن الاعرابي *

فصل ٢٦

في تقسيم الارتفاع

طَمَا الماءُ * مَتَعَ النهارُ * سَطَعَ الطِيّبُ والصبحُ * نَشَصَ الغيمُ * حَلَّقَ الطائرُ * نَقَعَ الصراخُ * طَمَحَ البَصَرُ *

فصل ٢٧

في تقسيم الصعود

صعد السطحَ * رَقِيَ الدرجةَ * علا في الارض * تَوَقَّلَ في الجبل * اقتحم العقبةَ * فَرَعَ الاكمةَ * تَسَنَّمَ الرابيةَ * تَسَلَّقَ الجدارَ *

فصل ٢٨

في تقسيم التمام والكمال

عشرة كاملةٌ * نعمة سابغة * حول محرم * شهرٌ كَرِيتٌ عن الاصمعي وغيره * الفٌ صَتْمٌ * درهمٌ وافٍ * رغيف حادر عن ابي زيد * خلقٌ عَمَرٌ * شابٌّ عبعب اذا كان تام الشباب عن ابي عمرو *

فصل ٢٩

في تقسيم الزيادة

أَقْمَرَ الهلالُ * نَمَى المالُ * مَدَّ الماءُ * ربى النبتُ * زكا الزرعُ * أَرَاعَ الطعامُ من الريع وهو النَّزْلُ *
